

الإشراف العام

أ/ راوية معوض البطراوى

رئيس قطاع الإحصاءات السكانية والتعدادات

د/ سناء محمد عباده

رئيس الإدارة المركزية للدراسات والأبحاث السكانية والإجتماعية

أ/ هدى محمد فوزى

كبير أخصائى بمركز الأبحاث والدراسات السكانية والإجتماعية

نسخ وتنسيق التقرير

أميرة عطوة محمد عطوة



جمهورية مصر العربية
الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

السنة

بحوث ودراسات

(مجلة نصف سنوية)

إصدار يوليو ٢٠١٢

العدد ٨٤

<http://www.capmas.gov.eg>

فهرس

م	الدراسة	الصفحة
١-	القضايا والقيم الإجماعية للشباب	٥١-١
٢-	أبعاد وتباينات الأجور عام ٢٠١٠	١٠٤-٥٢
٣-	تقدير أعداد (الأطباء البشريين/ الممرضات/ الأسرة) فى المستشفيات الحكومية وفقا لمحافظة الجمهورية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)	١٤٠-١٠٥
٤-	اتجاهات ومعدلات وفيات الرضع والأطفال دون الخامسة وأسبابها فى مصر خلال الفترة ٢٠٠٦- ٢٠١١	١٨٥-١٤١
٥-	القوى العاملة وخريجي التعليم الفنى والجامعى فى الفترة ٢٠١٠-٢٠٠٠	٢١٥-١٨٦

تقديم

تعتبر المشكلة السكانية أحد أهم المشاكل التي تواجه المجتمع المصرى منذ عشرات الأعوام، ولقد تنبّهت الحكومات المتتالية وكذا المجتمع المدنى إلى هذه المشكلة وأدخلت العديد من السياسات والبرامج التنموية للحد منها، وتهتم الدولة بالدراسات التحليلية والبحوث الميدانية التي تتعلق بالسكان والتنمية حيث توفر البيانات والمؤشرات التي تساعد المخططين ومتخذي القرار على وضع الخطط والسياسات على أسس علمية سليمة.

في هذا الإطار يقوم الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بإصدار مجلة نصف سنوية (السكان - بحوث ودراسات) تتضمن العديد من الدراسات والبحوث في مجال السكان من حيث خصائصهم واتجاهاتهم وبعض الموضوعات المرتبطة بالتنمية الإجتماعية والإقتصادية.

يقدم الجهاز العدد (٨٤) من هذه المجلة فى مرحلة هامة من تاريخ البلاد بعد ثورة ٢٥ يناير حيث تتجه البلاد إلى الديموقراطية والحرية والعدالة الإجتماعية تحقيقاً للتنمية التي تركز على البعد الإنساني لتحسين جودة الحياة.

يشمل هذا العدد عدة دراسات تحليلية هي: القضايا والقيم الإجتماعية للشباب، أبعاد وتباينات الأوجور عام ٢٠١٠ ، تقدير أعداد (الأطباء البشريين/ المرضات/ الأسرة) فى المستشفيات الحكومية وفقاً لمحافظة الجمهورية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)، اتجاهات ومعدلات وفيات الرضع والأطفال دون الخامسة وأسبابها فى مصر خلال الفترة ٢٠٠٦ - ٢٠١١، وأخيراً القوى العاملة وخريجي التعليم الفنى والجامعى فى الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٠ ويأمل الجهاز أن تحقق هذه الدراسات الفائدة المرجوه منها.

القضايا والقيم الاجتماعية للشباب

مقدمة :

يعتبر الشباب ثروة بشرية هائلة قادرة على تغيير وتحديث المجتمع، له حقوق كما عليه أيضاً واجبات، فالشباب له حق في الحياة الأمنة، والحصول على الخدمات الصحية والثقافية والاجتماعية والتعليم والعمل والإنتاج، وله الحق في إبداء الرأي، والمشاركة في اتخاذ القرارات، وأن ينعم بحياة سليمة صحياً وبدنياً ونفسياً واجتماعياً، كما أن له حقوقاً يكفلها له الدستور والقانون مثل حق الانتخاب والاختيار الحر، والمشاركة السياسية، وتفهم قضايا الوطن، وعلى الجانب الآخر، فإن على الشباب واجبات تحتم عليه المشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والتصدي لأوجه الفساد والاستغلال والممارسات السلبية في الحياة العملية.

وللشباب وجود نوعي بما يتمتعون به من مميزات وقدرات ومهارات لا تتوفر عند غيرهم كالديناميكية والفاعلية، من هذه الوضعية جاءت مقولة (الشباب نصف الحاضر وكل المستقبل) فصار الشباب أمل الأمم والشعوب وغدها المشرق. لذا ظلت المجتمعات المستنيرة تراهن على سواعد الشباب وتنادي بتفعيل دورهم في المشاركة.

تزخر مصر بأعداد كبيرة من الشباب youth bulge، وهذا سلاح ذو حدين فهي تشكل فرصاً إيجابية حال استثمارها بالسياسات الصحيحة القادرة على إحداث طفرة تنموية، وقد يكون لها مردوداً سلبياً على المستويين الاجتماعي والاقتصادي حال وجود هذه الفئة دون مظلة من الإنصاف ومن ثم إهدار فرصة حقيقية لإحداث نقلة حضارية. ويجب أن لا نغفل دور الشباب في ثورة ٢٥ يناير، فأراد الشباب بهذه الثورة إقناع الكبار أنهم قوة لا يستهان بها ولا بد أن يكون لهم دور فعال في بلادهم، ولقد استشعرنا واستشعر العالم بأسره الآن قيمة الشباب وأهميته بصفة خاصة بعد العزلة التي عانها ولذلك وجدنا اهتمام على مستوى العالم بدراسة أوضاع الشباب واتجاهاتهم وميولهم وقيمتهم في التغيير وأيضا دورهم في المجتمع في المرحلة القادمة، ومن هذا المنطلق جاءت أهمية هذه الدراسة.

إشراف : فاطمة العشرى

إعداد:

باحث رئيسي: وفاء ماجد أحمد

عصام فتح الله محمد

مساعد باحث: إيمان محمد فتحى الأسمر

أحمد عبد المقصود الجمال

نوال الضو

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء علي واقع الشباب المصري والتركيز على أهمية دوره في التنمية، ووضع قضايا الشباب في إطارها الصحيح للإمساك بذيام المبادرة لإحداث التغيير الايجابي المنشود ، لذا سوف تركز هذه الدراسة على:

- ١- التعرف على درجة الوعي بالقضايا الاجتماعية .
- ٢- التعرف على مدى مشاركة الشباب في الحياة السياسية والاجتماعية .
- ٣- إلقاء الضوء على تصورات الشباب حول القيم الاجتماعية .
- ٤- التعرف على معوقات المشاركة المجتمعية والسياسية والعمل التطوعي.
- ٥- معرفة أثر الدور الايجابي للشباب علي التنمية.

مصادر البيانات:

تعتمد هذه الدراسة بصورة أساسية على نتائج بيانات مسح النشء والشباب في مصر ٢٠٠٩، والذي أجراه مجلس السكان بالتعاون مع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري ، اشتمل المسح على تحليل شامل لحالة الشباب بعينة ممثله على المستوى القومي بلغ حجمها ١٥٠٢٩ من الشباب من الجنسين في الفئة العمرية (١٠ - ٢٩ سنة)، من أسرة معيشية.وتناول المسح العديد من الموضوعات التي تهتم الشباب والتي تعبر في الأساس عن المكونات الأساسية في حياه الشباب مثل الصحة والتعليم والزواج والعمل والمشاركة المجتمعية.

منهجية الدراسة:

نظراً لاختلاف وتعدد وجهات النظر الاجتماعية والقانونية في تعريف مفهوم الشباب وتحديد السن والشخصية الشبابية من حيث النضوج والمسئولية الاجتماعية والقانونية فإننا سنعتمد في هذه الدراسة على البعد العمري في تحديد الشباب، فتم اعتبار الشباب في الفئة العمرية التي تتراوح بين (١٥- ٢٩ عاماً)، وأستخدم التحليل الوصفي لعرض السمات البارزة لمجموعة مختارة من القيم لدى عينة الشباب. وبلغت عينة الشباب في الفئة العمرية (١٥- ٢٩ سنة) والتي بنيت عليها بيانات هذه الدراسة ١٠٩٩٤ فرداً، بنسبة بلغت ٧٣,٢٪ من إجمالي العينة الكلية. وبلغت نسبة الذكور في عينة الشباب ٤٤,٨٪ مقابل ٥٥,٢٪ للإناث .

أقسام الدراسة:

تنقسم الدراسة إلى الأقسام التالية:

أولاً: المشاركة المجتمعية.

ثانياً: الوعي الاجتماعي والقيم الاجتماعية.

ثالثاً: المشاركة السياسية.

رابعاً: معوقات المشاركة المجتمعية والسياسية والعمل التطوعي.

خامساً: أثر الدور الإيجابي للشباب على التنمية.

سادساً: النتائج والتوصيات.

أولاً: المشاركة المجتمعية

شهد العمل الاجتماعي عدة تغيرات وتطورات في مفهومه ، وذلك بفعل التغيرات التي تحدث في الاحتياجات الاجتماعية، فبعد أن كان الهدف الأساسي هو تقديم الرعاية والخدمة للمجتمع وفئاته، أصبح الهدف الآن التغيير والتنمية، ويتوقف نجاح تحقيق هذا الهدف على صدق وجدية العمل الاجتماعي، وعلى رغبة المجتمع في إحداث هذا التغيير ، ومن الملاحظ أن العمل الاجتماعي بات أحد الركائز الأساسية لتحقيق التقدم ، فهو يعتمد على عدة عوامل لنجاحه، ومن أهمها العنصر البشري، فكلما كان هذا العنصر متحمساً للقضايا الاجتماعية، ومدركاً لأبعاد العمل الاجتماعي، أتى هذا العمل بنتائج إيجابية ، وانطلاقاً من العلاقة التي تربط بينهم، فإنه يمكن القول بأن عماد العنصر البشري الممارس للعمل الاجتماعي هم الشباب، خصوصاً في المجتمعات الفتية.

ورغم ما يتسم به العمل الاجتماعي من أهمية بالغة في تنمية المجتمعات، وتنمية قدرات الأفراد، إلا أننا نجد نسبة ضئيلة من الشباب الذين يمارسون هذا العمل، فهناك عزوف من قبل أفراد المجتمع وخصوصاً الشباب عن المشاركة المجتمعية، بالرغم من أن الشباب يتمتع بمستوى عالي من الثقافة والفكر والانتماء، وبالرغم من وجود قوانين ومؤسسات وبرامج، تشجع الشباب على المشاركة بشكل فاعل في تنمية مجتمعهم.

١- العضوية في الجماعات والمنظمات:

تعتبر مشاركة الشباب في الجماعات أو المنظمات أحد مقاييس المشاركة المجتمعية المحلية لهم، كما يمكن التعرف على موقع الشباب داخل مجتمع ما، أو درجة تهميشهم من خلال مقاييس مشاركتهم في المنظمات الأهلية والمجتمع المدني.

ويوضح جدول وشكل رقم (١) نسبة عضوية الشباب (١٥ - ٢٩ سنة) الذين ينتمون إلى جماعة/منظمة وفقاً للنوع وأنواع المجموعات/المنظمات التي ينتمون إليها، وباستقراء بيانات الجدول يتضح أن أعلى نسبة عضوية للشباب كانت في النوادي الرياضية (٢,٤٪) تليها العضوية في مراكز الشباب (١,٧٪)، ثم الانضمام لإتحاد الطلبة أو الأحزاب السياسية بنسبة (٠,٥٪، ٠,٤٪) على التوالي، وفي المقابل كانت أقل نسبة عضوية من نصيب المشاركة في تقديم مجموعات دراسية، اتحادات العمال، المنظمات الخيرية ومجموعات الرقص/الغناء/موسيقى/الإنشاد الديني (٠,١٪).

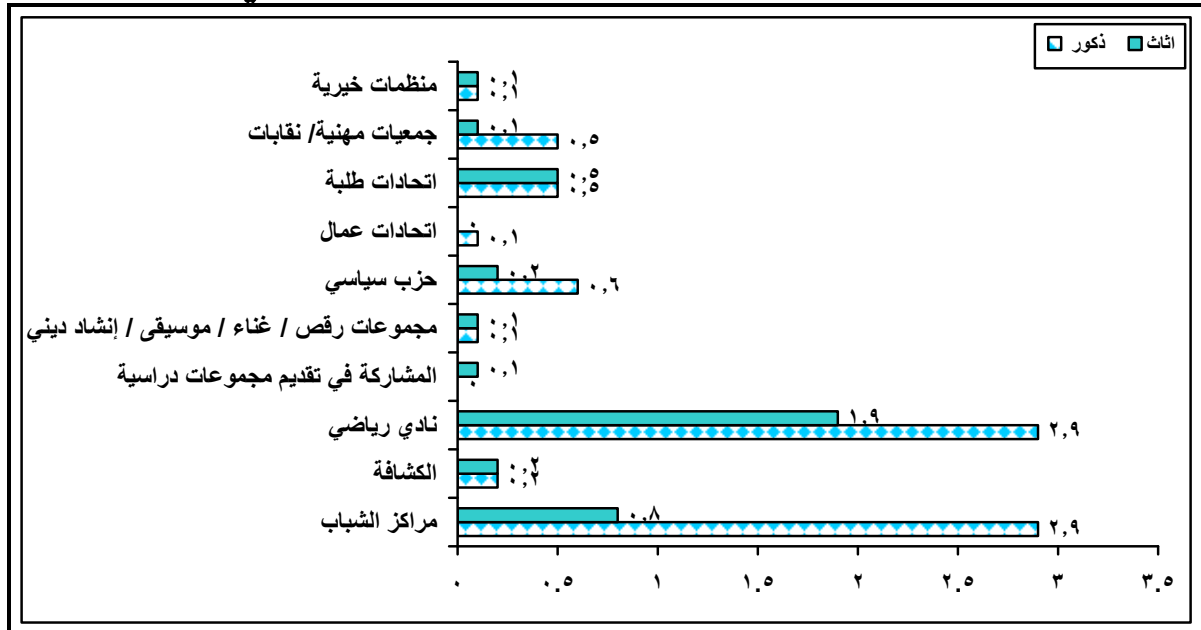
وبالنسبة للاختلافات وفقاً للنوع فكانت أعلى نسبة عضوية للذكور في مراكز الشباب، والنوادي الرياضية (٢,٩٪) لكل منهما، بينما أقل نسبة مشاركة لهم كانت في مجموعات الرقص/غناء/موسيقى/إنشاد ديني، واتحادات العمال، والمنظمات الخيرية (٠,١٪) لكل منهم، كما لوحظ عزوفهم عن المشاركة في تقديم مجموعات دراسية.

بالنسبة للإناث كانت أعلى نسبة عضوية لهن في النوادي الرياضية (١,٩٪)، وأقل نسبة مشاركتهن في تقديم مجموعات دراسية، ومجموعات الرقص / غناء / موسيقى / إنشاد ديني ، وجمعيات مهنية / نقابات، منظمات خيرية (٠,١٪) لكل منهم، كما تشير بيانات الجدول عن عدم مشاركة الشباب في اتحادات العمال.

جدول رقم (١) نسبة عضوية الشباب (١٥-٢٩ سنة) وفقاً للنوع و المجموعات / المنظمات التي ينتمون إليها

النوع	المجموعات / المنظمات	
	ذكور	إناث
مراكز الشباب	٢,٩	٠,٨
الكشافة	٠,٢	٠,٢
نادي رياضي	٢,٩	١,٩
المشاركة في تقديم مجموعات دراسية	٠,٠	٠,١
مجموعات رقص / غناء / موسيقى / إنشاد ديني	٠,١	٠,١
حزب سياسي	٠,٦	٠,٢
اتحادات عمال	٠,١	٠,٠
اتحادات طلبة	٠,٥	٠,٥
جمعيات مهنية / نقابات	٠,٥	٠,١
منظمات خيرية	٠,١	٠,١

شكل (١) نسبة عضوية الشباب (١٥-٢٩ سنة) وفقاً للنوع و المجموعات / المنظمات التي ينتمون إليها



وبدراسة نسبة عضوية الشباب وفقاً لبعض الخصائص ، الموضحة بالجدول رقم (٢) والاشكال (٢، ٣، ٤) نجد أن عضوية الشباب تقل مع تقدم السن فبلغت (٧,٤٪) في الفئة العمرية (١٥-١٩ سنة) مقابل (٤٪) في الفئة العمرية (٢٥-٢٩ سنة) وينطبق هذا النمط على كل من الذكور والإناث.

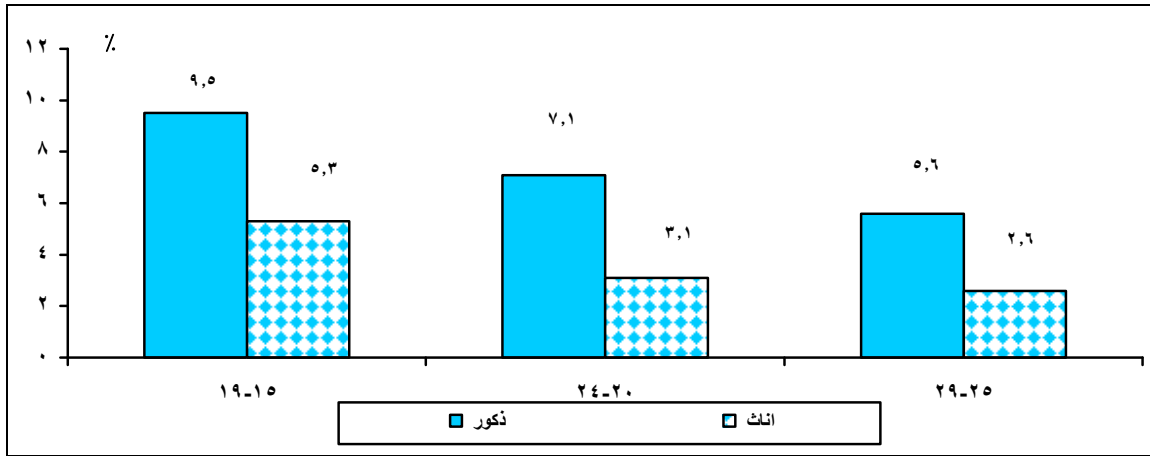
ويوضح الجدول أيضاً أن العضوية في مجموعة/منظمة هي أساساً ظاهرة حضرية، فنجد أن (١٥,٣٪) من الشباب في المحافظات الحضرية، (٦,٢٪) من حضر الوجه البحري، (٦٪) من حضر الوجه القبلي ينضمون إلى مجموعة أو منظمة ، بينما (٣,٨٪) فقط من الشباب في ريف الوجه البحري، (٢,٨٪) في محافظات الحدود، (٢,٣٪) في ريف الوجه القبلي ينضمون إلى مجموعة / منظمة. أما في المناطق العشوائية فتصل النسبة إلى (٥,٩٪) وينطبق هذا النمط على كل من الذكور والإناث.

وبالنسبة للمستوى التعليمي للشباب كانت أعلى نسبة لانضمام الشباب في مجموعة/منظمة للحاصلين على مؤهل فوق المتوسط/جامعي فأعلى (١٤,٩٪)، يلي ذلك الحاصلين على الإعدادية (٥,٤٪)، بينما كانت أقل نسبة مشاركة من نصيب الشباب الأميين، ولوحظ عدم انضمام الشباب في المستوى التعليمي يقرأ ويكتب إلى أي جماعة أو منظمة وينطبق هذا النمط على كل من الذكور والإناث فيما عدا عدم مشاركة الإناث الأميات لعضوية جماعة / منظمة.

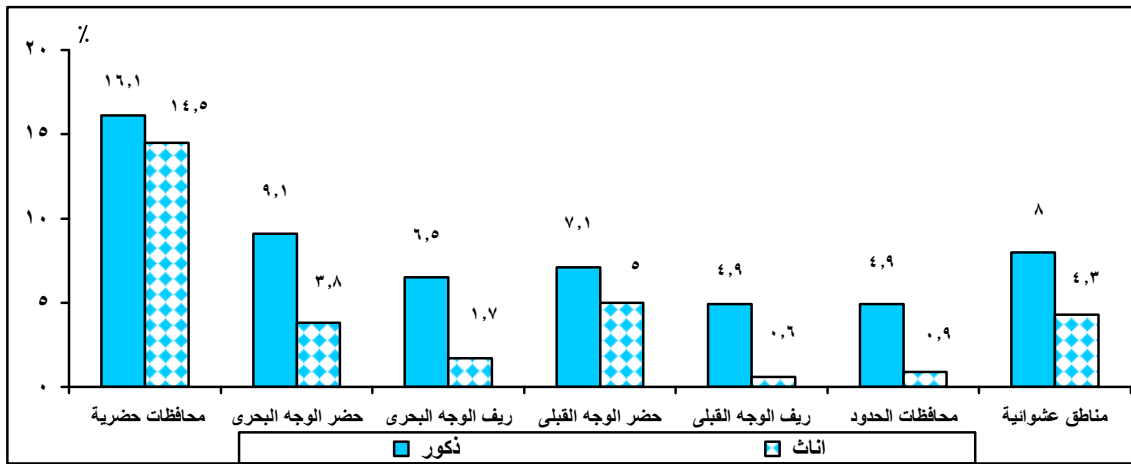
جدول رقم (٢) نسبة عضوية الشباب (١٥-٢٩ سنة) في جماعة / منظمة وفقاً للنوع والفئات العمرية ومناطق الإقامة والمستوى التعليمي

الخصائص	النوع		جملة
	ذكور	إناث	
الفئات العمرية			
١٥ – ١٩	٩,٥	٥,٣	٧,٤
٢٠ – ٢٤	٧,١	٣,١	٤,٨
٢٥ – ٢٩	٥,٦	٢,٦	٤,٠
مناطق الإقامة			
محافظة حضرية	١٦,١	١٤,٥	١٥,٣
حضر الوجه البحري	٩,١	٣,٨	٦,٢
ريف الوجه البحري	٦,٥	١,٧	٣,٨
حضر الوجه القبلي	٧,١	٥,٠	٦,٠
ريف الوجه القبلي	٤,٩	٠,٦	٢,٣
محافظة الحدود	٤,٩	٠,٩	٢,٨
مناطق عشوائية	٨,٠	٤,٣	٥,٩
المستوى التعليمي			
أمي	١,٠	-	٠,٢
يقرأ ويكتب	-	-	-
ابتدائي	٥,٠	٢,٤	٣,٦
إعدادي	٧,١	٣,٧	٥,٤
متوسط	٤,١	٠,٧	٢,٣
فوق المتوسط / جامعي فأعلى	١٧,٧	١٢,٤	١٤,٩

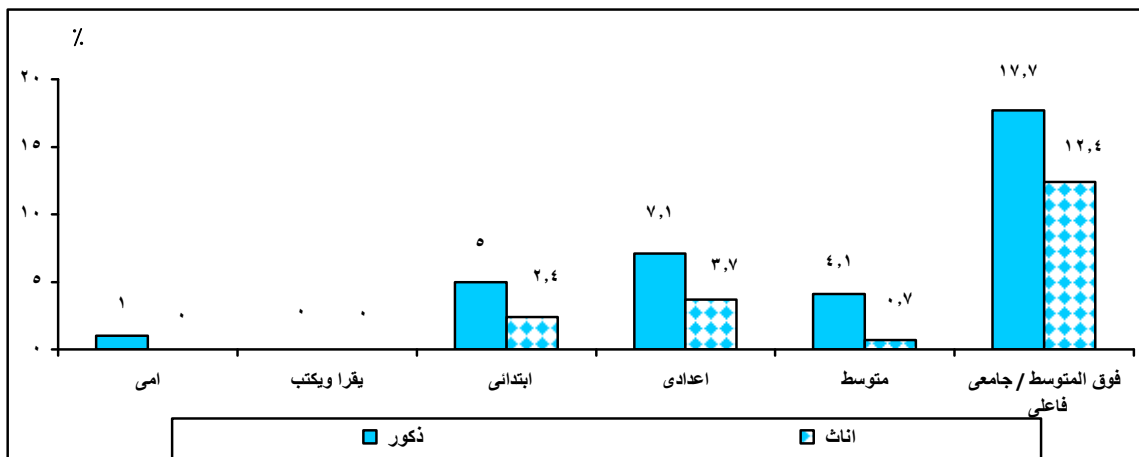
شكل (٢) نسبة عضوية الشباب (١٥-٢٩ سنة) في جماعة / منظمة وفقاً للنوع وفئات السن



شكل (٣) نسبة عضوية الشباب (١٥-٢٩ سنة) في جماعة / منظمة وفقاً للنوع ومناطق الإقامة



شكل (٤) نسبة عضوية الشباب (١٥-٢٩ سنة) في جماعة / منظمة وفقاً للنوع والمستوى التعليمي



٢- العمل التطوعي:

يعتبر العمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء وتنمية المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين، والمفهوم العام للعمل التطوعي هو بذل الجهد أو المال أو الوقت أو الخبرة بدافع ذاتي دون مقابل، ويعد العمل التطوعي وحجم الانخراط فيه رمزاً من رموز تقدم الأمم وازدهارها، فالأمة كلما ازدادت في التقدم والرفق، ازداد انخراط مواطنيها في أعمال التطوع الخيري. كما يعد الانخراط فيه مطلب من متطلبات الحياة المعاصرة التي أتت بالتنمية والتطور السريع في كافة المجالات.

تزايد الاحتياج للخدمات الاجتماعية نوعاً وكماً نتيجة لتعدد الحياة الاجتماعية وتطور الظروف المعيشية والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية، أصبح يشكل تحدياً أمام الحكومة، مما يستدعي تضافر كافة جهود المجتمع الرسمية والشعبية لمواجهة هذا الواقع وهذه الأوضاع. ومن هنا يأتي دور العمل التطوعي الفعال للجهود الرسمية.

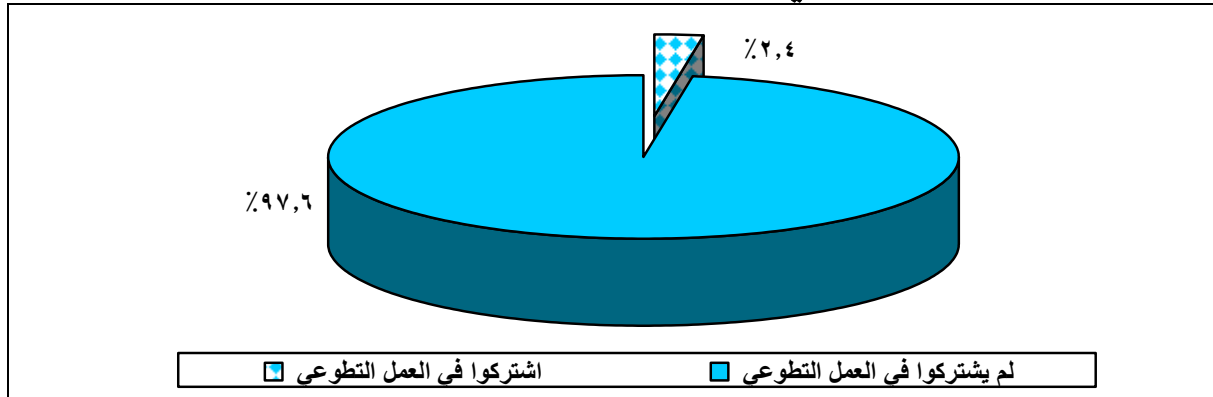
أ- المشاركة في العمل التطوعي :

ويتضح من جدول رقم (٣) وشكل (٥) أن نسبة الشباب (١٥-٢٩ سنة) الذين شاركوا في العمل التطوعي (٢,٤٪) فقط من إجمالي عينة الشباب (١٠٩٩٤) وبلغت نسبة الذكور (٣,٨٪)، بينما نسبة الإناث (١,٢٪). وبدراسة مجالات التطوع التي ساهم فيها الشباب وهذا ما يوضحه الجدول أيضاً وشكل رقم (٦) نجد أن تطوعهم بالأساس في مجال الصدقة الجارية (١,٦٪)، تليها رعاية الأسر الفقيرة ومجالات تطوعية أخرى (٠,٣٪) لكل منهما، ثم المساعدة على الزواج، العناية بالفئات الخاصة (مكفوفين/صم وبكم)، تقديم دورات تعليمي وكمبيوتر (٠,١٪) لكل منهم، وينطبق هذا النمط على الذكور، بينما للإناث فكانت الصدقة الجارية في المرتبة الأولى (٠,٦٪) تليها رعاية الأسر الفقيرة (٠,٣٪) ثم تقديم دورات تعليمية وكمبيوتر (٠,٢٪)، وأخيراً تأتي العناية بالفئات الخاصة (مكفوفين/صم وبكم)، ومجالات تطوعية أخرى في المرتبة الأخيرة (٠,١٪)، بينما لا يشاركن في المساعدة على الزواج.

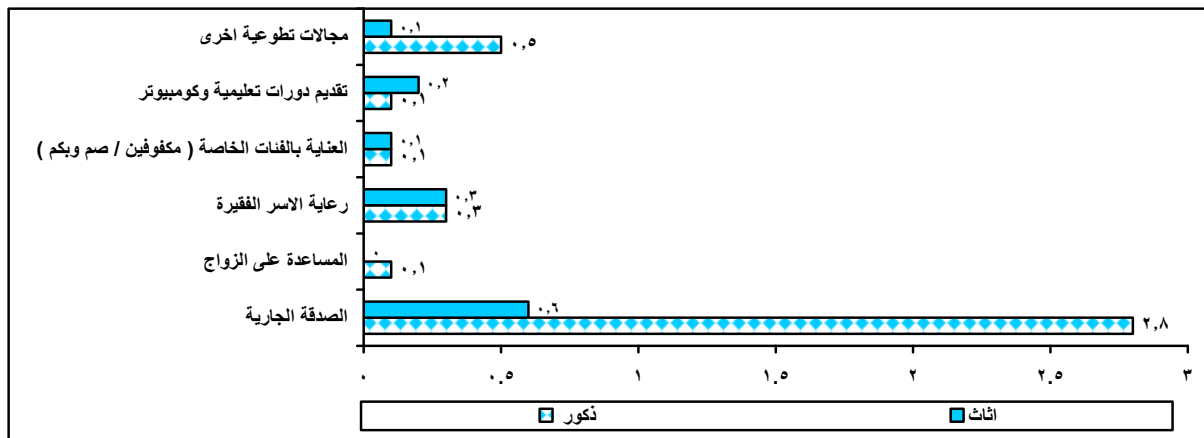
جدول رقم (٣) نسبة الشباب (١٥-٢٩ سنة) الذين شاركوا في العمل التطوعي وفقاً للنوع ومجالات الخدمة التطوعية

جملة	النوع		مجالات الخدمة التطوعية
	إناث	ذكور	
١,٦	٠,٦	٢,٨	الصدقة الجارية
٠,١	—	٠,١	المساعدة على الزواج
٠,٣	٠,٣	٠,٣	رعاية الأسر الفقيرة
٠,١	٠,١	٠,١	العناية بالفئات الخاصة (مكفوفين / صم وبكم
٠,١	٠,٢	٠,١	تقديم دورات تعليمية وكمبيوتر
٠,٣	٠,١	٠,٥	مجالات تطوعية أخرى
%٢,٤	%١,٢	%٣,٨	نسبة الشباب الذين اشتركوا في العمل التطوعي من إجمالي الشباب

شكل (٥) التوزيع النسبي للشباب (١٥-٢٩ سنة) وفقاً للاشتراك في العمل التطوعي



شكل (٦) نسبة الشباب (١٥-٢٩ سنة) الذين شاركوا في العمل التطوعي وفقاً للنوع ومجالات الخدمة التطوعية



بد خصائص الشباب المشاركين في العمل التطوعي:

وبدراسة خصائص الشباب الذين اشتركوا في العمل التطوعي ، والموضح بالجدول رقم (٤) والاشكال (٧، ٨، ٩) نجد أن مشاركة الشباب على مستوى الإجمالي تقل مع تقدم السن، حيث تمثل (٣٦,٨٪) في الفئة العمرية (١٥ - ١٩ سنة) مقابل (٣٠,٣٪) في الفئة العمرية (٢٥ - ٢٩ سنة)، وبالنسبة للذكور فإن مشاركتهم تقل في الفئة العمرية (٢٠ - ٢٤ سنة) عنها في الفئة العمرية (١٥ - ١٩ سنة) (٣١٪، ٣٦,٩٪ على التوالي) ثم تعاود الارتفاع قليلا لتصل إلى (٣٢,١٪) في الفئة العمرية (٢٥ - ٢٩ سنة) وعلى عكس هذا النمط بالنسبة للإناث فإن مشاركتهم تزيد الفئة العمرية (٢٠ - ٢٤ سنة) عنها في الفئة العمرية (١٥ - ١٩ سنة) (٣٦,٦٪، ٣٨٪ على التوالي) ثم تنخفض نسبة المشاركة في الفئة العمرية (٢٥ - ٢٩ سنة) لتصل إلى (٢٥,٤٪).

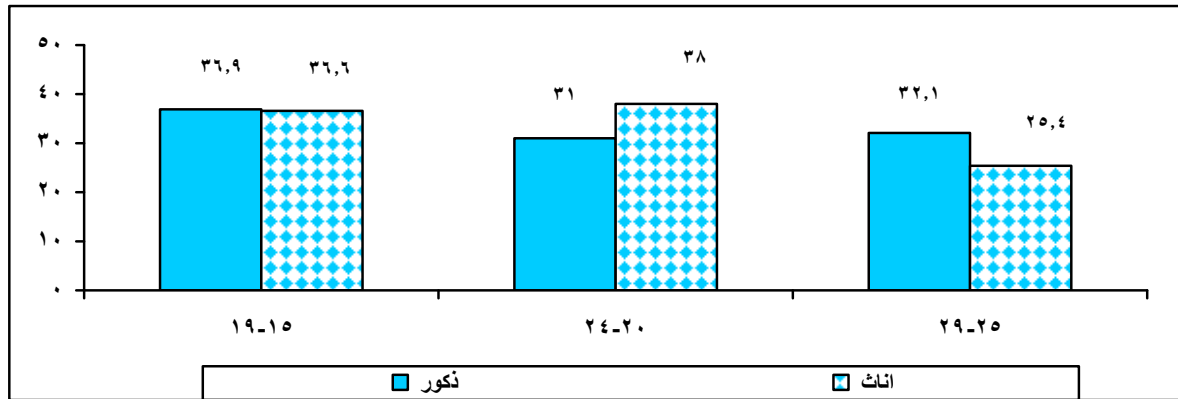
ويوضح الجدول أيضا أن على مستوى مناطق الإقامة فإن أعلى نسبة مشاركة للشباب كانت في ريف الوجه القبلي (٢٤,٣٪) تليها ريف الوجه البحري (٢٢,٩٪)، ثم حضر الوجه القبلي (١٧,١٪)، والمحافظات الحضرية (١٤,٧٪) بينما أقل نسبة مشاركة كانت في حضر الوجه البحري (٤,٣٪)، وينطبق هذا النمط على الذكور بينما للإناث فإن أعلى نسبة مشاركة كانت في المحافظات الحضرية (٢٨,٢٪) تليها حضر الوجه القبلي (٢٦,٨٪) وأقل نسبة مشاركة لهن في محافظات الحدود (١,٣٪).

وبالنسبة للمستوى التعليمي للشباب كانت أعلى نسبة مشاركة في العمل التطوعي للحاصلين على مؤهل فوق المتوسط/جامعي فأعلى (٣٨,٣٪)، يلي ذلك الحاصلين على مؤهل متوسط (٣٤,١٪)، بينما كانت أقل نسبة مشاركة من نصيب الشباب في المستوى التعليمي يقرأ ويكتب (٠,٤٪)، وبالنسبة للذكور فإن أعلى نسبة مشاركة كانت للشباب الحاصلين على مؤهل متوسط (٤١,٧٪)، يلي ذلك الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط/جامعي فأعلى (٢٨,٩٪)، وأقل نسبة مشاركة أيضاً للشباب في المستوى التعليمي يقرأ ويكتب (٠,٥٪) وبالنسبة للإناث فإن أعلى نسبة مشاركة للحاصلات على مؤهل فوق المتوسط/جامعي فأعلى (٦٣,٣٪)، يلي ذلك الحاصلات على مؤهل متوسط (١٤,١٪) وأقل نسبة مشاركة للشابات الأميات (١,٤٪).

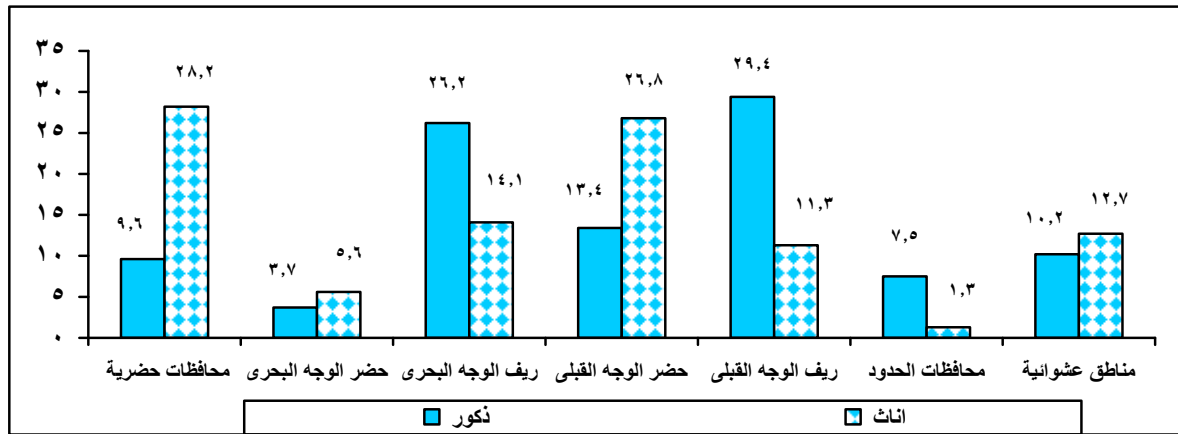
جدول رقم (٤) التوزيع النسبي للشباب (١٥-٢٩ سنة) الذين اشتركوا في العمل التطوعي وفقاً للنوع والفئات العمرية ومناطق الإقامة والمستوى التعليمي %

الخصائص	ذكور	إناث	جملة
الفئات العمرية			
١٩ - ١٥	٣٦,٩	٣٦,٦	٣٦,٨
٢٤ - ٢٠	٣١,٠	٣٨,٠	٣٢,٩
٢٩ - ٢٥	٣٢,١	٢٥,٤	٣٠,٣
مناطق الإقامة			
محافظات حضرية	٩,٦	٢٨,٢	١٤,٧
حضر الوجه البحري	٣,٧	٥,٦	٤,٣
ريف الوجه البحري	٢٦,٢	١٤,١	٢٢,٩
حضر الوجه القبلي	١٣,٤	٢٦,٨	١٧,١
ريف الوجه القبلي	٢٩,٤	١١,٣	٢٤,٣
محافظات الحدود	٧,٥	١,٣	٥,٨
مناطق عشوائية	١٠,٢	١٢,٧	١٠,٩
المستوى التعليمي			
أمي	١,١	١,٤	١,٢
يقرأ ويكتب	٠,٥	-	٠,٤
ابتدائي	٨,٦	٩,٩	٨,٩
إعدادي	١٩,٢	١١,٣	١٧,١
متوسط	٤١,٧	١٤,١	٣٤,١
فوق المتوسط / جامعي فأعلى	٢٨,٩	٦٣,٣	٣٨,٣
الإجمالي			
النسبة	١٠٠	١٠٠	١٠٠
أعداد الشباب	١٨٨	٧٥	٢٦٣

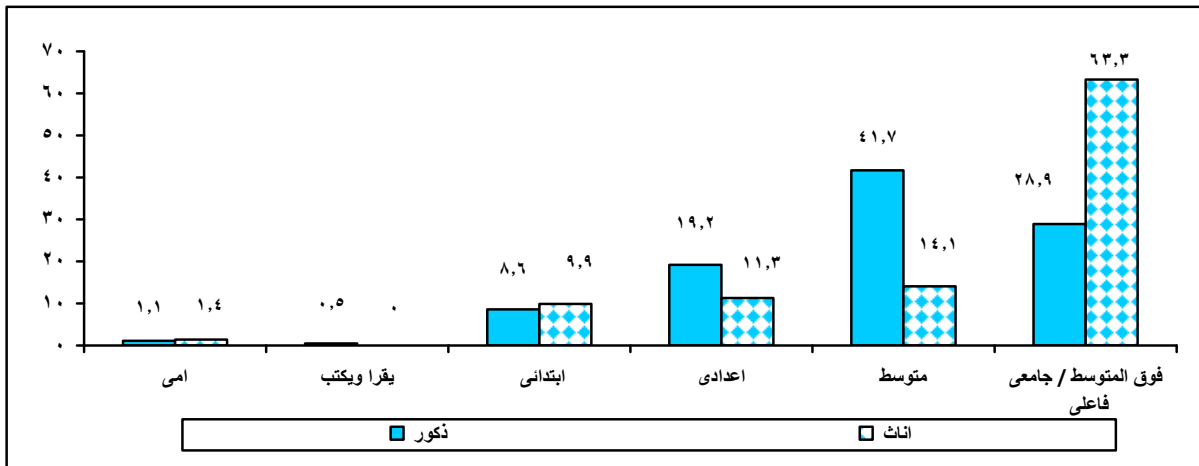
شكل (٧) التوزيع النسبي للشباب (١٥ - ٢٩ سنة) الذين اشتركوا في العمل التطوعي وفقاً للنوع وفئات السن



شكل (٨) التوزيع النسبي للشباب (١٥ - ٢٩ سنة) الذين اشتركوا في العمل التطوعي وفقاً للنوع ومناطق الإقامة



شكل (٩) التوزيع النسبي للشباب (١٥ - ٢٩ سنة) الذين اشتركوا في العمل التطوعي وفقاً للنوع ومستوى التعليمي



ج- الاستمرار في العمل التطوعي :

يوضح جدول رقم (٥) وشكل رقم (١٠)، أن (٨٣,٣٪) من إجمالي الشباب الذين اشتركوا في العمل التطوعي مازالوا مستمرين في المشاركة في هذا العمل وبلغت نسبة الذكور (٨٦,٢٪)، والإناث (٧٦٪).

بدراسة خصائص الشباب الذين مازالوا مشتركين في العمل التطوعي، والموضحة بالجدول رقم (٥) والأشكال (١١، ١٢، ١٣) وجد على المستوى الإجمالي أن نسبة الشباب الذين مازالوا مستمرين بلغت (٣٤,٧٪) في كل من الفئتين العمريتين (١٥ - ١٩ سنة)، (٢٠ - ٢٤ سنة)، أما في الفئة العمرية (٢٥ - ٢٩ سنة) فبلغت نسبتهم (٣٠,٦٪).

بالنسبة للذكور فإن نسبة الاستمرار تزيد في الفئة العمرية (٢٠ - ٢٤ سنة) عنها في الفئة العمرية (١٥ - ١٩ سنة) (٣٤,٦٪، ٣٣,٣٪ على التوالي) ثم تنخفض قليلاً لتصل إلى (٣٢,١٪) في الفئة العمرية (٢٥ - ٢٩ سنة). وبالنسبة للإناث فإن استمرارهن في المشاركة تقل مع تقدم السن حيث تبلغ نسبتهم (٣٨,٦٪) في الفئة العمرية (١٥ - ١٩ سنة)، تنخفض إلى (٣٥,١٪) في الفئة العمرية (٢٠ - ٢٤ سنة)، ثم تنخفض هذه النسبة لتصل إلى (٢٦,٣٪) في الفئة العمرية (٢٥ - ٢٩ سنة). وعموماً يمكن أن يرجع ذلك في حقيقة الأمر إلى زواج الفتيات في هذا السن وعدم القدرة على التوفيق بين العمل التطوعي والمنزل.

ويوضح الجدول أيضاً أنه على مستوى مناطق الإقامة فإن أعلى نسبة للشباب الذين مازالوا مستمرين في المشاركة كانت في ريف الوجه القبلي (٢٦,٩٪) تليها ريف الوجه البحري (٢١٪)، ثم حضر الوجه القبلي (١٧,٤٪)، بينما أقل نسبة كانت في حضر الوجه البحري (٤,٦٪)، وينطبق هذا النمط على الذكور، بينما للإناث فإن أعلى نسبة لهن كانت في المحافظات الحضرية (٢٩,٨٪) تليها حضر الوجه القبلي (٢٦,٣٪) وأقل نسبة مشاركة لهن في محافظات الحدود (١,٨٪). وما هو ملفت للنظر حقاً ملاحظة أن هناك نسبة ليست بالقليل في المناطق العشوائية سواء للذكور أو الإناث (٩,٣٪ للذكور، ١٢,٣٪ للإناث).

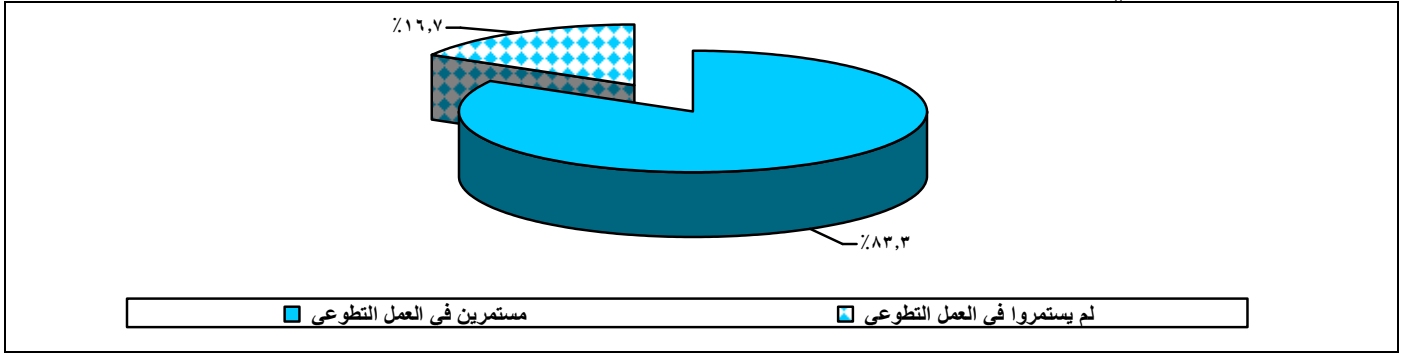
أما بالنسبة للمستوى التعليمي للشباب كانت أعلى نسبة للاستمرار في المشاركة في العمل التطوعي للحاصلين على مؤهل فوق المتوسط/جامعي فأعلى (٣٧,٤٪)، يلي ذلك الحاصلين على مؤهل متوسط (٣٤,٢٪)، بينما كانت أقل نسبة مشاركة من نصيب الشباب في المستوى التعليمي يقرأ ويكتب (٠,٥٪).

وبالنسبة للذكور فإن أعلى نسبة كانت للشباب الحاصلين على مؤهل متوسط (٤١,٤٪)، يلي ذلك الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط/جامعي فأعلى (٢٩٪)، وأقل نسبة لهم في المستوى التعليمي يقرأ ويكتب (٠,٦٪)، أما للإناث فإن أعلى نسبة كانت للحاصلات على مؤهل فوق المتوسط/جامعي فأعلى (٦١,٤٪)، يلي ذلك الحاصلات على مؤهل متوسط (١٤٪)، وأقل نسبة للشابات في المستوى التعليمي يقرأ ويكتب (١,٨٪).
وبالنسبة للشباب الذين لم يستمروا في العمل التطوعي فبلغت نسبتهم (١٦,٧٪) وكان سبب عدم استمرارهم في العمل التطوعي هو عدم وجود وقت للمشاركة.

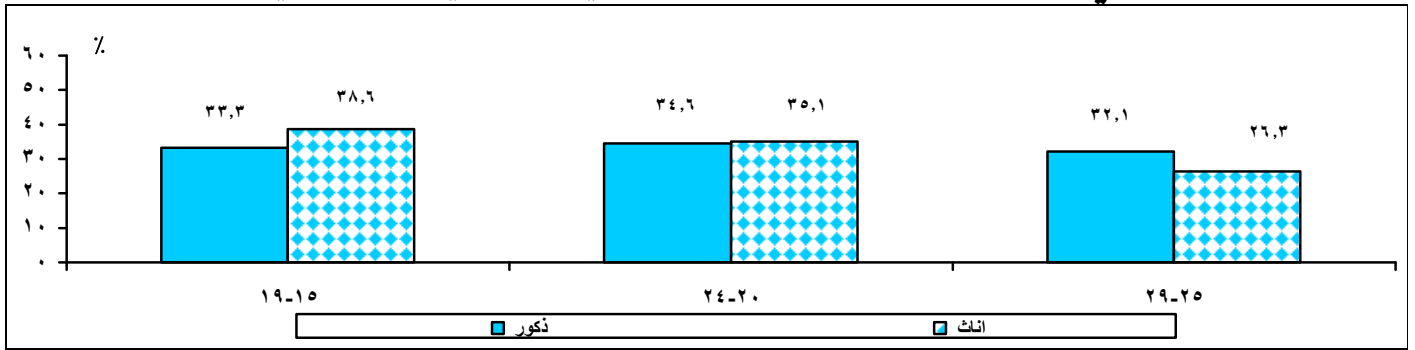
جدول رقم (٥) التوزيع النسبي للشباب (١٥-٢٩ سنة) الذين مازالوا مستمرين في المشاركة في العمل التطوعي وفقاً للنوع والفئات العمرية ومناطق الإقامة والمستوى التعليمي %

جملة	إناث	ذكور	
٨٢,٣٪	٧٦٪	٨٦,٢٪	نسبة الشباب الذين مازالوا مستمرين في العمل التطوعي من إجمالي الشباب الذين اشتركوا في هذا العمل
الخصائص			
الفئات العمرية			
٣٤,٧	٢٨,٦	٣٣,٣	١٩-١٥
٣٤,٧	٣٥,١	٣٤,٦	٢٤-٢٠
٣٠,٦	٣٦,٣	٣٢,١	٢٩-٢٥
مناطق الإقامة			
١٣,٧	٢٩,٨	٨,٠	محافظة حضرية
٤,٦	٧,٠	٣,٧	حضر الوجه البحري
٢١,٠	١٠,٥	٢٤,٧	ريف الوجه البحري
١٧,٤	٣٦,٣	١٤,٢	حضر الوجه القبلي
٢٦,٩	١٢,٣	٣٢,١	ريف الوجه القبلي
٦,٤	١,٨	٨,٠	محافظة الحدود
١٠,٠	١٢,٣	٩,٣	مناطق عشوائية
المستوى التعليمي			
١,٤	-	١,٢	أمية
٠,٥	١,٨	٠,٦	يقرأ ويكتب
٩,١	١٢,٣	٨,٠	ابتدائي
١٧,٤	١٠,٥	١٩,٨	إعدادي
٣٤,٢	١٤,٠	٤١,٤	متوسط
٣٧,٤	٦١,٤	٢٩,٠	فوق المتوسط / جامعي فأعلى
الإجمالي			
١٠٠	١٠٠	١٠٠	النسبة
٢١٩	٥٧	١٦٢	أعداد الشباب

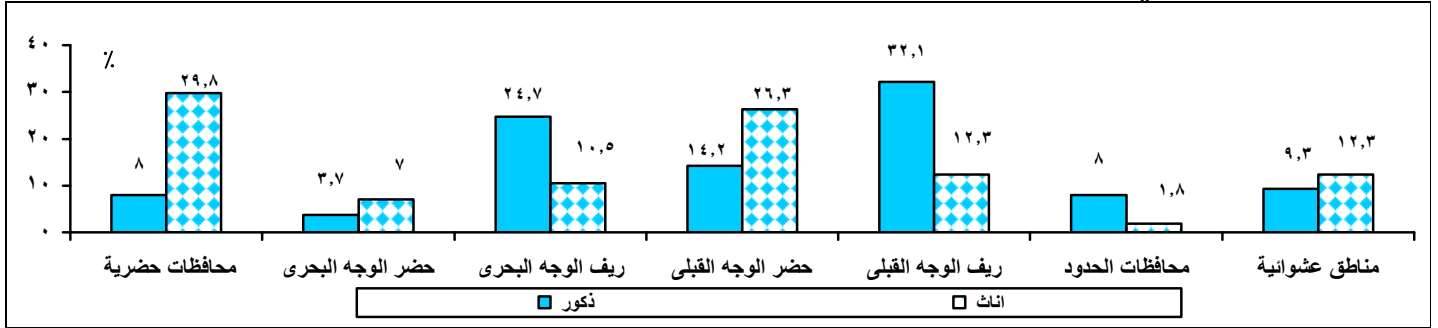
شكل (١٠) التوزيع النسبي للشباب الذين اشتركوا في العمل التطوعي (١٥- ٢٩ سنة) وفقاً للإستمرار في العمل التطوعي



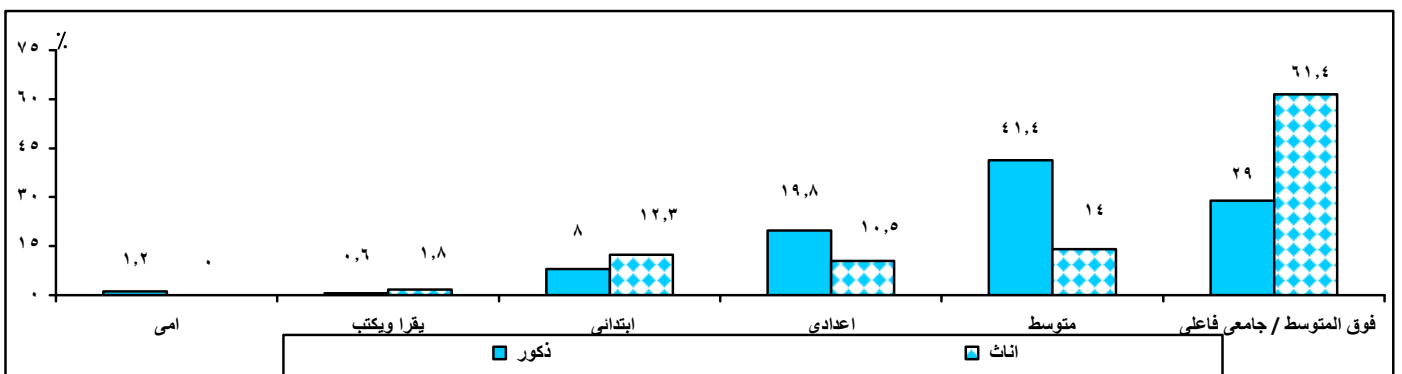
شكل (١١) التوزيع النسبي للشباب (١٥- ٢٩ سنة) الذين مازالوا مستمرين في المشاركة في العمل التطوعي وفقاً للنوع وفئات السن



شكل (١٢) التوزيع النسبي للشباب (١٥- ٢٩ سنة) الذين مازالوا مستمرين في المشاركة في العمل التطوعي وفقاً للنوع ومناطق الإقامة



شكل (١٣) التوزيع النسبي للشباب (١٥- ٢٩ سنة) الذين مازالوا مستمرين في المشاركة في العمل التطوعي وفقاً للمستوى التعليمي



د- عدم مشاركة الشباب في العمل التطوعي:

بلغت نسبة الشباب (١٥- ٢٩ سنة) الذين لم يشاركوا في العمل التطوعي (٦, ٩٧٪) من إجمالي عينة الشباب (١٠٩٩٤) كما بلغت نسبة الذكور (٢, ٩٦٪)، بينما تزيد نسبة الإناث إلى (٨, ٩٨٪) وهذا ما يوضحه جدول رقم (٦).

وبدراسة خصائص الشباب الذين لم يشاركوا في العمل التطوعي، والموضح بذات الجدول والاشكال (١٤، ١٥، ١٦) تلاحظ على مستوى السن أن نسبة مشاركة الشباب على المستوى الإجمالي تقل مع تقدم السن حيث بلغت (٣, ٣٧٪) في الفئة العمرية (١٥- ١٩ سنة) وانخفضت إلى (٧, ٢٨٪) في الفئة العمرية (٢٥ - ٢٩ سنة). وينطبق هذا النمط على كل من الذكور وإناث.

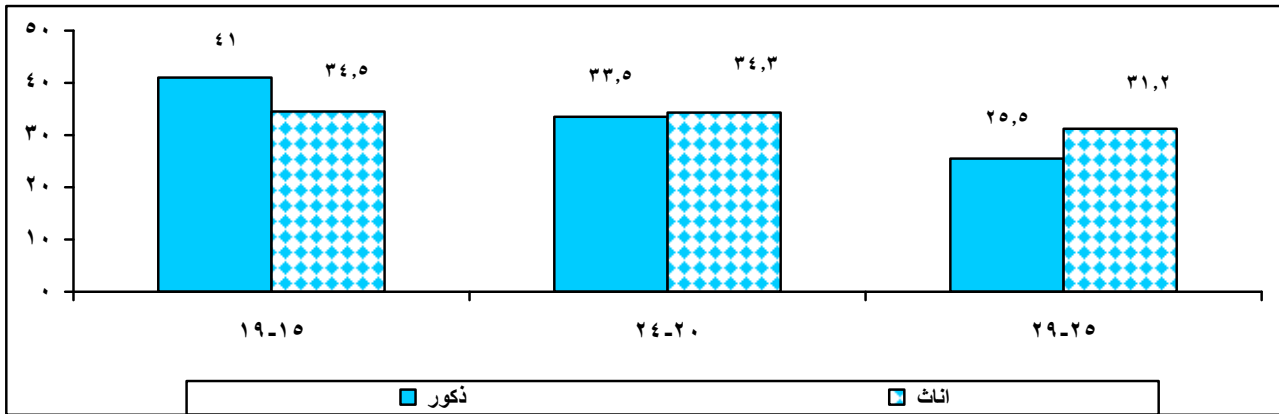
ويوضح الجدول أيضا أن على مستوى مناطق الإقامة، أعلى نسبة لعدم مشاركة للشباب كانت في ريف الوجه البحري (٢, ٢٩٪) تليها ريف الوجه القبلي (٢, ٢٠٪)، ثم المحافظات الحضرية (١٧٪). ومحافظات الحدود (٢, ١١٪) بينما أقل نسبة كانت في حضر الوجه البحري (٩, ٤٪)، وينطبق هذا النمط على كل من الذكور والإناث.

وبالنسبة للمستوى التعليمي للشباب كانت أعلى نسبة لعدم مشاركتهم للحاصلين على مؤهل متوسط (١, ٣٠٪)، يلي ذلك الحاصلين على الإعدادية (٣, ٢٣٪) ثم الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط/جامعي فأعلى (١, ٢٢٪)، بينما كانت أقل نسبة من نصيب الشباب في المستوى التعليمي يقرأ ويكتب (٥, ٠٪) وينطبق هذا على كل من الذكور والإناث.

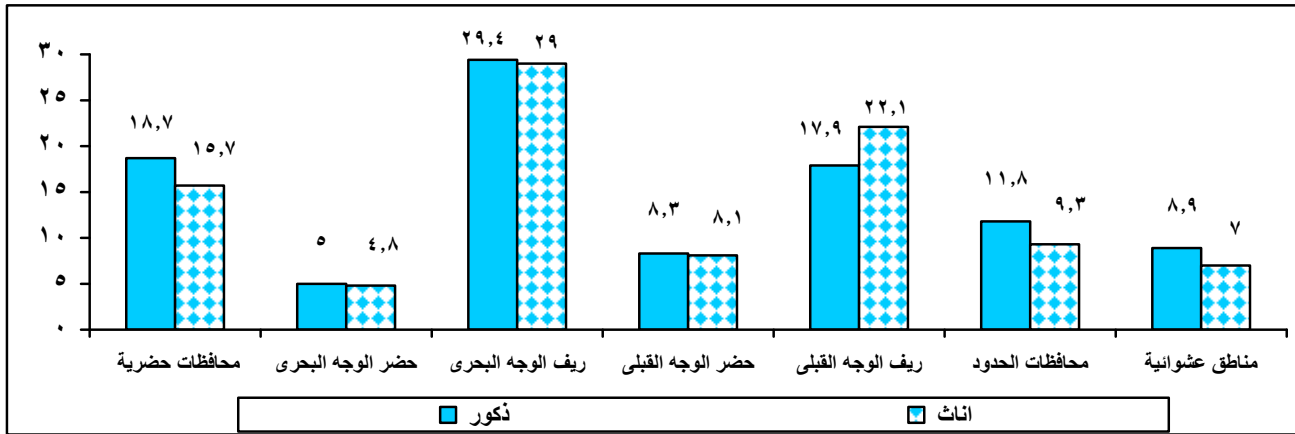
جدول رقم (٦) التوزيع النسبي للشباب (١٥ - ٢٩ سنة) الذين لم يشاركوا في العمل التطوعي وفقاً للنوع والفئات العمرية ومناطق الإقامة والمستوى التعليمي %

جملة	إناث	ذكور	
٩٧,٦%	٩٨,٨%	٩٦,٢%	نسبة الشباب الذين لم يشاركوا في العمل التطوعي من إجمالي الشباب
الخصائص			
الفئات العمرية			
٣٧,٣	٣٤,٥	٤١,٠	١٩ - ١٥
٣٤,٠	٣٤,٣	٣٣,٥	٢٤ - ٢٠
٢٨,٧	٣١,٢	٢٥,٥	٢٩ - ٢٥
مناطق الإقامة			
١٧,٠	١٥,٧	١٨,٧	محافظات حضرية
٤,٩	٤,٨	٥,٠	حضر الوجه البحري
٢٩,٢	٢٩,٠	٢٩,٤	ريف الوجه البحري
٨,٣	٨,١	٨,٣	حضر الوجه القبلي
٢٠,٢	٢٢,١	١٧,٩	ريف الوجه القبلي
١١,٢	٩,٣	١١,٨	محافظات الحدود
٩,٢	٧,٠	٨,٩	مناطق عشوائية
المستوى التعليمي			
٩,٢	١٣,٥	٤,٠	أمي
٠,٥	٠,٧	٠,٢	يقراً ويكتب
١٤,٨	١٤,٤	١٥,٤	ابتدائي
٢٣,٣	٢٠,٩	٢٦,٣	إعدادي
٣٠,١	٢٩,٩	٣٠,٢	متوسط
٢٢,١	٢٠,٦	٢٣,٩	فوق المتوسط / جامعي فأعلى
الإجمالي			
١٠٠	١٠٠	١٠٠	النسبة
١٠٧٣١	٥٩٩٩	٤٧٣٢	أعداد الشباب

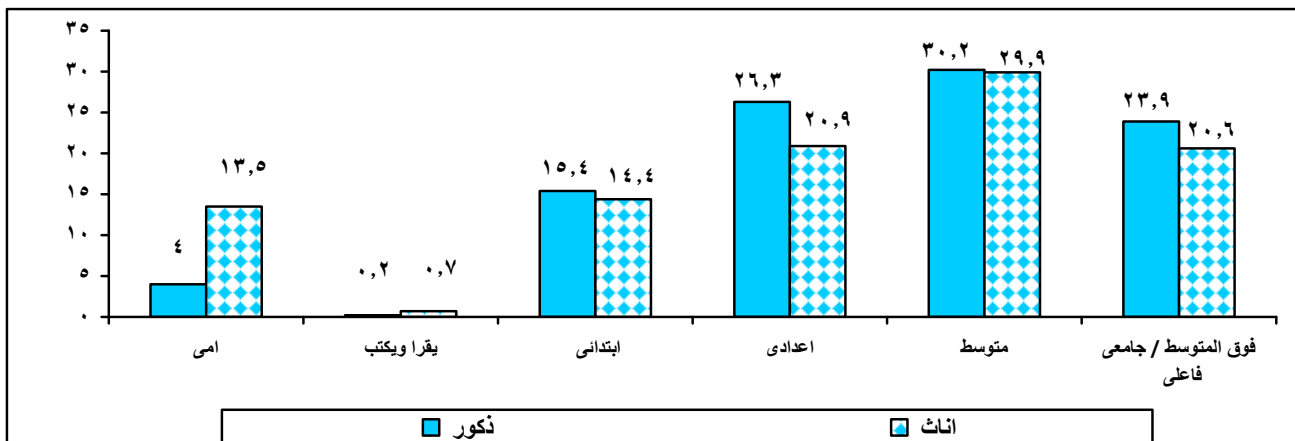
شكل (١٤) التوزيع النسبي للشباب (١٥- ٢٩ سنة) الذين لم يشاركوا في العمل التطوعي وفقاً للنوع والفئات العمرية



شكل (١٥) التوزيع النسبي للشباب (١٥ - ٢٩ سنة) الذين لم يشاركوا في العمل التطوعي وفقاً للنوع ومناطق الإقامة



شكل (١٦) التوزيع النسبي للشباب (١٥- ٢٩ سنة) الذين لم يشاركوا في العمل التطوعي وفقاً للنوع والمستوى التعليمي



هـ- أسباب عدم مشاركة الشباب في العمل التطوعي :

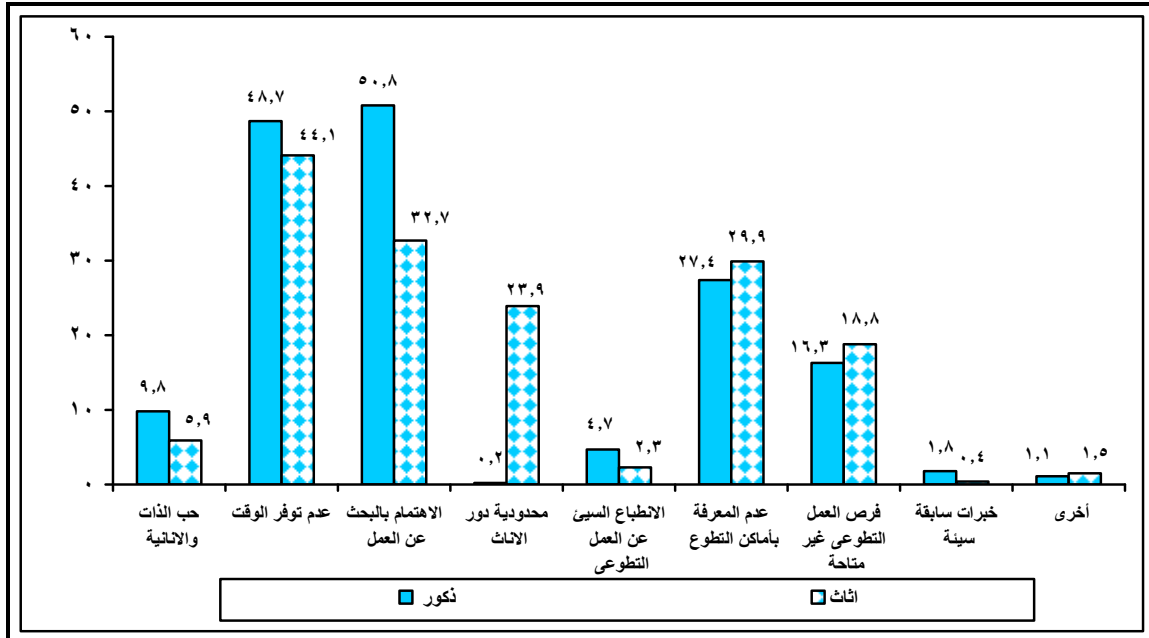
لقد أشار الشباب في الفئة العمرية (١٥ - ٢٩ سنة) عن رأيهم في أهم الأسباب التي تمنعهم من عدم المشاركة في العمل التطوعي، والموضحة بالجدول رقم (٧) والشكل (١٧) حيث أن عدم توفر الوقت كان السبب الرئيسي وراء عدم المشاركة (٤٦,١٪)، يلي ذلك الاهتمام بالبحث عن المال (٤٠,٨٪)، كما أفاد أيضاً (٢٨,٨٪) من الشباب أن عدم المعرفة بأمكان التطوع من ضمن أسباب عدم المشاركة، وأفاد (١٧,٧٪) من الشباب أن عدم إتاحة فرص للعمل التطوعي من ضمن أسباب عدم المشاركة ، كما كانت محدودية دور الإناث من ضمن الأسباب التي ذكرت (١٣,٣٪)، وحب الذات (٧,٦٪)، والانطباع السيئ عن العمل التطوعي (٣,٤٪)، وهناك نسبة صغيرة (١٪) أفادوا أن السبب لعدم المشاركة هو خبرات سابقة سيئة في مجال العمل التطوعي.

ومن اللافت للنظر الاختلاف بين الذكور والإناث فيما يتعلق بذكرهم أن محدودية دور الإناث من ضمن الأسباب التي تمنع الشباب من عدم المشاركة ، فقد بلغت نسبة من أفادوا بهذا السبب من الذكور (٠,٢٪) بينما بلغت النسبة للإناث (٢٣,٩٪).

جدول رقم (٧) نسبة الشباب (١٥ - ٢٩ سنة) ورأيهم في أهم الأسباب التي تمنعهم من المشاركة في العمل التطوعي وفقاً للنوع

النوع	أسباب عدم المشاركة في العمل التطوعي	
	ذكور	إناث
حب الذات / الانانية	٩,٨	٥,٩
عدم توفر الوقت	٤٨,٧	٤٤,١
الاهتمام بالبحث عن المال	٥٠,٨	٣٢,٧
محدودية دور الاناث	٠,٢	٢٣,٩
الانطباع السيئ عن العمل التطوعي	٤,٧	٢,٣
عدم المعرفة بأماكن التطوع	٢٧,٤	٢٩,٩
فرص العمل التطوعي غير متاحة	١٦,٣	١٨,٨
خبرات سابقة سيئة	١,٨	٠,٤
أخرى	١,١	١,٥

شكل (١٧) نسبة الشباب (١٥ - ٢٩ سنة) ورأيهم في أهم الأسباب التي تمنعهم من المشاركة في العمل التطوعي وفقاً للنوع



ثانياً: الوعي الاجتماعي والقيم الاجتماعية

١- الوعي الاجتماعي:

يعرف مفهوم الوعي الاجتماعي بأنه الفهم وسلامة الإدراك، ويقصد بالإدراك هنا معرفة الإنسان لنفسه، والمجتمع الذي يعيش فيه، وهناك عدة أشكال للوعي الاجتماعي منها على سبيل المثال الوعي السياسي، الوعي الاقتصادي، الوعي الديني، الوعي الثقافي..... الخ، ويمكن قياس مشاركة الشباب في مجتمعاتهم من خلال ما يتمتعون به من وعى ومعرفتهم بالقضايا التي تؤثر في مجتمعاتهم.

وقد أوضح الشباب في الفئة العمرية (١٥-٢٩ سنة) أولوياتهم في عدد من القضايا المختلفة التي تواجه مصر، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (٨) والشكل رقم (١٨) وأفاد غالبية الشباب بأن الحد من الفقر هو قضية بالغة الأهمية تواجه مصر، وحصلت تلك القضية على أعلى نسبة من آراء الشباب (٩٢,٢٪).

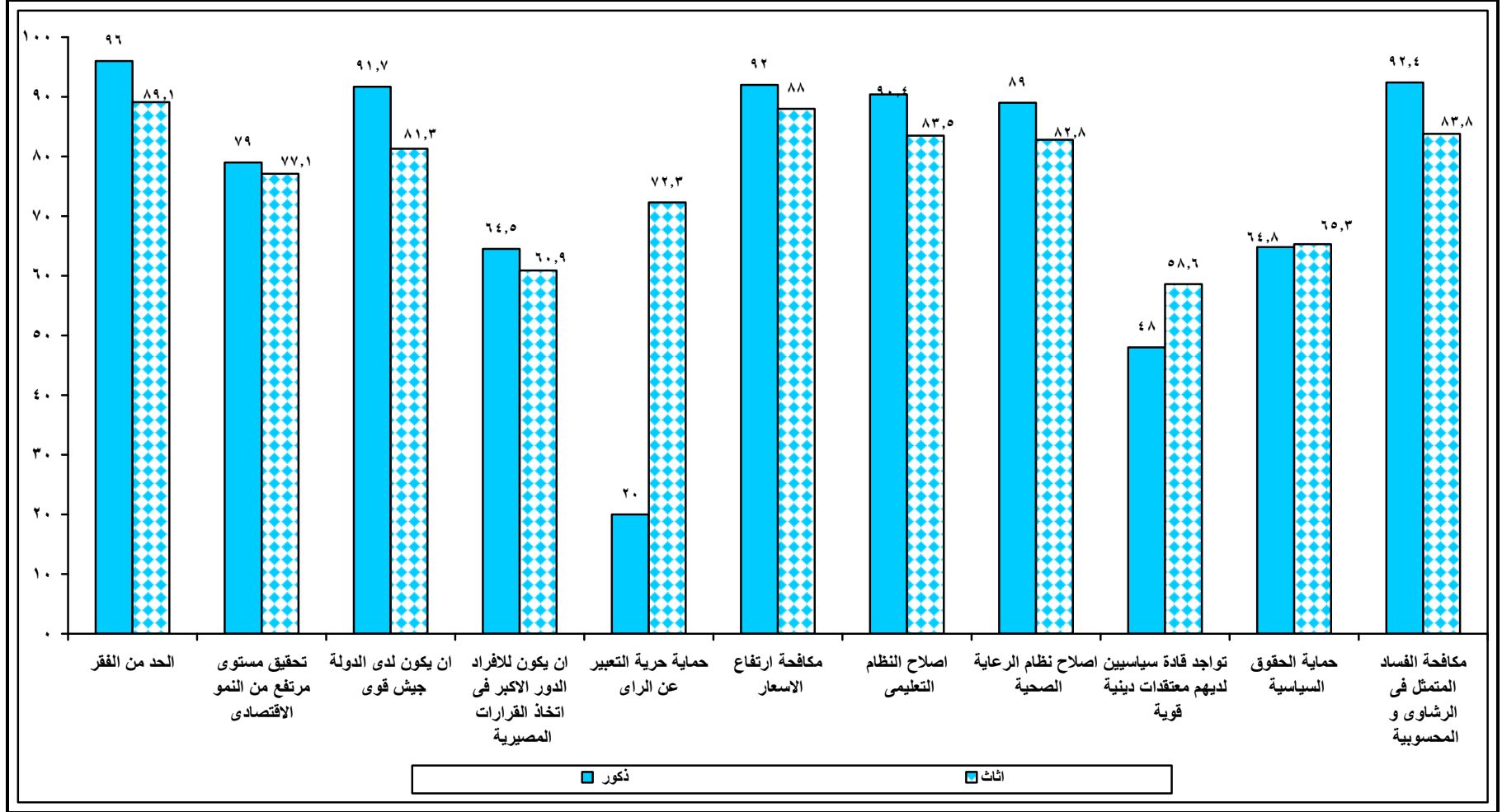
بلغت نسبة الذين أفادوا أن مكافحة ارتفاع الأسعار هو قضية بالغة الأهمية تواجه مصر (٨٩,٨٪)، كما بلغت نسبة الذين أفادوا أن مكافحة الفساد المتمثل في الرشاوى والمحسوبية هو قضية بالغة الأهمية (٨٧,٦٪)، وإصلاح النظام التعليمي (٨٦,٦٪) وبلغت نسبة الذين أفادوا أن يكون لدى الدولة جيش قوي (٨٦٪).

بلغت نسبة الذين أفادوا أن إصلاح نظام الرعاية الصحية (٨٥,٦٪)، ونسبة من أفادوا بتحقيق مستوى مرتفع من النمو الاقتصادي (٧٨٪)، وحماية الحقوق السياسية (٦٥,١٪)، وأن يكون للأفراد الدور الأكبر في اتخاذ القرارات المصرية (٦٢,٥٪)، وتواجد قادة سياسيين لديهم معتقدات دينية قوية (٥٣,٩٪) وحماية حرية التعبير عن الرأي (٤٨,٩٪) وينطبق هذا النمط على كل من الذكور والإناث .

جدول رقم (٨) نسبة الشباب (١٥ - ٢٩ سنة) الذين أفادوا بأن القضايا المطروحة في غاية الأهمية لمصر وفقا للنوع

النوع			القضايا المطروحة
جملة	إناث	ذكور	
٩٢,٢	٨٩,١	٩٦,٠	الحد من الفقر
٧٨,٠	٧٧,١	٧٩,٠	تحقيق مستوى مرتفع من النمو الاقتصادي
٨٦,٠	٨١,٣	٩١,٧	أن يكون لدى الدولة جيش قوي
٦٢,٥	٦٠,٩	٦٤,٥	أن يكون للأفراد الدور الأكبر في اتخاذ القرارات المصرية
٤٨,٩	٧٢,٣	٢٠,٠	حماية حرية التعبير عن الرأي
٨٩,٨	٨٨	٩٢,٠	مكافحة ارتفاع الأسعار
٨٦,٦	٨٣,٥	٩٠,٤	إصلاح النظام التعليمي
٨٥,٦	٨٢,٨	٨٩,٠	إصلاح نظام الرعاية الصحية
٥٣,٩	٥٨,٦	٤٨,٠	تواجد قادة سياسيين لديهم معتقدات دينية قوية
٦٥,١	٦٥,٣	٦٤,٨	حماية الحقوق السياسية
٨٧,٦	٨٣,٨	٩٢,٤	مكافحة الفساد المتمثل في الرشاوى والمحسوبية

شكل (١٨) نسبة الشباب (١٥ - ٢٩ سنة) الذين أفادوا بأن القضايا المطروحة في غاية الأهمية لمصر وفقا للنوع



٢- القيم الاجتماعية :

تعد القيم بمثابة اتجاهات ومعتقدات يتبناها الشخص في حياته ويتمسك بها وتشكل جزءاً لا يتجزأ من رؤى العالم لديه وتعرف القيم بأنها تلك المعتقدات التي نتمسك بها بالنسبة لنوعية السلوك المفضل ، فالقيم بهذا المعنى تشكل مصدراً للمعايير والمقاييس والأهداف وأشكال التصرف المفضلة وهي متنوعة بسبب تعدد مصادرها وتوجهاتها وغاياتها، ولهذا ليس غريباً أن تتكامل في بعض الحالات وتتناقض في حالات أخرى.

تشكل القيم أحد أهم ضوابط السلوك الاجتماعي ، نظراً لمساهمتها في تحديد التفضيلات والاختيارات في المواقف الحياتية للأفراد والجماعات فمنها تستمد المعايير والأعراف والعادات والتقاليد المتبعة في المجتمع ، وهي بهذا المعنى تشكل جزءاً أساسياً من الثقافة العامة بمصادرها والاتجاهات التي تسهم في تعزيزها.

سمة أخرى تتعلق بإحساس الشباب بالتماسك الاجتماعي، والسلامة المجتمعية وهي الثقة وتكون درجة ثقة الشخص في الآخر هي معيار إيمانه وتصديقه لأمانة الشخص الآخر. ومن هذا المنطلق فإن الثقة حالة عقلية، لا يمكن قياسها مباشرة بل يمكن قياسها من خلال التصرف، وتم سؤال الشباب (١٥ - ٢٩ سنة) عما إذا كانوا يعتقدون بأنه يمكن الثقة بمعظم الناس أو يكونوا حذرين في التعامل معهم ، فأجاب (٩,٩٪) فقط من إجمالي عينة الشباب أنهم يمكن الوثوق بالناس ، وبلغت نسبة الذكور (١٠,٨٪) والإناث (٩,٢٪) كما يوضح الجدول رقم (٩) وشكل (١٩).

وبدراسة خصائص الشباب الذين يعتقدون أن معظم الناس جديرين بالثقة، وهذا ما يوضحه الجدول أيضاً وأشكال (٢٠، ٢١، ٢٢) فعلى المستوى الإجمالي تقل الثقة كلما زاد السن حيث يعتقد (٤٢,٢٪) من الشباب في الفئة العمرية (١٥-١٩ سنة) بأنه يمكن الوثوق بمعظم الناس، مقارنة بنسبة (٣٠,٩٪) في الفئة العمرية (٢٠-٢٤ سنة)، أما في الفئة العمرية (٢٥-٢٩ سنة) فبلغت نسبتهم (٢٦,٩٪). وينطبق هذا النمط على كل من الذكور والإناث.

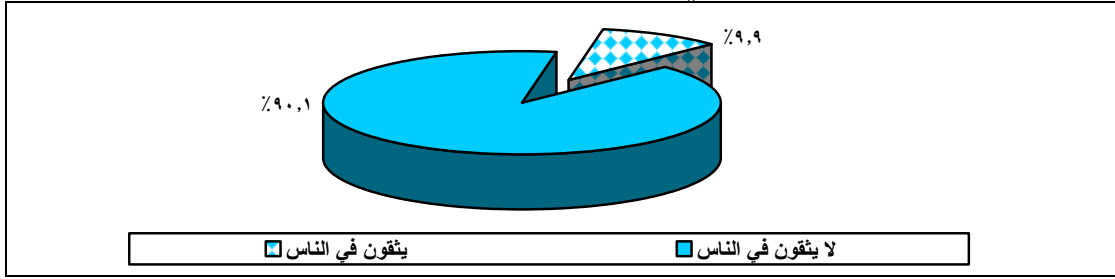
ويوضح الجدول أيضاً أن على مستوى مناطق الإقامة فإن أعلى نسبة للشباب الذين يعتقدون أن معظم الناس جديرين بالثقة كانت في ريف الوجه البحري (٣٩,٢٪) تليها المحافظات الحضرية (١٥,٢٪)، ثم محافظات الحدود (١٣,٢٪)، بينما أقل نسبة كانت في حضر الوجه القبلي (٤٪)، وينطبق هذا النمط على كل من الذكور والإناث.

وبالنسبة للمستوى التعليمي للشباب كانت أعلى نسبة من نصيب الحاصلين على مؤهل متوسط (٢٤,٨٪)، بينما كانت أقل نسبة من نصيب الشباب الذي يقرأ ويكتب (٠,٦٪). وينطبق هذا النمط على كل من الذكور والإناث.

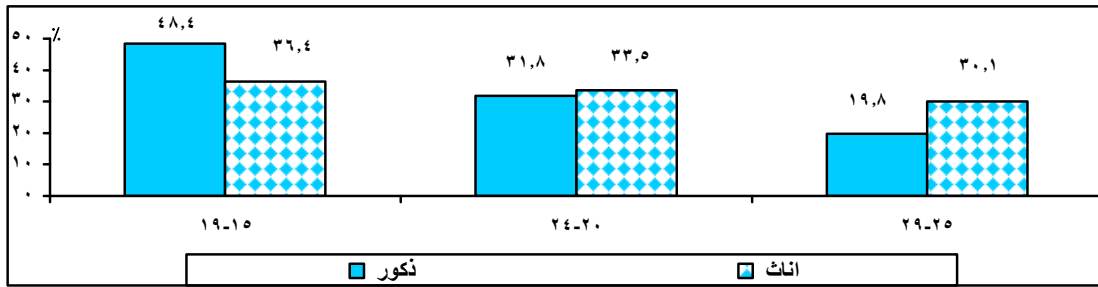
جدول رقم (٩) التوزيع النسبي للشباب (١٥ - ٢٩ سنة) الذين يعتقدون أن معظم الناس جديرين بالثقة وفقاً للنوع والفئات العمرية ومناطق الإقامة والمستوى التعليمي %

جملة	إناث	ذكور	
٩,٩%	٩,٢%	١٠,٨%	نسبة الشباب الذين يثقون في الناس من إجمالي عينة الشباب
الخصائص			
الفئات العمرية			
٤٢,٢	٣٦,٤	٤٨,٤	١٩ - ١٥
٣٠,٩	٣٣,٥	٣١,٨	٢٤ - ٢٠
٢٦,٩	٣٠,١	١٩,٨	٢٩ - ٢٥
مناطق الإقامة			
١٥,٢	١٧,٥	١٢,٨	محافظة حضرية
٦,٣	٥,٧	٧,٠	حضر الوجه البحري
٢٩,٢	٣٢,١	٤٦,٧	ريف الوجه البحري
٤,٠	٤,٨	٣,٢	حضر الوجه القبلي
١١,٧	١٣,٧	٩,٥	ريف الوجه القبلي
١٣,٢	١٦,٢	١٠,٠	محافظة الحدود
١٠,٤	١٠,٠	١٠,٨	مناطق عشوائية
المستوى التعليمي			
١١,٩	١٨,١	٥,٢	أمي
٠,٦	٠,٩	٠,٢	يقراً ويكتب
١٨,٤	١٤,٧	٢٠,٥	ابتدائي
٢٤,١	٢١,٠	٢٧,٣	إعدادي
٢٤,٨	٢٤,٤	٢٥,٢	متوسط
٢٠,٢	١٩,٠	٢١,٦	فوق المتوسط / جامعي فأعلى
الإجمالي			
١٠٠	١٠٠	١٠٠	النسبة
١٠٩٠	٥٦١	٥٢٩	أعداد الشباب

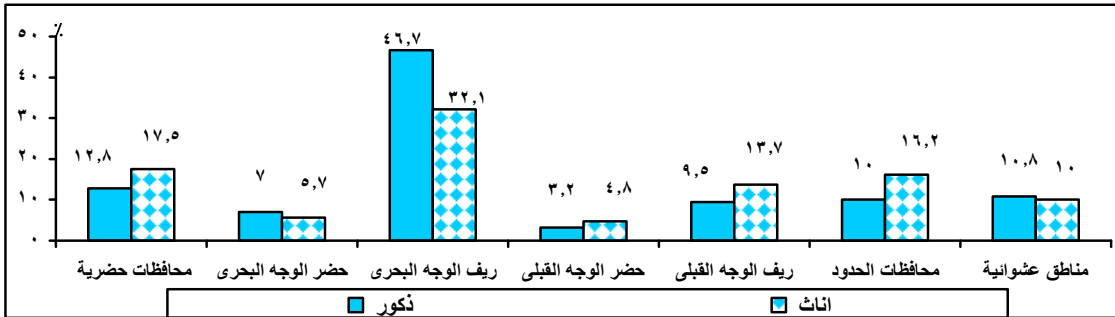
شكل (١٩) التوزيع النسبي للشباب (١٥ - ٢٩ سنة) وفقاً لمقدار الثقة بالناس



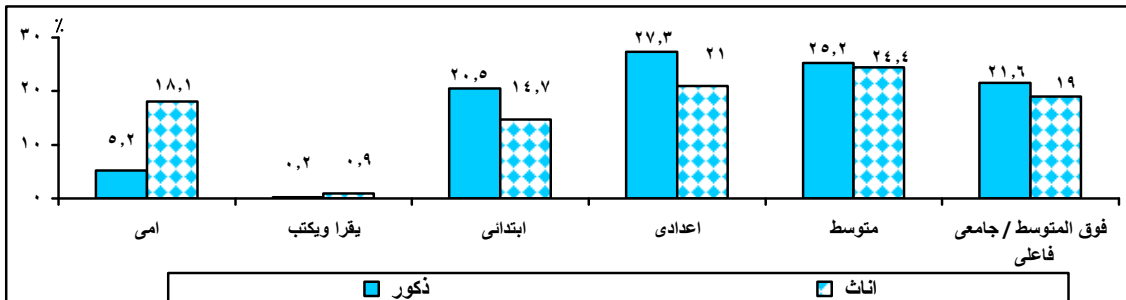
شكل (٢٠) التوزيع النسبي للشباب (١٥ - ٢٩ سنة) الذين يعتقدون أن معظم الناس جديرين بالثقة وفقاً للنوع وفئات السن



شكل (٢١) التوزيع النسبي للشباب (١٥ - ٢٩ سنة) الذين يعتقدون أن معظم الناس جديرين بالثقة وفقاً للنوع ومناطق الإقامة



شكل (٢٢) التوزيع النسبي للشباب (١٥ - ٢٩ سنة) الذين يعتقدون أن معظم الناس جديرين بالثقة وفقاً للنوع والمستوى التعليمي



ثالثاً: المشاركة السياسية:

المشاركة السياسية هي العملية التي يؤدي من خلالها الفرد دوراً في الحياة السياسية المجتمعية ، بحيث تكون لديه الفرصة لأن يسهم في وضع الأهداف العامة للمجتمع وتحديد أفضل السبل لإنجازها، وذلك من خلال مزاوله بعض الأنشطة السياسية كحق التصويت أو الترشيح للهيئات المنتخبة، ومناقشة القضايا السياسية مع الآخرين ، والانضمام إلى عضوية حزب سياسي، والمشاركة في اختيار القيادات ، وفي صنع السياسة العامة للدولة بشكل مباشر أو غير مباشر.

تعتبر مشاركة الشباب في الحياة السياسية ومساهماتهم في التعبير عن قضاياهم أمراً على جانب كبير من الأهمية، وعلى الرغم من تمتع الشباب بحقوقهم السياسية كاملة طبقاً للدستور والقوانين المكتملة له وقوانين مباشرة الحقوق السياسية ، فإن هناك سلبية من الشباب عن المشاركة في العمل السياسي بدأ من ضعف الإقبال على التصويت أو الترشيح في الانتخابات على جميع المستويات، ومحدودية الذين يناقشون الشؤون السياسية مع الأصدقاء، أو حتى يعرفون ممثلهم في الحكومة، مروراً بضعف المشاركة في العضوية بالأحزاب والتنظيمات السياسية من خلال القنوات الشرعية، مما ينعكس بدوره على ضعف قيم الانتماء والولاء لديهم.

١- المشاركة في العمل السياسي:

١- الشباب الذين لديهم بطاقة انتخابية:

يوضح جدول رقم (١٠) والشكل (٣١) نسبة الشباب في الفئة العمرية (١٨-٢٩) الذين لديهم بطاقات انتخابية حيث أن (٤,١١٪) من إجمالي عينة الشباب في هذه الفئة لديهم بطاقة انتخابية، وتبلغ نسبة الذكور ضعف نسبة الإناث تقريباً (٩,١٥٪ للذكور، ٨٪ للإناث).

وبدراسة خصائص الشباب الذين لديهم بطاقة انتخابية، وهذا ما يوضحه الجدول أيضاً وأشكال (٣٢، ٣٣، ٣٤) فتزيد نسبة من لديهم بطاقة انتخابية مع تقدم السن ، (٩,٦٪) في الفئة العمرية (١٨-١٩ سنة) تزيد إلى (٣٩٪) في الفئة العمرية (٢٠-٢٤ سنة) ثم تزيد إلى (٣,٥٤٪) في الفئة العمرية (٢٥-٢٩ سنة)، وينطبق هذا النمط على كل من الذكور وإناث.

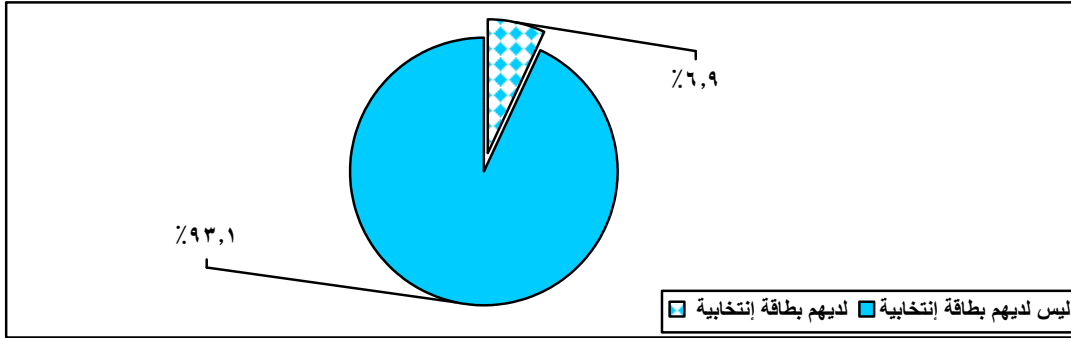
ويوضح الجدول أيضاً أن على مستوى مناطق الإقامة فإن أعلى نسبة للشباب كانت في ريف الوجه البحري (٧,٤٣٪) تليها ريف الوجه القبلي (١٣٪)، ثم محافظات الحدود (٢,١١٪)، وتتساوى النسبة في المحافظات الحضرية تقريباً مع العشوائيات (٩,١٠٪ ، ٧,١٠٪ على الترتيب) وينطبق هذا النمط على كل من الذكور والإناث.

وبالنسبة للمستوى التعليمي للشباب كانت أعلى نسبة للحاصلين على مؤهل متوسط (٤٢,٥٪)، يلي ذلك الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط/جامعي فأعلى (٣٨,٢٪)، بينما كانت أقل نسبة من نصيب الشباب في المستوى التعليمي يقرأ ويكتب (٠,٤٪) وينطبق هذا على كل من الذكور والإناث .

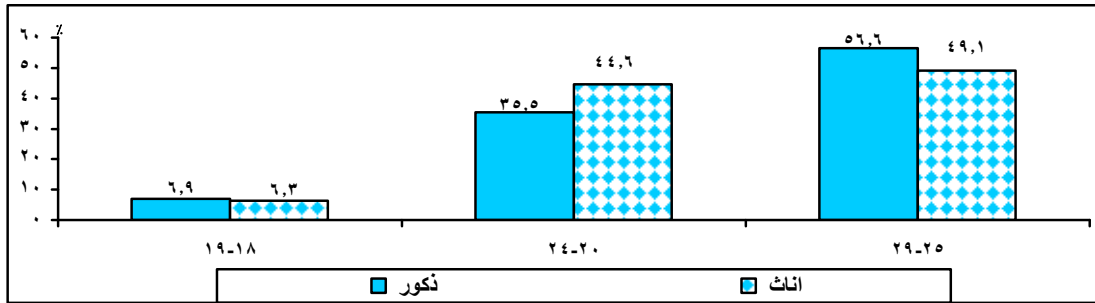
جدول رقم (١٠) التوزيع النسبي للشباب (١٨-٢٩ سنة) الذين لديهم بطاقة انتخابية وفقاً للنوع والفئات العمرية ومناطق الإقامة والمستوى التعليمي

جملة	إناث	ذكور	
١١,٤٪	٨,٠٪	١٥,٩٪	نسبة الشباب الذين لديهم بطاقة انتخابية من إجمالي عينة الشباب
الخصائص			
الفئات العمرية			
٦,٩	٦,٣	٦,٩	١٩ – ١٨
٢٩,٠	٤٤,٦	٢٥,٥	٢٤ – ٢٠
٥٤,٣	٤٩,١	٥٦,٦	٢٩ – ٢٥
مناطق الإقامة			
١٠,٩	٩,٤	١١,٩	محافظات حضرية
٤,٨	٤,٦	٥,٣	حضر الوجه البحري
٤٣,٧	٤٠,٩	٤٥,٤	ريف الوجه البحري
٥,٧	٧,٣	٤,١	حضر الوجه القبلي
١٣,٠	١٨,٧	٩,٤	ريف الوجه القبلي
١١,٢	٩,٧	١٢,٣	محافظات الحدود
١٠,٧	٩,٤	١١,٦	مناطق عشوائية
المستوى التعليمي			
٣,٤	٥,٥	٢,١	أمي
٠,٤	٠,٣	٠,٤	يقرأ ويكتب
٧,٧	٤,٨	٩,٦	ابتدائي
٧,٨	٦,٩	٨,٤	إعدادي
٤٢,٥	٤٥,٥	٤٠,٥	متوسط
٣٨,٢	٣٧,٠	٣٩,٠	فوق المتوسط / جامعي فأعلى
الإجمالي			
١٠٠	١٠٠	١٠٠	النسبة
٩٧١	٢٨١	٥٩٠	أعداد الشباب

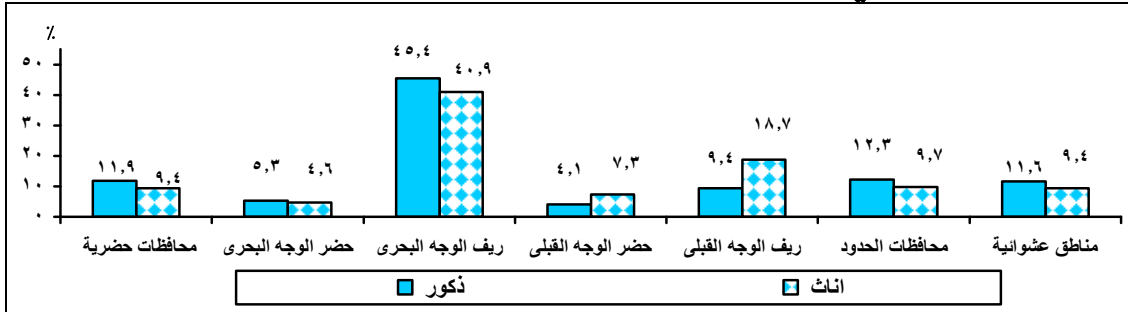
شكل (٣١) التوزيع النسبي للشباب (١٨ - ٢٩ سنة) وفقاً لحصولهم على بطاقة انتخابات



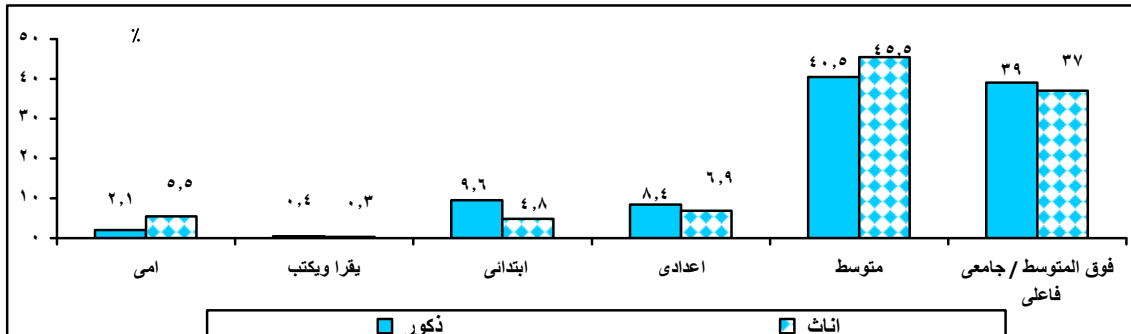
شكل (٣٢) التوزيع النسبي للشباب (١٨ - ٢٩ سنة) الذين لديهم بطاقة انتخابية وفقاً للنوع والفئات العمرية



شكل (٣٣) التوزيع النسبي للشباب (١٨ - ٢٩ سنة) الذين لديهم بطاقة انتخابية وفقاً للنوع ومناطق الإقامة



شكل (٣٤) التوزيع النسبي للشباب (١٨ - ٢٩ سنة) الذين لديهم بطاقة انتخابية وفقاً للنوع والمستوى التعليمي



بد الشباب الذين قاموا بالتصويت في أي انتخابات :

تشير بيانات جدول رقم (١١) وشكل (٣٥) أن (١٥,١٪) من إجمالي عينة الشباب في الفئة العمرية (١٨ - ٢٩ سنة) قد قاموا بالتصويت في أية انتخابات ، وتبلغ نسبة الذكور (٢٠,٤٪) أما الإناث فنسبتهن (١١٪).

وبدراسة خصائص الشباب الذين قاموا بالتصويت ، وهذا ما يوضحه الجدول أيضاً واشكال (٣٦، ٣٧، ٣٨) يتبين أن نسبة الذين قاموا بالتصويت ترتفع مع تقدم السن ، (٦,٤٪) في الفئة العمرية (١٨ - ١٩ سنة) تزيد إلى (٤١,٢٪) في الفئة العمرية (٢٠ - ٢٤ سنة) ثم تزيد إلى (٥٢,٤٪) في الفئة العمرية (٢٥ - ٢٩ سنة)، وينطبق هذا النمط على كل من الذكور والإناث .

ويوضح الجدول أيضاً على مستوى مناطق الإقامة أن أعلى نسبة للشباب كانت في ريف الوجه البحري (٣٩,٤٪) بينما انخفضت إلى (٥,٧٪) في حضر الوجه البحري ، أما في باقي مناطق الإقامة فتقع هذه النسبة بين هاتين القيمتين وينطبق هذا النمط على كل من الذكور والإناث.

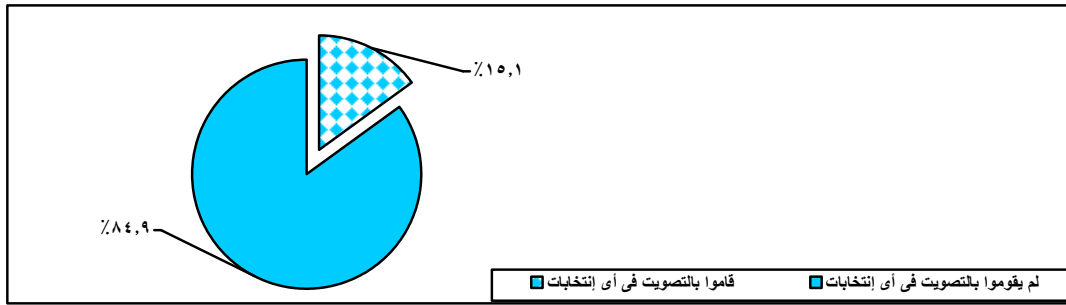
وبالنسبة للمستوى التعليمي للشباب كانت أعلى نسبة للحاصلين على مؤهل متوسط (٤٥,٣٪) ، يلي ذلك الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط /جامعي فأعلى (٣٤,٧٪) ، بينما كانت أقل نسبة من نصيب الشباب في المستوى التعليمي يقرأ ويكتب (٠,٣٪) وينطبق هذا على كل من الذكور والإناث.

جدول رقم (١١) التوزيع النسبي للشباب (١٨-٢٩ سنة) الذين قاموا بالتصويت في أي انتخابات وفقاً للنوع والفئات العمرية ومناطق الإقامة والمستوى التعليمي

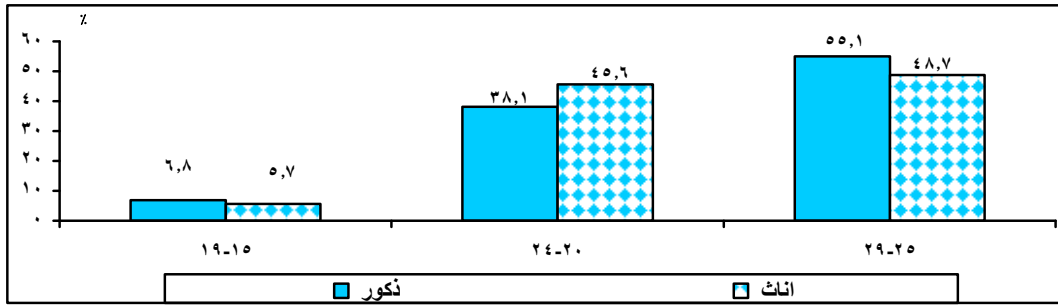
%

جملة	إناث	ذكور	
١٥,١%	١١,٠%	٢٠,٤%	نسبة الشباب الذين قاموا بالتصويت في أي انتخابات من إجمالي عينة الشباب
الخصائص			
الفئات العمرية			
٦,٤	٥,٧	٦,٨	١٩ - ١٨
٤١,٢	٤٥,٦	٣٨,١	٢٤ - ٢٠
٥٢,٤	٤٨,٧	٥٥,١	٢٩ - ٢٥
مناطق الإقامة			
٨,٧	٦,٦	١٠,١	محافظات حضرية
٥,٧	٥,٩	٥,٤	حضر الوجه البحري
٣٩,٤	٣٩,٠	٣٩,٧	ريف الوجه البحري
٧,٩	٩,٧	٦,٧	حضر الوجه القبلي
١٦,٦	١٨,٨	١٥,٢	ريف الوجه القبلي
١١,٨	١٠,٣	١٢,٨	محافظات الحدود
٩,٩	٩,٧	١٠,١	مناطق عشوائية
المستوى التعليمي			
٣,٤	٥,٠	٢,٣	أمي
٠,٣	٠,٤	٠,٣	يقراً ويكتب
٧,٨	٤,٦	١٠,٠	ابتدائي
٨,٥	٧,٠	٩,٦	إعدادي
٤٥,٣	٤٧,٦	٤٣,٧	متوسط
٣٤,٧	٣٥,٤	٣٤,١	فوق المتوسط/ جامعي فأعلى
الإجمالي			
١٠٠	١٠٠	١٠٠	النسبة
١٢٨٧	٥٢٨	٧٥٩	أعداد الشباب

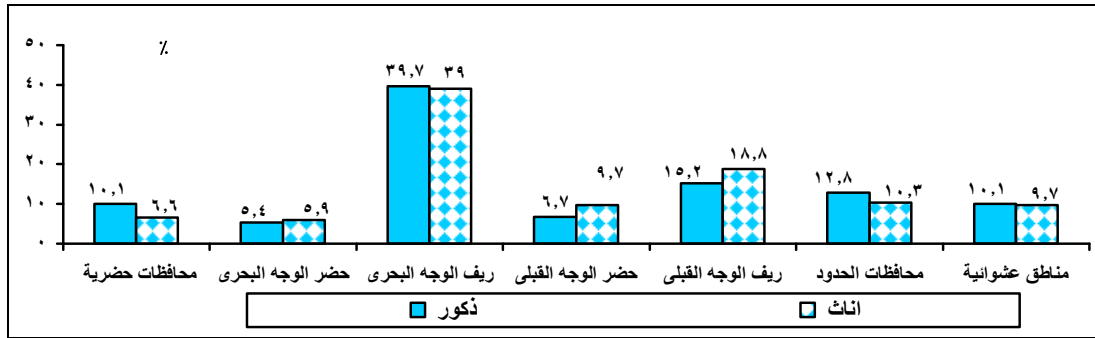
شكل (٣٥) التوزيع النسبي للشباب (١٨ - ٢٩ سنة) وفقاً للتصويت في أي انتخابات



شكل (٣٦) التوزيع النسبي للشباب (١٨ - ٢٩ سنة) الذين قاموا بالتصويت في أي انتخابات وفقاً للنوع والفئات العمرية



شكل (٣٧) التوزيع النسبي للشباب (١٨ - ٢٩ سنة) الذين قاموا بالتصويت في أي انتخابات وفقاً للنوع ومناطق الإقامة



شكل (٣٨) التوزيع النسبي للشباب (١٨ - ٢٩ سنة) الذين قاموا بالتصويت في أي انتخابات وفقاً للنوع والمستوى التعليمي



٢- الوعي السياسي:

١- الشباب الذين يعرفون اسم المحافظ:

تشير بيانات جدول رقم (١٢) وشكل (٣٩) أن (٢٣,٥٪) من إجمالي عينة الشباب في الفئة العمرية (١٨-٢٩ سنة) يعرفون اسم المحافظ، وتبلغ نسبة الذكور (٣,٣٪) وهي ضعف نسبة الإناث (٩,١٥٪).

وبدراسة خصائص الشباب الذين يعرفون اسم المحافظ ، وهذا ما يوضحه ذات الجدول والاشكال (٤٠، ٤١، ٤٢) يتبين أن نسبة الذين يعرفون اسم المحافظ في الفئة العمرية (١٨-١٩ سنة) بلغت (٧,١٦٪) تزيد إلى (١,٤٦٪) في الفئة العمرية (٢٠-٢٤ سنة) ثم تقل إلى (١,٣٧٪) في الفئة العمرية (٢٥-٢٩ سنة)، وينطبق هذا النمط على كل من الذكور وإناث.

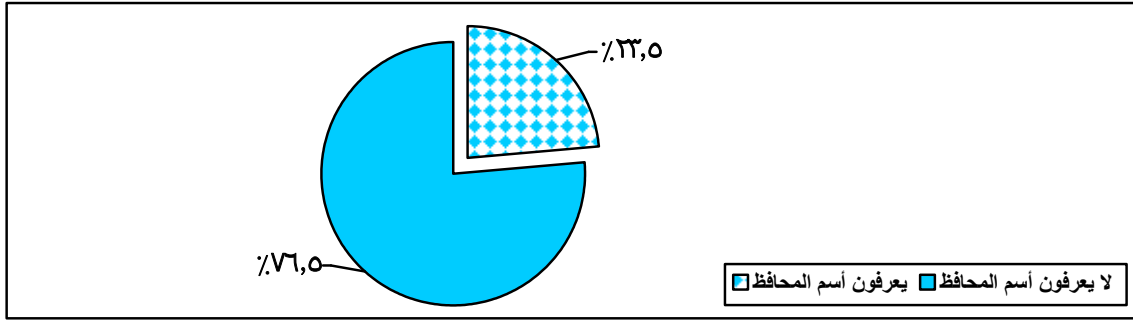
ويوضح الجدول أيضا أنه على مستوى مناطق الإقامة فإن أعلى نسبة للشباب كانت في المحافظات الحضرية (٦,٢٦٪) بينما انخفضت إلى (٢,٦٠٪) في حضر الوجه البحري ، أما في باقي مناطق الإقامة فتقع هذه النسبة بين هاتين القيمتين وينطبق هذا النمط على كل من الذكور والإناث.

وبالنسبة للمستوى التعليمي للشباب كانت أعلى نسبة للحاصلين على مؤهل فوق المتوسط/جامعي فأعلى (٩,٤٩٪)، يلي ذلك الحاصلين على مؤهل متوسط (٨,٣٤٪)، بينما كانت أقل نسبة من نصيب الشباب في المستوى التعليمي يقرأ ويكتب (٣,٠٪) وينطبق هذا على كل من الذكور والإناث .

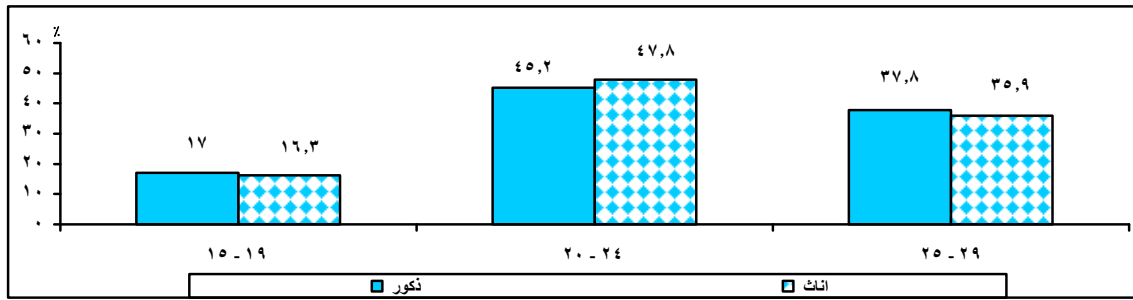
جدول رقم (١٢) التوزيع النسبي للشباب (١٨ - ٢٩ سنة) الذين يعرفون اسم المحافظ وفقاً للنوع والفئات العمرية ومناطق الإقامة والمستوى التعليمي

جملة	إناث	ذكور	
٪٢٣,٥	٪١٥,٩	٪٣٣,٣	نسبة الشباب الذين يعرفون اسم المحافظ من إجمالي عينة الشباب
الخصائص			
الفئات العمرية			
١٦,٧	١٦,٣	١٧,٠	١٩ - ١٨
٤٦,١	٤٧,٨	٤٥,٢	٢٤ - ٢٠
٣٧,١	٣٥,٩	٣٧,٨	٢٩ - ٢٥
مناطق الإقامة			
٢٦,٦	٢٣,٨	٢٨,٣	محافظات حضرية
٦,٢	٦,٨	٥,٩	حضر الوجه البحري
٢٠,١	١٥,٨	٢٢,٨	ريف الوجه البحري
١٠,٨	١٢,٩	٩,٥	حضر الوجه القبلي
١٩,٠	٢٢,٠	١٧,٢	ريف الوجه القبلي
٨,٤	٨,٤	٨,٣	محافظات الحدود
٨,٩	١٠,٣	٨,٠	مناطق عشوائية
المستوى التعليمي			
٢,١	٣,٠	١,٥	أمي
٠,٣	٠,٥	٠,٢	يقرأ ويكتب
٤,٠	٣,٦	٤,٣	ابتدائي
٨,٩	٧,٤	٩,٨	إعدادي
٣٤,٨	٣٤,٧	٣٤,٨	متوسط
٤٩,٩	٥٠,٨	٤٩,٤	فوق المتوسط/ جامعي فأعلى
الإجمالي			
١٠٠	١٠٠	١٠٠	النسبة
١٩٩٨	٧٦٠	١٢٣٨	أعداد الشباب

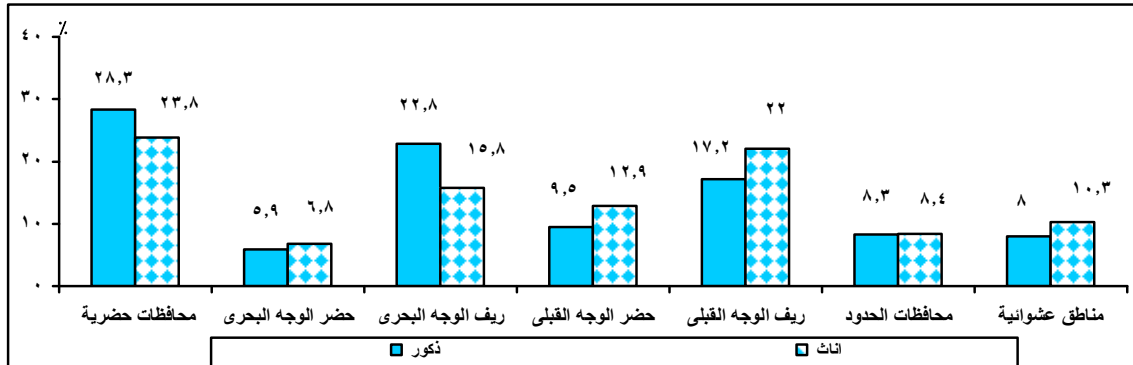
شكل (٣٩) التوزيع النسبي للشباب (١٨ - ٢٩ سنة) وفقاً لمعرفة اسم المحافظ



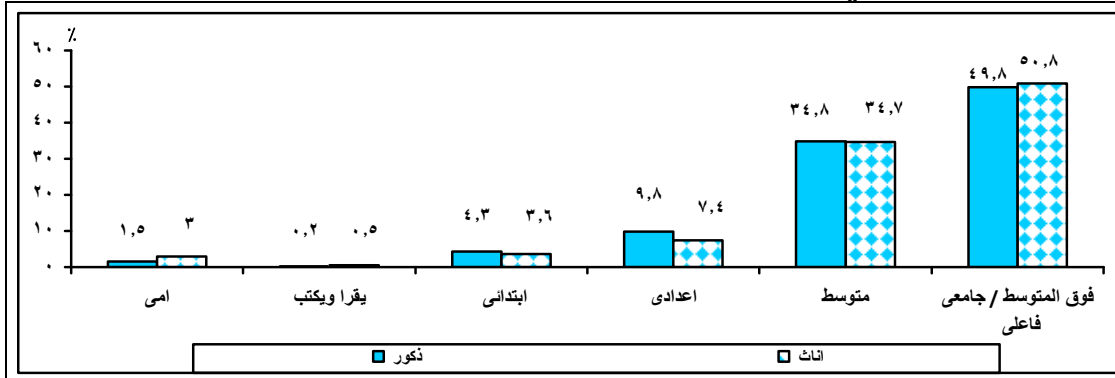
شكل (٤٠) التوزيع النسبي للشباب (١٨ - ٢٩ سنة) الذين يعرفون اسم المحافظ وفقاً للنوع والفئات العمرية



شكل (٤١) التوزيع النسبي للشباب (١٨ - ٢٩ سنة) الذين يعرفون اسم المحافظ وفقاً للنوع ومناطق الإقامة



شكل (٤٢) التوزيع النسبي للشباب (١٨ - ٢٩ سنة) الذين يعرفون اسم المحافظ وفقاً للنوع والمستوى التعليمي



بد الشباب الذين يناقشون الشؤون السياسية:

يوضح جدول (١٣) وشكل (٤٣) نسب الشباب في الفئة العمرية (١٨ - ٢٩) الذين يناقشون الشؤون السياسية مع أصدقائهم والتي بلغت (٤٣,٥٪) من إجمالي عينة الشباب في هذه الفئة، وتبلغ نسبة الذكور (٥٨,٩٪) بينما نسبة الإناث (٣١,٥٪).

وبدراسة خصائص الشباب الذين يناقشون الشؤون السياسية ، والموضحة بذات الجدول والأشكال (٤٤، ٤٥، ٤٦) يتبين تزايد نسبتهم في الفئة العمرية (٢٠- ٢٤ سنة) حيث تصل إلى (٤٤,١٪) مقابل (١٨,٨٪) في الفئة العمرية (١٨ - ١٩ سنة) ثم تقل إلى (٣٧,١٪) في الفئة العمرية (٢٥- ٢٩ سنة)، وينطبق هذا النمط على كل من الذكور والإناث.

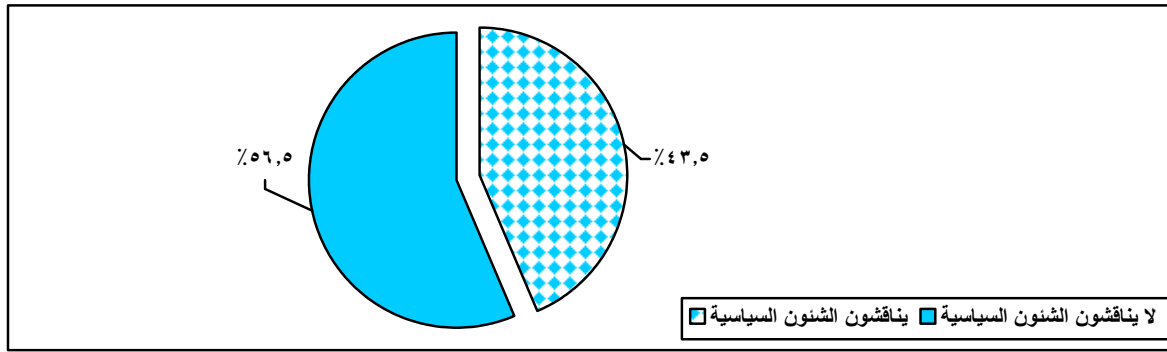
ويوضح الجدول أيضا أنه على مستوى مناطق الإقامة فإن أعلى نسبة للشباب الذين يناقشون الشؤون السياسية مع أصدقائهم كانت في ريف الوجه البحري (٣١,٩٪) بينما انخفضت إلى (٦,٥٪) في حضر الوجه البحري ، أما في باقي مناطق الإقامة فتقع هذه النسبة بين هاتين القيمتين وينطبق هذا النمط على كل من الذكور والإناث.

وبالنسبة للمستوى التعليمي للشباب كانت أعلى نسبة للحاصلين على مؤهل فوق المتوسط/جامعي فأعلى (٣٨,٦٪)، يلي ذلك الحاصلين على مؤهل متوسط (٣٧,٩٪)، بينما كانت أقل نسبة من نصيب الشباب في المستوى التعليمي يقرأ ويكتب (٠,٣٪) وينطبق هذا على كل من الذكور والإناث.

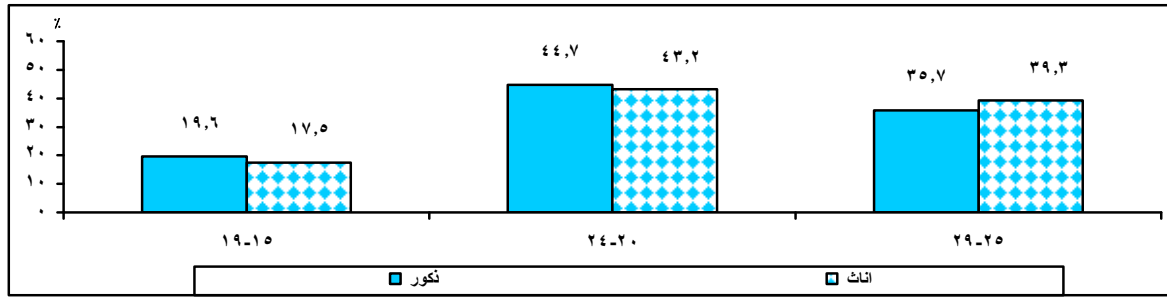
جدول رقم (١٢) التوزيع النسبي للشباب (١٨ - ٢٩ سنة) الذين يناقشون الشؤون السياسية وفقاً للنوع والفتنات العمرية ومناطق الإقامة والمستوى التعليمي

جملة	إناث	ذكور	
٤٣,٥%	٣١,٥%	٥٨,٩%	نسبة الشباب الذين يناقشون الشؤون السياسية من إجمالي عينة الشباب
الخصائص			
الفتنات العمرية			
١٨,٨	١٧,٥	١٩,٦	١٩ - ١٨
٤٤,١	٤٣,٢	٤٤,٧	٢٤ - ٢٠
٣٧,١	٣٩,٣	٣٥,٧	٢٩ - ٢٥
مناطق الإقامة			
٢٠,٧	٢٠,٩	٢٠,٦	محافظات حضرية
٦,٥	٦,٨	٦,٢	حضر الوجه البحري
٣١,٩	٣٢,٩	٣١,٢	ريف الوجه البحري
٧,١	٧,٧	٦,٧	حضر الوجه القبلي
١١,١	٩,٠	١٢,٥	ريف الوجه القبلي
١١,٩	٩,٩	١٣,٣	محافظات الحدود
١٠,٨	١٢,٨	٩,٥	مناطق عشوائية
المستوى التعليمي			
٤,٥	٦,٩	٢,٩	أمي
٠,٣	٠,٣	٠,١	يقراً ويكتب
٦,٨	٦,٢	٧,٢	ابتدائي
١١,٩	٩,٤	١٣,٧	إعدادي
٣٧,٩	٣٧,٠	٣٨,٥	متوسط
٢٨,٦	٤٠,٢	٣٧,٦	فوق المتوسط / جامعي فأعلى
الإجمالي			
١٠٠	١٠٠	١٠٠	النسبة
٣٦٩٨	١٥١١	٢١٨٧	أعداد الشباب

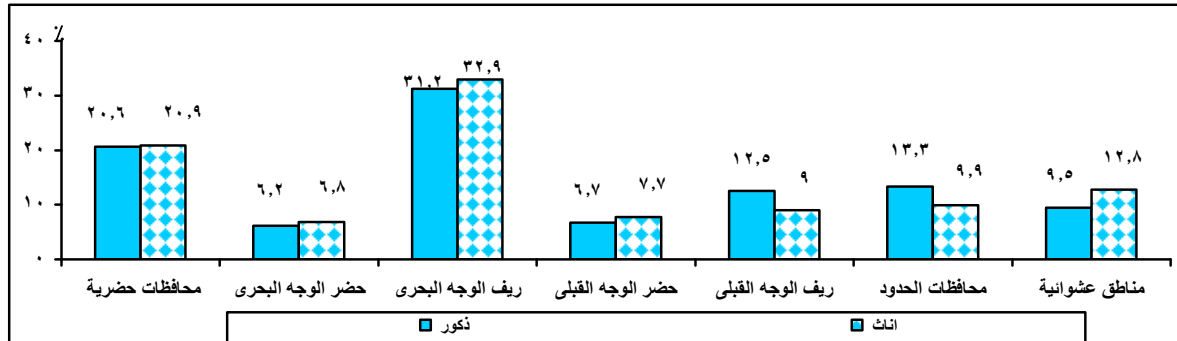
شكل (٤٣) التوزيع النسبي للشباب (١٨-٢٩ سنة) وفقاً لمناقشتهم للسياسة



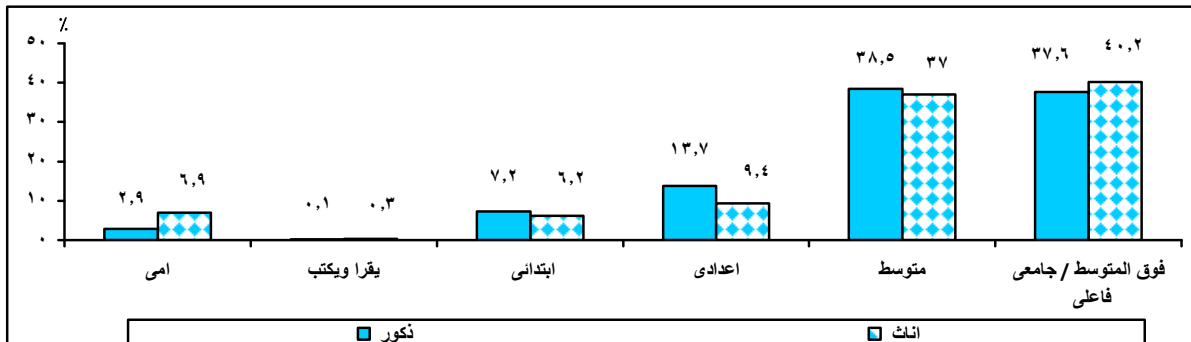
شكل (٤٤) التوزيع النسبي للشباب (١٨-٢٩ سنة) الذين يناقشون الشؤون السياسية وفقاً للنوع والفئات العمرية



شكل (٤٥) التوزيع النسبي للشباب (١٨-٢٩ سنة) الذين يناقشون الشؤون السياسية وفقاً للنوع ومناطق الإقامة



شكل (٤٦) التوزيع النسبي للشباب (١٨-٢٩ سنة) الذين يناقشون الشؤون السياسية وفقاً للنوع والمستوى التعليمي



رابعاً: معوقات المشاركة المجتمعية والسياسية والعمل التطوعي:

١- المعوقات التي تعوق مشاركة الشباب في المشاركة المجتمعية والسياسية:

على الرغم مما يتضمنه الدستور والقوانين من مبادئ الديمقراطية التي تشجع على ممارسة المشاركة السياسية، إلا أن استقراء واقع هذه المشاركة للشباب يشير إلى ضعف مستواها، حيث لا يحرص هؤلاء على الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية، وقد يمتد هذا إلى الإهمال في استخراج البطاقة الانتخابية ويرجع تواضع مستوى المشاركة السياسية إلى عدة عوامل، منها:

أ- غياب قيادات الصف الثاني من الشباب بسبب تمسك بعض القيادات بالسلطة، وغلق باب الحوار مع الصف الثاني من القيادات، وبالتالي غياب القدوة، وانخفاض معدل التراكم المعرفي واكتساب الخبرة، مما يترتب عليه ضعف المهارات الإدارية لقيادات الصف الثاني، ودخول عناصر غير مؤهلة وغير قادرة على تحمل مسئولية قيادة الشباب نتيجة غياب المعايير الموضوعية المحددة للمواصفات الواجب توافرها في القيادات العاملة مع الشباب.

ب- الشعور بضعف تطبيق مبادئ الديمقراطية، الحرية، المساواة، العدالة وتكافؤ الفرص في التعليم والعمل.

ج- عدم الاقتناع بالسياسة الحزبية أو بفاعلية كثير من الأحزاب السياسية القائمة، وتمركزها في أعمال ودوائر اجتماعية ضيقة في القاهرة وبعض المدن الكبرى.

د- تراجع قيمة الانتماء بين الشباب، بالإضافة إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تدفع هؤلاء الشباب إلى الهجرة خارج البلاد للحصول على فرصة عمل.

هـ- ضعف الأدوار والمسئوليات التي تقوم بها المؤسسات التربوية والاجتماعية، وخاصة الأسرة والمدرسة والجامعة، في تنمية المشاركة السياسية منذ مرحلة الطفولة.

و- ضعف الوعي بأهمية المشاركة السياسية والثقافة المدنية والوطنية وضعف التنشئة السياسية بالرغم من الذكاء الخارق للطفل المصري ولكن عندما يصبح في مؤسسات التنشئة (المدرسة، المجتمع، الإعلام، الدولة...) يتم تدميطه وفق منهج مدارس، فالمؤسسات لا تنمي ولا تشجع على المشاركة والعمل الجماعي والابتكار وقبول الاختلاف.

ز- انتشار الأمية وزيادة الفقر وضالة فرص العمل وضغوط الحياة اليومية، خلقت شرخاً كبيراً ما بين جيل الرواد والشباب المحيط، مما جعل الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني لا تعتمد على الشباب في إحداث التغيير السياسي والاجتماعي المنشود وقد أعيدت الثقة في مشاركة الشباب بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير.

ح- ضعف الوعي بمفهوم وفوائد المشاركة في العمل الاجتماعي.

ط- عدم السماح للشباب بالمشاركة في اتخاذ القرارات داخل الأحزاب السياسية، فقليلاً ما نجد شاب في قمة الهرم القيادي في أي حزب.

ي- الظروف الاقتصادية السائدة، وضعف الموارد المالية للمنظمات المجتمعية.

ك- بعض الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع، كالتقليل من شأن الشباب، والتمييز بين الرجل والمرأة.

ل- ظاهرة اللامبالاة التي ظهرت عند معظم الشباب، والتي ترجع إلى أساليب التنشئة المعتمدة في المجتمع، بدءاً من الأسرة ونظام التعليم، ومؤسسات الإعلام والثقافة، وانتهاءً بنظرة الشباب إلى المستقبل وظروف العمل، والزواج وقيم المجتمع بشكل عام.

٢- المعوقات التي تعوق مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية الاجتماعية:

يواجه العمل التطوعي عقبات تحد من فاعليته منها الظروف الاقتصادية السائدة وضعف الموارد المالية للمنظمات التطوعية، بالإضافة إلى بعض الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع، وضعف الوعي بمفهوم وفوائد المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي، وكذلك قلة التعريف بالبرامج والأنشطة التطوعية التي تنفذها المؤسسات الحكومية والأهلية، ويضاف لها عدم السماح للشباب بالمشاركة في اتخاذ القرارات بداخل هذه المنظمات، وقلة البرامج التدريبية الخاصة بتكوين جيل جديد من المتطوعين أو صقل مهارات المتطوعين، ثم قلة تشجيع العمل التطوعي.

أ- المعوقات المتعلقة بالمتطوع:

- (١) الجهل بأهمية العمل التطوعي.
- (٢) عدم القيام بالمسئوليات التي أسندت إليه في الوقت المحدد، لأن المتطوع يشعر بأنه غير ملزم بأدائه في وقت محدد خلال العمل الرسمي.
- (٣) السعي وراء الرزق وعدم وجود وقت كاف للتطوع.
- (٤) عزوف بعض المتطوعين عن التطوع في مؤسسات ليست قريبة من سكنهم.
- (٥) تعارض وقت المتطوع مع وقت العمل أو الدراسة مما يفوت عليه فرصة الاشتراك في العمل التطوعي.
- (٦) بعضهم يسعى لتحقيق أقصى استفادة شخصية ممكنة من العمل الخيري وهذا يتعارض مع طبيعة التطوع المبني على الإخلاص لله.
- (٧) استغلال مرونة التطوع إلى حد التسبب والاستهتار.

بـ معوقات متعلقة بالمنظمة الخيرية:

- (١) عدم وجود إدارة خاصة للمتطوعين تهتم بشؤونهم وتعينهم على الاختيار المناسب حسب رغبتهم.
- (٢) عدم الإعلان الكافي عن أهداف المؤسسة وأنشطتها.
- (٣) عدم تحديد دور واضح للمتطوع وإتاحة الفرصة للمتطوع لاختيار ما يناسبه بحرية.
- (٤) عدم توافر برامج خاصة لتدريب المتطوعين قبل تكليفهم بالعمل.
- (٥) عدم التقدير المناسب للجهد الذي يبذله المتطوع.
- (٦) إرهاق كاهل المتطوع بالكثير من الأعمال الإدارية والفنية.
- (٧) المحاباة في إسناد الأعمال، وتعيين العاملين من الأقارب من غير ذوي الكفاءة.
- (٨) الشللية التي تعرقل سير العمل.
- (٩) الإسراف في الخوف وفرض القيود إلى حد التحجر وتقييد وتحجيم الأعمال.
- (١٠) الخوف من التوسع خشية عدم إمكان تحقيق السيطرة والإشراف.
- (١١) البعد عن الطموح والرضا بالواقع دون محاولة تغييره.
- (١٢) اعتبار أعمال الجمعية من الأسرار المغلقة التي يجب عدم مناقشتها مع الآخرين.
- (١٣) تقييد العضوية أو الرغبة في عدم قبول عناصر جديدة فتصبح المنظمة حكرًا على عدد معين.
- (١٤) قلة البرامج التدريبية الخاصة بتكوين جيل جديد من المتطوعين، أو صقل مهارات المتطوعين.

جـ معوقات متعلقة بالمجتمع:

- (١) عدم الوعي الكافي بين أفراد المجتمع بأهمية التطوع والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها. فثقافة التطوع متدنية بشكل كبير في كثير من المجتمعات العربية.
- (٢) اعتقاد البعض بأن التطوع مضيعة للوقت والجهد.
- (٣) عدم بث روح التطوع بين أبناء المجتمع منذ الصغر.
- (٤) عدم وجود لوائح وتنظيمات واضحة تنظم العمل التطوعي وتحميه.

خامساً: أثر الدور الإيجابي للشباب على التنمية:

التنمية عملية تغيير مستمرة وشاملة وارتبطت التنمية بالنمو الاقتصادي عن طريق الاستثمار للموارد المتاحة لزيادة الناتج القومي ، وبعد تقرير نادي روما ١٩٧٦م ظهر مفهوم التنمية المستدامة، وعرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) التنمية المستدامة: هي التنمية التي تفي باحتياجات الحاضر دون أن تضر بقدرة الأجيال القادمة على الحصول على احتياجاتها، كما عرفت التنمية البشرية بأنها عملية تغير ارتقائي مخطط للنهوض الشامل بجودة حياة الناس في مختلف جوانبها يتشارك فيها الناس بعدالة بتحمل أعبائها وتقاسم عوائدها. ومن شروط التنمية المستدامة الإنصاف والاستدامة وتمكين المواطنين وزيادة الإنتاج . ومؤشراتها النمو الاقتصادي وانعدام الدين الخارجي والتحسين المستمر للإنتاجية ومحاربة الفساد وتعزيز الشفافية والبطالة والحفاظ على البيئة والموارد وانخفاض نسبة الفقر وتوفير السلع والخدمات الضرورية وانخفاض الأسعار.

تقضي تنمية وإعادة بناء المجتمعات وتطويرها وترسيخ مفاهيم الحكم الرشيد والديمقراطية المشاركة الحقيقية للشباب في وضع السياسات العامة للدولة والمشاركة في تنفيذها وأن أي تجاوز للشباب في أي مشروع يعتبر حرث في البحر. كما إن المشاكل والقضايا الشبابية كأكبر المعوقات لهذه المشاركة لا تحل إلا بإشراك الشباب أنفسهم في الحل وتقرير مصيرهم واعلاء مشاركتهم كقيمة في الشأن العام ونبذ الوصايا والانتقاص من قدراتهم.

لا يعد الشباب مستفيدين من عملية التنمية فحسب ، بل إنهم أطراف فاعلة بإمكانها إحداث التغيير وتحقيق التنمية ويرتبط عدد كبير من الأهداف الإنمائية للألفية ارتباطاً وثيقاً بتنمية الشباب. ويشكل استثناء الشباب من المشاركة الفعالة وتهميشهم عائقاً أمام تحقيق التنمية وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية إذ لا يمكن مواجهة تحديات التنمية ما لم يتم إشراك الشباب بشكل فاعل ، ومن شأن استثناء الشباب من المشاركة الفعالة أن يؤدي إلى نتائج خطيرة قد تفضي بهم إلى تنامي الشعور بالإحباط والوهن وتقويض التماسك الاجتماعي الذي يمكن أن يؤدي بدوره إلى تفاقم بعض المشكلات الاجتماعية كالفساد والجريمة والعنف والتطرف ومن ثم يتعين اتخاذ تدابير ملموسة من أجل تعزيز مواطنة الشباب الفاعلة ، بما في ذلك رفع مستوى الوعي وتشجيع المشاركة وإقامة شبكات إقليمية وتعزيز الأنشطة وأشكال التبادل، وتركز أهم الآثار الناتجة عن مشاركة الشباب في التنمية في الآتي:

- ١- التنمية تقوم علي أكتاف عناصر شبابية قوية وفعالة، وإسهام الشباب في العملية التنموية سيؤدي إلى حدوث استقرار علي المستوي السياسي والاقتصادي والاجتماعي.
- ٢- مصر بلد زراعي يمتلك مساحات شاسعة من الأراضي الصالحة للزراعة وبالتالي توظيف الشباب في هذا القطاع والذي يعتبر العنصر الرئيسي لمستقبل التنمية في مصر سيسهم دون شك في العملية التنموية بصورة ملموسة.
- ٣- علي مستوي مشاريع البنية التحتية من مدارس ومستشفيات وطرق وجسور ومشاريع إنتاجية صغيرة يمكن أن يسهم الشباب في ذلك عن طريق التدريب والتأهيل الكافي لهؤلاء الشباب.
- ٤- علي مستوي مشاريع التنمية البشرية والاجتماعية هناك دوراً يمكن أن يلعبه الشباب من خلال تنمية العلاقات والروابط الاجتماعية القائمة في المجتمع ورفع مستوياته الثقافية والصحية وزيادة قدرات المجتمع الإنتاجية للوصول إلى حياة أفضل .
- ٥- إدماج الشباب في التنمية يضمن استمراريته وتواصلها وتطويرها.
- ٦- تتيح المشاركة فرص للشباب ليشاركوا بجهودهم وقدراتهم الفكرية في إعادة صياغة المجتمع ورفع مستوي حياتهم وتحقيق التكافؤ في الفرص والعدالة في توزيع الدخل.
- ٧- عدم إفساح المجال أمام مشاركة الشباب في التنمية، سينجم عنه المزيد من إحساس الشباب باللامبالاة، والانسحاب من المشاركة في تنمية المجتمع.

سادساً : النتائج والتوصيات:

١- نتائج الدراسة:

منظومة القيم الاجتماعية لدى الشباب مليئة بالمفارقات حيث أثبتت نتائج الدراسة على سلبية الشباب وعزوفهم عن المشاركة في العمل السياسي، بدأ من ضعف الإقبال على التصويت أو الترشيح في الانتخابات على جميع المستويات، ومروراً بضعف المشاركة في العضوية بالأحزاب والتنظيمات السياسية من خلال القنوات الشرعية، ومحدودية الذين يناقشون الشؤون السياسية مع الأصدقاء، أو حتى يعرفون ممثليهم في الحكومة مما ينعكس بدوره على ضعف قيم الانتماء والولاء لديهم. كما أن المشاركة المدنية للشباب في مصر ضعيفة للغاية، سواء من حيث المشاركة في جماعات أو في أنشطة منظمة أو في العمل التطوعي ومع ذلك فإن النشء والشباب على بينة من المشاكل الاجتماعية في البلاد، ويصنفون بعض القضايا بأنها على درجة عالية من الأهمية مثل الحد من الفقر، النمو الاقتصادي، الصحة وإصلاح التعليم.

وقد خلصت الدراسة إلى بعض النقاط الهامة يمكن سردها فيما يلي:

أ- تبلغ نسبة من لديهم عضوية في مجموعة أو منظمة (٥,٨ %) فقط من إجمالي عينة الشباب (١٠٩٩٤)، وتبلغ نسبة مشاركة الذكور (٨,١%) ضعف نسبة مشاركة الإناث (٤%).

ب- بلغت نسبة الشباب (١٥ - ٢٩ سنة) الذين شاركوا في العمل التطوعي (٢,٤ %) فقط من إجمالي عينة الشباب (١٠٩٩٤) وبلغت نسبة الذكور (٣,٨%)، بينما نسبة الإناث (١,٢%)، وبدراسة مجالات التطوع التي ساهم فيها الشباب نجد أن تطوعهم بالأساس في مجال الصدقة الجارية (١,٦%)، تليها رعاية الأسر الفقيرة ومجالات تطوعية أخرى (٠,٣%) لكل منهما، ثم المساعدة على الزواج، العناية بالفئات الخاصة (مكفوفين / صم وبكم)، تقديم دورات تعليمية وكمبيوتر (٠,١%) لكل منهم، وينطبق هذا النمط على الذكور، بينما للإناث فكانت الصدقة الجارية في المرتبة الأولى (٠,٦%) تليها رعاية الأسر الفقيرة (٠,٣%) ثم تقديم دورات تعليمية وكمبيوتر (٠,٢%)، وأخيراً تأتي العناية بالفئات الخاصة (مكفوفين / صم وبكم)، ومجالات تطوعية أخرى في المرتبة الأخيرة (٠,١%)، بينما لا يشاركون في المساعدة على الزواج.

ج- بلغت نسبة الشباب الذين مازالوا مستمرين في المشاركة في العمل التطوعي (٣٤,٧%) في كل من الفئتين العمريتين (١٥-١٩ سنة)، (٢٠-٢٤ سنة)، أما في الفئة العمرية (٢٥-٢٩ سنة) فبلغت نسبتهم (٣٠,٦%).

- د- بلغت نسبة الشباب (١٥ - ٢٩ سنة) الذين لم يشاركوا في العمل التطوعي (٩٧,٦٪) من إجمالي عينة الشباب (١٠٩٩٤) كما بلغت نسبة الذكور (٩٦,٢٪)، بينما تزيد نسبة الإناث إلى (٩٨,٨٪).
- هـ- عدم توفر الوقت كان السبب الرئيسي وراء عدم المشاركة بالعمل التطوعي (٤٦,١٪)، يلي ذلك الاهتمام بالبحث عن المال (٤٠,٨٪)، كما أفاد أيضاً (٢٨,٨٪) من الشباب أن عدم المعرفة بأمكان التطوع من ضمن أسباب عدم المشاركة، وأفاد (١٧,٧٪) من الشباب أن عدم إتاحة فرص للعمل التطوعي من ضمن أسباب عدم المشاركة، كما كان محدودية دور الإناث من ضمن الأسباب التي ذكرت (١٣,٣٪)، وحب الذات (٧,٦٪)، والانطباع السيئ عن العمل التطوعي (٣,٤٪)، وهناك نسبة صغيرة (١٪) أفادوا أن السبب لعدم المشاركة هو خبرات سابقة سيئة في مجال العمل التطوعي.
- و- يرى الشباب (٢٩-١٥ سنة) أن الحد من الفقر والنمو الاقتصادي، والصحة، وإصلاح التعليم تمثل أهم الأولويات على المستوى الوطني.
- ز- يعتقد (٩,٩٪) فقط من إجمالي عينة الشباب أنه يمكن الوثوق بالناس، وثمة تباين طفيف حسب النوع حيث بلغت نسبة الذكور (١٠,٨٪) والإناث (٩,٢٪).
- ح- اتضح أن (١١٪) فقط من الشباب في الفئة العمرية (١٨ - ٢٩ سنة) لديهم بطاقة انتخابية وتبلغ نسبة الذكور (١٥,٩٪) بينما نسبة الإناث (٨٪).
- ط- وجد أن (٢٣,٥٪) من إجمالي عينة الشباب في الفئة العمرية (١٨ - ٢٩ سنة) يعرفون أسم المحافظ، وتبلغ نسبة الذكور (٣٣,٣٪) وهي ضعف نسبة الإناث (١٥,٩٪).
- ي- بلغت نسبة من يناقشون الشؤون السياسية مع أصدقائهم (٤٣,٥٪) من إجمالي عينة الشباب في الفئة (١٨-٢٩ سنة)، حيث بلغت نسبة الذكور (٥٨,٩٪) بينما نسبة الإناث (٣١,٥٪).
- ك- بلغت نسبة الشباب في الفئة العمرية (١٨ - ٢٩ سنة) الذين قاموا بالتصويت في أي انتخابات (١٥,١٪).

٢- التوصيات:

أ- بالنسبة للعمل التطوعي:

لابد له من مقومات وأسباب تأخذ به نحو النجاح، ولذلك من الأهمية بمكان معرفة أسباب النجاح ليتم الحرص عليها وتفعيلها وتثبيتها، وفي المقابل معرفة الأسباب التي تؤدي إلى الفشل والإخفاق ليتم البعد عنها وعلاجها وفيما يلي بعض التوصيات لنجاح العمل التطوعي:

- (١) تشجيع العمل التطوعي في صفوف الشباب مهما كان حجمه أو شكله أو نوعه.
- (٢) إتاحة الفرصة أمام مساهمات الشباب المتطوع وخلق قيادات جديدة وعدم احتكار العمل التطوعي على فئة أو مجموعة معينة.
- (٣) تكريم المتطوعين الشباب ووضع برنامج امتيازات وحوافز لهم، والعمل على إيجاد مشاريع خاصة بهم تهدف إلى تنمية روح الانتماء والمبادرة لديهم.
- (٤) تطوير القوانين والتشريعات المنظمة للعمل التطوعي بما يكفل إيجاد فرص حقيقية لمشاركة الشباب في اتخاذ القرارات المتصلة بالعمل الاجتماعي.
- (٥) أن يوكل لكل متطوع العمل الذي يتناسب مع إمكانياته وقدراته.
- (٦) الاهتمام بتدريب المتطوعين على الأعمال التي سيكلفون بها حتى يمكن أن يؤديها بكفاءة.
- (٧) ممارسة المدرسة والجامعة والمؤسسة الدينية دوراً أكبر في حث الشباب على التطوع خاصة في الأجازة الصيفية.
- (٨) ممارسة وسائل الإعلام دوراً أكبر في دعوة الشباب إلى العمل التطوعي، والتعريف بالنشاطات التطوعية التي تقوم بها المؤسسات الحكومية والجمعيات.
- (٩) قيام وسائط التنشئة المختلفة كالأُسرة والمدرسة والإعلام بدور منسق ومتكامل الجوانب في غرس قيم التضحية والإيثاء وروح العمل الجماعي في مراحل الطفولة المبكرة.
- (١٠) تضمين البرامج الدراسية للمؤسسات التعليمية المختلفة بعض المقررات الدراسية التي تركز على مفاهيم العمل الاجتماعي التطوعي وأهميته ودوره التنموي.

بد بالنسبة لتنمية المشاركة السياسية:

نظرا لان المشاركة السياسية عملية وقيمة اجتماعية تتعاون في تنميتها جميع المؤسسات المجتمعية. لذلك فإن هذه الدراسة تحاول طرح بعض التوصيات لتفعيل المشاركة السياسية للشباب أهمها:

(١) يجب مراجعة المفاهيم التي تتعلق بالشباب خاصة الصورة النمطية والذهنية للشباب (تنقصهم الخبرة - عدم الثقة في قدرتهم - عدم المسئولية-الحماس الزائد - التسرع والاندفاع وغيرها من الصفات) والتي ساهمت بشكل كبير في التهميش وفرض الوصايا عليهم، هذه الصورة لا بد ان تتغير لصالح مشاركة الشباب بفاعلية في صنع القرار.

(٢) توفير الديمقراطية والحريات والمواطنة وتوفير ثقافة مجتمعية داعمة للمشاركة وادماج الشباب في الخطط والبرامج التنموية.

(٣) تضمين برامج الأحزاب السياسية موضوعات وممارسات لتنمية المشاركة السياسية للشباب. وقيام هذه الأحزاب بحملات وبرامج تثقيف وتوعية لفئات المجتمع المختلفة، وخاصة في المناطق النائية والريفية والفقيرة، مع إصدار كتيبات ومواد تثقيف سياسي وتوزيعها على الشباب، بهدف الاستفادة منها في الممارسة والمشاركة السياسية.

(٤) إجراء حوارات سياسية بين قادة الأحزاب السياسية والشباب عبر وسائل الإعلام المختلفة لوضع حلول للقضايا المجتمعية العالقة.

(٥) تبني التنظيمات السياسية لمشروعات وبرامج لتثقيف الشباب وتدريبهم على المشاركة السياسية، بهدف تنمية قيم الولاء والانتماء والحريية والديمقراطية لديهم.

(٦) تشجيع مشاركة الشباب في الحياة السياسية من خلال القنوات الشرعية كالمشاركة في العضوية بالأحزاب والتنظيمات السياسية.

(٧) إعداد وتنفيذ برامج تهدف إلى توعية الوالدين وتثقيفهم بكيفية تربية أبنائهم تربية سياسية، وذلك من خلال إكسابهم قيم الولاء والانتماء، وحرية الرأي، والحقوق والواجبات.

(٨) دمج موضوعات تنمية المشاركة السياسية ضمن برامج محو الأمية وتعليم الكبار بهدف محو الأمية السياسية للكبار، مما ينعكس بدوره إيجابيا على علاقاتهم بأبنائهم.

(٩) تنفيذ برامج في التوعية السياسية تخاطب الوالدين من خلال وسائل الإعلام المختلفة بهدف تثقيف الأبناء وتدعيم مشاركتهم السياسية.

(١٠) هناك ثلاثة متطلبات أساسية لتنمية المشاركة السياسية بين الشباب:

- (أ) تهيئة الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والنفسية داخل المؤسسات التي تقوم بها.
- (ب) توافر الشخصية القدوة أو النموذج الحسن في المشاركة السياسية.
- (ج) تطبيق مبادئ الديمقراطية والحرية والعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص في التعليم والعمل والحياة.

ج- بالنسبة لعلاج ظاهرة اللامبالاة لدى الشباب:

- (١) إجراء دراسات ميدانية لهذه الظاهرة على أن يشارك فيها المختصون في مجالات التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع، بغرض تحديد حجم هذه الظاهرة وغيرها من مشاكل الشباب، ومعرفة أبعادها وخطرها على مسيرة المجتمع وتقدمه.
- (٢) العمل على ترجمة توصيات الندوات والاجتماعات والمؤتمرات التي تهتم بالشباب، إلى قرارات عملية.

د- توصيات عامة:

- (١) تفعيل مشاركة الشباب في التنمية واتخاذ القرارات السياسية والاجتماعية والاقتصادية من منطلق المسؤولية المشتركة لكل أفراد المجتمع.
- (٢) العمل على تمكين الشباب عن طريق تنمية وتوظيف قدرات الشباب لإنتاج وتوزيع فرص الحياة انطلاقاً من الالتزام بتحرير الشباب وتكافؤ الفرص بين جميع شرائحه خاصة بين الذكور والإناث لتحرير أرائدهم وتوسيع خياراتهم ومبادراتهم من أجل مشاركته في المجالات المختلفة.
- (٣) إدراج قضايا الشباب واحتياجاتهم ضمن الخطط والسياسات وتوفير الفرص المتكافئة للإدلاء بأرائهم وإشراكهم في التخطيط ومتابعة التنفيذ وفتح قنوات الاتصال وتزويدهم بالمعلومات والمهارات الضرورية لأخذ المبادرة والقيادة.
- (٤) تأسيس شراكة ذكية ما بين مكونات الحكم الراشد (الدولة - منظمات المجتمع المدني - القطاع الخاص) من أجل تعزيز الدور الإيجابي للشباب ومعالجة مشاكلهم.
- (٥) العمل على تغيير السياسات السلبية ودعم ومناصرة السياسات الإيجابية التي تهتم بالشباب.

Summary

Social issues and Values, for Young people

Introduction:

In every society, young people carry the promise of a better future. They are the building blocks of a country's economy and society and it's most essential human resource. In Egypt young people are not only it's most important capital but they also constitute the largest segment of the population. With the right in vestments, this youth bulge will represent a demographic opportunity that will positively shape the country's future.

It must be mentioned the role of young people in the revolution of ٢٥ January they wanted to this revolution to convince adults that they are a force to be reckoned with and must have an active role in their country, so we found interesting in the world to study the situation of young people and their attitudes, interests, and their value in the change and also their role in society.

The main finding:

- ١- Over all, only (٥.٨%) of young people aged (١٥-٢٩ year) are members of a group or organization; almost twice as many males (٨.١%) as females (٤%) are members.
- ٢- Only (٣.٤%) of all young people aged (١٥-٢٩ year) have volunteered inactivity, (٣.٨%) of males and (١.٢%) of females. Mainly providing assistance- cash or in-kind to the poor(١.٦%), fostering poor families and performing other type of voluntary service (٠.٣%), providing marriage assistance to the poor , looking after people with special needs and providing education or computer classes (٠.١%).
- ٣- Only (٣٤.٧%) of young people aged (١٥-٢٩year) and aged (٢٠-٢٤ year), are currently volunteering, while (٣٠.٦%) of aged (٢٥-٢٩year).
- ٤- (٩٧.٦%) of young people aged (١٥-٢٩ year) who are volunteering, (٩٦.٢%) of males and (٩٨.٨%) of females.
- ٥- Limited time (٤٦.١%) and a focus on earning money (٤٠.٨%) were the two main reasons that young people do not volunteer. Many young people (٢٨.٨%) did not know where to go to volunteer; (١٧.٧%) said

there were no accessible volunteering opportunities, and (13.3%) of young people said there was a limited role for females in volunteer work, (7.6%) selfishness, (3.4%) hold negative views of voluntary work, and (1%) had a bad experience while volunteering.

- ٦- Poverty reduction, strong economic growth, health, and reforms in education are rated as a very important issue facing Egypt.
- ٧- Only (9.9%) of young people aged (1٥-٢٩ year) believe people can be trusted. (1٠.٨%) of males, and (9.٢%) of females.
- ٨- Only (11%) of young people aged (1٨-٢٩) has a voting card, twice as many males (1٥.9%) as females (٨%).
- ٩- Only (23.٥%) of young people aged (1٨-٢٩) can correctly name the governor of their governorate, (33.3%) of males and (1٥.9%) of females.
- ١٠- Fewer than half (43.٥%) of young people aged (1٨-٢٩) ever discuss politics with friend (٥٨.9%) of males and (31.٥%) of females.
- ١١- Only (1٥.1%) of young people aged (1٨-٢٩) have ever voted any election (2٠.4%) of males and (11%) of females.

أبعاد وتباينات الأجور ٢٠١٠

مقدمة

تعتبر قضية الأجور أحد أهم القضايا المثارة حالياً إن لم تكن الأهم وذلك لما لها من تأثير مباشر على حياة القطاع الأكبر فى المجتمع، هذا التأثير إنعكس على مشاهد الاحتجاجات الفنية المطالبة بتحسين وزيادة الأجور وبخاصة بعد ثورة ٢٥ يناير.

ومن هنا فإنه لا يمكن تناول مسألة الأجور ببعدها الاقتصادى البحت وكونها أداة لتحقيق التوازن ما بين العرض والطلب فى السوق الإقتصادى الحر، ولكنها أيضاً أحد أهم الأدوات الإقتصادية لتحقيق الاستقرار الاجتماعى والسياسى. ولتحقيق التوازن بين الأبعاد المختلفة لقضية الأجور لابد من إعادة هيكلتها بشكل يتواءم مع ارتفاع الأسعار وتحقيق عدالة التوزيع مع الأخذ فى الإعتبار معايير الإنتاجية.

وهذه الدراسة محاولة لإلقاء الضوء على الأبعاد المختلفة للأجور بين الأنشطة الاقتصادية والقطاعات المختلفة وذلك للوقوف على واقع الأجور بالقطاعات العام والخاص كخطوة أولى وأساسية لإعادة الإصلاح والهيكلية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على :

- ١- مفاهيم الأجور وأنواعها المختلفة.
- ٢- أهمية الأجور بالنسبة للفرد والمجتمع والمؤسسة.
- ٣- الدور الذى تلعبه الأجور وما تنطوى عليه من اعتبارات اقتصادية واجتماعية وسياسية.
- ٤- الأبعاد الهامة الخاصة بالأجور.
- ٥- تطور مراحل الأجور.
- ٦- العلاقة بين الأجور والأسعار.

مصادر البيانات:

- النشرة السنوية لإحصاءات التوظيف والأجور وساعات العمل (٢٠٠١-٢٠١٠).
- النشرة السنوية للمجموعة لبحث القوى العاملة لعام ٢٠١٠.

إشراف: أزهار عبد العال

إعداد: محمد عبد الوهاب

هــدى كمال

إنعام السمدونى

سامية جورج

إيمان عبد الجليل

تنظيم الدراسة:

تتضمن الدراسة أربعة أقسام هي:

- أولاً : الأجور (المفاهيم والأبعاد).
- ثانياً : مستويات وتباينات الأجور بالقطاعين العام والخاص.
- ثالثاً : العلاقة بين الأجور والأسعار والبطالة والإنتاجية.
- رابعاً : نتائج الدراسة والتوصيات.

أولاً: الأجور (المفاهيم - الأبعاد):

١- مفاهيم الأجور^(١):

يقصد بالأجر المقابل المادى الذى يتم حسابه وفقاً لعدد ساعات العمل التى يؤديها الفرد، بالتالى فإن ما يتم دفعه يختلف من أسبوع لآخر وفقاً لعدد ساعات العمل الفعلية. وهناك تعريف أشمل وأعم للأجر وهو نصيب العامل فى الدخل القومى، مما يضمن مستوى لائق فى الحياة طبقاً للمستوى الإقتصادى والحضارى لبلد ما، ويتفاوت هذا الأجر بقدر ما يساهم به العامل فى تكوين هذا الدخل القومى. وهناك عدة مفاهيم مرتبطة بالأجور وهى:

- أ- المرتب: هو المقابل المادى الذى يحصل عليه الموظف ويدفع عن فترات زمنية (يصرف شهرياً فى الغالب) بغض النظر عن عدد ساعات العمل التى تم أداؤها خلاله.
- ب- الأجر: هو ما يحصل عليه العامل ويصرف يومياً أو أسبوعياً.
- ج- إجمالى الأجر: هو ما يستحقه الفرد من الأجر مقابل عمله قبل خصم أى استقطاعات.
- د- صافى الأجر: هو عبارة عن الأجر الذى يتقاضاه الفرد بعد خصم الاستقطاعات المتمثلة فى الضرائب والتأمينات المختلفة كالرعاية الصحية، العجز والمعاش.
- هـ- الأجر النقدي: هو المقابل النقدي لقيمة الوظيفة والعمل المكلف به الفرد.
- و- الأجر العيني: هو مقابل غير مادي يظهر فى شكل خدمات تقدمها المؤسسة للفرد مثل الرعاية الطبية والعلاج.

٢- أنواع الأجور^(٢):

- أ- الأجر النقدي: هو مقدار المال الذى يحصل عليه العامل مقابل تأدية عمله فى فترة زمنية معينة.

(١) هشام كيلانى، تحديد الأجور والتعويضات - جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٩.

(٢) أبو عبد العزيز مشرف، المنتدى العربى لإدارة الموارد البشرية ، ٢٠١٠ . www.hrdiscussion.com

بـ الأجر الحقيقي: هو مقدار السلع والخدمات التي يرغب العامل في الحصول عليها مقابل أجره النقدي.

جـ الأجر الإضافي: هو ما يدفع زيادة عن الأجر العادي لقاء العمل في غير أوقات العمل الرسمية.

دـ الأجر الجارى: يتحدد بند الأجر في الأجل القصير من خلال التوازن في سوق العمل بين العرض والطلب.

هـ الأجر الطبيعي: هو الأجر الذي يسمح للعامل بالبقاء على قيد الحياة (حد الكفاف).

وـ أجر الزمن: إنتشر هذا المفهوم نتيجة التقدم التكنولوجي ويعتبر من أهم نظم دفع الأجور، حيث يدفع الأجر على أساس عدد الساعات التي يعملها العامل، ويكون بناء على إتفاق بين صاحب العمل والعامل.

زـ أجر الوحدات: هذا المفهوم للأجر هو أساس الحساب في أغلب القطاعات الإنتاجية حيث أن نسبة هذا الأجر أعلى من ٦٠٪ من جملة التكلفة بالقطاع ويتخذ هذا النوع طابعاً جماعياً حيث يتسلم أجر الوحدات مجموعة من العمال يعملون في إطار موحد أى على أساس وحدات الإنتاج أى هناك علاقة طردية بين الأجر والوحدات المنتجة وهذا من محاسن (أجر الوحدات) لأنه يساعد في زيادة الإنتاج بوجود حوافز مادية.

حـ أجر المكافأة: هو عبارة عن أجور تشجيعية والهدف منها تحقيق زيادة في كمية الإنتاج والتقليل من تكلفة الوحدة وزيادة دخل العمال، وتحدد قيمة المكافأة على أساس نسبة معينة من الأجر الأساسى.

٣- أهمية الأجور:

للأجر أهمية بالغة في تحديد المستوى المعيشى لأفراد المجتمع وكذا درجة رخائه، وتكتسب قضية الأجور أهمية خاصة للأسباب الآتية:

أ- تعتبر الأجور من أهم العوامل التي تساعد على إيجاد علاقة طيبة بين العمال والإدارة فلاشك أن درجة رضا الفرد عن عمله، تتوقف إلى حد كبير على قيمة ما يحصل عليه نقداً وعيناً.

ب- تعتبر حافزاً لتشجيع الأفراد على بذل أقصى مجهود لزيادة الإنتاج.

ج- يعتبر الاهتمام بوضع سياسة رشيدة للأجور وملحقاتها من عوامل نجاح برامج إدارة الأفراد.

د- تمثل الأجور أهم سبب للمنازعات العمالية.

كما أن للأجور أهمية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع أو المؤسسة وفي هذا الصدد يمكن استعراض أهمية الأجور بالنسبة لكل منهم كما يلي:

(١) أهمية الأجور بالنسبة للفرد: يعتبر ما يقبضه الفرد كأجر من مؤسسته نظير الجهد الذي يبذله مهماً جداً له وذلك لعدة أسباب أهمها:

(أ) يعتبر الأجر محدداً رئيسياً لمستوى معيشة الفرد ومركزه الإجتماعى فى المجتمع متمثلاً فى السكن الذى يعيش فيه، نوع السيارة التى يمتلكها، نوعية الملابس التى يرتديها، كما يؤثر الأجر على المستوى الصحى والراحة النفسية التى يحققها الفرد لنفسه ولأسرته وشعوره بالأمن الإقتصادى.

(ب) يقوم الفرد من خلال الأجر بالمقارنة بين الجهد الذى يبذله فى العمل والأجر الذى يحصل عليه نظير هذا الجهد، لذا من الضرورى أن يكون هناك تقارب بينهما حتى لا يشعر العامل بعدم الارتياح خاصة إذا وجد أن هناك من يبذل جهداً أقل ويحصل على أجر أكبر من أجره، فتكون مساهمته فى نشاط المؤسسة شكلية فقط فلا يهتم نموها ولا استمرارها.

(٢) أهمية الأجور بالنسبة للمؤسسة:

(أ) تعتبر طريقة تحديد الأجور والرواتب والرقابة عليها، من الموضوعات الأساسية التى تهتم بها الإدارة فى أى مؤسسة تسعى لرفع مستوى الكفاءة الإنتاجية بها وتخفيض النفقات لما تمثله نسبة الأجور من مجموع التكاليف التى تتحملها المؤسسة.

(ب) تصل الأجر أحياناً إلى ٥٠٪ من التكلفة الكلية، لذا فإن المؤسسة تسعى جاهدة لمراقبة مستويات الأجر بها ومقارنتها مع قرينتها فى المؤسسات الأخرى المنافسة أو المماثلة لها، كما أنها تقوم بمقارنة مخرجاتها مع إنتاجية، فإذا شعرت بأنها تدفع أجراً يفوق الجهد المبذول من قبل الفرد فلن تكون مستعدة للاستمرار بالدفع له.

(٣) أهمية الأجر بالنسبة للمجتمع: للأجر أهمية بالغة فى تحديد المستوى المعيشى للمجتمع وكذا درجة رخائه، وفى المجتمعات التى تكون فيها معدلات الأجر عالية يكون بالإمكان فرض ضرائب مناسبة على دخول الأفراد، وباعتبار أن الضرائب مورد هام لخزينة الدولة، حيث تمكنها من تنفيذ عدة مشاريع كبناء مستشفيات ومدارس وغيرها، وتوفير السيولة النقدية لدى الفرد تمكنه من تحسين مستواه المعيشى الصحى والاجتماعى، فالعائلات الفقيرة تمنع أبنائها من التعليم نظراً لما تعانيه من مشاكل اقتصادية، لذلك فإن الدولة تلجأ إلى إنشاء مصانع فى المناطق الفقيرة بهدف امتصاص البطالة الموجودة فيها وتوفير دخول نقدية لبعض أفرادها، مما يساهم فى تطوير المنطقة ككل.

(٤) دور الأجر:

تلعب الأجر دوراً هاماً فى توزيع الموارد البشرية، وفى استغلالها بأحسن شكل ممكن، فيمكن لنظام الأجر أن يجذب الأفراد إلى أعمال معينة إذا كانت الأجر فيها مرتفعة نسبياً عن الأجر التى يتقاضاها الأفراد للقيام بأعمال معينة، كما أن الأجر هو وسيلة المؤسسة للإبقاء على أفضل الكفاءات العاملة حالياً بها. وإذا كان الأجر هو المقابل العادل للعمل، فإنه يكون وسيلة لإشاعة العدل بين العاملين ووسيلة المؤسسة لجذب الكفاءات المناسبة للعمل بها. وهناك اعتبارات هامة لا بد من مراعاتها عند تحديد قيمة الأجر وهى ليست اقتصادية فقط من حيث كون الأجر ثمناً يدفع مقابل عمل، ولكنها اعتبارات اقتصادية واجتماعية وأخلاقية وسياسية وسنتناول بالتوضيح هذه الاعتبارات.

(أ) الإعتبارات الاقتصادية:

إن الأجر كالعملة المعدنية له وجهان، الأول يمثل التكلفة بالنسبة لصاحب العمل، أما الوجه الآخر فيمثل الدخل بالنسبة للعامل، ويكون المدفوع مقابل خدمات العامل عبارة عن عملية اقتصادية محكومة بنفس المنطق كأي عملية شراء يحاول المشتري أن يحصل على أكبر كمية وأعلى جودة ممكنة مقابل ما يدفعه من نقود، وبهذا المعنى أيضاً يبيع العامل خدماته للحصول على أعلى سعر ممكن، وبهذه الطريقة يفترض أن سعر العمل يتحدد على أساس طلب المشترين وعرض البائعين، مما ينتج عنه تخصيص العنصر الإقتصادي المحدود الكمية وهو العمل والذي من خصائصه أنه ليس كأي سلعة يمكن شراؤها.

(ب) الإعتبارات الإجتماعية:

ينظر كل فرد منا إلى الأجر الذي يحصل عليه باعتباره رمزاً للمركز الذي يحتله كل منا بالإضافة إلى كونه وسيلة لشراء احتياجاته، وفي هذا تفسير لما يعلقه الأفراد من دلالات حتى على الاختلافات الطفيفة في الأجر، وما يفسر أيضاً الأهمية التي يعلقها الأفراد على طرق الدفع وعلى تكرار الدفع باعتبارها تنطوي على قيمة رمزية، وبصرف النظر عن مقدار المبالغ المدفوعة، فالأجر هنا يكون بمثابة حماية للمركز الأدبي الحالي من جانب كل فرد والرغبة أيضاً في تحسين هذا المركز كقيم إنسانية عامة.

(ج) الإعتبارات الأخلاقية:

يتفق أغلب الناس في الرأي على أن الأجر يجب أن تكون عادلة، وليس هناك معايير عامة مقبولة للعدالة، ومن هنا ظهرت الاختلافات حول تحديد العوامل التي يدفع أصحاب العمل الأجر مقابلها، ولهذا تنطوي المسائل المتعلقة بالأجر على اعتبارات أخلاقية، فيجب بقدر الإمكان تحقيق العدالة وتصحيح حالات عدم المساواة.

(د) الاعتبارات السياسية:

إن الدور السياسي للأجور واضح ، حيث أن وجود تفاوت في الأجر بين العاملين في المؤسسات المختلفة أو حتى التفاوت بالقطاعات المختلفة في المؤسسة الواحدة يكون مفجراً للاحتجاجات والقلق الفئوية وهذا ما تشهده الساحة حالياً في مصر وبخاصة بعد الثورة. كما أن وجود نظام عادل للأجور هو أحد أهم دعائم الاستقرار السياسي.

٤. أبعاد الأجور^(١):

تحتل قضية (الأجور) مكانة بارزة باعتبارها أحد القضايا المحورية التي تدور في فلكها عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية.

وقد حظيت هذه القضية باهتمام شديد في مصر خلال السنوات الأخيرة لاسيما في أعقاب ثورة ٢٥ يناير التي نادى بتوفير الحد الأدنى من متطلبات العيش الكريم والعدالة الاجتماعية والحرية.

ولاشك أن عدم وجود سياسات واضحة ومتكاملة للأجور وضعف النظم التشريعية لهذه السياسات، قد شكلت جميعها أسباباً كامنة وراء اندلاع الثورة. وبالرغم من أن دراسات عديدة حذرت من عواقب القصور والتقصير نادى بضرورة اتخاذ الإجراءات السريعة اللازمة لإصلاح هيكل وسياسات الأجور، إلا أن متخذي القرار ظلوا غير قادرين وربما غير راغبين في تفعيل توصيات هذه الدراسات.

ولعلنا نتفق جميعاً على أن تحقيق الجانب الأعظم من مطالب الثورة يظل مرهوناً بوضع سياسة متكاملة للأجور ويعتبر التشخيص الدقيق لأبعاد الأجور هو الخطوة الأولى لوضع مثل هذه السياسة، ولهذا السبب يمكن تحديد أهم الأبعاد لقضية الأجور في مصر فيما يلي:

أ. معدل المساهمة في النشاط الاقتصادي:

يقدر معدل المساهمة في النشاط الاقتصادي بنسبة قوة العمل إلى إجمالي السكان في سن العمل (١٥ سنة فأكثر)، ويعتبر مؤشر معدل المساهمة في النشاط الاقتصادي أحد المؤشرات الاقتصادية الهامة لقياس ذلك الجزء من السكان النشيطين اقتصادياً.

(١) أشرف العربى، نحو خريطة طريق لإصلاح هيكل وسياسات الأجور في مصر، ٢٠١١

ومن ثم كلما ارتفع هذا المعدل كان ذلك مؤشراً لتوافر قوة العمل اللازمة لدفع عجلة الإقتصاد والتوسع فى الأنشطة الاقتصادية فى أى مجتمع.

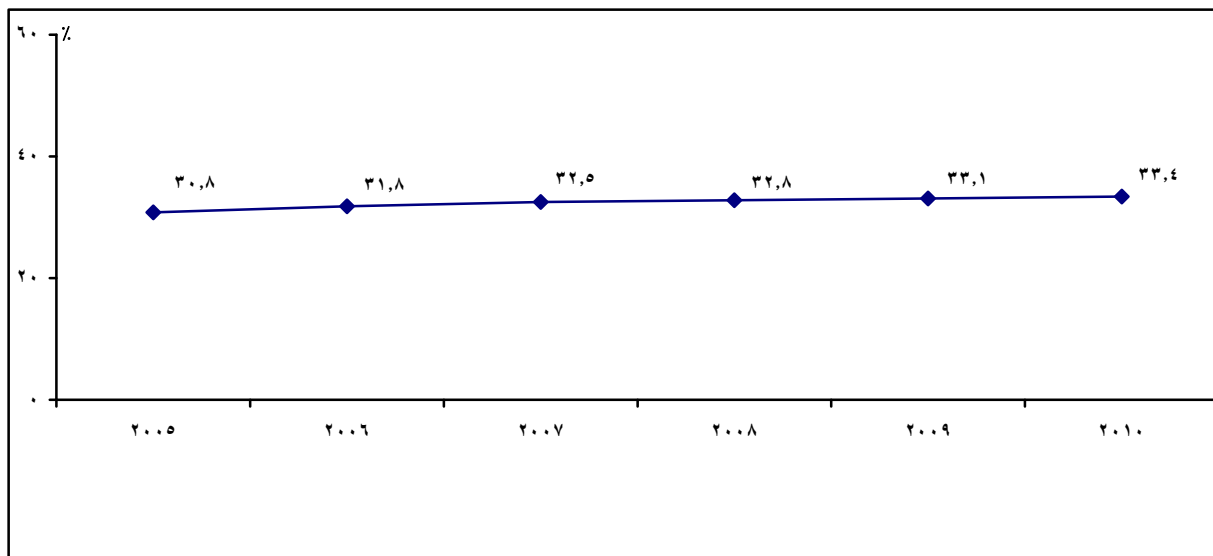
وبالنظر إلى اتجاه معدلات المساهمة فى النشاط الإقتصادى من عام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠١٠ كما يوضحه جدول وشكل (١)، فعلى المستوى الإجمالى تلاحظ أن هناك إتجاها تصاعديا فى المعدل حيث ارتفع من ٣٠,٨٪ عام ٢٠٠٥ إلى ٣٣,٤٪ عام ٢٠١٠.

وينطبق هذا النمط على كل من الذكور والإناث، وتزيد قيمة هذا المعدل للذكور عنه للإناث وعلى الرغم من ذلك فإن معدلات المساهمة فى مصر مازالت منخفضة إذا ما قورنت بدولة مثل كوريا الجنوبية حيث يبلغ معدل المساهمة فيها إلى أكثر من نصف السكان.

جدول رقم (١) تطور معدل المساهمة فى النشاط الإقتصادى للأفراد وفقاً للنوع خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٠٥)

معدل المساهمة			النوع السنوات
جملة	إناث	ذكور	
٣٠,٨	١٤,٥	٤٦,٤	٢٠٠٥
٣١,٨	١٤,٥	٤٨,٢	٢٠٠٦
٣٢,٥	١٥,٩	٤٨,٤	٢٠٠٧
٣٢,٨	١٥,١	٤٩,٨	٢٠٠٨
٣٣,١	١٥,٩	٤٩,٦	٢٠٠٩
٣٣,٤	١٥,٨	٥٠,٢	٢٠١٠

شكل (١) تطور معدل المساهمة فى النشاط الإقتصادى خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٠٥)



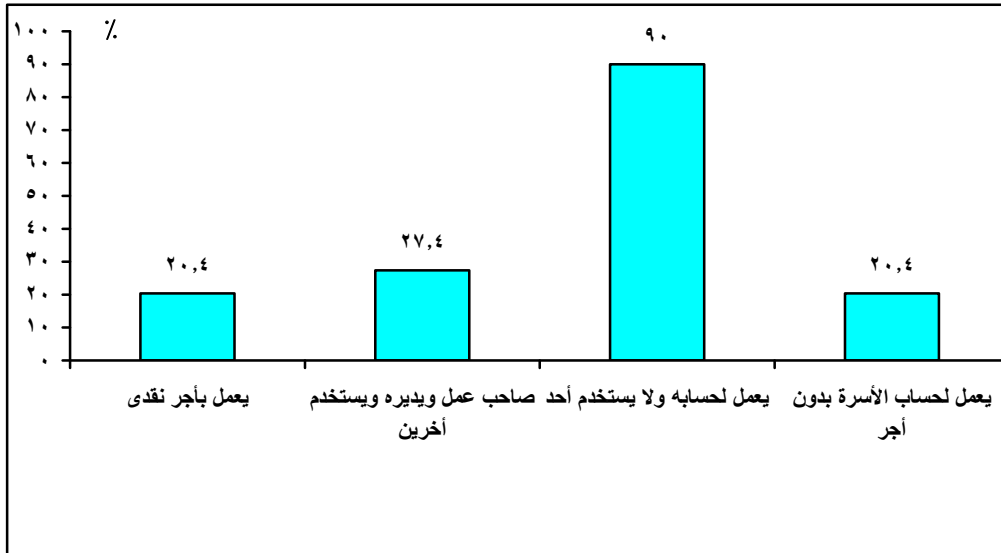
بـ نسبة المشتغلين بأجر نقدي من جملة المشتغلين فى مصر:

تشير بيانات جدول وشكل (٢) أن حوالى ثلثى المشتغلين فى مصر عام ٢٠١٠ يعملون بأجر الفئات الثلاث الأخرى ١٤,٧٪ لصاحب عمل ويديره ويستخدم آخرين و١٢,٢٪ لمن يعمل لحسابه ولا يستخدم أحد و ١٠,٩٪ لمن يعمل لدى الأسرة بدون أجر. ومن ثم فإن الأجور تعتبر من أهم الأدوات التى يمكن استخدامها فى إعادة توزيع الدخل والعدالة الاجتماعية.

جدول رقم (٢) التوزيع النسبى للمشتغلين وفقاً للحالة العملية عام ٢٠١٠

النسبة %	العدد (بالمئات)	الحالة العملية
٦٢,٢	١٤٨٢٢٨	يعمل بأجر نقدي
١٤,٧	٣٥١٣٤	صاحب عمل ويديره ويستخدم آخرين
١٢,٢	٢٨٩٨٠	يعمل لحسابه ولا يستخدم أحد
١٠,٩	٢٥٩٤٨	يعمل لدى الأسرة بدون أجر
١٠٠	٢٣٨٢٩٠	الجملة

شكل (٢) التوزيع النسبى للمشتغلين وفقاً للحالة العملية عام ٢٠١٠



جـ ظروف عمل المشتغلين بأجر:

يعتبر وجود العمل الجيد أو اللائق بالعامل وتوافر الحماية الصحية والاجتماعية له، من أكبر الأثر فى إحساس العامل بالأمن والاستقرار النفسى الذى يؤهله ويجعله يعمل بجد واجتهاد، مما ينعكس إيجابياً على إنتاجيته وبالتالي على أجره.

وفقاً لبيانات بحث القوى العاملة عام ٢٠١٠ والموضحة بالجدول رقم (٣) وجد أن نسبة العاملين في عمل دائم تبلغ ٦٨٪ من جملة العاملين بأجر ونجد أن هذه النسبة ترتفع بين الإناث إلى ٨٢,٧٪ عن الذكور الذين تبلغ نسبتهم ٦٥,٢٪.

وتلاحظ أن نسبة العاملين في عمل دائم بالقطاع الحكومي كانت أعلى نسبة حيث بلغت ٩٢,٦٪ يليها القطاع العام والأعمال العام بنسبة ٩٠,٩٪ وأن أقل نسبة من العاملين في عمل دائم في القطاع الخاص خارج المنشآت ٢٥,٤٪.

أظهرت البيانات التفاوت الملموس بين المشتركين في التأمين الصحي والتأمينات الاجتماعية وغيرهم من غير المشتركين في القطاعات المختلفة.

بلغت نسبة العاملين المشتركين في التأمينات الاجتماعية ٥٧,١٪ من جملة العاملين بأجر وترتفع هذه النسبة إلى ٨٠,٣٪ بين الإناث بينما بلغت ٥٢,٦٪ بين الذكور. وتصل هذه النسبة في القطاع الحكومي إلى ٩٥,١٪ من جملة العاملين بأجر يليها العاملين في القطاع العام والأعمال العام بنسبة ٩٣,٥٪ ثم العاملين بالقطاع الاستثماري ٨١,٣٪ يمثل القطاع الخاص أقل نسبة للعاملين المشتركين في التأمينات الاجتماعية وخاصة العاملين خارج المنشآت بنسبة ١٢,٣٪ أما العاملين في القطاع الخاص داخل المنشآت فتمثل نسبتهم ٤٢,٤٪.

تبلغ نسبة المشتركين بالتأمين الصحي ٤٩,٩٪ من جملة العاملين بأجر وترتفع النسبة بين الإناث إلى ٧٧,٢٪ مقارنة بنسبة ٤٤,٦٪ بين الذكور.

ترتفع نسبة العاملين المشتركين في التأمين الصحي في القطاع الحكومي حيث تبلغ ٩٤٪ من جملة العاملين بأجر يليها العاملين بالقطاع العام والإعمال العام بنسبة ٩٠,٢٪ ثم الاستثماري بنسبة ٦٨,١٪ بينما نجد القطاع الخاص أقل نسبة حيث سجلت ٣,٧٪ خارج المنشآت و ٢٨٪ بين العاملين في القطاع الخاص داخل المنشآت.

تبلغ نسبة العاملين بعقد قانوني ٥٥,١٪ من جملة العاملين بأجر وترتفع هذه النسبة بين الإناث لتصل إلى ٨٥,٦٪ مقارنة بنسبة ٤٩,١٪ بين الذكور.

تشير البيانات إلى أن نسبة العاملين بعقد قانوني ترتفع بين العاملين بالقطاع الحكومي والقطاع العام والأعمال العام حيث تبلغ ٩٧,٩٪ و ٩٥,٧٪ على التوالي، وتصل في القطاع الخاص خارج المنشآت إلى أدنى مستوياتها بنسبة ١,٥٪ فقط يليها العاملين بالقطاع الخاص داخل المنشآت بنسبة ٤١٪.

وتوضح من البيانات أن نسبة العاملين المشتركين في نقابات عمالية أو مهنية منخفضة للغاية حيث بلغت ٢٣,٧٪ من جملة العاملين بأجر وترتفع هذه النسبة بين الإناث لتصل ٤٠,٦٪ مقارنة بالذكور ٢٠,٤٪.

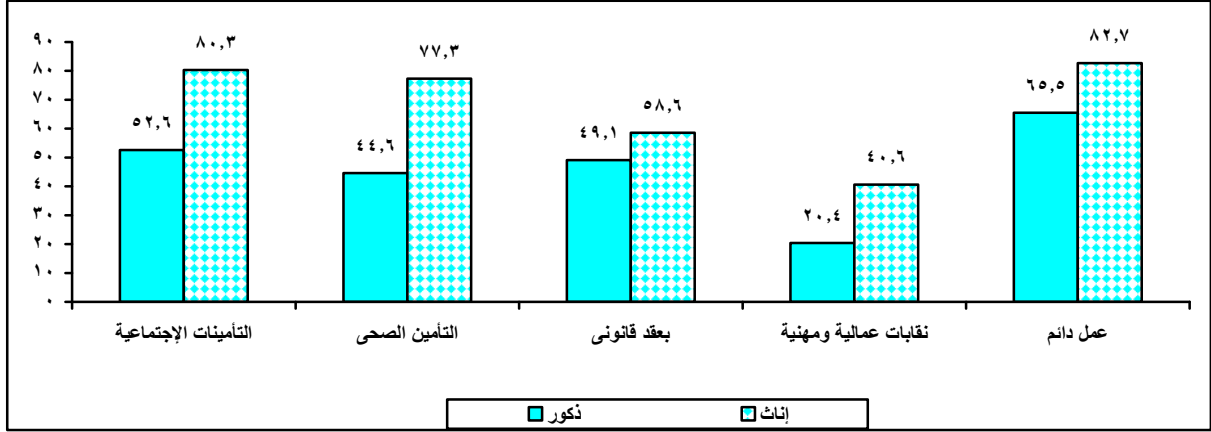
أما نسبة المشتركين في نقابات عمالية بالقطاع الحكومي فبلغت ٤٣,٨٪ من جملة العاملين بأجر في هذا القطاع يليها القطاع العام والأعمال العام بنسبة ٤٠,٢٪ ثم القطاع الاستثماري بنسبة ٢١,٤٪ وتنخفض جداً هذه النسبة بين العاملين في القطاع الخاص خارج المنشآت لتصل إلى ٦,٤٪ فقط.

جدول رقم (٣) بعض مؤشرات جودة العمل للمشتغلين بأجر (١٥ سنة فأكثر) وفقاً للقطاع والنوع عام ٢٠١٠٪

المؤشر	النوع	حكومي	عام / رأسمالي	خاص		استثماري	أخرى*	اجمالي
				داخل المنشآت	خارج المنشآت			
نسبة المشتركين في التأمينات الاجتماعية	ذكور	٩٥,٧	٩٣,٧	٤٢,٤	١٢,٥	٨٢,٣	٦٤,٩	٥٢,٦
	إناث	٩٤,٠	٩١,٣	٤٢,٦	٤,٠	٧٢,٢	٦٥,٣	٨٠,٣
	جملة	٩٥,١	٩٣,٥	٤٢,٤	١٢,٣	٨١,٣	٦٥,٠	٥٧,١
نسبة المشتركين في التأمين الصحي	ذكور	٩٤,٦	٩٠,٤	٢٧,٤	٣,٧	٦٩,١	٥٩,٣	٤٤,٦
	إناث	٩٢,٨	٨٧,٧	٣٢,٧	٣,٠	٦٠,٥	٥٤,٢	٧٧,٢
	جملة	٩٤,٠	٩٠,٢	٢٨,٠	٣,٧	٦٨,١	٥٨,١	٤٩,٩
نسبة العاملين بعقد قانوني	ذكور	٩٧,٧	٩٥,٦	٣٩,٦	١,٥	٨٩,٤	٦٩,٣	٤٩,١
	إناث	٩٨,٣	٩٦,٧	٥٢,٤	٣,٤	٨٥,٩	٨٣,٣	٨٥,٦
	جملة	٩٧,٩	٩٥,٧	٤١,٠	١,٥	٨٩,٠	٧٢,٦	٥٥,١
نسبة العاملين في نقابة (عمالية أو مهنية)	ذكور	٤١,٠	٤٠,٧	١٠,٥	٦,٥	٢٢,٠	٢٢,٥	٢٠,٤
	إناث	٤٩,٥	٣٤,٤	١٧,٧	٢,٤	١٧,٣	١٦,٧	٤٠,٦
	جملة	٤٣,٨	٤٠,٢	١١,٣	٦,٤	٢١,٤	٢١,١	٢٢,٧
نسبة العاملين في عمل دائم	ذكور	٩٣,٩	٩١,١	٧٥,٢	٢٥,٣	٧٨,٠	٦٨,٨	٦٥,٢
	إناث	٨٩,٧	٨٨,٤	٦٩,٦	٢٦,٥	٦٨,٦	٧٠,٨	٨٢,٧
	جملة	٩٢,٦	٩٠,٩	٧٤,٦	٢٥,٤	٧٦,٩	٦٩,٣	٦٨,٠

أخرى*: تشمل التعاونيات والأجنبي

شكل (٣) مؤشرات جودة العمل للمشتغلين بأجر (١٥ سنة فأكثر) وفقاً للنوع عام ٢٠١٠



د - تفضيل العمل بالحكومة والقطاع العام:

تشير البيانات إلى تفضيل العمل بالحكومة والقطاع العام عن العمل بالقطاع الخاص حيث الاستقرار والأمان الوظيفي والتمتع بظروف عمل أفضل وساعات عمل أقل لصالح القطاعين الحكومي والعام مقارنة بالقطاع الخاص فوفقاً لبيانات النشرة السنوية لإحصاءات التوظيف والأجور وساعات العمل عام ٢٠١٠ تلاحظ إن متوسط أجر العامل في القطاع العام يزيد بنحو ٥٤,٠٪ عن المتوسط الموجود في القطاع الخاص كما بلغ متوسط الأجر الأسبوعي للعامل في القطاع العام ٤٥٥ جنيه بينما يبلغ ٢٩٦ جنيه فقط في القطاع الخاص.

وترتفع نسبة الزيادة السنوية في متوسط أجر العامل في القطاع العام بشكل مستمر عن نظيرتها في القطاع الخاص.

هـ - تركيز العاملين حملة المؤهلات العليا في القطاعين الحكومي والعام:

فوفقاً للبيانات الرسمية تلاحظ تركيز العاملين حملة المؤهلات العليا في القطاعين الحكومي والعام حيث يستوعب القطاع الحكومي أكثر من نصف المشتغلين من حملة الشهادات العليا في مصر، وترتفع هذه النسبة لتصل إلى أكثر من ٧٠٪ إذا أضفنا القطاع العام، في حين يصل نصيب القطاع الخاص (خارج قطاع الزراعة) إلى أقل من ربع الحاصلين على مؤهلات جامعية أو أعلى. وينقلب الوضع تقريباً بالنسبة للحاصلين على شهادات أقل من المتوسطة (بما فيهم الأميين ومن يعرفون بالكاد القراءة والكتابة) حيث يستوعب القطاع الخاص (الزراعي وغير الزراعي) ما يقرب من ٩٠٪ منهم.

و- متوسط إنتاجية العامل:

وفقاً للعديد من الدراسات فإن متوسط إنتاجية العامل في مصر يعد من أقل المتوسطات على مستوى المنطقة. ففي حين تقدر تكلفة العمل في مصر بأقل من ربع المتوسط السائد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فإن نصيب وحدة الإنتاج من تكلفة العمل Unit-labor cost في مصر تعادل تقريباً المتوسط السائد على مستوى المنطقة. كذلك فإنه في حين يقدر متوسط أجر العامل في الأردن وإسرائيل بحوالى ١,٥ و ١١,٤ ضعف متوسط نظيرهما المصرى، فإن متوسط نصيب وحدة الإنتاج من تكلفة العمل في هاتين الدولتين يعادل ٠,٥٥ ، ١,٩ المتوسط المناظر في مصر.

ز- مساهمة المرأة في القطاع الخاص:

هناك تمييز واضح ضد المرأة في القطاع الخاص وهو ما انعكس في انخفاض متوسط الأجر الذى تحصل عليه الإناث في هذا القطاع بحوالى ٣٠٪ في المتوسط عن نظيره بين الذكور، وهذا أدى إلى تدنى بل وتراجع معدل مشاركة الإناث فى النشاط الإقتصادى (خاصة مع توقف سياسة التوظيف فى الحكومة والقطاع العام) وارتفاع معدل البطالة بين الإناث إلى أكثر من ثلاثة أضعافه بين الذكور (حوالى ١٩,٣٪ مقابل ٥,٦٪ على الترتيب).

ح- مفهوم الأجر فى القطاع الحكومى:

الأجر هو (عائد عنصر العمل) ولكن يبدو أن هذا المفهوم غائب تماماً فى المؤسسات الحكومية، فمن المؤكد أن الزيادات المتتالية فى أجور العاملين بالحكومة تمثل محاولة غير مجدية لملاحقة الزيادات المتسارعة فى تكلفة المعيشة، دون أن يتم ربطها بالتحسن فى الإنتاجية أو بتطبيق مبدأ (الثواب والعقاب) بالإضافة إلى أن الأجر الأساسى لا يمثل سوى نسبة ضئيلة من اجمالى أجر العامل، وبلغ اجمالى الأجور وتعويضات العاملين لعام ٢٠١٢/٢٠١١ حوالى ١١٧,٥ مليار جنيه، تشكل الأجور الأساسية أقل من ١٨,٠٪ منها (٢٠,٧ مليار جنيه)، والنسبة المتبقية (حوالى ٨٢,٠٪) الأجور المتغيرة للوظائف المؤقتة والمكافآت والبدلات النوعية والمزايا النقدية والعينية والمزايا التأمينية واحتياطيات لمواجهة الزيادات فى الأجور.

ط - التباين فى مستوى الأجور الحكومية بين القطاعات وداخل القطاع الواحد:

أدى الخلل الشديد فى هيكل الأجور الحكومية وتدنى الأجر الأساسى من إجمالى الأجر الذى يحصل عليه العامل إلى وجود تباينات واضحة وغير مبررة فى أغلب الأحيان بين أجور العاملين ليس فى القطاعات المختلفة فحسب، بل وداخل القطاع الواحد والمؤسسة الواحدة أيضاً. ولاشك أن استمرار هذه التباينات دون وجود معايير موضوعية واضحة وشفافة لأسباب هذه التفاوت (مثل الكفاءة والخبرة.....) سيشكل قنبلة موقوتة توشك أن تنفجر فى أى لحظة.

ثانياً: مستويات وتباينات الأجور بالقطاعاتين العام والخاص

كان للخلل فى توزيع الدخل بين أفراد المجتمع بشكل عام دور هام فى قيام ثورة ٢٥ يناير المجيدة، فعلى الرغم من ارتفاع معدلات النمو الاقتصادى إلى أكثر من ٧٪ سنوياً خلال السنوات القليلة التى سبقت الثورة إلا أن عوائد هذا النمو لم يشعر بها القاعدة العريضة الفقيرة من المجتمع ولم يستفد من عوائد النمو إلا حفنة قليلة من أصحاب الأعمال.

ومما لاشك فيه أن الأجور أحد الأدوات التى لها دور فاعل فى إعادة توزيع عوائد النمو مع مراعاة ضرورة ربطها بمعايير الإنتاجية، ولذلك أثرت مؤخراً قضايا الحد الأدنى والأعلى للأجور. وسيتم فى هذا الجزء عرض للوضع الحالى للأجور فى مصر بالقطاعاتين العام والخاص والتباينات فيما بينها كمحاولة لإظهار مواطن الخلل فى توزيع الأجور بين الأنشطة والقطاعات الاقتصادية المختلفة.

١- متوسط الأجر الشهري للعاملين بالقطاعاتين العام / الأعمال العام والخاص عام ٢٠١٠:

توضح بيانات جدول وشكل رقم (٤) متوسط الأجور الشهرية للعاملين بالقطاعاتين العام / الأعمال العام والخاص بالجنيه وفقاً لأقسام النشاط الاقتصادى والنوع عام ٢٠١٠، ومما يلفت الانتباه أن متوسط الأجور الشهرية للقطاع العام / الأعمال العام ضعف نظيرتها بالقطاع الخاص حيث تبلغ ٢٢٣٥ جنية فى القطاع العام / الأعمال العام مقابل ١١٢٤ جنية للقطاع الخاص، أى أن شركات القطاع العام لازالت تحتفظ بميزة نسبية فى الأجر عن القطاع الخاص على الرغم من انتهاج سياسة الخصخصة لكثير من تلك الشركات، ومما لاشك فيه أن شركات القطاع الخاص تهدف إلى تعظيم الربح بالدرجة الأولى وبالتالي فإن إنتاجية العامل بها يفترض إنها أعلى من

القطاع العام وعلى الرغم من ذلك فإن الأجر أقل مما يشير إلى وجود مواطن للخلل فى العلاقة ما بين الأجر والإنتاجية فى كل من القطاعين العام/ الأعمال العام والخاص أو إحداهما على الأقل. وبالنسبة للتباينات فى الأجر الشهرى بين الأنشطة الاقتصادية المختلفة فتشير بيانات الجدول أن نشاط الوساطة المالية والتأمين هو الأعلى أجراً بين الأنشطة الاقتصادية المختلفة فى كل من القطاعين العام والخاص حيث بلغ متوسط الأجر لهذا النشاط بالقطاع العام ٤٩٥٣ جنيه أما فى القطاع الخاص فيبلغ ٤٠٦٨ جنيه. ويأتى نشاط التعدين واستغلال المحاجر كثان أعلى متوسط أجر بالقطاع الخاص حيث يبلغ ٢٧٨٨ جنيه، أما بالقطاع العام فتأتى الأنشطة الإدارية وخدمات الدعم كثان أعلى متوسط أجر بنحو ٣٠٢٧ جنيه، على الرغم من أن هذا النشاط هو الأقل ما بين متوسطات الأجور فى القطاع الخاص ٦٣٠ جنيه فقط. ومن الملفت للنظر أن تأتى الأنشطة العلمية والتقنية المتخصصة فى ذيل القائمة كأقل متوسط أجر بين الأنشطة المختلفة بالقطاع العام وهذا يعكس مواطن الخلل فى هيكل الأجور لهذا النشاط الهام.

أما بالنسبة للتباينات فى متوسطات الأجور بين الذكور والإناث فى الأنشطة الاقتصادية المختلفة بالقطاع الخاص يلاحظ ارتفاع متوسطات الأجور الشهرية للذكور بشكل عام فى معظم الأنشطة ما عدا أنشطة محدودة تشهد تفوقاً للإناث مثل أنشطة الوساطة المالية والتأمين، النقل والتخزين، الأنشطة العلمية والتقنية الحديثة فبلغ متوسط أجورهن لهذه الأنشطة على الترتيب ٤٣٥١، ١٦٨٠، ١٥٠١ مقابل ٣٩٧٤، ١٢٠٩، ١٣٧٤ للذكور. وتتساوى متوسطات الأجور تقريباً بين الذكور والإناث فى أنشطة خدمات الغذاء والإقامة، التشييد والبناء والمعلومات والاتصالات.

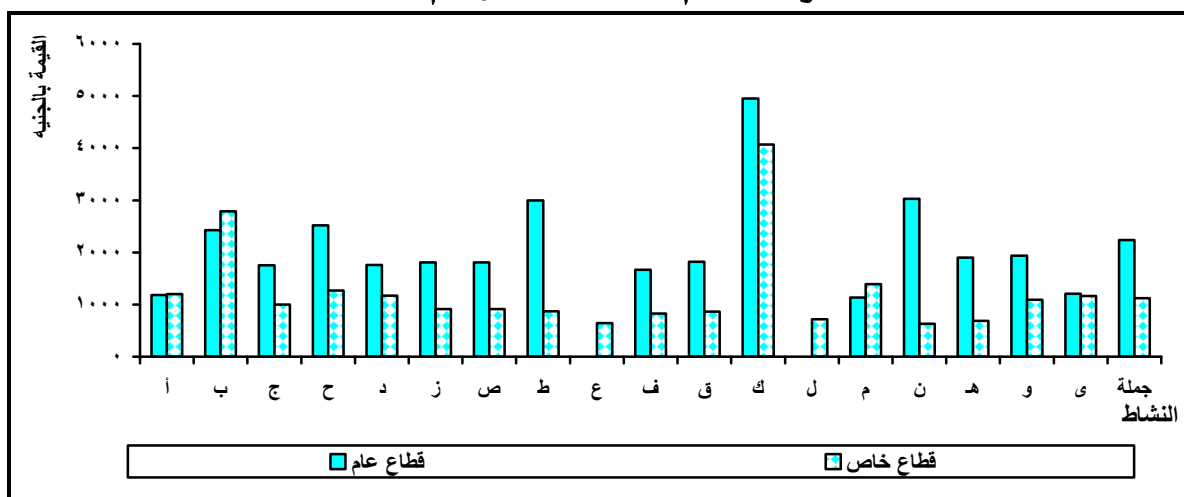
أما بالقطاع العام فإن الوضع معكوس تماماً حيث أن متوسطات الأجور الشهرية للإناث ترتفع عن الذكور فى معظم الأنشطة تقريباً وبخاصة نشاط الوساطة المالية والتأمين حيث بلغ ٥٩٤٢ جنيه للإناث مقابل ٤٦٩٨ للذكور، حتى الأنشطة القليلة التى يرتفع فيها متوسط أجر الذكور عن الإناث كانت الفروق النسبية بها صغيرة.

وارتفاع متوسطات الأجور للإناث العاملات فى القطاع العام يشير إلى أن هناك ميزة نسبية تحصل عليها الإناث بالعمل فى هذا القطاع ولا يحصلن عليها العاملات بالقطاع الخاص.

جدول رقم (٤) متوسط الأجر الشهري للعاملين بالقطاع العام/ الأعمال العام والخاص
وفقاً لأقسام النشاط الاقتصادي والنوع عام ٢٠١٠ القيمة بالجنيه

الرمز	النشاط الاقتصادي	القطاع العام / الأعمال العام			القطاع الخاص	
		ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث
أ	الزراعة والصيد واستغلال الغابات	١١٥٦	١٤٧٨	١١٨٥	١٢٢١	٧٧٣
ب	التعدين واستغلال المحاجر	٢٤١٥	٢٩٤٧	٢٤٢٧	٢٨٥٧	١٨٧٣
ج	الصناعات التحويلية	١٧٨٩	١٤٣٧	١٧٥١	١٠٣٧	٨٢٨
ح	النقل والتخزين	٢٥٢٢	٢٤٧٤	٢٥١٦	١٢٠٩	١٦٨٠
د	إمدادات الكهرباء والغاز والبخار	١٧٧٤	١٦٦٧	١٧٦١	١٩٩٥	١٨٤٧
ز	تجارة الجملة والتجزئة والإصلاح	١١٧١	١١٣٢	١١٦٤	١٢٣٨	٨٤٤
ص	أنشطة الفنون والإبداع	١٧٤٥	٢١٠٥	١٨٠٥	٩٣٤	٨١٩
ط	خدمات الغذاء والإقامة	٢٩٧٤	٣٠٩٨	٢٩٩٥	٨٦٨	٨٦٧
ع	التعليم	-	-	-	٦٨٩	٦٢٠
ف	الصحة وأنشطة العمل الاجتماعي	١٧٤٢	١٦٢٢	١٦٧٠	٨٦١	٧٩٧
ق	أنشطة الخدمات الأخرى	١٩٤٨	١٦٣٣	١٨١٨	٨٨٧	٧٧٧
ك	الوساطة المالية والتأمين	٤٦٩٨	٥٩٤٢	٤٩٥٣	٣٩٧٤	٤٣٥١
ل	العقارات والتأجير	-	-	-	٧٢٥	٦٨٦
م	الأنشطة العلمية والتقنية المتخصصة	١١٠٨	١٢٧٧	١١٣٤	١٣٧٤	١٥٠١
ن	الأنشطة الإدارية وخدمات الدعم	٢٩٦٥	٣٣٤٩	٣٠٢٧	٦٤٧	٤٧٥
هـ	الإمداد المائي وشبكات الصرف الصحي وإدارة معالجة النفايات	١٨٢٠	٢٤٦٢	١٩٠٠	٧١١	٥٠٠
و	التشييد والبناء	١٩١٢	٢٤٢١	١٩٣٧	١٠٨٩	١٠٨٤
ي	المعلومات والاتصالات	١٠٧٤	١٨٥٤	١٢١٠	١١٦٥	١١٧٦
	الجملة	٢١٨٣	٢٦١٨	٢٢٢٥	١١٧٣	٩٣٥

شكل (٤) متوسط الأجر الشهري للعاملين بالقطاع العام/ الأعمال العام والخاص
وفقاً لأقسام النشاط الاقتصادي عام ٢٠١٠



٢- نسبة العاملين بالقطاعين العام والخاص الذين يتقاضون أجر مساو أو أعلى من المتوسط العام للأجر عام ٢٠١٠:

توضح بيانات جدول وشكل (٥) نسبة العاملين الذين يتقاضون أجور مساوية للمتوسط العام للأجور أو أكثر سواء كان بالقطاع العام أو الخاص وفقاً لأقسام النشاط الاقتصادي والنوع عام ٢٠١٠. وتلاحظ من بيانات هذا الجدول أن نسبة العاملين بالقطاع العام والأعمال العام ويتقاضون أجراً مساو للمتوسط العام للأجر أو أعلى تبلغ ٢٨,٣٪ وأن هذه النسبة تبلغ ٣١,٥٪ من اجمالي الإناث العاملات بهذا القطاع مقابل ٢٧,٩٪ للذكور وهذا يعكس ما سبق الإشارة إليه من حصول الإناث على ميزة نسبية بالعمل بالقطاع العام والأعمال العام.

وعلى مستوى الأنشطة الاقتصادية المختلفة للقطاع العام تلاحظ أن هناك أنشطة يرتفع فيها نسبة من يتقاضون أجراً مساو للمتوسط العام أو أكثر (٦٣,٩٪) فى نشاط الوساطة المالية والتأمين فنسبة من يتقاضون هذا الأجر تقترب من الثلثين، يلي ذلك الأنشطة الإدارية وخدمات الدعم ٥٢,١٪ من الإجمالي وتصل هذه النسبة بين الإناث إلى ٨٢,٧٪ أما بين الذكور فتبلغ ٤٦,٢٪. ويأتى نشاط التعدين واستغلال المحاجر كثالث أكبر نسبة من العاملين به يتقاضون المتوسط العام للأجر وأكثر حيث بلغت النسبة ٤٦,٥٪ من الإجمالي وبلغت النسبة بين الذكور ٤٦٪ وللإناث ٦٦,٤٪.

أما نشاط الصحة وأنشطة العمل الاجتماعى فتبلغ نسبة العاملين به الذين يتقاضون أجراً أقل من المتوسط العام للأجور بالقطاع العام ٩٧,٧٪ وهو ما يعكس الخلل فى هيكل الأجور بهذا النشاط المهم، وينطبق هذا أيضاً على الأنشطة العلمية والتقنية المتخصصة حيث تبلغ نسبة العاملين به ويتقاضون أقل من الأجر المتوسط ٩٤٪ وبالتالي قد يكون من الملائم مراجعة هيكل الأجور بتلك الأنشطة وغيرها من الأنشطة الهامة.

أما فى القطاع الخاص فنسبة من يتقاضون أجوراً مساوية أو أكبر من المتوسط العام منخفضة أيضاً حيث تبلغ هذه النسبة ١١ ٪ فقط من إجمالى العاملين بهذا القطاع (١, ١٢)٪ للذكور و ١, ٧٪ للإناث)، وهو ما يشير إلى انخفاض الأجور بهذا القطاع بشكل عام حيث أن حوالى ٨٨٪ من بين الذكور و ٩٣٪ من الإناث يتقاضون أجر أقل من المتوسط العام للأجور بهذا القطاع.

أما على مستوى الأنشطة الاقتصادية المختلفة بهذا القطاع يعتبر نشاط الوساطة المالية والتأمين ونشاط التعدين واستغلال المحاجر من أعلى الأنشطة من حيث نسبة العاملين الذين يحصلون على أجر أعلى أو مساوٍ لمتوسط الأجر المتوسط بهذا القطاع حيث تبلغ النسبة ٥٧, ٥٪ لنشاط الوساطة المالية والتأمين، أما نشاط التعدين واستغلال المحاجر فتبلغ النسبة ٥٣, ٦٪ .

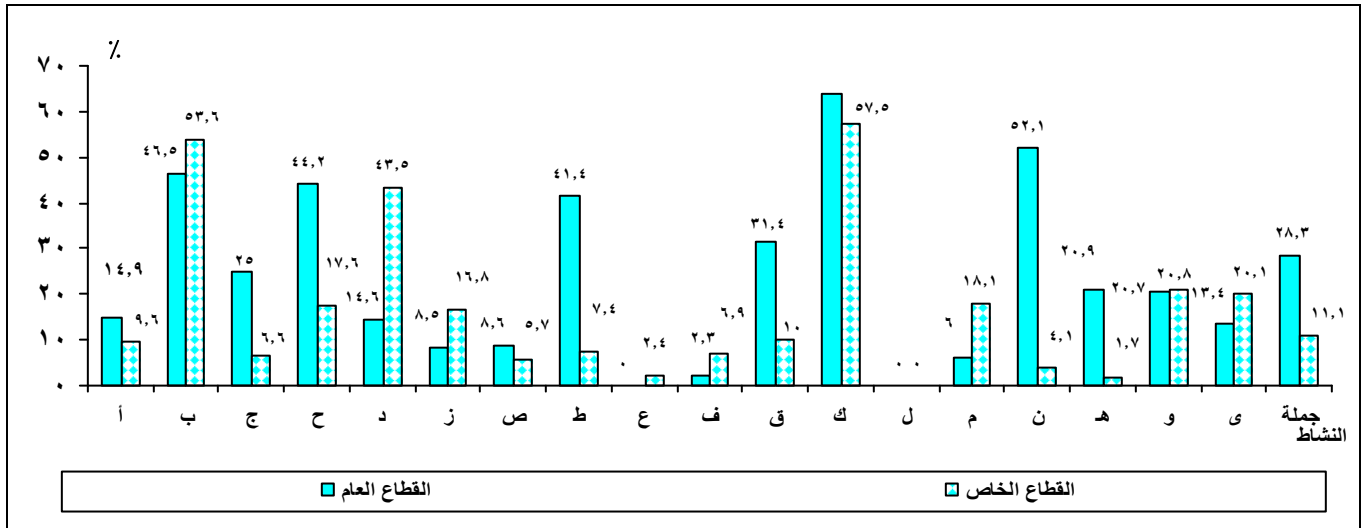
وفى المقابل فهناك أنشطة يتقاضى بها كل العاملين يتقاضون أجراً أقل من المتوسط العام للأجر مثل نشاط العقارات والتأجير كذلك الحال فى نشاط الإمداد المائى وشبكات الصرف الصحى، أيضاً نشاط التعليم حيث بلغت نسبة العاملين الذين يقل أجرهم عن المتوسط العام ٩٧, ٦٪ .

وباستقراء هيكل متوسطات الأجور بشكل عام سواء فى القطاع العام أو الخاص تلاحظ أن هناك تباينات فى الأجور بين الأنشطة الاقتصادية المختلفة مما يستدعى تدخل لعلاج تلك التباينات وخاصة بالقطاعات الهامة بالدولة مثل التعليم والصحة والأنشطة العلمية.

جدول رقم (٥) نسبة العاملين بالقطاع العام / الأعمال العام والخاص الذين يتقاضون أجر مساو أو أعلى من المتوسط العام للأجر وفقاً للنشاط الاقتصادي والنوع عام ٢٠١٠ %

الرمز	أقسام النشاط الإقتصادي		القطاع العام / الأعمال العام		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث
أ	١٤,١	٢٣,٥	١٤,٩	٩,٥	١١,١
ب	٤٦,٠	٦٦,٤	٤٦,٥	٥٣,٤	٥٦,٣
ج	٢٦,٥	١٢,٠	٢٥,٠	٧,٤	٢,٧
ح	٤٣,٠	٥٣,٩	٤٤,٢	١٥,١	٣٦,٢
د	١٤,٧	١٣,٥	١٤,٦	٤٤,١	٣٧,٣
ز	٨,٤	٩,٣	٨,٥	١٨,٠	١٠,٦
ص	٨,٥	٩,١	٨,٦	٥,٨	٥,١
ط	٤٠,٢	٤٧,٠	٤١,٤	٧,١	١٠,٨
ع	-	-	-	٣,٤	١,٨
ف	١,٥	٢,٨	٢,٣	٦,٦	٧,١
ق	٢٠,٠	٤٧,٦	٣١,٤	١٠,٧	٧,٢
ك	٦٣,٣	٦٦,٢	٦٣,٩	٥٣,٤	٦٩,٩
ل	-	-	-	١,١	٠,٠
م	٤,٢	١٥,٨	٦,٠	١٤,٢	٣٩,٠
ن	٤٦,٢	٨٢,٧	٥٢,١	٤,٤	١,٣
هـ	١٦,٦	٥١,٠	٢٠,٩	١,٩	٠,٠
و	١٩,٧	٣٩,٧	٢٠,٧	٢٠,٩	١٩,٨
ي	١٠,٢	٢٨,٦	١٣,٤	١٩,٣	٢٧,٩
الجملة	٢٧,٩	٣١,٥	٢٨,٣	١٢,١	٧,١

شكل (٥) نسبة العاملين بالقطاع العام / الأعمال العام والخاص الذين يتقاضون أجر أعلى من المتوسط العام للأجر وفقاً للنشاط الاقتصادي



٣- متوسط الأجر الشهري للعاملين بالقطاعات العام والخاص وفقاً لأقسام المهن الرئيسية:

نلاحظ من بيانات جدول وشكل رقم (٦) تباينات مستوى الأجور بالقطاعات العام والخاص، حيث كان العاملون بالتشريع وكبار المسؤولين والمديرين هم أعلى الفئات أجراً إذ بلغ متوسط الأجر لهم ٤٦٣٤ جنيهه بالقطاع العام و ٥٠٤٢ جنيهه بالقطاع الخاص.

أما بالنسبة لتباينات الأجور فى كل من القطاعات نجد أن التفاوت فى الأجر بالقطاع العام أقل منه بالقطاع الخاص حيث كان أقل متوسط أجر بالقطاع العام هو ١٣٥٠ جنيهه للعاملين بالزراعة والصيد بينما يبلغ هذا الأجر ٦٥٦ جنيهه لأصحاب نفس المهنة بالقطاع الخاص.

وبنظرة عامة لبيانات الجدول تلاحظ ارتفاع متوسطات الأجور بالقطاع العام عن القطاع الخاص بكل المهن ماعدا رجال التشريع وكبار المسؤولين مما يشير إلى إنه مازال القطاع العام يتمتع بميزة نسبية فى الأجور عن أى قطاع آخر كما أن انخفاض الأجور بالقطاع الخاص قد يرجع إلى ارتفاع معدلات البطالة الذى يؤدي إلى زيادة المعروض من قوة العمل وبالتالي يؤثر سلباً فى مستويات الأجور فى ظل عدم وجود منظمات ونقابات عمالية مستقلة ومنتخبة تستطيع أن تفاوض أصحاب الأعمال وتحافظ على حقوق العمال.

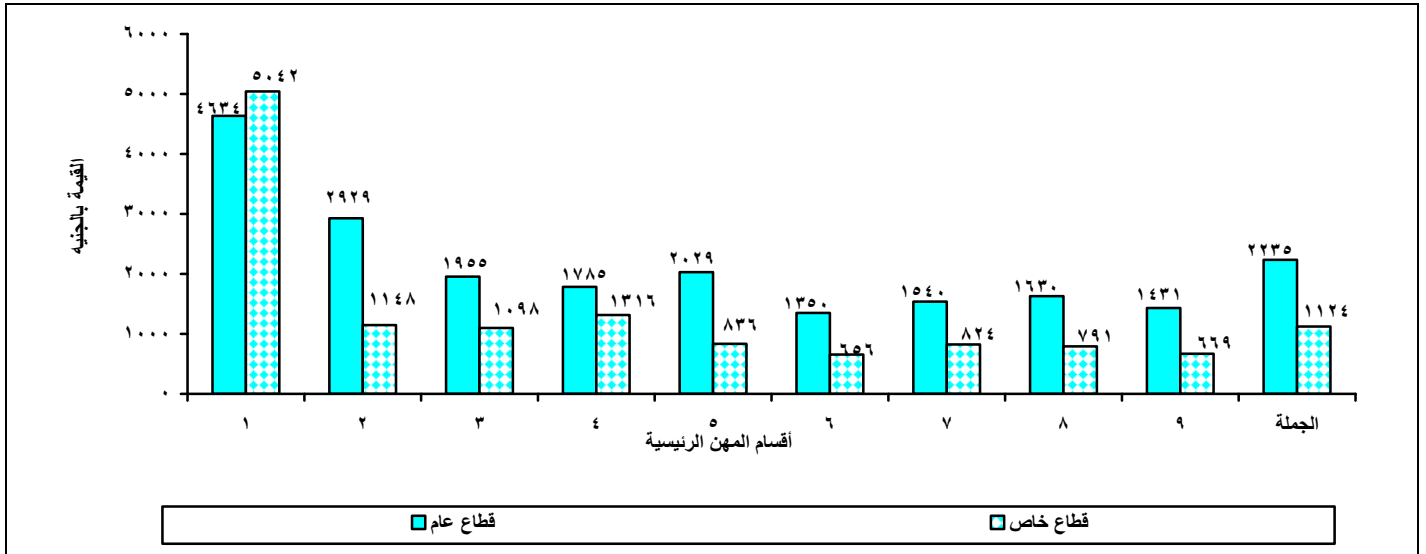
وعلى مستوى التباينات بين الذكور والإناث تلاحظ وجود تفاوت بالأجر بين الذكور والإناث لصالح الذكور بالقطاع الخاص فى كل المهن ماعدا مهنة رجال التشريع وكبار المسؤولين. أما بالقطاع العام فإن حدة هذه التفاوتات تقل نسبياً فى أكثر من مهنة بل أن هناك تفوقاً فى الأجور لصالح الإناث فى أكثر من مهنة وبخاصة مهن رجال التشريع وكبار المسؤولين، والأخصائيين (أصحاب المهن العلمية)، والعاملون فى الخدمات والمحلات والأسواق.

جدول رقم (٦) متوسط الأجر الشهري للعاملين بالقطاعات العام / الأعمال الخاص
وفقاً لأقسام المهن الرئيسية والنوع عام ٢٠١٠

القيمة بالجنيه

الرمز	أقسام المهن الرئيسية	القطاع العام / الأعمال الخاص			القطاع الخاص		
		ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
١	رجال التشريع وكبار المسؤولين والمديرين	٤٤٢٧	٥٩٧٧	٤٦٣٤	٤٨١٨	٦٣٠٢	٥٠٤٢
٢	الأخصائيين (أصحاب المهن العلمية)	٢٩١٢	٢٩٨٤	٢٩٢٩	١٣٤٦	٨٤٤	١١٤٨
٣	الفييون ومساعدو الأخصائيين	١٩٧٥	١٦٦٣	١٩٥٥	١١٣٨	٧٩٤	١٠٩٨
٤	الكتبة	١٨١١	١٧١٠	١٧٨٥	١٣٦٠	١١٩٠	١٣١٦
٥	العاملون في الخدمات والمحلات والأسواق	١٩٢٩	٢٤٥٠	٢٠٢٩	٨٥٤	٦٩٩	٨٣٦
٦	العمال في الزراعة والصيد	١٣٥٤	٩١٣	١٣٥٠	٦٨١	٤٢٨	٦٥٦
٧	الحرفيون	١٥٤٢	١١١٥	١٥٤٠	٨٤٩	٧٠٦	٨٢٤
٨	عمال تشغيل المصانع والمكينات وعمال جمع مكونات الإنتاج	١٦٦٦	٩٦٣	١٦٣٠	٨٥٥	٥٢٦	٧٩١
٩	عمال المهن العادية	١٤٣٨	١١٤٨	١٤٣١	٧٠١	٤٨٧	٦٦٩
	الجملة	٢١٨٣	٢٦١٨	٢٢٣٥	١١٧٣	٩٣٥	١١٢٤

شكل (٦) متوسط الأجر الشهري للعاملين بالقطاعات العام / الأعمال الخاص وفقاً لأقسام المهن الرئيسية والنوع عام ٢٠١٠



٤- نسبة العاملين الذين يتقاضون أجراً يعادل الأجر المتوسط أو أعلى وفقاً لأقسام المهن الرئيسية

عام ٢٠١٠:

تعتبر دراسة المتوسطات المطلقة للأجور في كل نشاط أو مهنة غير كاف لمعرفة التباينات في توزيع الأجور بين المهن المختلفة وتشير بيانات جدول وشكل (٧) إلى نسب العاملين الذين يتقاضون أجراً مساوياً للمتوسط العام أو أعلى بالقطاعات العام / الأعمال الخاص وفقاً لأقسام

المهن الرئيسية عام ٢٠١٠ ومن بيانات الجدول تلاحظ أن العاملين فى مجال التشريع وكبار المسئولين هم أكثر المهن حصولاً على أجور تساوى أو تتعدى المتوسط العام للأجور حيث يحصل أكثر من ٦٠٪ من العاملين بهذه المهنة على هذا الأجر وذلك لكل من القطاعين العام والخاص.

وعلى الرغم من ارتفاع المتوسط العام للأجر بالقطاع العام ٢٢٣٥ جنية عن مثيله بالقطاع الخاص ١١٢٤ جنية كما سبق ذكره إلا أن نسبة العاملين بالمهن المختلفة الذين يحصلون على أجر أعلى من المتوسط العام أو مساوٍ له بالقطاع العام أعلى من نظيرتها بالقطاع الخاص على مستوى كل المهن سواء بين الذكور أو الإناث.

وعلى الرغم من أن هيكل الأجور بالقطاعات المختلفة بشكل عام يحتاج إلى إصلاح وإعادة توزيع إلا إنه من استقراء بيانات ذات الجدول يتضح أن توزيعات الأجور بالقطاع العام أفضل نسبياً إذا ما قورنت بالقطاع الخاص.

وعلى المستوى النوعى تلاحظ تفوقاً فى نسب الذكور الذين يحصلون على أجراً مساوٍ أو أعلى من المتوسط عن الإناث بالقطاع العام بالمهن المختلفة عدا مهنة رجال التشريع وكبار المسئولين ومهنة العاملون فى الخدمات والمحلات والأسواق حيث تزيد نسب الإناث اللاتى يحصلن على أجر مساوٍ أو أعلى من المتوسط فى هاتين المهنتين عن الذكور ٦٦٪، ٤٥,٦٪ مقابل على التوالى للإناث ٦٣,٦٪، ١٨,٧٪ للذكور.

وبالقطاع الخاص أيضاً لا يوجد مهنة تتفوق فيها نسب الإناث اللاتى يحصلن على أجراً مساوٍ أو أعلى من المتوسط عن الذكور سوى مهنة رجال التشريع وكبار المسئولين حيث بلغت النسبة ٦٥٪ للإناث مقابل ٦٠,١٪ للذكور أما باقى النسب فهى لصالح الذكور.

وبالنظر إلى بيانات ذات الجدول (٧) تلاحظ أن أغلب العاملين بالمهن المختلفة يحصلون على أجر أقل من المتوسط، إذا تم استثناء كل من الأخصائيين (أصحاب المهن العلمية) فى القطاع العام ورجال التشريع وكبار المسئولين فى كل من القطاعين العام والخاص سوى ذلك فإن نسب الذين يحصلون على أجر أقل من المتوسط فى كل المهن تقريباً تتراوح بين (٧٤٪ - ٨٨٪) بالقطاع العام وبين (٨٤٪ - ٩٨٪) بالقطاع الخاص مما يشير إلى مدى الخلل فى توزيع هيكل الأجور فى كل من القطاعين العام والخاص.

جدول رقم (٧) نسبة العاملين الذين يتقاضون أجراً يعادل المتوسط العام للأجر أو أعلى
بالقطاعين العام/ الأعمال الخاص وفقاً لأقسام المهن الرئيسية عام ٢٠١٠ %

الرمز	المهنة	القطاع العام / الأعمال الخاص			القطاع الخاص		
		ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
١	رجال التشريع وكبار المسؤولين والمديرين	٦٣,٦	٦٦,٠	٦٣,٩	٦٠,١	٦٥,٠	٦٠,٩
٢	الأخصائيين (أصحاب المهن العلمية)	٤٣,٤	٤١,٧	٤٣,٠	٢٢,٣	٨,٩	١٧,٠
٣	الفنيون ومساعدو الأخصائيين	٢٦,٨	١٥,٥	٢٦,١	١٥,٢	٧,٢	١٤,٣
٤	الكتبة	٢٤,٥	١٩,٠	٢٣,١	١٧,٦	١٣,٠	١٦,٤
٥	العاملون في الخدمات والمحلات والأسواق	١٨,٧	٤٥,٦	٢٣,٩	١١,٥	٩,٥	١١,٢
٦	العمال في الزراعة والصيد	١١,٩	٠,٠	١١,٨	١,٩	٠,٠	١,٧
٧	الحرفيون	١١,٧	١,٢	١١,٦	٣,٨	٠,١	٣,٢
٨	عمال تشغيل المصانع والماكينات وعمال جمع مكونات الإنتاج	١٨,٣	٢,٢	١٧,٥	٥,٤	٠,٣	٤,٤
٩	عمال المهن العادية	١٤,٦	٦,١	١٤,٤	٣,١	٠,٨	٢,٨
	الجملة	٢٧,٩	٣١,٥	٢٢,٣	١٢,١	٧,١	١١,١

شكل (٧) نسبة العاملين الذين يتقاضون أجراً يعادل المتوسط العام للأجر أو أعلى بالقطاع العام/الأعمال
العام والخاص وفقاً لأقسام المهن الرئيسية عام ٢٠١٠



٥- متوسط الأجر النقدي الأسبوعي في القطاع العام بالمحافظات خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٠):

باستقراء بيانات جدول وشكل (٨) تلاحظ بشكل عام أن هناك اتجاه تصاعدي في متوسطات الأجور الأسبوعية بالقطاع العام بكل المحافظات خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٠) وإن اختلفت درجة هذا الاتجاه من محافظة إلى أخرى.

أهم ما يلاحظ على بيانات الجدول المذكور أيضاً أن محافظة مطروح من أكثر المحافظات التي شهدت ارتفاعاً في متوسطات الأجور إلى أكثر من خمسة أضعاف نفس الفترة موضع الدراسة فبلغ المتوسط ١٤١ جنيه في عام ٢٠٠١ وارتفع إلى ٧٤٣ جنيه في عام ٢٠١٠. أما محافظتى المنوفية ودمياط فقد شهدا ارتفاعاً كبيراً أيضاً ولكن خلال العام الأخير فقط ٢٠١٠ حيث بلغت قيمة متوسط الأجر (٧٨٩ جنيه، ٦٢١ جنيه على التوالي).

أما فى باقى المحافظات فإن الارتفاعات فى متوسطات الأجور كانت تدريجية خلال نفس الفترة وبخاصة محافظات القاهرة وأسيوط وقنا.

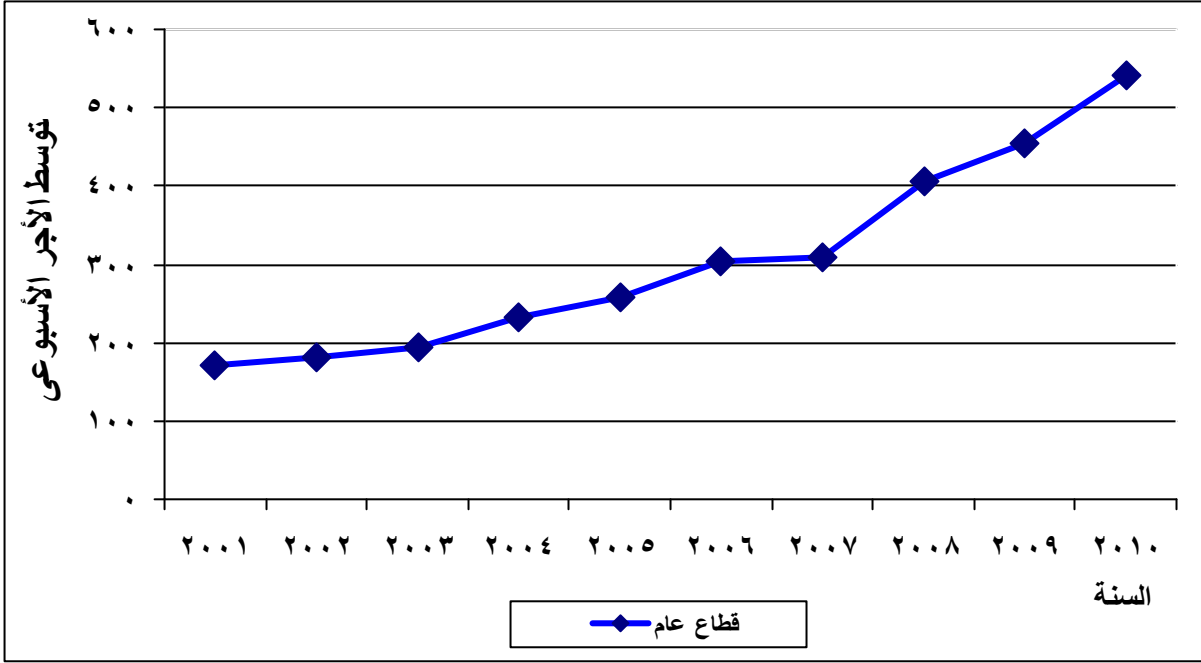
ومن المشاهد أيضاً أن أقل المحافظات ارتفاعاً فى متوسطات الأجور خلال نفس الفترة هى محافظات كفر الشيخ والجيزة والإسماعيلية والبحيرة حيث لم تشهد هذه المحافظات إلا ارتفاعاً محدوداً.

وبالرغم من زيادة قيمة متوسط الأجر فى محافظتى الإسماعيلية والبحيرة خلال الفترة محل الدراسة إلا إن قيمة متوسط الأجر قد شهدت إنخفاضاً عام ٢٠١٠ مقارنة بعام ٢٠٠٩، حيث بلغ متوسط الأجر فى محافظة الإسماعيلية ٤٤٨ جنيه عام ٢٠٠٩ مقابل ٣٨١ جنيه عام ٢٠١٠، وفى محافظة البحيرة ٤٠١ جنيه عام ٢٠٠٩ مقابل ٣٨٨ جنيه عام ٢٠١٠.

جدول رقم (٨) متوسط الأجر النقدي الأسبوعي بالقطاع العام
وفقاً لمحافظة الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٠) القيمة بالجنيه

السنوات										المحافظات
٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	
٦٨٨	٥٦٢	٥٠٧	٣٤٢	٣٣١	٢٨٤	٢٣٠	٢١٦	١٩٩	١٨٩	القاهرة
٤٤٩	٤٦٧	٣٣١	٣١٤	٣٨١	٢٧٤	٢٥٥	٢٠١	١٩٧	١٦٩	الإسكندرية
٤٨٢	٢٦٣	٢٦٦	٢٥٦	٢٣٥	٢١٢	٢٠١	١٧٦	١٧١	١٣٣	بورسعيد
٦٧٨	٦٥٩	٥٥٧	٥٠٧	٣٨٥	٢٩٨	٥٠١	٤٠٨	٣٠٦	٥٣٥	السويس
٥٢٩	٤٥١	-	-	-	-	-	-	-	-	حلوان
٣٥٢	٣١٧	-	-	-	-	-	-	-	-	٦ أكتوبر
٦٢١	٢٩١	٣١٤	١٩٥	٢٣٦	١٨٤	١٧٦	١٣٩	١١٢	١١٥	دمياط
٤٤٣	٤٣٢	٣٦٢	٢٣٥	٢٧٨	٢١١	١٧٨	١٨٠	١٨٠	١٢٣	الدقهلية
٤٣١	٤٣٢	٢٩٧	٣٠٧	٢٥٦	٣٠٤	٢٤٠	١٩٢	١٨٧	١١٠	الشرقية
٤٠٥	٣٦٦	٣٤٢	٢٨٢	٢٦٩	٢٨٢	٢٣٢	٢١٠	١٥٨	١٦٦	القليوبية
٣٥٠	٣٢٢	٣٣١	٢١٦	١٨٨	١٩٥	١٩٢	١٦٢	١٣٦	١٠٨	كفر الشيخ
٤٩٨	٣١٩	٢٨٩	٢٣٦	٢٠٩	١٨٨	٢١٣	١٤٢	١٤٢	١٣٨	الغربية
٧٨٩	٤١٠	٣٩١	٢٨٢	٢٥٤	١٩٥	٢١٩	١٥٩	١٥٦	١٧٦	المنوفية
٣٨٨	٤٠١	٣٥٨	٢٥٩	٢٦٩	٢٦٦	١٨٩	١٦٥	١٥٩	١٣٣	البحيرة
٣٨١	٤٤٨	٣٨١	٣١٦	٣٣٥	٣٨٠	٢٤٧	٢٠٩	٢٢٣	١٥٧	الإسماعيلية
٣٧٨	٣٣٤	٢٩٨	٢٤٣	٢٩٨	٢٣٨	١٩٩	١٤٩	١٣٥	١٢٤	الجيزة
٥٢٠	٤٥٣	٣٧٩	٢٥٦	٢٣٨	١٩٤	١٩٧	١٤٩	١٣٧	٦٠	بنى سويف
٥١٥	٤٢٤	٣٣١	٢٧٧	٢١٣	١٧٨	١٨٢	١٤٠	١٣٠	١٢٩	الفيوم
٤٧٩	٣٨٢	٢٥٢	٢٨٢	٢٢٩	٢١١	٨٥	١٠٥	١٤٤	٢٠٠	المنيا
٥٨٩	٤٣٥	٣٦٨	٢٨٠	٢٧٥	٢٥٢	٢٤٢	٢٢٣	١٦٣	١٤٨	أسيوط
٥٣١	٤٤١	٣٩٣	٤٠١	٢٢٩	٢٠٩	٢٠٢	١٦٧	١٤٤	١٥٢	سوهاج
٥٨٩	٤٠٤	٣٦٦	٢٧٤	١٩٩	١٩١	١٩٨	١٨٨	٢١٥	١٤٦	قنا
٥١٦	٣٧٦	٢٥٩	٢٦٢	٢٤٩	٢٣٦	٢٣٣	١٧٦	١٨١	١٤٧	أسوان
٥٣٩	٥٣٦	٤٠٢	٢٨٦	٢٧٥	٢١٦	٢١٩	١٣٧	١٤٧	١٠٨	مدينة الأقصر
٤١٨	٣٤٢	٤٤٤	٣١٢	٢٧٩	١٩٠	٢١٩	٢١٢	١٩٨	٢٠٦	البحر الأحمر
٤٤٨	٤١٩	٢٩٦	٢٩٥	٣٠٩	٢٥٥	٢٣٢	٢٣٩	١٦١	١٣٧	الوادى الجديد
٧٤٣	٦٩٣	٦٤٥	٢٧٠	٢١٥	٢١٠	١٩٠	١٥٩	١٦٩	١٤١	مطروح
٥٠٧	٤٤٩	٤٤٠	٣٥٦	٣٦٧	٢٥٦	٢٦٤	٢٥٧	٢٤١	٢٢١	شمال سيناء
٤٣٩	٣٥٧	١٠٨٦	٣٢٥	٣٤٤	٢٦٣	٢١٣	٢٤٧	٢٠٥	١٧٩	جنوب سيناء
٥٤٢	٤٥٥	٤٠٦	٣٠٨	٣٠٣	٢٥٧	٢٣٢	١٩٥	١٨٢	١٧١	الجملة

شكل (٨) متوسط الأجر النقدي الأسبوعي خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٠) في القطاع العام



٦- متوسط الأجر النقدي الأسبوعي في القطاع الخاص بالمحافظات خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٠)

توضح بيانات جدول وشكل (٩) أن متوسطات الأجور الأسبوعية في القطاع الخاص بالمحافظات المختلفة لم تشهد سوى ارتفاعات محدودة خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٠) على الرغم من طول تلك الفترة، مما قد يعكس أثر معدلات البطالة المرتفعة والتي تؤثر بالسلب قطعاً على القدرة التفاوضية للعاملين مع أصحاب الأعمال بسبب محدودية فرص العمل والفجوة الكبيرة بين جانبي العرض والطلب في سوق العمل.

ومن اللافت للنظر أيضاً أن معظم محافظات الجمهورية قد شهدت انخفاضاً في متوسط الأجر الأسبوعي بالقطاع الخاص وبخاصة في السنة الأخيرة، وكان الانخفاض الأكثر وضوحاً في معظم محافظات الصعيد حيث انخفض متوسط الأجر في محافظة أسوان من ٤٣٨ جنيه عام ٢٠٠٩ إلى ١٨٠ جنيه عام ٢٠١٠، وكذلك في محافظة المنيا من ٣٢٦ جنيه عام ٢٠٠٩ إلى ١١٤ جنيه عام ٢٠١٠، أما في محافظة قنا فقد انخفض متوسط الأجر من ٣٠٦ جنيه عام ٢٠٠٩ إلى ١٤٨ جنيه عام ٢٠١٠.

أما فى المحافظات الحضريّة كان الانخفاض الأكثر وضوحاً فى محافظة السويس حيث انخفض متوسط الأجر من ٣٩٧ جنيه عام ٢٠٠٩ إلى ٢٠٠ جنيه عام ٢٠١٠ وفى محافظات الوجه البحرى فكانت محافظة الدقهلية بها النصيب الأكبر من هذا الانخفاض حيث انخفض بها متوسط الأجر الإسبوعى من ٢٧٢ جنيه عام ٢٠٠٩ إلى ٢٠٠ جنيه عام ٢٠١٠.

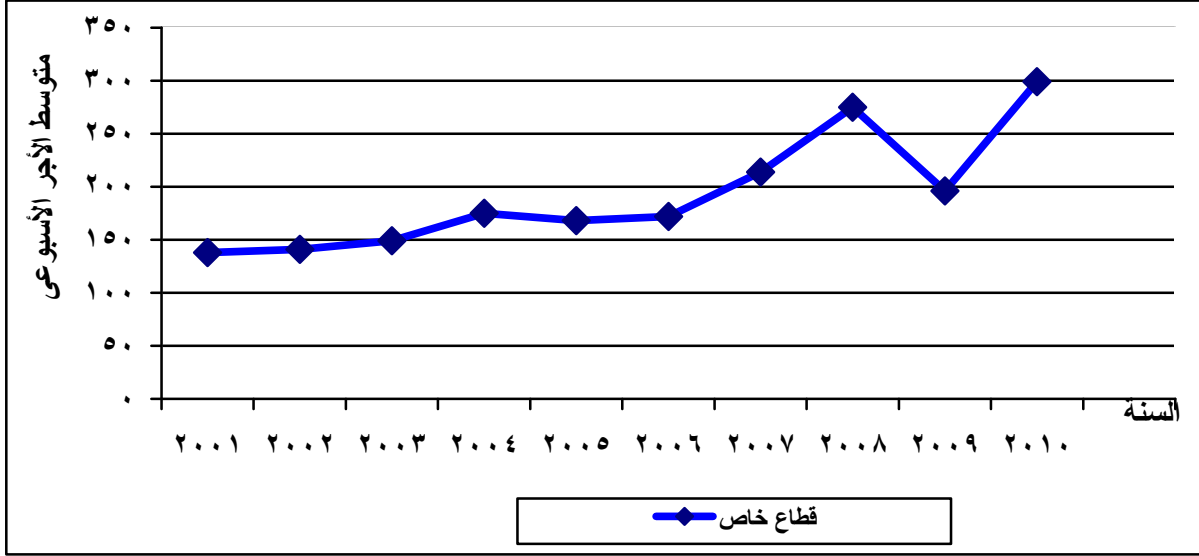
وقد يرجع سبب الانخفاض الواضح فى متوسطات الأجور بالقطاع الخاص فى الفترة الأخيرة بسبب الأزمات المالية التى شهدها العالم بداية من عام ٢٠٠٨ وأثرت بشكل واضح على القطاعات الاقتصادية المختلفة تلك الأزمة أدت إما إلى تخفيض الأجور بشكل مباشر أو تخفيض العمالة مما يؤدى إلى ارتفاع البطالة ومن ثم زيادة المعروض من قوة العمل مما يستدعى المزيد من البحث فى أسباب تلك الإنخفاضات الكبيرة والمحسوسة فى معظم محافظات الجمهورية.

جدول رقم (٩) متوسط الأجر النقدي الأسبوعي بالقطاع الخاص
وفقاً لمحافظة الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٠١)

القيمة بالجنيه

السنوات										المحافظات
٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	
٣٩٩	٣٩٤	٣٤٧	٣٥٧	١٩١	٢٠٤	٢٢٠	١٧٧	١٨٢	١٨٢	القاهرة
٢٢٣	٢٢٢	٢٢٢	٢٣٧	١٧٠	١٦٠	١٨٢	١٢٨	١١٨	١١٨	الإسكندرية
٢١٤	١٦٣	١٥٢	١٤٢	١١٨	١٤٨	١٧٠	١٢١	١١٣	١٤٦	بورسعيد
٢٠٠	٣٩٧	٣٠٥	٢٢٠	٢٠٥	٣٦٣	١٤٥	١٤٢	١١٩	١٦٩	السويس
٢٨٣	٣١٥	-	-	-	-	-	-	-	-	حلوان
٣١٣	٢٣٢	-	-	-	-	-	-	-	-	٦ أكتوبر
٢٢٠	٣٠٦	١٧٢	١٩٦	١٠٤	١٤٠	١٣٢	٩٩	٨٥	٧٨	دمياط
٢٠٠	٢٧٢	٢٥٨	١٣٧	١٧٦	٩٦	١٢٧	٨٤	٨٤	١٣١	الدقهلية
٢١٤	٢٢٣	١٨٨	١٥٨	١٤٢	١٣٦	١٣٧	١١٣	١٠٨	١٢١	الشرقية
٢٤٣	٢١٧	١٩٨	١٤٤	١٣٢	١٠٤	١٤٤	١٠٩	١١٣	٩٩	القليوبية
٢٧٢	١٣٤	١٥٨	١٤٨	١٦٤	١٣٣	٨٧	١٠١	١٠١	٦٧	كفر الشيخ
٢٦١	١٩١	١٥٩	١٤٣	١٣٧	١٠٤	١٢٦	٩٢	٨٣	١٠١	الغربية
١٦٦	٢٢٠	١٥٣	١٢٧	١٥٦	١٢٢	١٢٩	١١٢	٩٧	٩٨	المنوفية
٢١٠	٢٠٨	١١٣٠	٢٨٥	١٠٧	١١٠	١٦٧	٧٥	١٢٨	٩٧	البحيرة
٢٥٠	٣٩٩	٢٥٤	١٧٤	٢٣٢	١٣٢	٢١٢	١١٦	١١٦	١٧٠	الإسماعيلية
٤٠٤	٤٤٧	٣٠١	٢٤٦	٢١٥	٢٠٢	١٩٥	٢٤١	١٨٨	١٨٦	الجيزة
١٦٨	١٧٣	١٠٩	٩٨	١٠٢	٨١	٩٤	١٠١	٩٧	١٠٨	بنى سويف
٢١١	٢٨٣	١٦٤	١٢١	١٣٤	١٠٦	١٠٣	١٠٥	٧٨	٩٤	الفيوم
١١٤	٣٢٦	١٥٥	١١٢	١١٠	١٠٥	١٣٠	٩٠	٩١	٩٧	المنيا
١١٢	٢٠٦	٣٨٥	١٢٥	١١٤	١١٢	١٣٨	٧٣	١٠٦	٩٥	أسيوط
١٩٠	٢٣٥	١٨١	١٧٧	١٢٦	١٢٠	١٣٣	١٠١	٩٩	٩٢	سوهاج
١٤٨	٣٠٦	١٩٩	٣٧٣	١٤٠	١١٥	١٤٤	١٠٠	٩٦	١١١	قنا
١٨٠	٤٢٨	١٩٣	٢٧٣	١٥٩	١٤٩	١٣٧	١١٥	١٠٤	١٢٦	أسوان
١٣٣	٢١٠	١٥٥	١٤٦	١٠٥	١٢٠	٩٤	١١٧	١١٦	٨٦	مدينة الأقصر
١٦٦	٢٠٢	٢٠٤	١٤٣	١٢٥	١٨٥	١٠١	٨٩	٩٩	١٣١	البحر الأحمر
١٥٢	٢٩٤	٢١٩	١٠٠	١٥٩	٧١	٨١	٦٧	٨٦	٦٠	الوادى الجديد
٢٣٣	٢٣٦	٢٢٩	١٨٦	١٦٥	١٢٣	١٣٥	١١٨	١١٤	٨٩	مطروح
٢٢٤	٢٠٥	٢٢٨	١٦٧	١٠٩	٣٤٢	١٦٨	١١٧	١١٥	١٣٦	شمال سيناء
٣٢٩	٢٧٦	٣٠٢	٢١٩	١٨٦	١٨٥	١٥٩	١٢٧	١٢١	١٢٢	جنوب سيناء
٢٩٩	٢٩٦	٢٧٥	٢١٤	١٧٢	١٦٨	١٧٥	١٤٩	١٤١	١٣٨	الجملة العمومية

شكل (٩) متوسط الأجر النقدي الأسبوعي خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٠) في القطاع الخاص



ثالثاً: العلاقة بين الأجور والأسعار والبطالة والإنتاجية:

يتطلب الفهم السليم لقضية الأجور عدم النظر إليها بمعزل عن المتغيرات الاقتصادية الأخرى. ففى الغالب تتركز المناقشات الدائرة حول مستوى الأجر وعلاقته بالأسعار ومستوى التضخم دون الالتفات إلى أن الأجر يؤثر ويتأثر بمتغيرات أخرى لابد من أخذها فى الاعتبار. لذلك ينبغى أن يركز التحليل الصحيح للأجور على علاقته بالأسعار والبطالة والإنتاجية حيث يوجد ترابط بين هذه العلاقات ولا يمكن التركيز على واحدة منها دون الأخرى وفيما يلى استعراض لكل منهما على حدة:

١- العلاقة بين الأجور والأسعار

أدت زيادة الأسعار بمعدل أكبر من الأجور (زيادة معدلات التضخم) إلى التغير فى مستوى المعيشة لمكتسبى الأجور بمعنى تحليل الأجر الحقيقي، ويجب العمل على تحليل أوضاع كل من الأجور والأسعار فى مصر، وتباين كل من أوضاع مستوى معيشة مكتسبى الأجور، ومدى العلاقة الارتباطية بين التغير فى الأجور ومستويات المعيشة بما يسهم فى استنباط أساس موضوعى يحكم قرار تغيير الأجور فى ظل بدائل معدلات تضخم الأسعار.

وشهد الاقتصاد المصرى موجات تضخمية لأسباب مختلفة منذ بداية السبعينات فكانت الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين تتضاعف منذ ١٩٥٩/١٩٦٠ كل خمس سنوات تقريباً. وعلى الرغم من برنامج مكافحة التضخم فى إطار سياسات التثبيت والتكيف الهيكلى (الخصخصة) فقد رصد أن الزيادة فى الأسعار أخذت معدلات متسارعة مقارنة بالأجور تحت تأثير عدد من العوامل أبرزها: (١)

أ. السياسة النقدية

تهدف السياسة النقدية التى تم إتباعها بصفة خاصة فى الفترة (١٩٩٥ – ٢٠٠٦) إلى إنعاش السوق، ومواجهة آثار السياسة الانكماشية التى أخذ بها فى الفترة السابقة أى منذ إتباع نهج التثبيت والتكيف الهيكلى والذى أسفر عن إشاعة حالة من الركود الاقتصادى.

ب. سعر الصرف

أدت سلسلة التخفيضات المستمرة فى قيمة الجنيه قبل العملات الأجنبية بهدف تشجيع الصادرات وخفض الواردات إلى حدوث زيادات فى تكلفة استيراد مستلزمات الإنتاج والغذاء ومن ثم أسهمت سياسة سعر الصرف المتبعة فى التضخم.

ج. الإنفاق الاستهلاكى الحكومى

أدى التوسع فى الإنفاق الاستهلاكى الحكومى إلى التوسع فى أداء الدين العام الداخلى لتخفيض معدل التضخم، وأسهم بدوره فى زيادة كمية النقود دون أن يرتبط ذلك بالتوسع فى الاستثمار وزيادة العرض الحقيقى للسلع والخدمات.

وبالتالى فقد أحدثت ظواهر التضخم أثارها على زيادة الأسعار ومن ثم خفض القدرة الشرائية للدخول، ومنها الأجور.

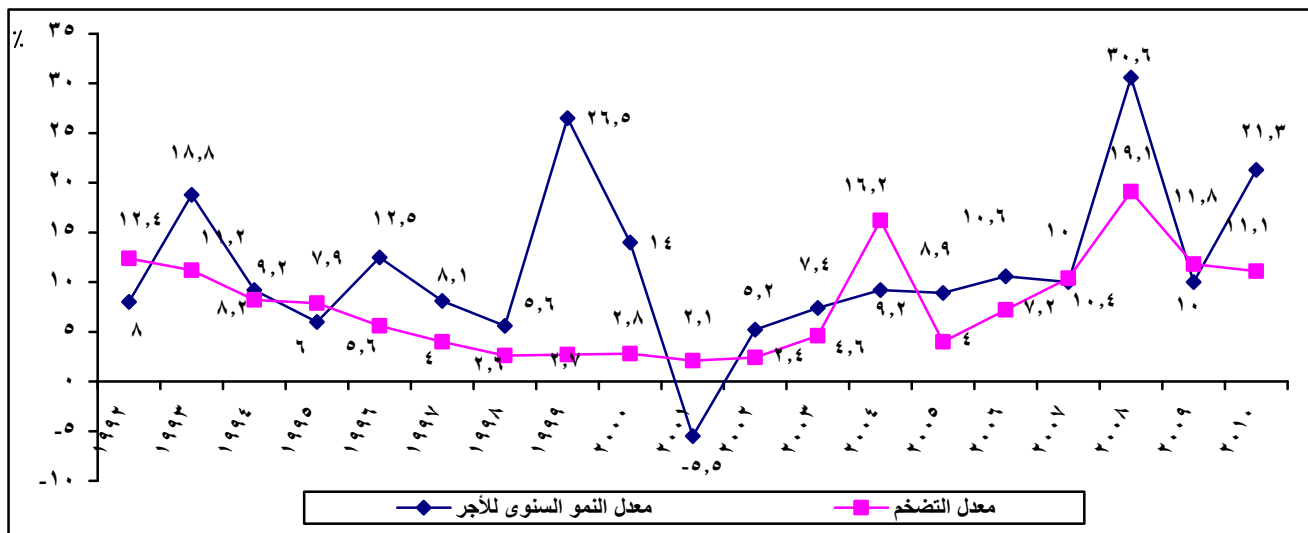
(١) معهد التخطيط القومى، (دراسة تحليلية للأجور والأسعار فى مصر) سلسلة مذكرات خارجية رقم (١٦٣٦)، القاهرة فبراير ٢٠٠٨.

ويظهر جدول وشكل (١٠) تطور متوسط الأجور النقدية الأسبوعية للفرد بمنشآت القطاعين العام والخاص ومعدل النمو السنوى للأجور ومعدل التضخم خلال الفترة (١٩٩١، ٢٠١٠)، حيث يشير معدل النمو السنوى للأجور إلى وجود عدم توازن بين الأجور والأسعار فى العديد من السنوات، فمثلاً ارتفع معدل النمو السنوى للأجور من ٧,٤٪ عام ٢٠٠٣ إلى ٩,٢٪ عام ٢٠٠٤ ارتفعت الأسعار فى نفس الفترة الزمنية من ٤,٦٪ إلى ١٦,٢٪ على الرغم أن الزيادة فى الأجور تنسب إلى الأجر الأساسى وليس لإجمالى الأجور بينما الزيادة فى الأسعار تكون بنسبة كبيرة وتنسب إلى السلع الأساسية، وتشير البيانات أيضاً إلى ما حدث فى عام ٢٠٠٨ إزاء أزمة الغذاء وارتفاع أسعار السلع الأساسية حيث ارتفعت الأسعار من ١٠,٤٪ عام ٢٠٠٧ إلى ١٩,١٪ عام ٢٠٠٨ بينما الزيادة فى الأجور إرتفعت من ١٠,٠٪ عام ٢٠٠٧ إلى ٣٠,٦٪ عام ٢٠٠٨ وهذه الزيادة ترجع إلى قرار جمهورى للتغلب على الزيادة فى الأسعار، لذلك يمكن التوصل إلى أن ارتفاعات الأسعار من حيث معدلاتها تفوق كثيراً نظيرتها للأجور مما يخفض من قيم الأجور الحقيقية ويبطئ من معدل زيادتها بشكل واضح، وفى نفس الوقت تستجيب الأسعار للتغير فى الأجور وليس من خلال أثر السياسة النقدية ولكن من خلال الطابع الإحتكارى للسوق والتجار التى تمتص الزيادة فى الأجور النقدية ويبقى مستوى الأجور الحقيقية تقريباً على ما هو عليه.

جدول رقم (١٠) تطور متوسط الأجر النقدي الأسبوعي للفرد بمنشآت القطاعين العام والخاص
ومعدل النمو السنوي للأجور ومعدل التضخم خلال الفترة (١٩٩١-٢٠١٠) %

السنة	متوسط الأجر الإسيوعي	معدل النمو السنوي للأجور	معدل التضخم
١٩٩١	٥٩	-	١٧,٨
١٩٩٢	٦٤	٨,٥	١٢,٤
١٩٩٣	٧٦	١٨,٨	١١,٢
١٩٩٤	٨٣	٩,٢	٨,٢
١٩٩٥	٨٨	٦,٠	٧,٩
١٩٩٦	٩٩	١٢,٥	٥,٦
١٩٩٧	١٠٧	٨,١	٤,٠
١٩٩٨	١١٣	٥,٦	٢,٦
١٩٩٩	١٤٣	٢٦,٥	٢,٧
٢٠٠٠	١٦٣	١٤,٠	٢,٨
٢٠٠١	١٥٤	٥,٥	٢,١
٢٠٠٢	١٦٢	٥,٢	٢,٤
٢٠٠٣	١٧٤	٧,٤	٤,٦
٢٠٠٤	١٩٠	٩,٢	١٦,٢
٢٠٠٥	٢٠٧	٨,٩	٤,٠
٢٠٠٦	٢٢٩	١٠,٦	٧,٢
٢٠٠٧	٢٥٢	١٠,٠	١٠,٤
٢٠٠٨	٣٢٩	٣٠,٦	١٩,١
٢٠٠٩	٣٦٢	١٠,٠	١١,٨
٢٠١٠	٤٣٩	٢١,٣	١١,١

شكل (١٠) تطور معدلات النمو السنوي للأجور ومعدلات التضخم خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠١٠)



٢. العلاقة بين الأجور والبطالة

هناك علاقة عكسية (وليس قانوناً) بين البطالة والتغير في الأجر النقدي، حيث تنجح الأجور إلى الارتفاع حين تكون البطالة منخفضة والعكس صحيح.

فمع ازدياد البطالة تقل ضغوط العاملين للحصول على زيادات أجرية، كما أن ارتفاع البطالة يعنى ضعف الطلب على السلع، وضعف الطلب مؤشر على ضعف النمو الإقتصادي، وهذا بدوره يعنى أن الأرباح متدنية ولا تساهم في زيادة الأجور.

كما أن الأجر يؤثر بدوره على معدلات البطالة، فإنخفاض الأجر عن معدل الأجر الحقيقي يؤدي بأصحاب الدخل المنخفضة وبصفة خاصة من ذوي الخبرات والمهارات إلى شغل أكثر من وظيفة لتوفير الأجر الحقيقي لهم والذي يؤدي بدوره إلى إنخفاض فرص العمل المتاحة للداخلين الجدد لسوق العمل أو المشتغلين لأول مرة ومن هنا يظهر تأثير الأجور على معدل البطالة.

وبالنظر إلى جدول رقم (١١) والذي يوضح تطور متوسط الأجور النقدية الأسبوعية للفرد بمنشآت القطاعين العام والخاص ومعدل النمو السنوي للأجر ومعدل البطالة السنوي خلال الفترة (١٩٩١-٢٠١٠)، يلاحظ أن هناك عدد من السنوات لا تظهر بها العلاقة العكسية بين البطالة والتغير في الأجور النقدية فمع الزيادة في البطالة هناك زيادة أيضاً في الأجور النقدية، ويرجع ذلك إلى عدم ارتباط الزيادة في الأجور النقدية إلى قوى السوق فعلى سبيل المثال مع ارتفاع معدل البطالة من ٩,١٪ عام ١٩٩٢ إلى ١١,١٪ عام ١٩٩٣ ارتفع أيضاً معدل الأجر من ٨,٥٪ إلى ١٨,٨ في نفس الفترة الزمنية .

كما توضح بيانات الجدول أنه مع ارتفاع معدل البطالة من ١١,١٪ عام ١٩٩٤ إلى ١١,٣٪ عام ١٩٩٥ انخفض معدل الأجر من ٩,٢٪ إلى ٦,٠٪ في نفس الفترة. ومع انخفاض معدل البطالة من ٨,٩٪ عام ٢٠٠٧ إلى ٨,٧٪ عام ٢٠٠٨ ارتفع معدل الأجر من ١٠,٠٪ إلى ٣٠,٦٪ في نفس الفترة الزمنية، ولكن لا ترجع هذه الزيادة إلى العلاقة العكسية بين الأجور والبطالة وخاصة أن الزيادة في الأجور كان بسبب قرارات سيادية من الحكومة عام ٢٠٠٨ حيث صدر قرار جمهوري بزيادة الأجور النقدية بنسبة ٣٠٪ لمواجهة الزيادة في الأسعار إزاء أزمة الغذاء العالمية بالإضافة إلى أن هذه الزيادات تنسب إلى الأجر الأساسي خاصة أنها تمثل نسبة صغيرة بالمقارنة بالأجر

المتغير الذي يضم المكافآت والرواتب والبدلات وبصفة خاصة في القطاع العام ولكن قد تظهر هذه العلاقة العكسية بوضوح في القطاع الخاص الذي يرتبط بقوى السوق مع ارتفاع معدل البطالة يسعى القطاع الخاص إلى تخفيض الأجر لتحقيق مستوى أعلى من الأرباح.

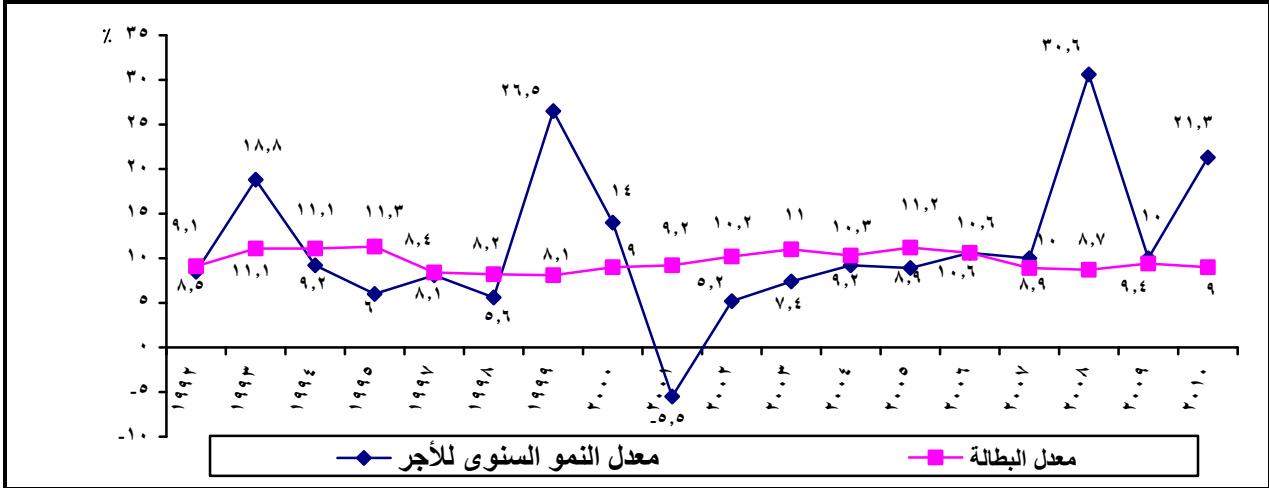
بينما في حالة تأثير التغير في الأجر على مستوى البطالة فإنخفاض الأجر يؤدي بدوره إلى ارتفاع البطالة مع انخفاض النمو في متوسط الأجر من ١٤,٠٪ عام ٢٠٠٠ إلى ٥,٥٪ عام ٢٠٠١ ارتفع معدل البطالة من ٩,٠٪ إلى ٩,٢٪ في نفس الفترة.

جدول رقم (١١) تطور متوسط الأجر النقدي الأسبوعي للفرد بمنشآت القطاعين العام والخاص ومعدل النمو السنوي للأجور ومعدل البطالة خلال الفترة (١٩٩١-٢٠١٠)

السنة	متوسط الأجر الأسبوعي	معدل النمو السنوي %	معدل البطالة
١٩٩١	٥٩	-	٨,٨
١٩٩٢	٦٤	٨,٥	٩,١
١٩٩٣	٧٦	١٨,٨	١١,١
١٩٩٤	٨٣	٩,٢	١١,١
١٩٩٥	٨٨	٦,٠	١١,٣
١٩٩٦	٩٩	١٢,٥	-
١٩٩٧	١٠٧	٨,١	٨,٤
١٩٩٨	١١٣	٥,٦	٨,٢
١٩٩٩	١٤٣	٢٦,٥	٨,١
٢٠٠٠	١٦٣	١٤,٠	٩,٠
٢٠٠١	١٥٤	٥,٥	٩,٢
٢٠٠٢	١٦٢	٥,٢	١٠,٢
٢٠٠٣	١٧٤	٧,٤	١١,٠
٢٠٠٤	١٩٠	٩,٢	١٠,٣
٢٠٠٥	٢٠٧	٨,٩	١١,٢
٢٠٠٦	٢٢٩	١٠,٦	١٠,٦
٢٠٠٧	٢٥٢	١٠,٠	٨,٩
٢٠٠٨	٣٢٩	٣٠,٦	٨,٧
٢٠٠٩	٣٦٢	١٠,٠	٩,٤
٢٠١٠	٤٣٩	٢١,٣	٩,٠

* سنة ١٩٩٦ لم ينفذ بها بحث القوى العاملة لإجراء تعداد ١٩٩٦.

شكل (١٢) تطور معدلات النمو السنوي للأجور ومعدلات البطالة خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠١٠)



٣- العلاقة بين الأجور والإنتاجية

يعتبر اختلاف الأجور أحد أهم دعائم تحقيق الربط بين الأجور والإنتاجية، والذي يتطلب بدوره ربط الأجر بالتصنيف المهني، واعتبار الإنتاجية والكفاءة بمثابة معيار التوظيف والترقى، مع مراعاة عدم ارتفاع الأجور في القطاع الحكومي بما يؤدي إلى مزاحمته للقطاع الخاص في جذب العمالة، وبقدر يكفى لدرء الفساد الناجم عن انخفاض مستوى الأجر. وبالنسبة لإصلاح الأجور في القطاع الخاص فينتأى من خلال العمل على تحقيق كفاءة القطاع الخاص، عن طريق التوازن بين الأجر العادل والمتطلبات المالية، والقدرة التنافسية لهذا القطاع محلياً ودولياً، وهو ما يتطلب توافر بيانات شاملة ومنسقة ودقيقة حول الأجور في القطاع الخاص.^(١)

لذلك يجب الأخذ في الاعتبار أن تكون الإنتاجية والكفاءة هي معيار التوظيف، ولكن المشكلة الرئيسية في التوظيف في الحكومة والقطاع العام/الأعمال العام تتمثل في تضخم حجم هذا القطاع، وانخفاض الإنتاجية فيه، وبالتالي انخفاض الأجور ووصولها إلى المستوى الأدنى كما هو الحال حالياً، لذلك فإن تعديل مستوى الأجور في هذا القطاع لابد أن يبدأ من خلال تقليل حجم هذا القطاع الذي يستوعب حوالى ٦ مليون موظف وهو يزيد كثيراً عن المعدلات الدولية ولكن إذا كان الهدف هو تحقيق انخفاض في حجم هذا القطاع فإن تعديل مستوى الانخفاض في الأجور يجب أن يلازمه استمرار هذا القطاع في جذب المزيد من العمالة.

(١) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، نحو سياسة متكاملة للأجور في مصر، ٢٠١١.

فالمشكلة الأساسية هنا هي كيفية توافر الإمكانيات المالية لمواجهة الزيادة في القوى العاملة التي ستؤثر بالضرورة على الموازنة العامة للدولة وتزيد من عجزها. لذلك يجب أن تكون الإنتاجية هي معيار التوظيف. وبالتالي يجب ربط الأجور بالإنتاجية، والإنتاجية تقاس بنصيب العامل من الناتج المحلي الإجمالي.

وتبدو إنتاجية المشتغل في القطاع الصناعي منخفضة في مصر، حيث لا تزيد مثلاً على سدس نظيرتها في كوريا والأرجنتين، وقد لا تزيد على ثمن أو عشر إنتاجية العامل الأوروبي في بعض الصناعات وبمقارنة تكلفة العمل لكل وحدة قيمة مضافة في مصر وعدد من الدول الأخرى، يتضح أنه بالرغم من تواضع مستوى الأجر في مصر فإن تكلفة وحدة القيمة المضافة بدلالة العمل أعلى كثيراً حتى من التكلفة المناظرة في دول متقدمة مثل كندا، وألمانيا.

فمن المعروف أن التحسن في الإنتاجية يشجع على زيادة استخدام عنصر العمل، وبالتالي ارتفاع أجره، بالإضافة إلى أن الأجر يولد الحافز والقدرة على تحسين مستوى كفاءة العامل، فإذا كان التغيير في أحدها يؤدي إلى تغير الآخر بنفس المعدل فلن تكون هناك مشكلة، ولكن المشكلة تظهر عندما يحدث انحراف بين المعدلين، حيث ينجم عن ذلك سلسلة من الآثار غير المرغوب فيها على الاقتصاد القومي. والتغير في الإنتاجية يترك أثره على الأجر بطريقتين، أولهما أن تحسن إنتاجية العمل يعتبر مبرراً مقبولاً للمطالبة برفع معدلات الأجور، حيث يمكن أن يوافق أرباب الأعمال على زيادة الأجر، وتحمل التكلفة الإضافية مادام الإنتاج الكلي يتزايد، ولكن مدى التقارب أو التباعد بين معدل زيادة الأجر ومعدل تحسن الإنتاجية يتوقف على قوة المساومة بين الطرفين، العمال والمنظمين. حيث أن زيادة إنتاجية العمل يترتب عليها زيادة الأجور بمعدل أكبر وذلك في حالة وجود نقابات عمالية قوية. ثانيهما النفوذ الاحتكارية لأصحاب المشروعات، حيث الطلب على العمالة يتوقف على رغبة صاحب العمل، فبزيادة الطلب على العمالة يزداد الأجر وانخفاض الطلب عليها ينخفض الأجر.^(١)

(١) الأهرام الاقتصادي- ربط الحد الأدنى للأجور بالإنتاجية وتكلفة المعيشة- مارس ٢٠١١.

٤- تحديد الحد الأدنى للأجور:

أ- مفهوم الحد الأدنى للأجور:

يعرف الأجر بأنه ما يتقاضاه العامل مقابل أدائه لعمله فى صورة منتظمة وفى مواعيد محددة ويمثل ارتباطاً قوياً بين العامل وجهة عمله. وتحدد الأجور وفقاً لطبيعة الأعمال المسندة إلى العامل ودرجة صعوبتها ومسئوليتها حيث أن لكل وظيفة أو عمل أجر يتناسب مع مسؤوليتها وواجبتها.

فالأجر يشمل كل ما يتقاضاه العامل نقداً أو عينياً، ثابتاً أو متغيراً. والتزام صاحب العمل بأداء الأجر لا يقف عند حد الوفاء بالأجر الأساسى بل يشمل أيضاً ملحقات الأجر التى يحصل عليها العامل والتى تأخذ حكم الأجر وتعد جزءاً لا يتجزأ منه مثل العمولة، العلاوات، المزايا العينية، المنح، البدل، نصيب العامل فى الأرباح.

فى بداية القرن الـ١٩ فى مصر تم وضع بعض القوانين لتحديد الحد الأدنى للأجور كان الهدف منها تحقيق العدالة الاجتماعية مثل القانون ٢٥ لسنة ١٩٨٠ والذى حدد الحد الأدنى للأجر بـ ٢٠ جنيهاً، ثم القانون ١١٤ لسنة ١٩٨١ حدد الحد الأدنى لأجور العاملين فى الحكومة والقطاع العام بـ ٢٥ جنيهاً، ثم القانون رقم ١١٩ لسنة ١٩٨١ حدد الحد الأدنى لأجور العاملين بالقطاع الخاص بـ ٢٥ جنيهاً، لكن منذ عام ١٩٨٤ لم يتم التعرض للحد الأدنى للأجور على اعتبار أن العاملين فى الحكومة يحصلون كل عام على العلاوات الاجتماعية بالإضافة إلى العلاوة الدورية التى يحصلون عليها بحكم القانون، ومن ثم توقف مفهوم الحد الأدنى للأجور عند الرقم ٣٥ جنيهاً عام ١٩٨٤.

تختلف معايير وضع وتحديد الحد الأدنى للأجور من دولة لأخرى ومن فترة زمنية لأخرى حيث يرتبط كل معيار بتحقيق أهداف معينة. فمثلاً فى بعض الدول يكون الهدف من الحد الأدنى هو الحفاظ على مستوى معيشى لائق للعمال وأسرهم، وفى هذه الحالة يكون معيار القوى الشرائية له الأولوية عن المعايير الأخرى. وقد يكون الهدف هو مكافحة التضخم، وفى هذه الحالة يكون معيار التضخم هو المعيار الأساسى، وبالتالي يمثل الحد الأدنى أحد أدوات السياسة

الاقتصادية والاجتماعية والتي تجعل من الممكن تحقيق العديد من الأهداف بداية من توزيع الدخل ووصولاً إلى التنافسية الاقتصادية.

هناك مجموعة من المحددات طرحتها منظمة العمل الدولية والتي يجب مراعاتها عند وضع سياسة الحد الأدنى للأجور سواء على المستوى القومى أو على المستوى القطاعى أو الجغرافى وهى: ^(١)

(١) أن يساعد الحد الأدنى للأجور على توفير مستوى معيشى مناسب للعمال خاصة أصحاب الأجور والمهارات المنخفضة.

(٢) ألا يتم رفع الحد الأدنى للأجور عندما يكون معدل البطالة مرتفعاً.

(٣) يتم وضع حد أدنى فرعى للشباب حتى يراعى انخفاض المهارات والخبرات لهذه الفئة من العمال.

(٤) أن يراعى الحد الأدنى للأجور التقسيم الجغرافى فى كل دولة، واختلاف مستوى التنمية الاقتصادية فى كل منطقة، وأن يكون هذا الحد متوافقاً مع ظروف سوق العمل وإنتاجية العمال، حيث تتطلب المناطق ذات معدل البطالة المرتفع حد أدنى أقل من المناطق الأخرى التى تتسم بانخفاض معدل البطالة.

(٥) يجب وضع حد أدنى للأجور لا يقل عن خط الفقر، فإذا ما حدد خط الفقر مثلاً بمخصصات الضمان الاجتماعى، فإن هذا يعنى ضرورة وضع حد أدنى للأجور لا يقل عن الحد الأدنى لمخصصات الضمان الاجتماعى، ومن الضرورى إعادة النظر فى الحدود الدنيا لمخصصات التأمينات الاجتماعية والتقاعد، وكذلك من الضرورى إعادة النظر فى الأجور للأفراد الذين يعولون أسراً كبيرة ويقل دخلهم عن مخصصات الضمان الاجتماعى.

(٦) السماح لأعضاء المشروعات الصغيرة من تطبيق الحد الأدنى خاصة فى السنوات الأولى لتشغيل هذه المشروعات.

(١) منال متولى، تطوير سياسة الحد الأدنى للأجور والحد من الفقر، مركز البحوث والدراسات الاقتصادية والمالية، ٢٠٠٨.

كما تحدد التشريعات المعايير التي تؤخذ في الاعتبار عند تحديد الحد الأدنى للأجور.

فمثلاً تحدد الاتفاقية رقم (١٣١) لمنظمة العمل الدولية مجموعتين أساسيتين من المعايير:

المجموعة الأولى: ذات طبيعة اجتماعية، تتمثل في احتياجات العامل وأسرته أخذاً في الاعتبار المستوى العام للأجور في الدولة.

المجموعة الثانية: ذات طبيعة اقتصادية وتركز على الظروف والعوامل الاقتصادية للدولة، مثل تكلفة المعيشة، الوضع الاقتصادي والتنموي للدولة، مستوى الإنتاجية، زيادة التشغيل.

بـ حساب الحد الأدنى للأجور:

تحديد الحد الأدنى للأجور يمكن أن يؤدي دوراً تكميليّاً مهماً فهو يحمي القدرة الشرائية التي يتمتع بها العمال ذوى الأجور المتدنية، وأن يعزز الطلب الاجمالي ويدعم الاستقرار ويجنب شعور بعض شرائح المجتمع بالتهميش خلال فترات الانتعاش والنمو الاقتصادي. وحتى خلال الأزمة التي شهدها العالم عام ٢٠٠٩ قامت غالبية البلدان المتقدمة برفع الحد الأدنى للأجور. ويبين ذلك الاستمرارية في استخدام سياسات الحد الأدنى للأجور من جانب البلدان في كافة أنحاء العالم وذلك لتجنب دوامات الأجور الانكماشية، فإمكانية وضع حد أدنى للأجور ضروري لحماية العاملين من الأجور المتدنية بلا مبرر، وتدعو إلى إرساء مستويات تراعى احتياجات العمال وعائلاتهم ومتطلبات التنمية الاقتصادية.

تحديد حد أدنى للأجور يعتبر من أهم التحديات التي تواجه صانع السياسة فإذا تم وضع حد أدنى للأجور عند مستوى منخفض فإنه لن يكون فعالاً، وإذا تم وضعه عند مستوى مرتفع فإنه سوف يؤدي إلى زيادة البطالة وزيادة التضخم. لذلك هناك عدة مقترحات لحساب الحد الأدنى للأجور منها:

(١) تحديد الحد الأدنى وفقاً لمتوسط الأجور في مصر:

وفقاً لهذه الطريقة يتم رفع الحد الأدنى بحيث يمثل ٥٠٪ من متوسط الأجور الشهرية وهناك نسبة كبيرة من الدول تحدد الحد الأدنى للأجور عند ما يقرب من ٣٥٪ إلى ٤٥٪ من متوسط الأجور أو ما يتراوح بين ٥٠٪ إلى ٦٠٪ من وسيط الأجور (الأجور في وسط توزيع الدخل).

وبتطبيق رفع الحد الأدنى للأجور بحيث يمثل ٥٠٪ من متوسط الأجور الشهرية على العاملين في مصر سواء في القطاع الحكومي أو العام أو الخاص فيصل إلى ١٠٨٤ جنيهاً في الشهر للعاملين في القطاعين العام والأعمال، ويصل إلى ٥٩٨ جنيهاً شهرياً للعاملين في القطاع الخاص، وإذا استخدمنا متوسطاً عاماً لكل الأجور فإنه يساوي ٨٤١ جنيهاً شهرياً.^(١)

وفقاً للتقرير العالمي للأجور الصادر من منظمة العمل الدولية لعام ٢٠١١ فبلغ متوسط الأجور في مصر حوالي ١٩٩٢ جنيهاً في الشهر، بينما وسيط الأجور ١٢٩٣ جنيهاً في الشهر. وإذا تم اتباع المنهجية الدولية نصل إلى تقديرات تتراوح بين ٧٠٠ و ٨٤٠ جنيهاً في الشهر.

(٢) تحديد الحد الأدنى للأجور وفقاً لخط الفقر:

طبقاً لمنظمة العمل الدولية فإن تحديد الحد الأدنى للأجور وفقاً لخط الفقر يتمثل في الحد الأدنى المعيشي للأجور، الذي يتمثل في الاحتياجات الأساسية من الغذاء التي تصل إلى حوالي ٢١٠٠ سعر حراري للفرد في اليوم، بالإضافة إلى الاحتياجات الأخرى غير الغذائية مثل المسكن والملبس وغيرها، ويتم حساب الحد الأدنى المعيشي وفقاً للمعادلة التالية:^(٢)

خط الفقر × متوسط حجم الأسرة

= الحد الأدنى المعيشي للأجور

متوسط عدد البالغين العاملين في الأسرة

ووفقاً للبنك الدولي فإن أقل خط للفقر هو ١,٢٥ دولار في اليوم بما يعادل القوة الشرائية للعملة، وخط الفقر الآخر هو ٢ دولار في اليوم أي بما يعادل ١٥٨,٩٩ جنيهاً في الشهر. بينما وفقاً لتقرير التنمية البشرية في مصر ٢٠١٠ يتحدد الفقراء عند مستوى خط الفقر يناظر ٢٢٧ جنيهاً في الشهر للفرد بأسعار عام ٢٠٠٨-٢٠٠٩ والأشد فقراً عند ١٦٨ جنيهاً.

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التوظيف والأجور- متوسط الأجور ٢٠١٠.

(٢) فوزية أحمد ، تطوير سياسة الحد الأدنى للأجور في مصر. رسالة دكتوراه ، كلية الأقتصاد والعلوم السياسية ، ٢٠١١.

أما فيما يتعلق بمتوسط حجم الأسرة وفقاً لمنظمة العمل الدولية فهي تبلغ في مصر فردين بالغين و (٢,٥) طفل باعتبار أن الفرد البالغ هو فرد كامل والفرد البالغ الثانى له وزن (٠,٧) أما الطفل فله وزن (٠,٥)، مما يعنى أنه يتم حساب متوسط حجم الأسرة في مصر وفقاً للتقدير التالى :

$$\text{متوسط حجم الأسرة} = ١(١) + ١(٠,٧) + ٢(٠,٥) = ٢,٩٥.$$

وفيما يتعلق بمتوسط عدد البالغين العاملين في الأسرة فإنه وفقاً لمنظمة العمل الدولية هناك فردين بالغين في الأسرة وفرداً واحداً فقط من البالغين في الأسرة يعمل ويعول أربع أفراد وفقاً لنسبة الإعالة في مصر.

لذلك فإن الحد الأدنى المعيشى للأجور (المشار إليه في المعادلة السابقة) يساوى :

$$\text{وفقاً لخط الفقر } ١,٢٥ \text{ دولار فى اليوم يعادل } ((٢,٩٥ \times ٩٩) / (٢,٩٥ \times ٢)) = ٣١٥ \text{ جنية.}$$

$$\text{أما وفقاً لخط الفقر } ٢ \text{ دولار فى اليوم يعادل } ((٢,٩٥ \times ١٥٨) / (٢,٩٥ \times ٢)) = ٥٠٤ \text{ جنية.}$$

$$\text{ووفقاً لخط الفقر المناظر لـ } ١٦٨ \text{ جنية فى الشهر يعادل } ((٢,٩٥ \times ١٦٨) / (٢,٩٥ \times ٢)) = ٥٣٧ \text{ جنية.}$$

$$\text{بينما وفقاً لخط الفقر المناظر لـ } ٢٢٧ \text{ جنية فى الشهر يعادل } ((٢,٩٥ \times ٢٢٧) / (٢,٩٥ \times ٢)) = ٧٢٥ \text{ جنية.}$$

لذلك وفقاً لهذه التقديرات فإن الحد الأدنى المعيشى للأجور يتراوح بين ٣١٥ جنية و ٧٢٥

جنيه فى الشهر، ولكن هناك عدة انتقادات تعيب هذا المعيار منها أنه معيار متدنٍ للغاية فتحديد الحد الأدنى للأجور وفقاً لخط الفقر أى عند أقل مستوى إنفاق الذى يكاد يلبى الاحتياجات الأساسية للفرد ولا يمكن للفرد من توفير الاحتياجات الأخرى من الملبس والمسكن وتوفير المدخرات لمواجهة أى مشكلة طارئة.

(٣) تحديد الحد الأدنى للأجور وفقاً لسلة الاحتياجات الأساسية:

يتم عن طريق عمل توليفة من سلة السلع والخدمات الأساسية التي يستخدمها الأفراد والتي تعتمد على الأساسيات فقط أو ما يتوافق مع مفهوم حد الكفاف ويشمل ما ينفق على الطعام والشراب والسكن والملبس والانتقالات وهذه البنود تمثل ٦٠٪ من اجمالي إنفاق الأسرة. ووفقاً لبحث الدخل والإنفاق عام ٢٠١٠ / ٢٠١١ مقارنة بعام ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ فإن متوسط الإنفاق السنوي للأسرة وفقاً لمجموعات الإنفاق الرئيسية ارتفع من ١٧٦٢٠,٤ جنيه عام ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ إلى ١٩٢٨٦,٥ جنيه عام ٢٠١٠ / ٢٠١١ (بالأسعار الثابتة لعام ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ بنسبة زيادة قدرها ٩,٥ خلال هذه الفترة على مستوى الجمهورية).

وتشير بيانات جدول (١٢) إلى نمط إنفاق الأسرة المصرية على أقسام الإنفاق الرئيسية طبقاً للشرائح الخمسية لعام ٢٠١٠ / ٢٠١١ التي تستخدم في حساب الحد الأدنى للأجور. وإذا أخذنا في الاعتبار الشريحة الأولى من شرائح الإنفاق المختلفة والتي تمثل (أقل من ٢٠٪ إنفاقاً) من الأسر في العينة، باعتبار أنهم من يحصلون على الحد الأدنى للأجور أو من الفقراء، وتمثل هذه الشريحة نسبة (١٤,٦٪) من السكان، نجد أن الأسرة تنفق في المتوسط (١٣٩٨١,٤) جنيهاً في السنة أي ما يعادل (١١٦٥) جنيهاً في الشهر. ولحساب الحد الأدنى للأجور الذي يجب أن تحصل عليه هذه الشريحة من خلال ما يتم إنفاقه على أقسام الإنفاق الرئيسية وهي: الطعام والشراب ٤٩,٤٪، الملابس والأقمشة والأحذية ٥,٩٪، المسكن ومستلزماته ١٨,١٪، الانتقالات والنقل ٢,٩٪، وهذا يمثل حوالي (٧٦,٢) من اجمالي إنفاق هذه الأسر لعام ٢٠١٠ / ٢٠١١، وبذلك نجد أن الحد الأدنى للأجور يمثل (٨٨٧,٧٣) جنيهاً شهرياً، بينما إذا تم إضافة الإنفاق على الخدمات والرعاية الصحية (٥,٥)، والإنفاق على التعليم (٢,٢) باعتبار أنها من الأمور الأساسية، ولذلك تكون جملة هذه الإنفاقات (٨٣,٩)، وهذا يتطلب حداً أدنى للأجور لا يقل عن (٩٧٧,٤٤) جنيهاً شهرياً. وخاصة أن هذه الاحتياجات الأساسية من السلع والخدمات مرونتها ضعيفة بالنسبة للتغيرات في الأسعار، لذلك فإن حجم الإنفاق عليها لا يمكن تعديله أو تغييره بشكل كبير.

أما بالنسبة للشريحة الثانية للإنفاق وهي تمثل من (٢٠ إلى أقل من ٤٠٪) إنفاقاً من الأسر في العينة، نجد أن متوسط إنفاق الأسرة (١٧٤٢٧,٨) جنيهاً في السنة أي ما يعادل (١٤٥٢) جنيهاً في الشهر. وهذا يتطلب حد أدنى للأجور يعادل (١٠٥٥,٥) جنيهاً في الشهر وذلك وفقاً لأقسام الإنفاق الرئيسية للشريحة الثانية وهي:

الطعام والشراب (٤٥,٩٪)، الملابس والأقمشة والأحذية (٥,٧٪)، المسكن ومستلزماته (١٧,٧٪)، الانتقالات والنقل (٣,٤٪)، وإذا أخذنا التعليم ٢,٨٪، والصحة (٦,٦٪) في الاعتبار، نجد أن الحد الأدنى للأجور لهذه الشريحة يكون عند (١١٩٢) جنيهاً في الشهر. ولكن يعيب هذه الطريقة اعتمادها على بنود الإنفاق الأساسية فقط، ولاتأخذ في الاعتبار أي بنود للإنفاق، وهذا المستوى لا يكفي لتحقيق مستوى معيشي لائق للأسرة.

جدول رقم (١٢) الحد الأدنى للأجور وفقاً لسلة الاحتياجات الأساسية لعام ٢٠١١/٢٠١٠

الشريحة الخامسة	الشريحة الرابعة	الشريحة الثالثة	الشريحة الثانية	الشريحة الأولى	سلة الاحتياجات الأساسية
٣٢,٥	٤٢,٦	٤٤,٤	٤٥,٩	٤٩,٣	الطعام والشراب
٤,٧	٥,٥	٥,٦	٥,٧	٥,٩	الملابس والأقمشة والأحذية
١٨,٤	١٧,٤	١٧,٨	١٧,٧	١٨,١	المسكن ومستلزماته
٧,٧	٤,٣	٣,٧	٣,٤	٢,٩	الانتقالات والنقل
٩,٦	٨,١	٧,٤	٦,٦	٥,٥	الخدمات والرعاية الصحية
٥,٢	٣,٦	٣,١	٢,٨	٢,٢	التعليم
٣١٥٣٧,٠	٢١٥٥٣,٠	١٩٢٠٤,٦	١٧٤٢٧,٨	١٣٩٨١,٤	متوسط الإنفاق السنوي
٢٦٢٨	١٧٩٦	١٦٠٠	١٤٥٢	١١٦٥	متوسط الإنفاق الشهري
١٦٦٣,٥	١٢٥٣,٦	١١٤٤	١٠٥٥,٥	٨٨٧,٧٣	الحد الأدنى للأجور وفقاً لأقسام الإنفاق الرئيسية
٢٠٥٢,٥	١٤٦٣,٧	١٣١٢	١١٩٢	٩٧٧,٤٤	الحد الأدنى (بعد إضافة الإنفاق على التعليم والصحة)

ج- المعايير المستخدمة لمراجعة الحد الأدنى للأجور في مصر: (١)

سنتهم في هذا الجزء بمناقشة سياسة تطوير الحد الأدنى للأجور ووضع المقترحات حول هذا التطوير؛ حيث تم التوصل إلى اقتراح لتقدير الحد الأدنى للأجور استناداً إلى بعض المعايير الأساسية ولكن لم يؤخذ في الاعتبار إنتاجية العامل، وبالتالي قد لا تتسم هذه التقديرات بالقوة القانونية اللازمة لقوة نفاذها؛ حيث قد يرفضها قطاع الأعمال أو قد يضطر إلى تخفيض مستويات التشغيل مما يؤدي إلى تزايد أعداد الفقراء في المجتمع باعتبار أن الحصول على فرصة عمل من أهم المحددات للفقير في المجتمع.

وبدلاً من الزيادات السنوية للحد الأدنى للأجور والتي تقرها الحكومة بموجب القانون، من الممكن تحديد ومراجعة هذا الحد من خلال العمل على مواءمة الحد الأدنى للأجور مع التغير في كل من الإنتاجية والمستوى العام للأسعار ومتوسط الأجور في المجتمع. وفي إطار تجارب العديد من الدول التي تم مراجعتها فقد تبين أنه لا يتم الاعتماد على التغير في المستوى العام للأسعار عند مراجعة الحد الأدنى للأجور فقط بل يتم استخدام بعض المعايير الأخرى مثل إنتاجية العامل ومستوى التشغيل والأوضاع الاقتصادية للدولة، بالإضافة إلى قدرة كل صناعة على دفع الأجور عند حدها الأدنى المقترح.

ففي الصين مثلاً يتم تحديد الحد الأدنى للأجور ومراجعتة وفقاً للمعادلة التالية:

المعدل الجديد للحد الأدنى للأجور = المعدل الحالي × الرقم القياسي لتكلفة المعيشة + الرقم القياسي لمتوسط الأجر + الرقم القياسي لإنتاجية العامل - ٣ معامل الترجيح (والذي يعكس اختلاف المناطق الجغرافية وفقاً لظروفها الاقتصادية).

ويمكن استخدام هذه المعادلة لتحديد الحد الأدنى للأجور في مصر سواء على المستوى القومي أو وفقاً لكل نشاط اقتصادي؛ حيث يفضل استخدام أكثر من حد أدنى للأجور في الاقتصاد المصري. ويستند هذا الاقتراح إلى اختلاف إنتاجية العامل من قطاع إلى آخر حيث يمكن تقدير الحد الأدنى للأجور في بعض الأنشطة الاقتصادية باستخدام الصيغة المستخدمة في الصين فمثلاً

(١) الأهرام الاقتصادية - ربط الحد الأدنى للأجور بالإنتاجية وتكلفة المعيشة - مارس ٢٠١١.

يمكن تطبيقها على صناعة الغزل والنسيج باعتبارها من الأنشطة كثيفة الاستخدام لعنصر العمل . كما يمكن استخدامها فى صناعة الخشب ومنتجاته والصناعات الهندسية والإلكترونية والكهربائية لارتفاع إنتاجية العامل فى الصناعات الأخيرة مقارنة بالأولى . واختلاف الحد الأدنى للأجور المقدرين بعض الأنشطة الاقتصادية يمكن تفسيره بالاختلاف فيما بينها من حيث إنتاجية العامل وظروف التشغيل وتكلفة فرص العمل ومتوسط الأجر .

كذلك يمكن اقتراح وضع حدين أدنى وأقصى للحد الأدنى للأجور فى بعض القطاعات أسوة بالعديد من الدول مثل الصين واليابان . وتتضح أهمية هذا المقترح فى ضوء أن نظام التأمينات الاجتماعية المصري يستخدم الحد الأدنى للأجور باعتباره الأجر التأميني لاشتراكات هذه التأمينات . ومن ثم فإن رفع قيمته تؤدي إلى تزايد الأعباء التأمينية على كل من العامل وصاحب العمل وخاصة فى ظل ارتفاع معدل الاشتراكات فى مصر .

ولذلك يعد تخفيض معدل الاشتراكات فى التأمينات الاجتماعية هو أحد المتطلبات لوضع سياسة جديدة للحد الأدنى للأجور تساعد فى تخفيف الأعباء على أصحاب الأعمال .

رابعاً : نتائج الدراسة والتوصيات

تعتبر قضية الأجور أحد أهم القضايا المثارة حالياً إن لم تكن الأهم وذلك لما لها من تأثير مباشر على حياة القطاع الأكبر فى المجتمع، هذا التأثير انعكس على مشاهد الاحتجاجات الفنية المطالبة بتحسين وزيادة الأجور وبخاصة بعد ثورة ٢٥ يناير.

١- نتائج الدراسة:

- أ- بلغ متوسط الأجور الشهرية للقطاع العام والأعمال العام ضعف نظيرتها بالقطاع الخاص حيث تبلغ حوالى ٢٢٣٥ جنيه مقابل ١١٢٤ جنيه للقطاع الخاص.
- ب- بلغت نسبة العاملين الذين يتقاضون أجور مساوية للمتوسط العام للأجر أو أكثر فى القطاع العام أعلى من نظيرتها فى القطاع الخاص؛ أى أن شركات القطاع العام لازالت تحتفظ بميزة نسبية فى الأجر عن القطاع الخاص على الرغم من انتهاج سياسة الخصخصة لكثير من تلك الشركات.
- ج- كانت أعلى المهن من حيث قيمة الأجر هم العاملون بالتشريع وكبار المسؤولين والمديرين إذ بلغ متوسط الأجر لهم ٤٦٣٤ جنيه بالقطاع العام والأعمال العام ٥٠٤٢ جنيه بالقطاع الخاص.
- د- تلاحظ أن التفاوت فى الأجر بالقطاع العام أقل منه بالقطاع الخاص حيث كان أقل متوسط أجر بالقطاع العام هو ١٣٥٠ جنيه للعاملين بالزراعة والصيد بينما يبلغ هذا الأجر ٦٥٦ جنيه لأصحاب نفس المهنة بالقطاع الخاص.
- هـ- تلاحظ ارتفاع المتوسط العام للأجر بالقطاع العام عن مثيله بالقطاع الخاص كما أن نسبة العاملين بالمهن المختلفة الذين يحصلون على أجر أعلى من المتوسط العام أو مساو للمتوسط بالقطاع العام أعلى من نظيرتها بالقطاع الخاص على مستوى كل المهن سواء بين الذكور أو الإناث.

و- توصلت الدراسة إلى تأثير بعض المتغيرات على مستوى الأجر ومنها الأسعار حيث يفوق ارتفاع الأسعار كثيراً الزيادة فى الأجور وبالتالي يخفض القيمة الحقيقية للأجر الحقيقى وتمتص الزيادة فى الأجر النقدي.

ز- انخفاض الأجر يدفع المشتغل إلى شغل أكثر من وظيفة وبالتالي يحرم الآخرين من شغل هذه الوظائف الأمر الذى يؤدي إلى ارتفاع البطالة.

ح- أوضحت الدراسة أيضاً إلى أن البطالة تؤثر وتتأثر بالأجر حيث يدفع ارتفاع البطالة أصحاب العمل إلى تخفيض مستوى الأجر.

ط- أما بالنسبة لعلاقة الأجور بالإنتاجية فإن هناك صعوبة فى تحديد إنتاجية العامل والتي تقاس بنصيب العامل من الناتج المحلى الاجمالي ولكن إذا كانت الأجور فى مصر منخفضة فيقابلها إنتاجية منخفضة.

وأشارت الدراسة إلى أهمية وضع حد أدنى للأجور من خلال وضع بعض المقترحات لحساب الحد الأدنى ومنها تحديده وفقاً لمتوسط الأجور، خط الفقر، سلة الاحتياجات الأساسية وأشارت النتائج إلى:

(١) بلغ الحد الأدنى للأجر ٨٤١ جنيهاً فى الشهر وفقاً لمتوسط الأجور.

(٢) تراوح الحد الأدنى للأجر وفقاً لخط الفقر بين ٣١٥ إلى ٧٢٥ جنيهاً فى الشهر.

(٣) يتطلب الحد الأدنى للأجر وفقاً لسلة الاحتياجات الأساسية إلى ٩٧٧,٤٤

جنيهاً فى الشهر بالنسبة للشريحة أقل من ٢٠٪ إنفاقاً و١١٩٢ جنيهاً

فى الشهر بالنسبة للشريحة من ٢٠٪ إلى أقل من ٤٠٪ إنفاقاً.

٢- التوصيات :

أ- وضع إستراتيجية جديدة للحد الأدنى للأجور بحيث ألا يقتصر النظر الى الأجور باعتبارها مجرد عنصر من عناصر التكاليف أو مصدراً للدخل فحسب بل يجب أن يتعداه ليشمل النظر إليها باعتبارها أحد أهم أساليب تخطيط سوق العمل، حيث يمكن عن طريقها توجيه السوق إلى التخصصات العلمية الهامة وكذلك التخصصات الإنتاجية التي تنهض بالاقتصاد القومى .

ب- ضم الأجور المتغيرة إلى المرتبات الأساسية لكافة العاملين بالجهاز الإدارى للدولة على مختلف درجاتهم الوظيفية تحقيقاً لمبدأ العدالة الاجتماعية، و تعزيزاً لمبدأ الشفافية من حيث الوقوف على حقيقة ما يتقاضاه كل فرد فى الجهاز الإدارى بداية من رئيس الجمهورية وصولاً إلى نهاية السلم الوظيفى.

ج- إعادة تصنيف موظفى الحكومة وإعادة توزيعهم بطريقة اقتصادية سليمة وإعادة هيكلة العمالة، والتدريب التحويلي إلى المهن الفنية والتخصصية التى يوجد نقص فيها على المستوى القومى مثل إعادة تأهيل وتدريب الخدمات المعاونة وتحويلهم الى عمالة حقيقية منتجة يمكن أن تلتحق بسوق العمل مقابل أجور أعلى.

د- تشجيع التقاعد المبكر لبعض الفئات الوظيفية التى تحوى نسبة أكبر من الفائض أو تيسير انسحابها المتدرج من الهيكل الوظيفى من خلال اشتغالها بعض الوقت أو حصولها على أجازات مفتوحة يحق لها فى نهايتها الاستقالة مع بعض الحوافز المقترحة.

هـ- تفعيل دور النقابات العمالية للحفاظ على حقوق العمال المتعلقة بالتأمينات الاجتماعية والصحية وسبل الرعاية المختلفة وبخاصة فى القطاع الخاص.

المراجع :

- ١- أشرف العربى، نحو خريطة لإصلاح هيكل وسياسات الأجور فى مصر، يوليو ٢٠١١.
- ٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة التوظيف والاجور- متوسط الأجور ٢٠١٠.
- ٣- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية المجمة لبحث القوى العاملة ٢٠٠٦.
- ٤- الأهرام الأقتصادى- ربط الحد الأدنى للأجور بالانتاجية وتكلفة المعيشة - مارس ٢٠١١.
- ٥- فوزية أحمد ، تطوير سياسة الحد الأدنى للأجور فى مصر، رسالة دكتوراه ، كلية الأقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠١١.
- ٦- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، نحو سياسة متكاملة للأجور فى مصر، ٢٠١١.
- ٧- معهد التخطيط القومى، (دراسة تحليلية للأجور والأسعار فى مصر) سلسلة مذكرات خارجية رقم (١٦٣٦)، القاهرة فبراير ٢٠٠٨.
- ٨- منال متولى ، سياسة الحد الأدنى للأجور والحد من الفقر ، مركز البحوث والدراسات الأقتصادية والمالية، ٢٠٠٨.
- ٩- هشام كيلانى، تحديد الأجور والتعويضات ١٠ مايو ٢٠٠٩.

Summary

The variances and dimensions of wages ٢٠١٠

Introduction:

The wages issue considered as one of the most important issues which has been raised recently and that because of its direct impact on the wider sector of the society and that can be seen in the protests of the class based demands for improving and development of wages especially after the ٢٥th of Jan revolution .

١. The study aims to shed the light on the concepts and the various dimensions of the wages issues.
٢. Presenting the economic and the social variables should be taken in account when expose to the issue of determining of the value of the wage.
٣. Reviewing the rates of contributions in the economic activity in the public and private sector and its doubling rates in the private sector in the time that the worker productivity decrease strongly and under the non-adequate work conditions of the private sector compared with the public one in work stability and participation in social and health insurance.

The main finding:

١. the wages averages of the public and the private sectors was noticed that the monthly average wages of the public sector is two time of the private sector one where its equal ٢٢٣٥ LE compared by ١١٢٤LE at the private sector .
٢. the ratio of the employee who get equivalent wages for the general wage average or more than it in the public sector than its equivalent in the private sector so the public sector foundations still have an relative advantage according to the wage than the

private sector although following the privatization policy in a lot of companies .

٣. The highest average of wages according to the profession were for the workers in legislation ,senior officials and managers where it reaches to ٤٦٣٤LE in the public sector and ٥٠٤٢ LE for the private one.
٤. Concerning the variation in both sectors we can find that the disparity in the public sector wage is less than the private sector one and we can notice that the least wage average in the public sector was ١٣٥٠LE for the workers in agriculture and fishing compared with ٦٥٦ for the private sector .
٥. It was noticed that there is increasing in level of the general wage average in the public sector than its equivalent in the private one, the ratio of workers in different fields whose wages is higher than the general average or equal to it in the public sector is higher than the private sector according to profession among males and females
٦. And concerning the impact of some variables on the wage level such as prices, the study displayed that the high level of prices exceeds the increasing in wages and also decreases the real value of the real wage and swallows the increasing in money wage.
٧. The wage's depression urges the employee to fill more than one job and thus deprive the others of these jobs which leads to high rate of unemployment.
٨. The study cleared that the unemployment affects and affected by wage.
٩. Increasing of unemployment urges the employers to decrease the wage average.

١٠. but concerning the relationship of wages to productivity there is a difficulty in determination of worker productivity which measured by the worker portion of the GDP but if there is a depression in wages in Egypt it will be met by a depressed productivity
١١. The study pointed out the importance of establishing a minimum wage through the development of some proposals for calculating the minimum Such as determining it according to the average wages in order to reach to ٨٤١ LE per month, and according to the poverty line It ranges between ٣١٥ to ٧٥٢ LE per month.
١٢. The wage reaches to ٩٧٧,٤٤ LE per month according to the basic needs basket for the class which less than ٢٠ % in its expenditure and ١١٩٢ LE per month for the second class

تقدير أعداد (الأطباء البشريين / الممرضات / الأسرة) في المستشفيات الحكومية وفقا لمحافظة الجمهورية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)

مقدمة:

يواجه النظام الصحى فى مصر العديد من التحديات التى تعوق تحسين صحة ورفاهية المصريين، وهذه التحديات ليست فقط على مستوى مواجهة أعباء الأمراض المرتبطة بالفقر وانخفاض التعليم، ولكن أيضا ضرورة الاستجابة لظهور أمراض جديدة مرتبطة بحياة التمدن والتحضر. ولمواجهة هذه التحديات فإن النظام الصحى فى مصر يحتاج إلى بنية قوية من الأطباء البشريين والمستشفيات والوحدات الصحية، هذا وقد تبنت الحكومة هدف طويل الأجل وهو الوصول لتغطية شاملة لخدمات الصحة الأولية لجميع المواطنين لتصل إلى مجموعات المجتمع الأكثر احتياجاً.

تلقي هذه الدراسة نظرة عامة موجزة على نظام الرعاية الصحية فى مصر وذلك فيما يتعلق بالمنشآت الصحية الحكومية والتحديات التى تواجه هذا النظام بالإضافة إلى تقدير عدد الأطباء البشريين والممرضات المطلوب توفيرهم للحصول على أفضل رعاية صحية ممكنة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- ١- التعرف على الوضع الراهن للخدمة الصحية فى مصر.
- ٢- التعرف على التحديات التى تواجه النظام الصحى وكيفية مواجهتها.
- ٣- تقدير عدد الأطباء البشريين والممرضات وأسرة المستشفيات الحكومية وفقا لمحافظة الجمهورية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١).

إشراف: سعاد الهوارى

إيمان أنور
سميرة عبد السلام
لبنى عبد الرؤوف

إعداد:
هناء الحسينى
ماجده عبد الحميد
مرفت خليل
نهى خيرى

مصادر البيانات:

تعتمد هذه الدراسة علي بيانات وزارة الصحة والسكان لعام ٢٠٠٦، ٢٠١٠.

منهجية إعداد الدراسة:

يعتبر تقدير عدد الأطباء البشريين والمرضات والأسرة من المقاييس المفيدة التي تلقى الضوء على الخدمات الصحية المطلوب توافرها من أجل سد احتياجات السكان فى هذا المجال. ولهذا تم استخدام منهج التحليل الوصفى لعرض جوانب الخدمة الصحية والتحديات التي تواجهها بالإضافة إلى استخدام أسلوب ثبات معدل التغير بين عامي ٢٠٠٦، ٢٠١٠ في تقدير أعداد الأطباء البشريين والمرضات والمستشفيات الحكومية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)، بافتراض ثبات هذا المعدل علي مستواه خلال سنوات التقدير.

تنظيم الدراسة:

تتناول هذه الدراسة الأقسام التالية:

أولاً: الوضع الراهن للخدمة الصحية في مصر

ثانياً: التحديات التي تواجه النظام الصحى و كيفية مواجهتها

ثالثاً: تقدير عدد الأطباء البشريين والمرضات وأسرة المستشفيات الحكومية وفقاً

لمحافظات الجمهورية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١).

رابعاً: النتائج والتوصيات.

أولاً: الوضع الراهن للخدمة الصحية في مصر(عام ٢٠١٠)

تعتبر الصحة والرعاية الصحية من الموضوعات الهامة بالنسبة لوضع السياسة في مصر خاصة اننا نواجه اختيارات صعبة في محاولة تلبية مطالب واحتياجات الزيادة السكانية ولقد حققت مصر خلال السنوات السابقة تقدم ملحوظ في الخدمات الصحية للسكان وخفض معدل الوفيات خاصة بين الأطفال والرضع وزيادة توقع البقاء على قيد الحياة عند الميلاد الخ

وبالرغم من هذه الإنجازات فلا يزال هناك العديد من التحديات التي تعوق الخدمة الصحية ويدل على ذلك الفروق في المؤشرات الصحية بين المناطق الحضرية والريفية .
ان الوضع الراهن لتقديم الخدمات الصحية في مصر يحتاج إلى إعادة تقييم وذلك عن طريق استخدام العديد من المؤشرات مثل نسبة الأسرة والأطباء وهيئة التمريض منسوب إلى عدد السكان ونسب الأطفال المستكملين للتطعيمات في سن ١٢-٢٣ شهرا ونسبة النساء اللاتي تلقين رعاية أمومة الخ. وتشير الإحصاءات الرسمية في جدول (١) إلى انخفاض نسبة الأسرة حيث بلغت ١٧.٥ سرير لكل ١٠ آلاف من السكان عام ٢٠٠٦ انخفضت إلى ١٢.٥ سرير عام ٢٠١٠ بنسبة انخفاض تقدر بحوالي ٢٩٪. كما تلاحظ عدم تغير نسبة هيئة التمريض حيث بلغت ١٥.٥ لكل ١٠ آلاف نسمة عام ٢٠٠٦ مقابل ١٥.٦ لكل ١٠ آلاف نسمة عام ٢٠١٠ ومن ناحية أخرى أظهرت البيانات ارتفاع نسب الأطباء لكل ١٠ آلاف نسمة (من ٩.٩ إلى ١١.٠) خلال نفس الفترة.

جدول (١) تطور مؤشرات الخدمة الصحية في مصر في عامي ٢٠٠٦ ، ٢٠١٠

البيان	٢٠٠٦	٢٠١٠
عدد السكان التقديري	٧٢٢١٢٠٠٠	٧٩٦١٧٥١٧
عدد الأطباء البشريين	٧١٦٩٥	٨٦٨١٠
عدد الأطباء البشريين / ١٠٠٠٠ نسمة	٩.٩	١٠.٩
عدد هيئة التمريض	١١٢٠٧٧	١٢٤٠٥٨
عدد هيئة التمريض / ١٠٠٠٠ نسمة	١٥.٥	١٥.٦
عدد الأسرة	١٢٦٣١٨	٩٩٢٧٠
عدد الأسرة / ١٠٠٠٠ نسمة	١٧.٥	١٢.٥

يوضح الجدول رقم (٢) توزيع عدد السكان وفقاً للمحافظة ومتوسط عدد الأطباء
البشريين والأسرة وهيئة التمريض عام ٢٠١٠ ومنه يلاحظ وجود تباين واضح في المؤشرات بين
محافظات الجمهورية حيث ترتفع نسبة الأسرة في محافظات القاهرة ، الوادي الجديد ،
الإسكندرية ، جنوب سيناء ودمياط لتزيد النسبة عن ١٩ سرير لكل ١٠ آلاف من السكان
تليها محافظات مطروح وبورسعيد والسويس والإسماعيلية وتتراوح النسبة لهذه المحافظات
بين ١٥.٩ ، ١٨.٨ سرير لكل ١٠ آلاف نسمة من السكان.

وتشير بيانات الجدول أيضاً إلى أن باقى المحافظات تقريباً تقل النسبة فيها عن
المتوسط العام للجمهورية ١٢.٥ سرير لكل ١٠ آلاف نسمة مما يؤكد ضرورة بذل المزيد من
الجهود لزيادة أعداد الأسرة في هذه المحافظات وخاصة في محافظات البحيرة ، الفيوم، قنا
والسادس من أكتوبر و هى المحافظات التى تبلغ فيها نسبة الأسرة حوالى نصف النسبة
العامة على مستوى الجمهورية.

تعكس هذه البيانات وجود تفاوت واضح داخل كل مجموعة من المحافظات حيث
تتراوح بين ١٩.٩ سرير فى دمياط و ٢٠ سرير فى الوادى الجديد لكل ١٠ آلاف نسمة بالنسبة
لمجموعة المحافظات الأولى أما المجموعة الأخيرة و التى تضم ٤ محافظات فتتراوح بين ٣.٧
سرير فى السادس من أكتوبر و ٥.٨ سرير فى البحيرة لكل ١٠ آلاف نسمة.

فيما يتعلق بنسبة الأطباء، تشير بيانات الجدول إلى أن هناك ١٣ محافظة تتراوح
النسبة فيها بين ١٢.١ طبيب كما فى السويس و ٤١.٢ طبيب كما فى شمال سيناء لكل ١٠
آلاف نسمة.

أما فى باقى المحافظات التى يقل فيها العدد عن المستوى العام لإجمالى الجمهورية
وعددها ١٥ محافظة تتراوح النسبة فيها بين ٤.٧ طبيب كما فى القليوبية و ١٠.٢ طبيب
كما فى كل من الإسماعيلية والشرقية. وهذا يحدد المحافظات الأولى بالرعاية وهى التى
يقل فيها عدد الأطباء عن ٥.٥ لكل ١٠ آلاف نسمة (أى نصف المتوسط العام) وهى
القليوبية، الفيوم، قنا والسادس من أكتوبر.

وحول نصيب الأفراد من هيئة التمريض ، يوضح الجدول أن هناك ١٦ محافظة تتراوح فيها النسبة بين ١٥.٩ فرد تمريض لكل ١٠ آلاف نسمة كما في كل من محافظتي السويس والإسكندرية و ٦٥ فرد تمريض لكل ١٠ آلاف نسمة كما في محافظة الوادي الجديد.

وتشير بيانات الجدول إلى أن المحافظات الأولى بالاهتمام هي المحافظات التي يقل فيها المتوسط عن نصف المتوسط الإجمالي وتشمل السادس من أكتوبر وسوهاج والجيزة والقاهرة .

ومن هذا العرض المبسط لتحليل الفروق بين المحافظات بالنسبة للمؤشرات الثلاثة موضع الدراسة، يتضح أن هناك خلل كبير في توزيع الأسرة والأطباء وأفراد هيئة التمريض، وهذا الخلل يرجع في الأساس إلى التفاوتات في أعداد السكان ومساحة كل محافظة، وما يتبعه من خلل في التوزيع العادل لمقومات الخدمة الصحية بين المحافظات . وتجدر الإشارة إلى أنه عند تحديد المحافظات ذات الأولوية فإنها تختلف حسب المؤشرات الثلاثة في محافظات السادس من أكتوبر وقنا وسوهاج.

وقد تلاحظ تدنى نصيب سكان محافظة القاهرة من هيئة التمريض وسكان محافظتي القليوبية والفيوم من الأطباء .

جدول (٢) توزيع عدد السكان وفقاً للمحافظة ومتوسط عدد الأطباء البشريين والأسرة وهيئة التمريض عام ٢٠١٠

المحافظة	عدد السكان	التوزيع النسبي للسكان	سرير / ١٠ آلاف من السكان	طبيب / ١٠ آلاف من السكان	هيئة التمريض / ١٠ آلاف من السكان
القاهرة	٧٣١٩٢٦٩	٩.٢	٢٩.٥	١٠.٤	٦.٠
الأسكندرية	٤٤٣٤٣٥٣	٥.٦	٢٢.٨	١٩.٨	١٥.٩
بورسعيد	٦١٦٩٦٧	٠.٨	١٨.٥	٢٢.٥	٢٥.١
السويس	٥٦٣١٤٦	٠.٧	١٦.٥	١٢.١	١٥.٩
الإسماعيلية	١٠٥٢٧٠٨	١.٣	١٥.٩	١٠.٢	١٦.٩
دمياط	١٢١٠٦٦٨	١.٥	١٩.٩	٢٢.٩	٤٨.٣
الدقهلية	٥٤٤١٠٩٢	٦.٨	١٢.٣	١٨.٧	١٩.٦
الشرقية	٥٨٧٤٢١٤	٧.٤	٩.١	١٠.٢	١٥.٣
القليوبية	٤٦٥١٠٨٨	٥.٨	١٣.١	٤.٧	١٣.٠
كفر الشيخ	٢٨٧٤٤٧٢	٣.٦	٧.٦	١٢.٢	١٨.٩
الغربية	٤٣٥٠٣٩٨	٥.٥	١١.٠	١٧.٤	٢٨.٧
المنوفية	٣٥٧٦٦٩٦	٤.٥	١١.٣	١٤.٨	٢٠.٥
البحيرة	٥٢١٠٧٠٥	٦.٥	٥.٨	٦.٦	٢٠.٨
الجيزة	٣١٦٠٥٩٦	٤.٠	١١.٥	١٠.٣	٧.٢
بني سويف	٢٥٣٤٢٨٨	٣.٢	٨.٢	٥.٩	١٤.١
الفيوم	٢٨٠١٩٩٧	٣.٥	٥.٥	٥.٤	١٤.٩
المنيا	٤٥٩٢٥٩٩	٥.٨	٨.١	٦.٤	٨.٨
أسيوط	٣٧٩٥٧٥٨	٤.٨	١٣.٥	٩.٨	٢٤.٠
سوهاج	٤١١٤٩٠٢	٥.٢	٩.٥	٧.٨	٦.٢
قنا	٢٧٣٥٢٨٣	٣.٤	٤.٨	٥.٠	٨.٧
أسوان	١٢٩٣٧٧٣	١.٦	١١.٠	٨.٨	١٨.٣
مطروح	٣٧٤٣٤٠	٠.٥	١٨.٨	١٣.٩	٢٦.١
الوادي الجديد	٢٠٣٩٦٠	٠.٣	٣٠.٠	١٣.٩	٦٥.٠
البحر الأحمر	٣١٣٤٤٨	٠.٤	١٣.٨	٣٣.٦	١٧.١
شمال سيناء	٣٨٤٧٦٦	٠.٥	١١.٦	٤١.٢	٤٣.٧
جنوب سيناء	١٥٧٠٩٩	٠.٢	٢٢.٧	٢٢.٤	٣٧.٦
الأقصر	١٠٤٤٢٥٢	١.٣	١٠.٣	٨.٣	١٠.١
حلوان	١٨٦٦٥٨٠	٢.٣	٩.٣	٧.٢	١٠.٥
السادس من أكتوبر	٣٠٦٨٠٠٠	٣.٩	٣.٧	٥.٢	٧.٠
الجملية	٧٩٦١٧٥١٧	١٠٠.٠	١٢.٥	١٠.٩	١٥.٦

وهذه النتائج تؤكد ضرورة الاعتماد على الإسقاطات السكانية في تحديد الاحتياجات اللازمة من الأطباء والأسرة وهيئة التمريض طبقاً للحجم المتوقع للسكان في كل محافظة، وبالتالي يتم علاج الخلل والتفاوتات الواضحة في مستوى نصيب الفرد من هذه الخدمات، ومن ناحية أخرى فإن هذه التفاوتات في المؤشرات المختارة سوف يكون لها مردودات سلبية على الجوانب الأخرى مثل :

١- جودة الخدمات الصحية المقدمة للأفراد وما يتطلبه ذلك من موارد بشرية ومادية .

٢- برامج التدريب والتأهيل وتعزيز القدرات والكفاءات البشرية.

٣- أسعار وتكلفة الخدمات الصحية والتي تتأثر بمدى توفرها وإتاحتها للمواطنين.

وبالتالي يمكن تحديد أهم التحديات التي تواجه النظام الصحي في مصر والتي يمكن تلخيصها في الجزء التالي.

ثانياً: التحديات التي تواجه النظام الصحي وكيفية مواجهتها :

على الرغم من حدوث تقدماً ملحوظاً ومستمراً في الارتقاء بالحالة الصحية للمواطن، وقد ظهر ذلك في تحسن بعض المؤشرات الصحية بشكل متسارع منذ بداية التسعينات من القرن العشرين ، حيث تراجع معدل الوفيات بصفة عامة ووفيات الأطفال والأمهات بصفة خاصة، وارتفع متوسط العمر المتوقع للفرد عند الميلاد ليصل إلى حوالي ٦٨.٦ سنة للذكور، ٧١.٤ سنة للإناث عام ٢٠١١ ، إلا أن قطاع الصحة في مصر يواجه مجموعة من التحديات التي تحول دون الوصول إلى مستوى متميز من الخدمات الصحية التي يحصل عليها المواطنين، وهذا الجزء من الدراسة يعرض أهم التحديات التي تواجه قطاع الصحة في مصر والتي تتمثل فيما يلي :

١- تفاوت مؤشرات الخدمات الصحية بين المناطق الجغرافية والطبقات المجتمعية

المختلفة سواء من حيث مؤشرات استخدام الخدمة أو أداء الخدمة أو توزيع الموارد

البشرية وأماكن تقديم الخدمة وأيضا مؤشرات التمويل والإنفاق.

٢- عدم كفاءة استخدام الموارد المتاحة بما فيها الموارد المالية والبشرية بما يؤدي إلى تراجع العائد من الأنفاق الصحي.

٣- ضعف البناء المؤسسي لقطاع الصحة ككل، مما يؤثر على كفاءة تنفيذ السياسات الخاصة بالقطاع وتنظيم التعامل بين الجهات المختلفة مثل وزارة الصحة والسكان والهيئة العامة للتأمين الصحي والقطاعات الحكومية أو الخاصة وعدم وضوح دور كل جهة في تقديم الخدمة والتمويل والرقابة على جودة الخدمات.

٤- تعدد مصادر تقديم الخدمات الحكومية بسبب الهيكل التنظيمي والإداري لقطاع الصحة والذي أدى إلى انخفاض كفاءتها وعدم التنسيق بين هذه المصادر مما أدى إلى حدوث خلل في نظام الرقابة على الجودة.

٥- عدم توفر نظم معلومات وقواعد بيانات لخدمات الأبنية الصحية وتوزيعها جغرافياً للمساهمة في وضع تصور وتخطيط سليم لأولويات الخدمات المطلوبة ونوعيتها.

٦- ضعف نظام الرقابة الحالي على الجودة وعدم انتشاره في جميع المحافظات والمراكز.

٧- عدم كفاية برامج التأهيل والتدريب المستمر لبناء القدرات والمهارات اللازمة لمقدمي الخدمات الصحية من أطباء وفنيين وهيئات تمريض والكوادر المالية والإدارية التي تؤثر بدورها على جودة وكفاءة الخدمة.

٨- ارتفاع سعر الدواء واختلاف سياسات التسعيرة التي تفرق بين المنتجات الحديثة والقديمة.

ولمواجهة هذه التحديات فإن الخطوة الأولى كما أشرنا من قبل هي إجراء تقديرات دقيقة لحجم السكان في كل محافظة وتحديد احتياجات هذا الحجم من الأسرة والأطباء وهيئة التمريض حتى عام ٢٠٣١ حتى يمكن رسم السياسات والبرامج اللازمة لتوفير هذه الاحتياجات.

**ثالثا: تقدير عدد الأطباء البشريين والمرضات وأسرّة المستشفيات الحكومية
وفقا لمحافظة الجمهورية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١).**

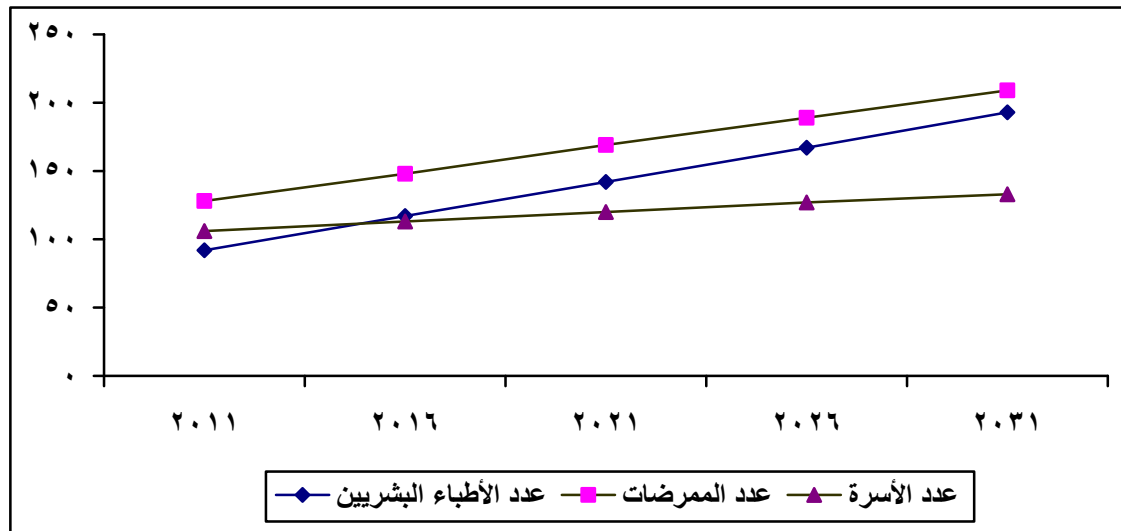
يوضح جدول رقم (٣) وشكل (١) تقدير عدد الأطباء البشريين المطلوب توفيرهم لإجمالي الجمهورية حيث قدر العدد بنحو ٩٢ ألف طبيب في عام ٢٠١١ ومن المتوقع أن يصل إلى ١٩٣ ألف طبيب عام ٢٠٣١، كما قدر عدد المرضات بحوالي ١٢٨ ألف ممرضة عام ٢٠١١ ومن المتوقع أن يصل إلى ٢٠٩ ألف ممرضة عام ٢٠٣١. أما بالنسبة لعدد الأسرة فتقدر بنحو ١٠٦ ألف سرير عام ٢٠١١ ومن المتوقع أن يصل إلى ١٣٣ ألف سرير عام ٢٠٣١.

جدول (٣) تقدير أعداد الأطباء البشريين والمرضات والأسرة المطلوب توافرها بالمستشفيات الحكومية لإجمالي الجمهورية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)

الأعداد بالآلاف

البيان	٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١	٢٠٢٦	٢٠٣١
عدد الأطباء البشريين	٩٢	١١٧	١٤٢	١٦٧	١٩٣
عدد المرضات	١٢٨	١٤٨	١٦٩	١٨٩	٢٠٩
عدد الأسرة	١٠٦	١١٣	١٢٠	١٢٧	١٣٣

شكل (١) تقدير أعداد الأطباء البشريين والمرضات والأسرة المطلوب توافرها بالمستشفيات الحكومية لإجمالي الجمهورية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)



**١- تقدير أعداد الأطباء البشريين والمرضات والأسرة بالمستشفيات الحكومية
بمحافظة القاهرة والإسكندرية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١):**

يوضح جدول رقم (٤) وشكل (٢) تقدير عدد الأطباء البشريين المطلوب توفيرهم لمحافظة القاهرة والإسكندرية حيث يقدر عدد الأطباء البشريين بمحافظة القاهرة فى عام ٢٠١١ بنحو ٩.٣ ألف طبيب وإذا استمر هذا المعدل دون تغير فإن عدد الأطباء البشريين المقدر لمحافظة القاهرة سوف يصل فى عام ٢٠٣١ الى حوالى ١٥.٦ ألف طبيباً. ويقدر عدد المرضات لمحافظة القاهرة بنحو ٦.٦ ألف ممرضة عام ٢٠١١ وبفرض بقاء المعدل ثابتاً دون تغيير فإن تقدير عدد المرضات المتوقع فى عام ٢٠٣١ سيصل الى ١٠.٨ ألف ممرضة كما يتضح من شكل (٣).

أما بالنسبة لعدد الأسرة فى المستشفيات الحكومية المطلوب توفيرها بمحافظتى القاهرة والإسكندرية فتقدر بنحو ٢٣.٩ ألف سريراً عام ٢٠١١ ، وطبقاً للمعدل المحسوب حتى نهاية سنوات الإسقاط فإن عدد الأسرة المتوقع احتياجها سوف يصل الى حوالى ٢٦.١ ألف سريراً فى عام ٢٠٣١ كما يتضح من شكل (٤).

توضح بيانات جدول رقم (٤) وشكل (٢) أيضاً أن تقدير عدد الأطباء البشريين بمحافظة الإسكندرية بلغ فى عام ٢٠١١ نحو ٩.٤ ألف طبيباً وإذا استمر هذا الوضع دون تغيير خلال سنوات الإسقاط فإن عدد الأطباء البشريين المقدر فى عام ٢٠٣١ سيصل الى ٢٢ ألف طبيباً.

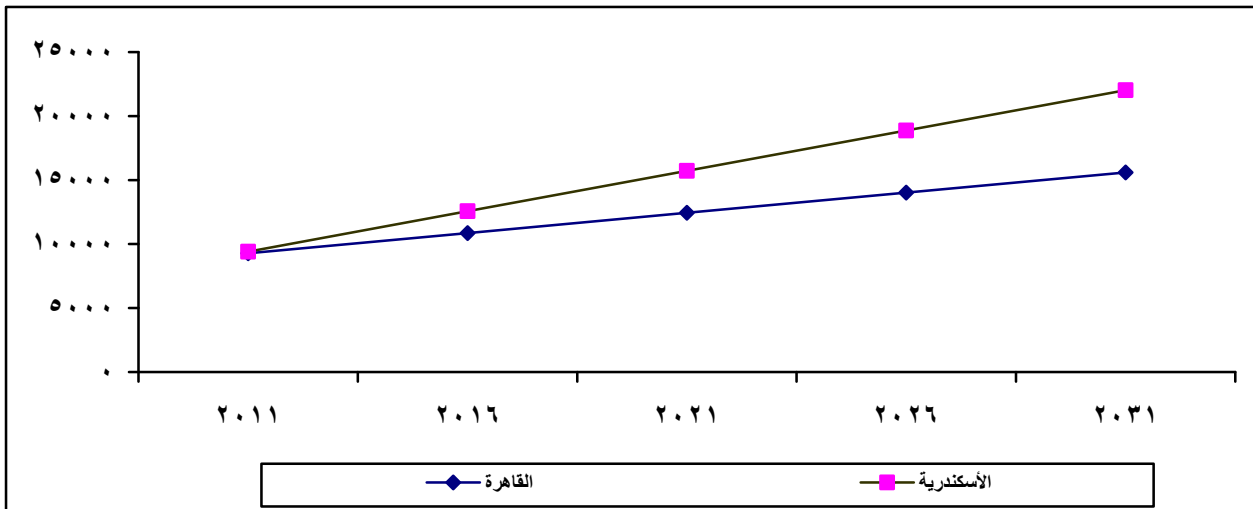
قدر عدد المرضات لمحافظة الإسكندرية فى عام ٢٠١١ بنحو ٧.٢ ألف ممرضة، وبفرض بقاء هذا المعدل ثابتاً خلال سنوات الإسقاط فإن عدد المرضات المتوقع فى عام ٢٠٣١ سيصل الى ٩.٩ ألف ممرضة. وتقدر عدد الأسرة فى المستشفيات الحكومية فى عام ٢٠١١ بنحو ١٠.١ ألف سريراً تقريباً وبفرض ثبات هذا المعدل حتى نهاية سنوات الإسقاط فإن عدد الأسرة المتوقع بالمستشفيات الحكومية سوف يصل الى ١٠.٢ ألف سريراً فى عام ٢٠٣١ كما يتضح من شكل (٤).

ويتضح مما سبق أن عدد الأطباء البشريين والمرضات المطلوب توفيرهم لمحافظة الإسكندرية أكبر من العدد المطلوب توافره لمحافظة القاهرة وفى نفس الوقت يقل عدد الأسرة بالمستشفيات الحكومية المطلوب توفيره لمحافظة الإسكندرية عنه بمحافظة القاهرة.

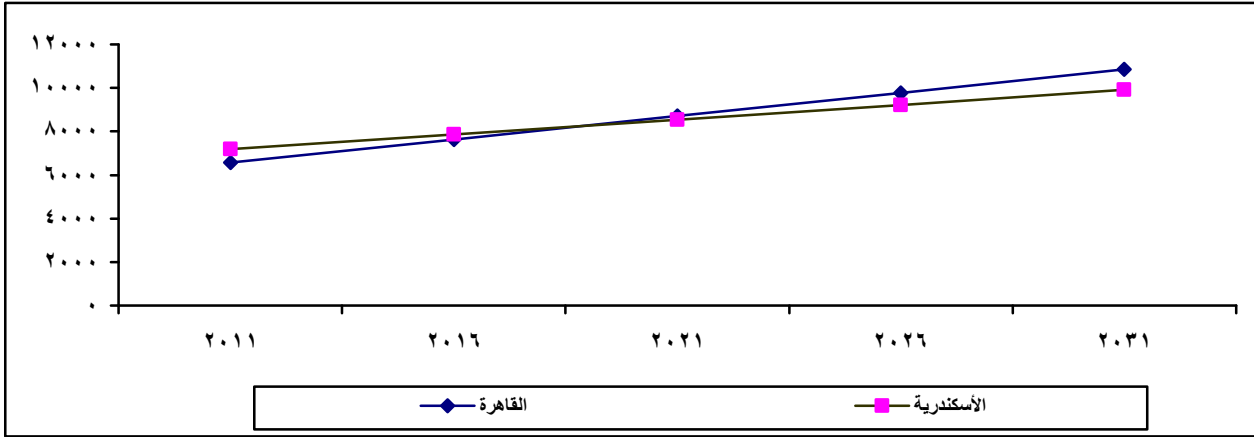
جدول رقم (٤) تقدير أعداد الأطباء البشريين والمرضات والأسرة المطلوب توافرها بالمستشفيات الحكومية بمحافظتي القاهرة والإسكندرية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)

البيان	المحافظة	٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١	٢٠٢٦	٢٠٣١
أعداد الأطباء البشريين	القاهرة	٩٢٨٣	١٠٨٦٠	١٢٤٣٨	١٤٠١٥	١٥٥٩٣
	الإسكندرية	٩٤١٠	١٢٥٦٤	١٥٧١٧	١٨٨٧١	٢٢٠٢٥
أعداد المرضات	القاهرة	٦٥٦٧	٧٦٣٦	٨٧٠٤	٩٧٧٣	١٠٨٤٢
	الإسكندرية	٧١٨٣	٧٨٦٥	٨٥٤٦	٩٢٢٧	٩٩٠٨
أعداد الأسرة	القاهرة	٢٣٨٧٥	٢٤٤٢١	٢٤٩٦٦	٢٥٥١٢	٢٦٠٥٨
	الإسكندرية	١٠١٤٠	١٠١٦٣	١٠١٨٦	١٠٢٠٩	١٠٢٣٢

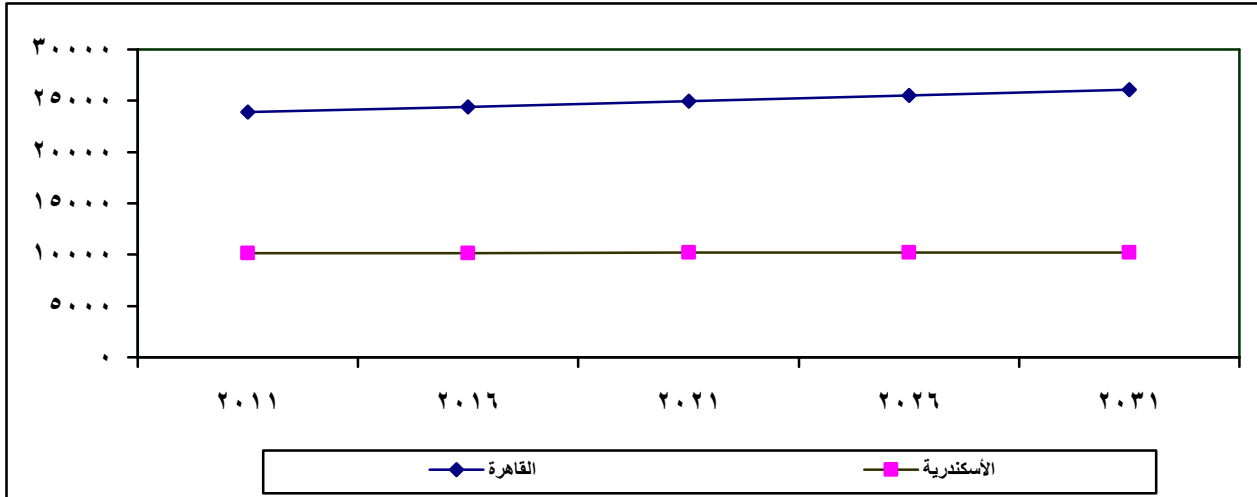
شكل (٢) تقدير عدد الأطباء البشريين المطلوب توفيرهم بالمستشفيات الحكومية بمحافظتي القاهرة والإسكندرية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)



شكل (٣) تقدير عدد الممرضات المطلوب توفيرهم بالمستشفيات الحكومية بمحافظة القاهرة والإسكندرية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)



شكل (٤) تقدير عدد الأسرة بالمستشفيات الحكومية المطلوب توفيرها بمحافظة القاهرة والإسكندرية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)



٢- تقدير أعداد الأطباء البشريين والممرضات والأسرة بالمستشفيات الحكومية بمحافظة القاهرة والإسكندرية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١):

توضح بيانات جدول رقم (٥) والأشكال (٦،٧) تقدير أعداد الأطباء البشريين

والممرضات والأسرة بالمستشفيات الحكومية بمحافظة القاهرة والإسكندرية من محافظات

(بورسعيد / السويس / الإسماعيلية) خلال فترة الدراسة (٢٠١١-٢٠٣١)، حيث تشير بيانات

الجدول أن محافظة بورسعيد تحتاج إلى توفير ١.٤ ألف طبيب وحوالي ١.٦ ألف ممرضة

و١٢٣٧ سرير عام ٢٠١١ مقابل ما يزيد عن ٢٠٠٠ طبيب و١.٨ ألف ممرضة و١.٦ ألف سريراً

عام ٢٠٣١، بينما تحتاج محافظتي السويس والإسماعيلية إلى توفير ٦٩٧ و١.١ ألف طبيب

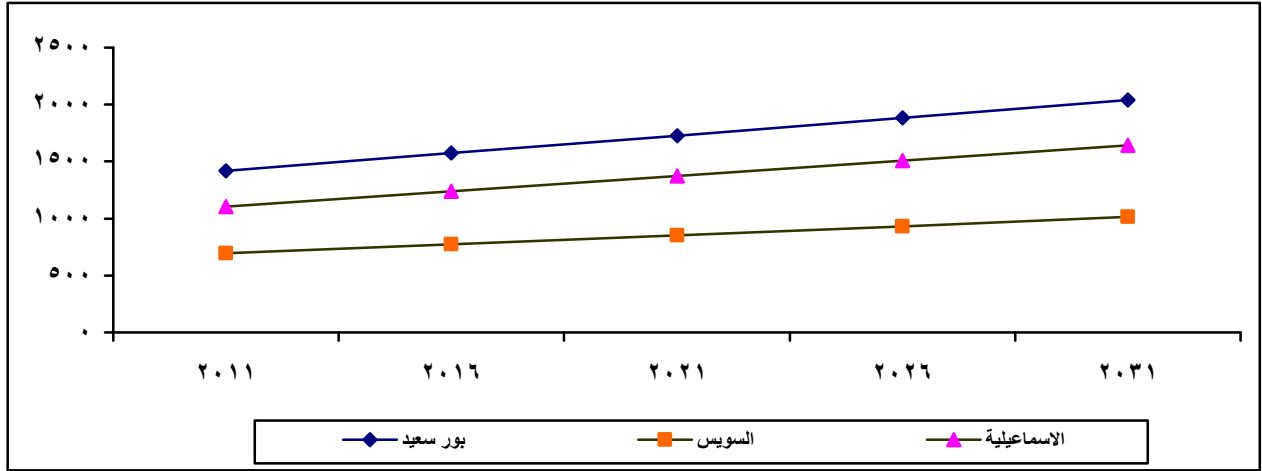
لكل منهما عام ٢٠١١، وتزداد الأعداد من الممرضات في محافظة الإسماعيلية عنها في كل من محافظتي بورسعيد والسويس لنفس العام حيث تحتاج محافظة الإسماعيلية الي توفير ما يقرب من ١.٨ ألف ممرضة مقابل ١.٦ ألف ممرضة في محافظة بورسعيد و٩٢٧ ممرضة في محافظة السويس. وعلي نفس النمط يلاحظ إرتفاع عدد الممرضات في محافظة الإسماعيلية عنه في كل من محافظتي بورسعيد والسويس عام ٢٠٣١.

تقدر أعداد الأسرة المطلوب توافرها بالمستشفيات الحكومية عام ٢٠١١ بنحو ١.٨ ألف سرير بمحافظة الإسماعيلية مقابل حوالى ١.٢ ألف سرير في محافظة بورسعيد وحوالى ألف سرير في محافظة السويس، وسوف تصل هذه الأعداد عام ٢٠٣١ الى حوالى ٢.٥ ألف سرير في محافظة الإسماعيلية و ١.٦ ألف سرير في محافظة بورسعيد وحوالى ١.٥ ألف في محافظة السويس.

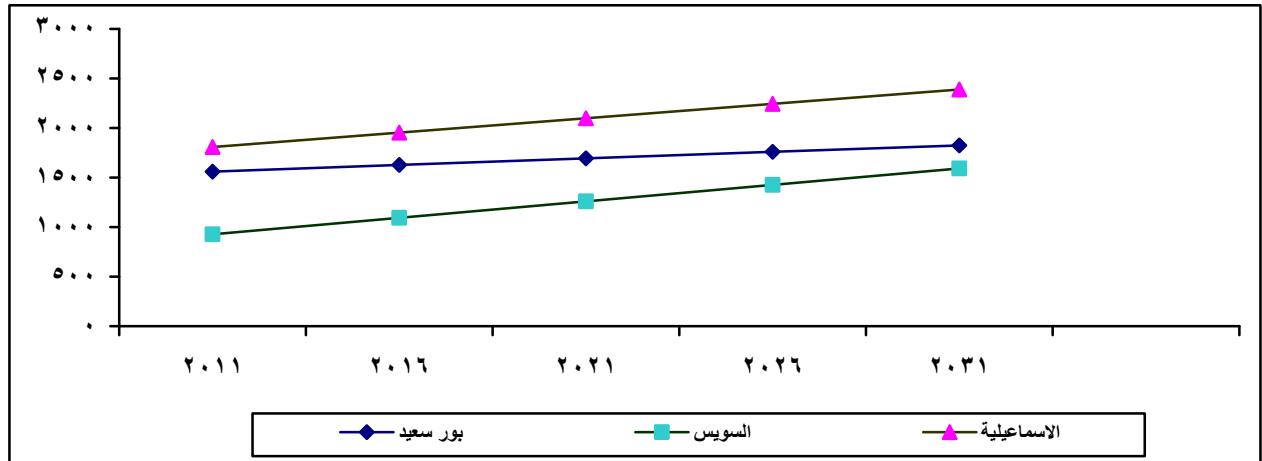
جدول رقم (٥) تقدير أعداد الأطباء البشريين والممرضات والأسرة المطلوب توافرها بالمستشفيات الحكومية بمحافظات القناة خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)

البيان	المحافظة	٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١	٢٠٢٦	٢٠٣١
أعداد الأطباء البشريين	بورسعيد	١٤١٨	١٥٧٣	١٧٢٨	١٨٨٢	٢٠٣٨
	السويس	٦٩٧	٧٧٦	٨٥٤	٩٣٣	١٠١٢
	الإسماعيلية	١١٠٢	١٢٣٧	١٣٧٢	١٥٠٧	١٦٤٣
أعداد الممرضات	بورسعيد	١٥٦٠	١٦٢٧	١٦٩٣	١٧٥٩	١٨٢٥
	السويس	٩٢٧	١٠٩٤	١٢٦٠	١٤٢٦	١٥٩٢
	الإسماعيلية	١٨٠٨	١٩٥٣	٢٠٩٨	٢٢٤٣	٢٣٨٨
أعداد الأسرة	بورسعيد	١٢٣٧	١٣٣٢	١٤٢٦	١٥٢٠	١٦١٤
	السويس	١٠٤٠	١١٥٠	١٢٥٩	١٣٦٩	١٤٧٩
	الإسماعيلية	١٨٣٢	١٩٩١	٢١٤٩	٢٣٠٧	٢٤٦٥

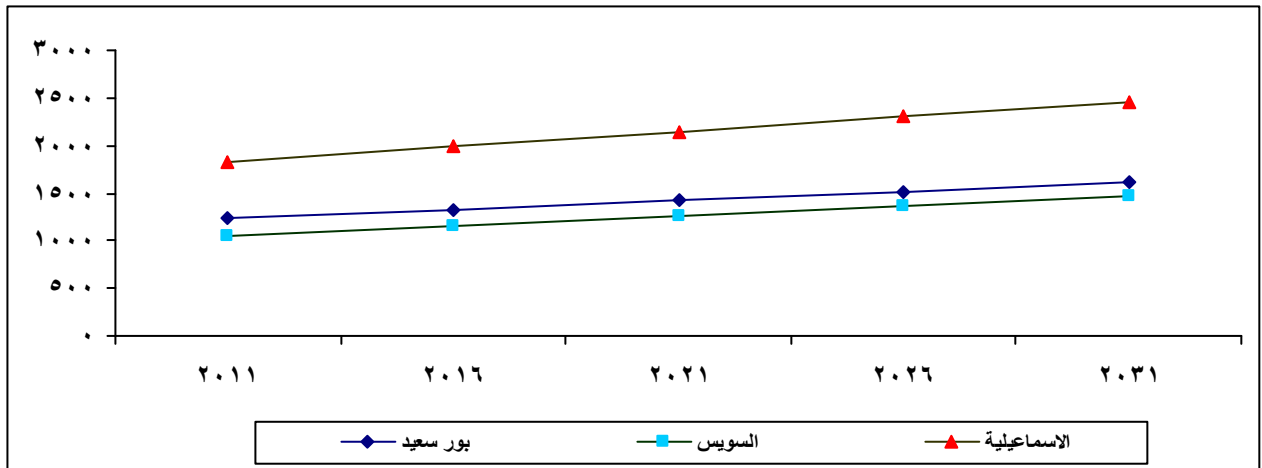
شكل (٥) تقدير عدد الأطباء البشريين المطلوب توفيرهم بالمستشفيات الحكومية بمحافظة القناة خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)



شكل (٦) تقدير عدد المرضات المطلوب توفيرهم بالمستشفيات الحكومية بمحافظة القناة خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)



شكل (٧) تقدير عدد الأسرة بالمستشفيات الحكومية المطلوب توفيرها بمحافظة القناة خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)



٣- تقدير أعداد الأطباء البشريين والمرضات والأسرة بالمستشفيات الحكومية بمحافظات الوجه البحرى خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١):

يوضح جدول رقم (٦) والأشكال (٨،٩،١٠) تقدير أعداد الأطباء البشريين والمرضات والأسرة بالمستشفيات الحكومية في محافظات الوجه البحرى خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١) وذلك بافتراض ثبات مستوى الخدمات الصحية المقدمة في كل محافظة عام ٢٠١٠ .

تشير بيانات الجدول إلى أن محافظة الدقهلية تحتاج إلى توفير أكبر عدد من الأطباء البشريين عن باقي محافظات الوجه البحرى حيث قدر عدد الأطباء البشريين المطلوب توفيره عام ٢٠١١ بنحو ١٠.٩ ألف طبيب يرتفع إلى حوالى ٢٦.٦ ألف طبيب عام ٢٠٣١ يليها محافظة الغربية حوالى ٧.٨ ألف طبيب ثم الشرقية حوالى ٦.٥ ألف طبيب وأخيرا محافظة القليوبية حيث قدر عدد الأطباء البشريين المطلوب توفيرهم حوالى ٢.٢ ألف طبيب عام ٢٠١١ يرتفع إلى حوالى ٣.٢ ألف طبيب عام ٢٠٣١ .

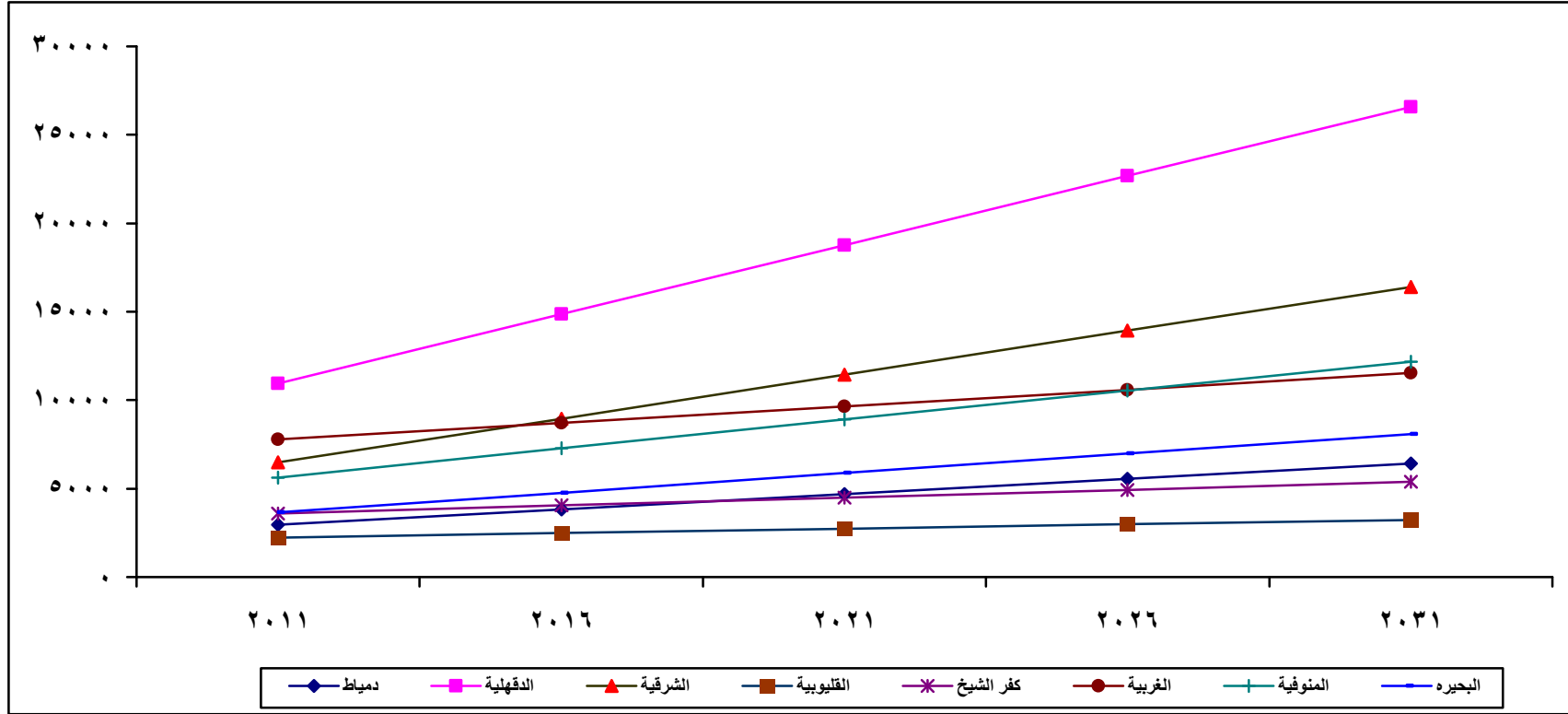
وفيما يتعلق بتقدير أعداد المرضات فتحتاج محافظة الغربية إلى توفير حوالى ١٢ ألف ممرضة عام ٢٠١١ يصل الى حوالى ١٣.٠ ألف ممرضة عام ٢٠٣١ يليها محافظة الدقهلية مطلوب توفير حوالى ١١.٥ ألف ممرضة ثم محافظة البحيرة حوالى ١١.٣ ألف ممرضة، وأقل المحافظات هى محافظة كفر الشيخ حيث قدر عدد المرضات بحوالى ٥ آلاف ممرضة عام ٢٠١١ يرتفع العدد إلى حوالى ٦ آلاف عام ٢٠٣١ .

تعتبر محافظة الدقهلية الأعلى تقديراً بين محافظات الوجه البحرى من حيث عدد الأسرة الذى قدر بحوالى ٧.١ ألف سرير عام ٢٠١١ يصل الى حوالى ٨.٨ ألف سرير عام ٢٠٣١ يليها محافظة القليوبية ثم محافظة الشرقية والأقل هى محافظة دمياط حيث قدرت الأعداد على التوالى بنحو (٦.٨، ٥.٥، ٢.٤) ألف سرير عام ٢٠١١ ليصل العدد الى حوالى (٩.٤، ٦.٣، ٢.٦) ألف سرير لنفس المحافظات على التوالى عام ٢٠٣١ .

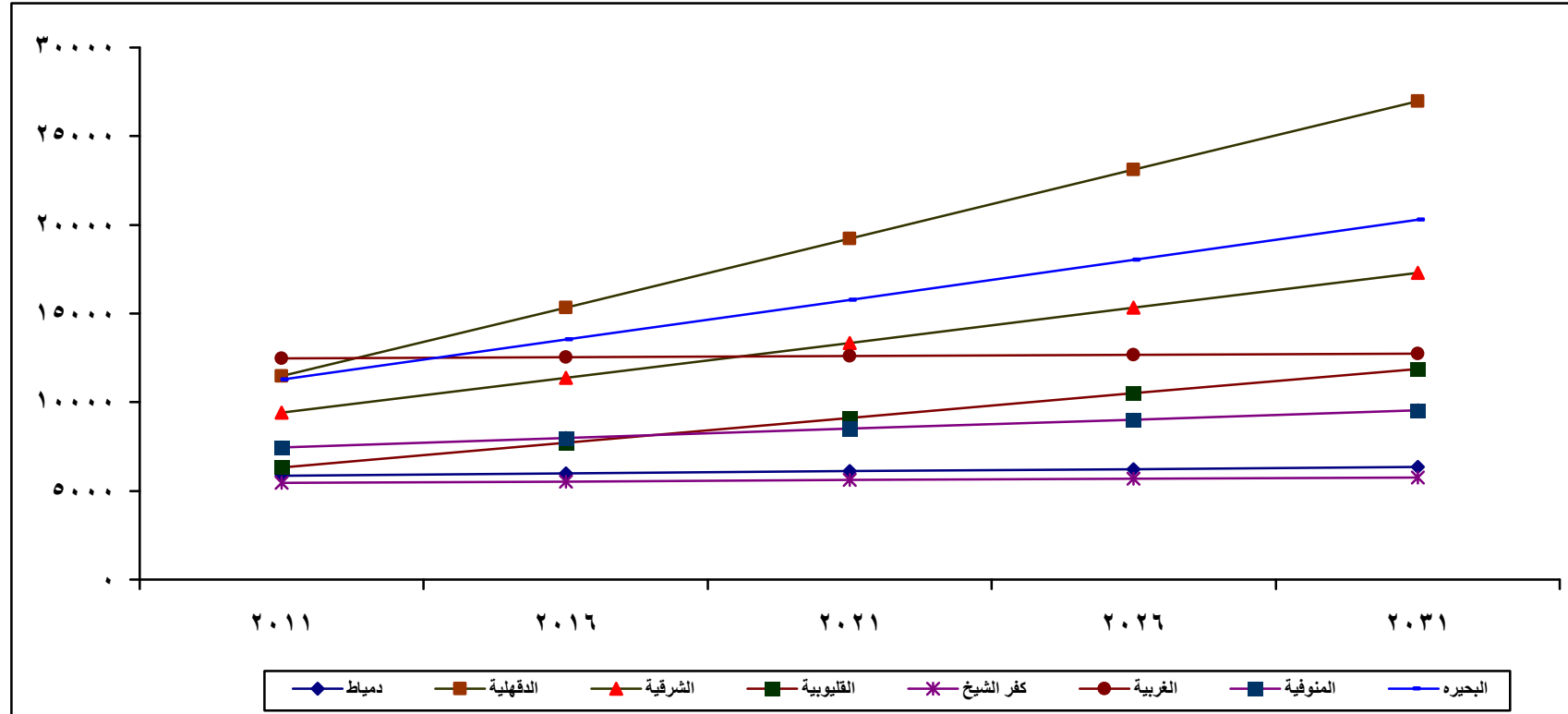
جدول رقم (٦) تقدير أعداد الأطباء البشريين والمرضات والأسرة المطلوب توافرها بالمستشفيات الحكومية بمحافظة الوجه البحرى خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)

٢٠٣١	٢٠٢٦	٢٠٢١	٢٠١٦	٢٠١١	البيان
دمياط					
٦٤١٧	٥٥٤٩	٤٦٨٢	٣٨١٤	٢٩٤٧	أعداد الأطباء البشريين
٦٣٥٤	٦٢٣٣	٦١١٢	٥٩٩١	٥٨٦٩	أعداد المرضات
٢٥٦٦	٢٥٣٦	٢٥٠٦	٢٤٧٦	٢٤٤٥	أعداد الأسرة
الدقهلية					
٢٦٥٨٩	٢٢٦٧٩	١٨٧٦٩	١٤٨٥٩	١٠٩٤٩	أعداد الأطباء البشريين
٢٦٩٨٥	٢٣١٠٥	١٩٢٢٥	١٥٣٤٥	١١٤٦٥	أعداد المرضات
٨٧٩٨	٨٣٧٨	٧٩٥٨	٧٥٣٩	٧١١٩	أعداد الأسرة
الشرقية					
١٦٤٠٩	١٣٩٢٥	١١٤٤١	٨٩٥٨	٦٤٧٤	أعداد الأطباء البشريين
١٧٢٩٨	١٥٣٢٤	١٣٣٥٠	١١٣٧٧	٩٤٠٣	أعداد المرضات
٦٢٥١	٦٠٧٤	٥٨٩٧	٥٧٢٠	٥٥٥٢	أعداد الأسرة
القليوبية					
٣٢٢٩	٢٩٨٣	٢٧٣٧	٢٤٩١	٢٢٤٤	أعداد الأطباء البشريين
١١٨٨٠	١٠٤٩٤	٩١٠٨	٧٧٢٢	٦٣٣٥	أعداد المرضات
٩٤٣٤	٨٧٦٥	٨٠٩٦	٧٤٢٧	٦٧٥٧	أعداد الأسرة
كفر الشيخ					
٥٣٧٩	٤٩٣٤	٤٤٨٩	٤٠٤٤	٣٥٩٩	أعداد الأطباء البشريين
٥٧٦٦	٥٦٨٨	٥٦١١	٥٥٣٣	٥٤٥٦	أعداد المرضات
٣٩٠٩	٣٥٦٣	٣٢١٨	٢٨٧٢	٢٥٢٧	أعداد الأسرة
الغربية					
١١٥٣١	١٠٥٩١	٩٦٥١	٨٧١١	٧٧٧١	أعداد الأطباء البشريين
١٢٧٣٤	١٢٦٧١	١٢٥٦٩	١٢٤٦٦	١٢٤٨٤	أعداد المرضات
٧٦٤٥	٧٠٧١	٦٤٩٨	٥٩٢٤	٥٣٥١	أعداد الأسرة
المنوفية					
١٢١٩٨	١٠٥٥٥	٨٩١٣	٧٢٧٠	٥٦٢٨	أعداد الأطباء البشريين
٩٥٥٦	٩٠٣٧	٨٤٩٨	٧٩٧٠	٧٤٤١	أعداد المرضات
٥٦٢٧	٥٣١٠	٤٩٩٣	٤٦٧٧	٤٣٦٠	أعداد الأسرة
البحيرة					
٨٠٨٦	٦٩٨١	٥٨٧٦	٤٧٧١	٣٦٦٦	أعداد الأطباء البشريين
٢٠٢٨٠	١٨٠٢٩	١٥٧٧٨	١٣٥٢٧	١١٢٧٥	أعداد المرضات
٥٢٨٩	٤٨٣٤	٤٣٧٩	٣٩٢٤	٣٤٦٩	أعداد الأسرة

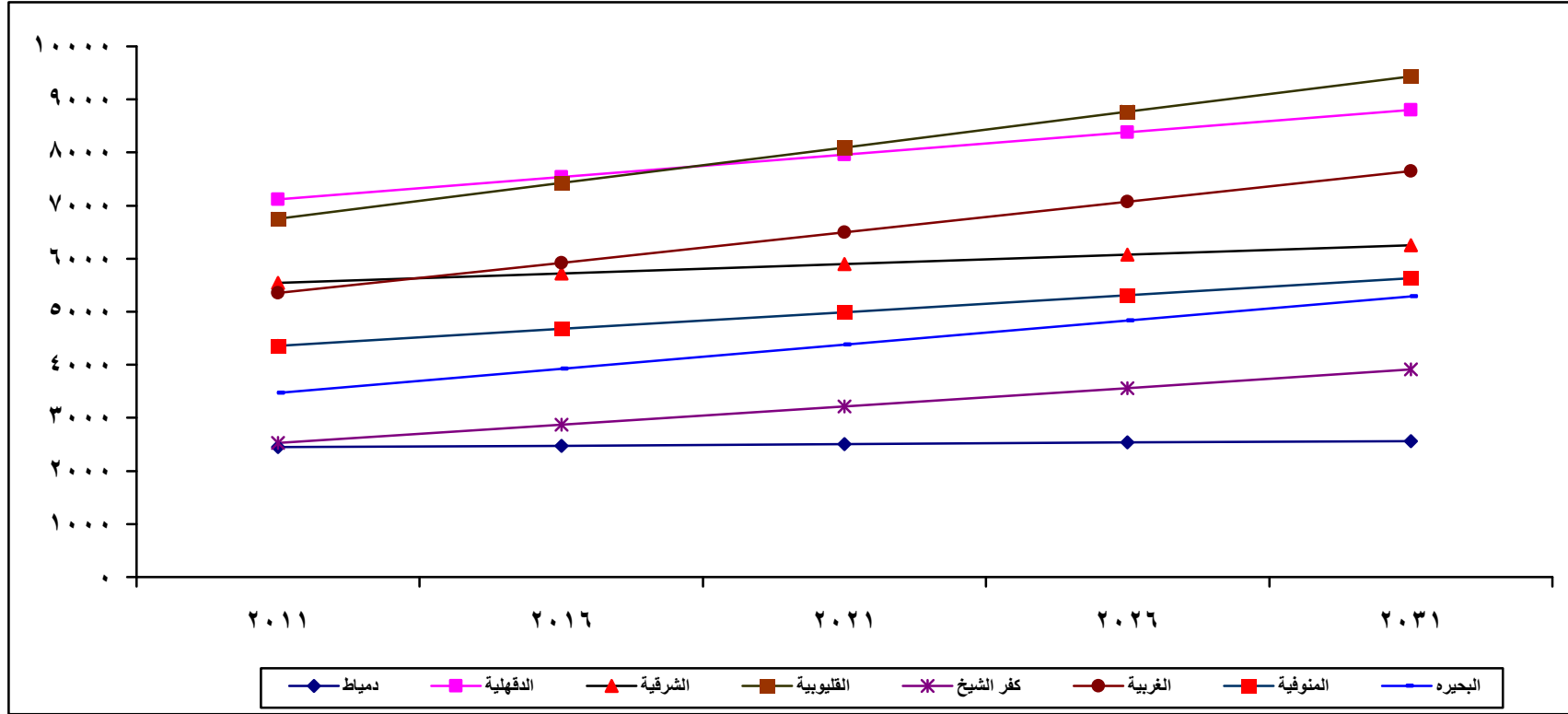
شكل (٨) تقدير أعداد الأطباء البشريين بالمستشفيات الحكومية بمحافظة الوجه البحرى خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)



شكل (٩) تقدير أعداد الممرضات بالمستشفيات الحكومية بمحافظة الوجه البحري خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)



شكل (١٠) تقدير أعداد الأسرة بالمستشفيات الحكومية بمحافظة الوجه البحري خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)



٤. تقدير أعداد الأطباء البشريين والمرضات والأسرة بالمستشفيات الحكومية بمحافظة الجيزة
الوجه القبلى خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١):

تبين الإسقاطات إحتياجات كل محافظة من محافظات الوجه القبلى والتي تشمل (الجيزة، بنى سويف، الفيوم، المنيا، أسيوط، سوهاج، قنا، الأقصر وأسوان) من أطباء وممرضات وأسرة المستشفيات الحكومية خلال سنوات التقدير (٢٠١١-٢٠٣١)، وذلك على ضوء ثبات المتوفر منها عام ٢٠١٠.

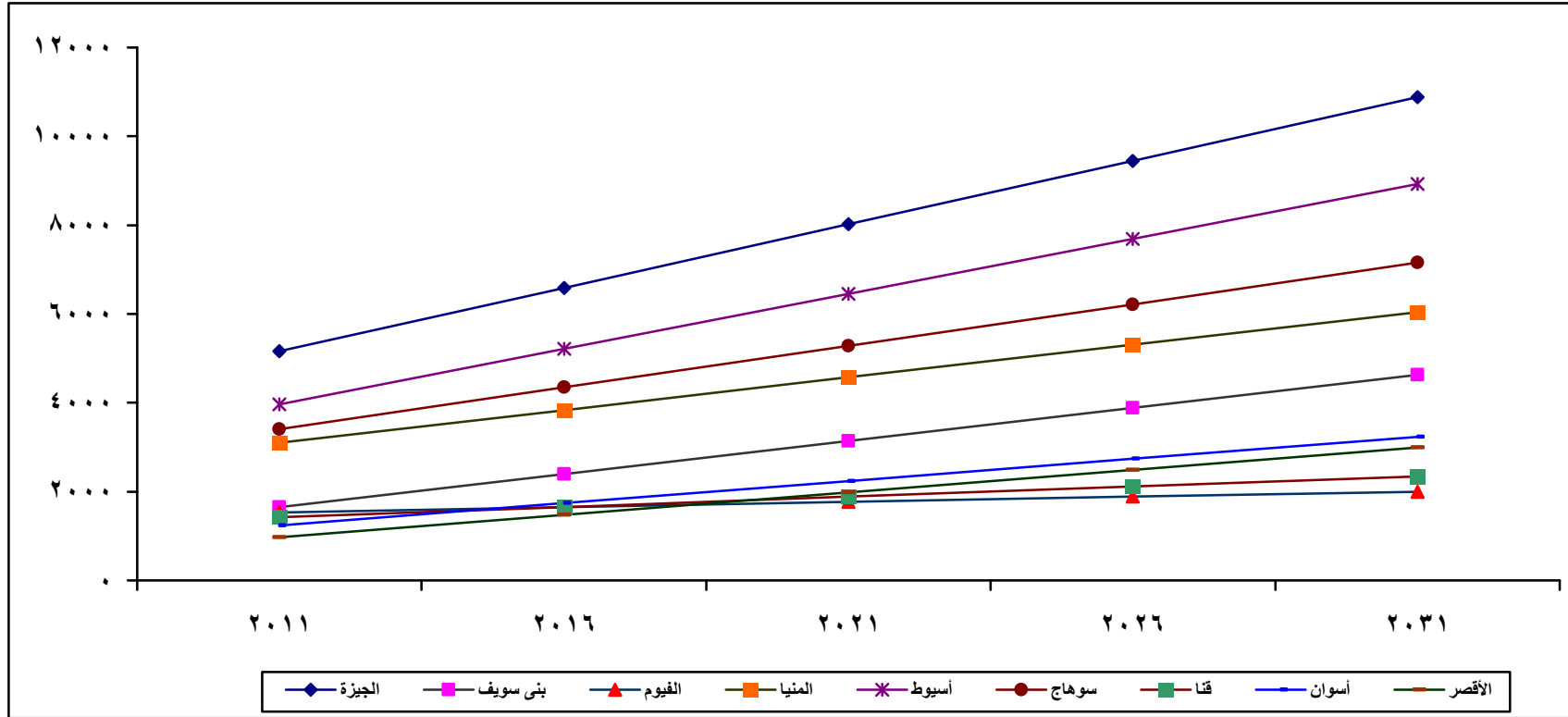
تشير البيانات كما يوضحها جدول رقم (٧) والأشكال (١١، ١٢، ١٣) إلى أن الزيادة السكانية فى محافظات الوجه القبلى عام ٢٠١١ تحتاج الى توفير خدمات صحية حكومية تتمثل فى توفير حوالى ٢٢.٤ ألف طبيب ونحو ٣٥ ألف ممرضة وحوالى ٢٧.٦ ألف سرير، تزيد هذه الإحتياجات فى عام ٢٠٣١ إلى توفير نحو ٤٨.٢ ألف طبيب وحوالى ٦٢.٤ ألف ممرضة و نحو ٣٨.٤ ألف سريراً بالمستشفيات الحكومية وذلك للحفاظ على مستوى الخدمات الصحية الحكومية المقدمة من الدولة عام ٢٠١٠.

ويوضح جدول رقم (٧) أيضا أن محافظة الجيزة تحتاج إلى توفير عدد من الأطباء البشريين حيث يقدر بحوالى ٥.٢ ألف طبيب بينما تعتبر محافظة الأقصر أقل محافظات الوجه القبلى حيث تحتاج إلى توفير ٩٧٢ طبيباً فى عام ٢٠١١. وبالنسبة لهيئة التمريض فإن محافظة أسيوط تحتاج إلى توفير عدد من الممرضات قدر بحوالى ٩.٤ ألف ممرضة تليها محافظة الجيزة حوالى ٤.٨ ألف ممرضة ثم الفيوم وأقلها الأقصر. كما أن محافظة الجيزة هي أكثر المحافظات تقديراً في أعداد الأسرة حوالى ٥.٥ ألف سريراً فى عام ٢٠١١ يصل إلى حوالى ٨.٤ ألف سريراً فى عام ٢٠٣١ ثم أسيوط فالمنيا وأقلها تقديراً محافظة الأقصر حوالى ألف سريراً عام ٢٠١١ ترتفع إلى حوالى ١.٤ ألف سريراً عام ٢٠٣١.

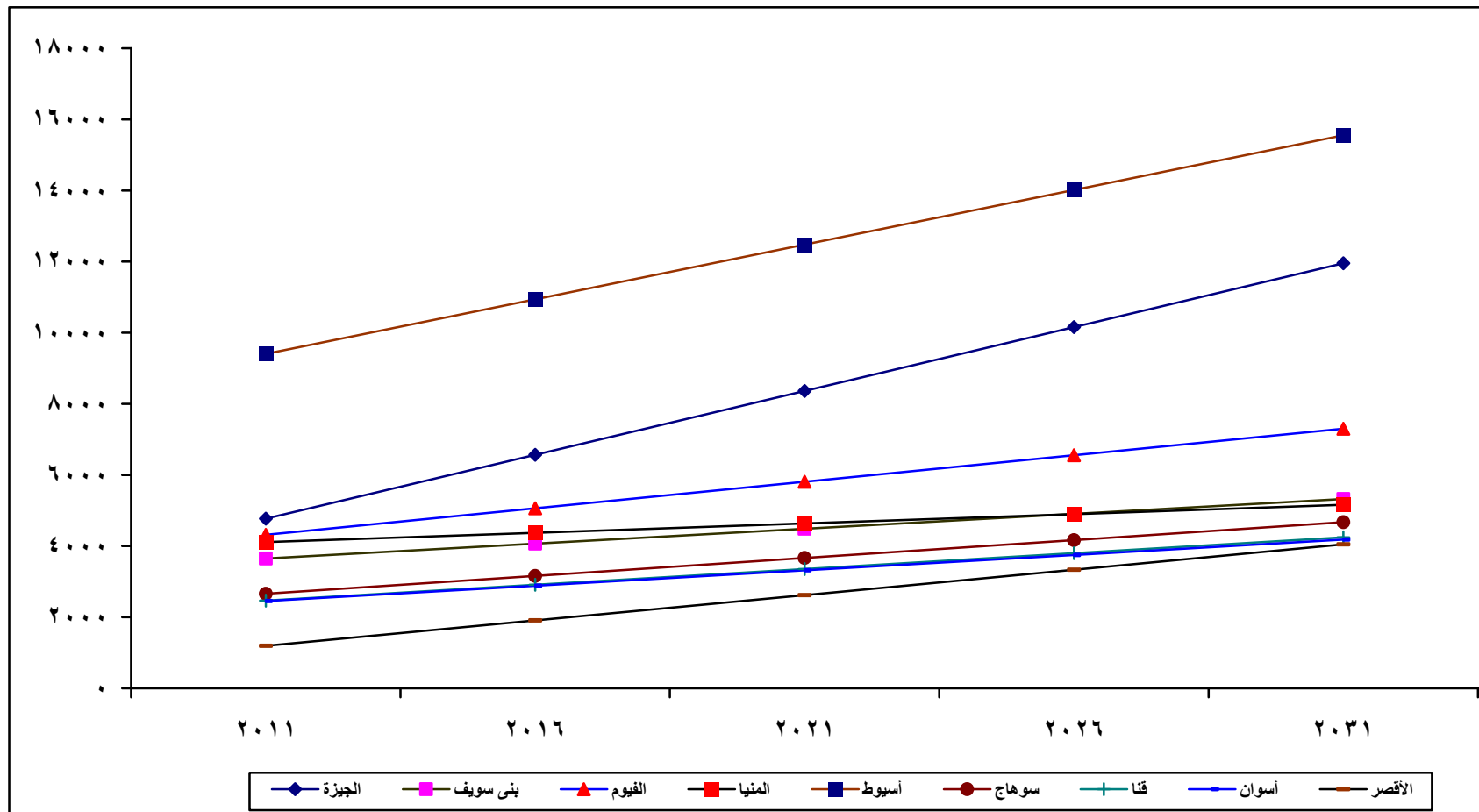
جدول رقم (٧) تقدير أعداد الأطباء البشريين والمرضات والأسرة المطلوب توافرها بالمستشفيات الحكومية بمحافظات الوجه القبلي خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)

٢٠٣١	٢٠٢٦	٢٠٢١	٢٠١٦	٢٠١١	البيان
					الجيزة
١٠٨٧٩	٩٤٤٩	٨٠١٩	٦٥٨٩	٥١٥٩	أعداد الأطباء البشريين
١١٩٥٢	١٠١٥٧	٨٣٦٢	٦٥٦٧	٤٧٧٢	أعداد المرضات
٨٣٩٢	٧٦٦٧	٦٩٤٣	٦٢١٨	٥٤٩٤	أعداد الأسرة
					بنى سويف
٤٦٢٦	٣٨٨١	٣١٣٦	٢٣٩١	١٦٤٦	أعداد الأطباء البشريين
٥٣٢٢	٤٩٠٤	٤٤٨٧	٤٠٦٩	٣٦٥٢	أعداد المرضات
٢٤٦٠	٢٣٨٤	٢٣٠٨	٢٢٣٢	٢١٥٦	أعداد الأسرة
					الفيوم
١٩٩٩	١٨٨٢	١٧٦٧	١٦٥١	١٥٣٤	أعداد الأطباء البشريين
٧٣٠٢	٦٥٥٦	٥٨١٠	٥٠٦٤	٤٣١٧	أعداد المرضات
٣٦١٢	٢٤٠٠	٢١٨٨	١٩٧٦	١٧٦٣	أعداد الأسرة
					المنيا
٦٠٤٢	٥٣٠٧	٤٥٧٢	٣٨٣٧	٣١٠٢	أعداد الأطباء البشريين
٥١٦١	٤٨٩٨	٤٦٣٦	٤٣٧٣	٤١١١	أعداد المرضات
٦٥٠٠	٥٩٤٢	٥٢٨٤	٤٨٣٧	٤٣٦٩	أعداد الأسرة
					أسيوط
٨٩٣٣	٧٦٩٢	٦٤٥١	٥٢١٠	٣٩٦٨	أعداد الأطباء البشريين
١٥٥٥٣	١٤٠١٥	١٢٤٧٨	١٠٩٤٠	٩٤٠٣	أعداد المرضات
٦٤١٠	٦١٥٣	٥٨٩٧	٥٦٤٠	٥٣٨٤	أعداد الأسرة
					سوهاج
٧١٥٥	٦٢١٩	٥٢٨٣	٤٣٤٧	٣٤١٠	أعداد الأطباء البشريين
٤٦٧١	٤١٦٨	٣٦٦٦	٣١٦٣	٢٦٦١	أعداد المرضات
٤٨٨٥	٤٦٨٧	٤٤٩٠	٤٢٩٢	٤٠٩٥	أعداد الأسرة
					قنا
٢٣٤٥	٢١١٤	١٨٨٣	١٦٥٢	١٤٢٠	أعداد الأطباء البشريين
٤٢٤٦	٣٨٠١	٣٣٥٦	٢٩١١	٢٤٦٦	أعداد المرضات
٢٥٢١	٢٠٧٨	٢٦٣٥	٢١٩٢	١٧٤٩	أعداد الأسرة
					أسوان
٢٢٢٣	٢٧٢٤	٢٢٢٥	١٧٣٧	١٢٣٨	أعداد الأطباء البشريين
٤١٨٣	٣٧٥٠	٣٣١٨	٢٨٨٥	٢٤٥٣	أعداد المرضات
٢٨٤٧	٢٥٦٢	٢٢٨٠	١٩٩٦	١٧١٣	أعداد الأسرة
					الأقصر
٢٩٨٧	٢٤٨٢	١٩٧٩	١٤٧٦	٩٧٢	أعداد الأطباء البشريين
٤٠٥٠	٣٣٣٦	٢٦٢٢	١٩٠٩	١١٩٥	أعداد المرضات
١٢٩٦	١٣٢٢	١٢٦٨	١٢٠٤	١١٤٠	أعداد الأسرة

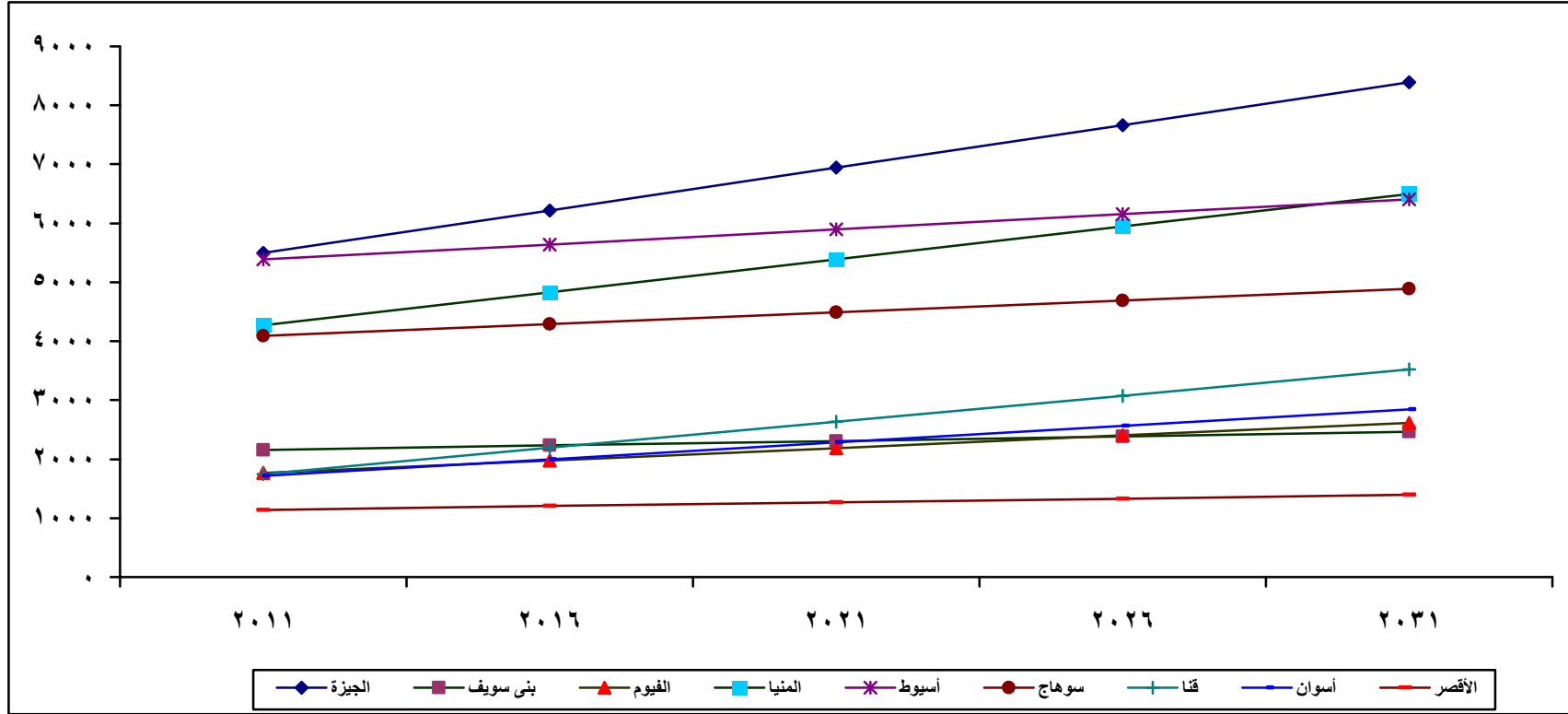
شكل (١١) تقدير أعداد الأطباء البشريين بالمستشفيات الحكومية بمحافظات الوجه القبلى خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)



شكل (١٢) تقدير أعداد الممرضات بالمستشفيات الحكومية بمحافظة الوجه القبلى خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)



شكل (١٣) تقدير أعداد الأسرة بالمستشفيات الحكومية بمحافظة الوجه القبلى خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)



٥- تقدير أعداد الأطباء البشريين والمرضات والأسرة بالمستشفيات الحكومية بمحافظات الحدود خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١):

يبين جدول رقم (٨) والأشكال (١٤، ١٥، ١٦) تقدير أعداد الأطباء البشريين والمرضات والأسرة بالمستشفيات الحكومية في محافظات الحدود خلال فترة الإسقاط (٢٠١١-٢٠٣١).

تشير بيانات الجدول إلى أن محافظة شمال سيناء تحظى بأعلي تقدير لأعداد الأطباء البشريين عن باقي محافظات الحدود الأخرى، حيث يقدر عددهم عام ٢٠١١ بحوالي ١.٨ ألف طبيب يرتفع الي نحو ٥.٢ ألف طبيب عام ٢٠٣١ يليها محافظة البحر الأحمر، أخيراً محافظة الوادي الجديد حيث يقدر عدد الأطباء البشريين بها ٢٨٨ طبيب عام ٢٠١١ يصل الي ٣٦٨ طبيب عام ٢٠٣١.

وفيما يتعلق بتقدير أعداد المرضات فيوضح نفس الجدول أن محافظة شمال سيناء أيضا هي الأعلى تقديراً في أعداد المرضات حيث بلغ تقدير عدد المرضات حوالي ٢٠٠٠ ممرضة عام ٢٠١١ يصل الي حوالي ٤ آلاف ممرضة عام ٢٠٣١ يليها محافظة الوادي الجديد وتأتي محافظة البحر الأحمر في المرتبة الأخيرة حيث يقدر عدد المرضات بها ٥٤٨ ممرضة عام ٢٠١١ يرتفع العدد الي ٧٦٣ ممرضة عام ٢٠٣١.

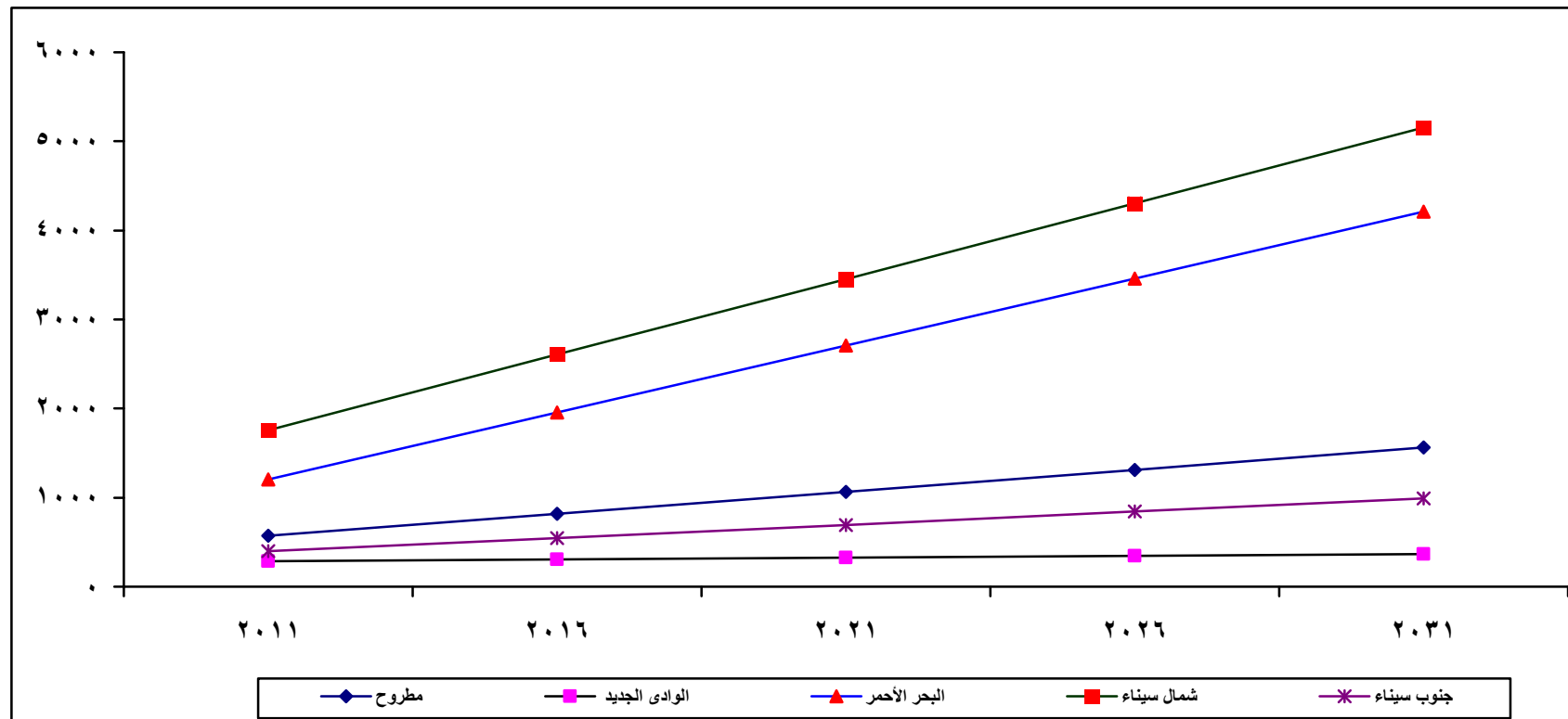
أما عن عدد الأسرة فنجد أن محافظة مطروح هي الأعلى تقديراً حيث قدر عدد الأسرة بحوالي ٧٨٥ سريراً عام ٢٠١١ يصل الي حوالي ١.١ ألف عام ٢٠٣١ يليها محافظة الوادي الجديد وأخيراً محافظة جنوب سيناء حيث قدر عدد الأسرة بها ٣٨٦ سرير عام ٢٠١١ يرتفع الي ٥٠٣ سرير عام ٢٠٣١.

ومن أجل الحصول علي مستوى صحي أفضل في هذه المحافظات عن الوضع القائم عام ٢٠١٠ فإن الأسر تحتاج إلي زيادة أعداد مقدمي الخدمات الصحية من أطباء وممرضات وكذلك زيادة عدد الأسرة بالمستشفيات الحكومية عن الأعداد المقدرة والمذكورة سابقاً.

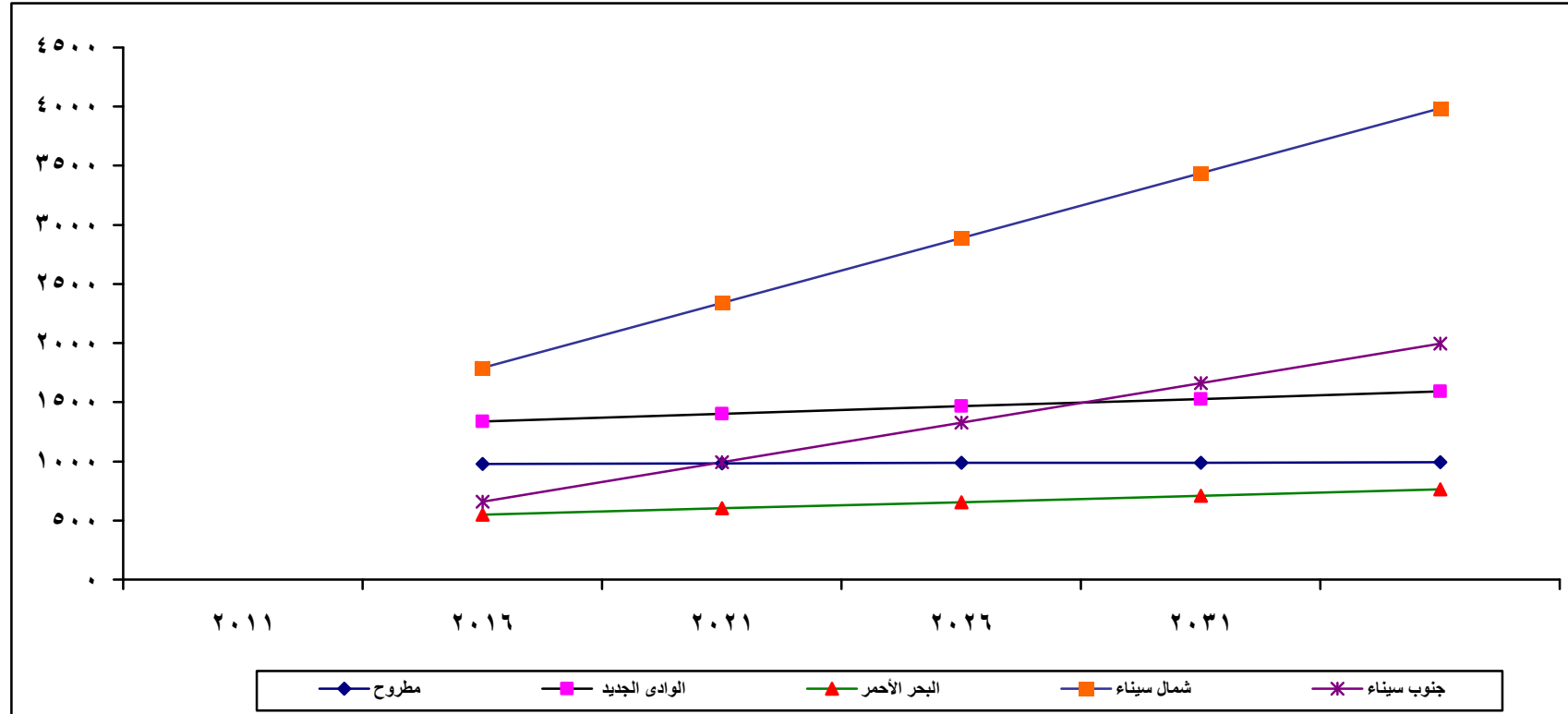
جدول رقم (٨) تقدير أعداد الأطباء البشريين والمرضات والأسرة المطلوب توافرها
بالمستشفيات الحكومية بمحافظات الحدود خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)

٢٠٣١	٢٠٢٦	٢٠٢١	٢٠١٦	٢٠١١	البيان
					مطروح
١٥٦١	١٣١٣	١٠٦٦	٨١٨	٥٧١	أعداد الأطباء البشريين
٩٩٤	٩٩٠	٩٨٦	٩٨٣	٩٧٩	أعداد المرضات
١١١٨	١٠٣٥	٩٥٢	٨٦٩	٧٨٥	أعداد الأسرة
					الوادي الجديد
٣٦٨	٣٤٨	٣٢٨	٣٠٨	٢٨٨	أعداد الأطباء البشريين
١٥٩٣	١٥٢٩	١٤٦٥	١٤٠٢	١٣٢٨	أعداد المرضات
٨٣٦	٧٩١	٧٤٦	٧٠٢	٦٥٧	أعداد الأسرة
					البحر الأحمر
٤٢١٣	٣٤٦٠	٢٧٠٨	١٩٥٥	١٢٠٣	أعداد الأطباء البشريين
٧٦٣	٧٠٩	٦٥٥	٦٠٢	٥٤٨	أعداد المرضات
٤٥٩	٤٥٣	٤٤٨	٤٤٢	٤٣٧	أعداد الأسرة
					شمال سيناء
٥١٥٥	٤٣٠٥	٣٤٥٥	٢٦٠٥	١٧٥٥	أعداد الأطباء البشريين
٣٩٨٥	٣٤٣٦	٢٨٨٧	٢٣٣٩	١٧٩٠	أعداد المرضات
٧٢٠	٦٦٥	٦١١	٥٥٦	٥٠٢	أعداد الأسرة
					جنوب سيناء
٩٩٣	٨٤٤	٦٩٥	٥٤٧	٣٩٨	أعداد الأطباء البشريين
١٩٩٧	١٦٦٢	١٣٢٧	٩٩٢	٦٥٧	أعداد المرضات
٥٠٣	٤٧٤	٤٤٥	٤١٦	٣٨٦	أعداد الأسرة

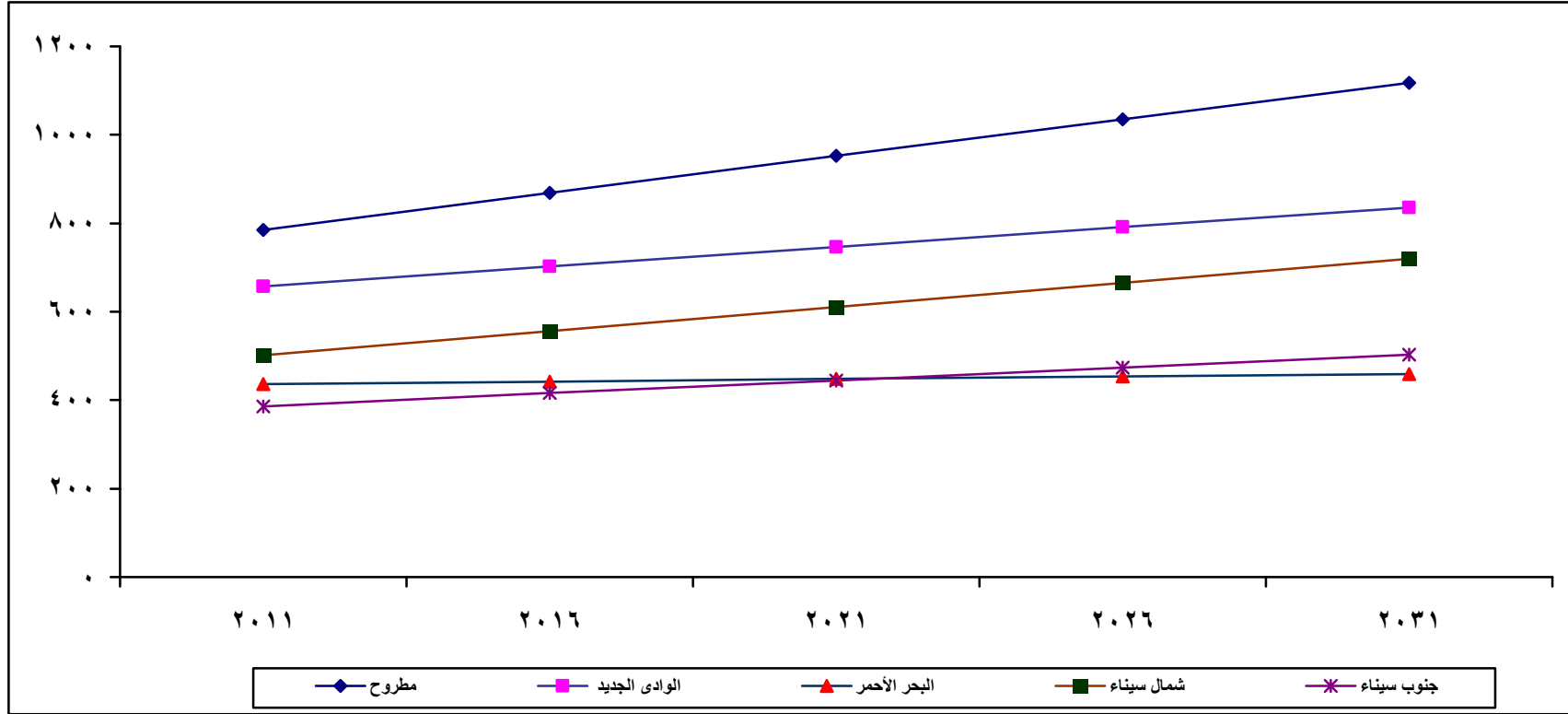
شكل (١٤) تقدير أعداد الأطباء البشريين بالمستشفيات الحكومية بمحافظة الحدود خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)



شكل (١٥) تقدير أعداد الممرضات بالمستشفيات الحكومية بمحافظة الحدود خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)



شكل (١٦) تقدير أعداد الأسرة بالمستشفيات الحكومية بمحافظة الحدود خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١)



سادساً: النتائج والتوصيات:

١- النتائج:

- أ. يحتاج الوضع الراهن فى مصر الى تقييم الخدمات الصحية حيث انخفضت نسبة الأسرة من ١٧.٥ سرير لكل ١٠ آلاف من السكان عام ٢٠٠٦ الى ١٢.٦ سرير عام ٢٠١٠ بنسبة انخفاض تقدر بحوالى ٢٨٪. كما تلاحظ عدم تغير نسبة هيئة التمريض حيث بلغت ١٥.٥ لكل ١٠ آلاف نسمة عام ٢٠٠٦ مقابل ١٥.٨ عام ٢٠١٠.
- ب. بلغ المتوسط العام لإجمالى الجمهورية عام ٢٠١٠ (حوالى ١١ ألف طبيب و ١٥.٦ ألف فرد من هيئة التمريض و ١٢.٥ ألف سريراً) لكل ١٠ آلاف نسمة.
- وفيما يلى أهم النتائج التى خلصت إليها الدراسة عن تقدير أعداد الأطباء البشريين والمرضات والأسرة وفقاً لمحافظة الجمهورية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٣١).

أ- محافظة القاهرة والإسكندرية

- (١) يقدر عدد الأطباء البشريين فى محافظة القاهرة بنحو ٩.٣ ألف طبيب عام ٢٠١١ يرتفع إلى ١٥.٦ ألف طبيب عام ٢٠٣١ كما يقدر العدد لمحافظة الإسكندرية بحوالى ٩.٤ ألف طبيب عام ٢٠١١. ارتفعت إلى حوالى ٢٢ ألف طبيب عام ٢٠٣١.
- (٢) بالنسبة لهيئة التمريض يقدر عدد الممرضات لمحافظة القاهرة عام ٢٠١١ بنحو ٦.٦ ألف ممرضة وبلغ العدد لمحافظة الإسكندرية بنحو ٧.٢ ألف ممرضة لنفس العام.
- (٣) كما يقدر عدد الأسرة لمحافظة القاهرة والإسكندرية بحوالى (٢٣.٩، ١٠.١) ألف سرير على التوالى عام ٢٠١١.

بـ محافظات القناة

(١) أوضحت البيانات أن محافظة الإسماعيلية هي أكثر محافظات القناة مطلوب توفير الخدمات الصحية بها (ممرضات، أسرة) تليها محافظة بور سعيد ثم السويس.

(٢) تحتل محافظة بور سعيد المركز الأول من بين محافظات القناة تقديراً لعدد الأطباء البشريين التي تحتاج الى توفيرها.

جـ محافظات الوجه البحري

(١) تحتاج محافظة الدقهلية إلى أعلى عدد من الأطباء البشريين عن باقي محافظات الوجه البحري الأخرى تليها الغربية ثم الشرقية وأخيراً القليوبية عام ٢٠١١.

(٢) بالنسبة لهيئة التمريض يتضح أن محافظة الغربية النصيب الأعلى من عدد الممرضات المطلوب توفيرهم يليها الدقهلية ثم البحيرة وأخيراً كفر الشيخ.

(٣) يلاحظ بالنسبة لعدد الأسرة أن محافظة الدقهلية هي أكثر المحافظات مطلوب توفير الأسرة بها يليها القليوبية ثم الشرقية وأخيراً دمياط.

دـ محافظات الوجه القبلي

(١) نتيجة للزيادة السكانية في محافظات الوجه القبلي عام ٢٠١١ عن باقي محافظات الجمهورية فإنه يلزم توفير خدمات صحية حكومية أكثر تتمثل في زيادة أعداد مقدمي الخدمة الصحية.

(٢) يلاحظ أن أعلى تقدير لأعداد الأطباء البشريين المطلوب توفيرهم تظهر في محافظة الجيزة (٥.٢ ألف طبيب) وأقلها في محافظة الأقصر (٩٧٢ طبيب).

(٣) تحتاج محافظة أسيوط إلى توفير أعلى عدد من الممرضات تليها الجيزة ثم الفيوم وأقلها الأقصر.

(٤) بالنسبة لأعداد الأسرة بالمستشفيات الحكومية نجد أن محافظة الجيزة تقع فى المرتبة الأولى من حيث توفير أعداد الأسرة التى تحتاجها، تليها أسيوط ثم المنيا وأقلها الأقصر.

هـ - محافظات الحدود

(١) تحتاج محافظة شمال سيناء لأكثر عدد من الأطباء البشريين عن المحافظات الحدودية الأخرى تليها محافظة البحر الأحمر وتأتى محافظة الوادى الجديد فى المرتبة الأخيرة.

(٢) تقدير عدد الممرضات المطلوب توفيره فى محافظة شمال سيناء أعلى عن باقى المحافظات الحدودية الأخرى تليها محافظة الوادى الجديد وتأتى محافظة البحر الأحمر فى المرتبة الأخيرة.

(٣) أما عن عدد الأسرة نجد أن محافظة مطروح هى الأعلى تقديراً يليها الوادى الجديد وتأتى محافظة جنوب سيناء فى المرتبة الأخيرة.

٢- التوصيات:

- أ. رفع جودة الخدمة الصحية بالمستشفيات الحكومية والتأمين الصحى .
- ب. رفع الوعي لدى مقدمي الخدمة من الأطباء والصيدالة لتجنب المغالاة في وصف
وصرف الدواء للمريض مع رفع وعى المستهلك بأهمية ترشيد استخدام الدواء.
- ج. زيادة الوعي المجتمعي بالخدمات الصحية المتاحة وإشراك المجتمع في تقييمها
ومراقبة جودتها وتحديد احتياجاته وألوياته من الخدمات الصحية.
- د. رفع معدلات الخدمة الطبية وذلك من حيث:
 - (١) زيادة عدد الأطباء البشريين وهيئة التمريض وخاصة فى محافظات
القناة ومن محافظات الوجه البحرى (الدقهلية والغربية والشرقية)،
من محافظات الوجه القبلى (الجيزة وأسيوط)، ومن محافظات الحدود
(شمال سيناء والبحر الأحمر والوادى الجديد).
 - (٢) تطوير المستشفيات العامة والتأمين الصحى وزيادة حجم التغطية
الصحية فيه.
- هـ. توجيه السياسات الصحية لزيادة نصيب الفرد من الأسرة بالمستشفيات
الحكومية وخاصة فى الوجه القبلى والوجه البحرى.
- و. مواصلة التوسع فى انشاء وحدات الرعاية الصحية على مستوى المحافظات.

Summary

Estimate the health services (doctors, nurses, beds) by Governorate during the period (٢٠١١-٢٠٢١)

Introduction:

The health care system in Egypt is facing many challenges to improve service and ensure the safety and health of members of the Egyptian people, health system in Egypt does not face only the burden of disease associated with poverty and low education level, but also responds to the diseases associated with the ways of modern living and civil rights.

This study presents a brief overview of the health care system in Egypt in relation to government health facilities and estimation of the number of doctors and nurses to be available for obtaining the best care possible.

Objective of the study:

The study aims to estimate the number of doctors, nurses and hospital beds, according to the governorates during the period (٢٠١١-٢٠٢١).

The main finding:

- The number of doctors in Cairo was estimated as ٩.٣ thousand in ٢٠١١ raised to ١٥.٦ thousand in ٢٠٢١ while in Alexandria it was about ٩.٤ thousand in ٢٠١١ increased to ٢٢.٠ in ٢٠٢١.
- Concerning the nursing staff , the number of nurses were estimated in Cairo as ٦.٦ thousand in ٢٠١١, while it was ٧.٢ thousand at the same year in Alexandria. Ismailia governorate is the most required by the provision of

health services (nurses, beds in hospitals) among the channel governorates, followed by Port Said governorate and then Suez.

- Port Said governorate occupied first rank among the channel governorates estimate of the number of doctors that it needs. Dakahlia governorate has the highest needed number of doctors from all other governorate, followed by Gharbia and Sharkia, and finally Qaliubiya.
- The needed number of beds in hospitals is higher in Dakahlia followed Qaliubiya governorate, Sharkia and finally Damietta.
- The highest estimate of the needed number of doctors appear in Giza Governorate (٥.١٥٩ doctor) and the lower number in Luxor governorate (٩٧٢ doctors).
- Assiut governorate has the highest of the needed number of nurses, followed by Giza , Fayoum, and Luxor.
- North Sinai Governorate is the most needy in the number of nurses, followed by New Valley and the Red Sea Governorate came the last one.
- Relating to the number of beds in hospitals, Matrouh governorate is the highest recognition, followed by New Valley and finally the South Sinai Governorate.

Recommendations:

Increasing of the medical services in terms of:

- The number of doctors and nursing staff.
- Development of public hospitals and health insurance.
- Increase the hospital beds, especially in the Upper and Lower Egypt.

المراجع

- ١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائى السنوى عام ٢٠١١.
- ٢- المركز الديموجرافى بالقاهرة- (إسقاطات السكان المستقبلية لمحافظة مصر لأغراض التخطيط والتنمية (٢٠٠١-٢٠٢١) - ٢٠٠٠ .
- ٣- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء (التحديات التى تواجه قطاع الصحة فى مصر وسياسات التغلب عليها) - ٢٠٠٥.
- ٤- وزارة الصحة والسكان، التقرير السنوى لعامى ٢٠٠٦، ٢٠١٠.

اتجاهات ومعدلات وفيات الرضع والأطفال دون الخامسة وأسبابها في مصر

خلال الفترة ٢٠٠٦ - ٢٠١٠

المقدمة:

تعتبر وفيات الأطفال وخاصة الرضع من أهم المؤشرات التي تعكس مستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مجتمع ما من حيث الارتقاء بالأوضاع الصحية للسكان، حيث أن خفض معدلات وفيات الأطفال الرضع ودون الخامسة هو أحد الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة. لذا لا بد من الإهتمام والنهوض بالطفولة المبكرة من خلال تخصيص البرامج الصحية في مجالات الوقاية والعلاج والتغذية في مرحلة مبكرة تبدأ قبل الولادة من خلال تقديم الخدمات الصحية المناسبة للأمهات أثناء فترة الحمل والولادة وكذلك الرعاية بعد الولاده عن طريق برامج التطعيمات للأم والطفل لحمايتهم من التعرض للأمراض المختلفة.

أهداف الدراسة:

- ١- دراسة اتجاهات ومستويات وفيات الأطفال الرضع ودون الخامسة (ذكور وإناث) في محافظات وريف الجمهورية خلال الفترة ٢٠٠٦ - ٢٠١٠.
- ٢- التعرف على أسباب وفيات الأطفال الرضع ودون الخامسة (ذكور وإناث) في محافظات الجمهورية خلال الفترة ٢٠٠٦ - ٢٠١٠.
- ٣- دراسة العلاقة بين وفيات الأطفال الرضع (ذكور وإناث) وأسباب وموسمية الوفاة وفقاً لشهور السنة عام ٢٠١٠.

إشراف: سعاد الهوارى

إعداد:
أمال قراعة
صفاء على مرسى
عايده سيد

تنظيم الدراسة:

تنقسم الدراسة إلى أربعة أقسام:

- أولاً: اتجاهات ومستويات وفيات الأطفال الرضع ودون الخامسة خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠).
- ثانياً: أسباب وفيات الأطفال الرضع ودون الخامسة خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠).
- ثالثاً: العلاقة بين وفيات الأطفال الرضع (ذكور وإناث) وأسباب وموسمية الوفاة عام ٢٠١٠.
- رابعاً: النتائج والتوصيات.

مصادر البيانات:

- الإحصاءات الحيوية (مركز المعلومات بوزارة الصحة).
- الإحصاءات الحيوية بالجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء.

أولاً: اتجاهات ومستويات وفيات الأطفال الرضع ودون الخامسة خلال الفترة من ٢٠٠٦-٢٠١٠

تعتبر وفيات الاطفال الرضع من المؤشرات الحساسة الدالة على المستوى الصحى السائد فى أى دولة والدالة أيضا على مدى توافر الرعاية الطبية باعتبار أن الاطفال الرضع أكثر حساسية وتأثراً بالظروف البيئية المحيطة بهم أكثر من غيرهم فى سائر الأعمار الأخرى . والتحسن فى معدلات الوفيات الخام هو ناتج بالدرجة الأولى عن انخفاض معدلات وفيات الاطفال الرضع.

وسوف نتناول فيما يلى معدل وفيات الرضع ودون الخامسة ونسبة التغير بين عامى

٢٠٠٦، ٢٠١٠ فى المحافظات

١- معدل وفيات الأطفال الرضع وفقاً للنوع فى محافظات الجمهورية:

يتميز الذكور بارتفاع معدلات وفياتهم مقارنة بالإناث وذلك بدءاً من الميلاد وقد يرجع ذلك إلى العوامل البيولوجية التى تجعل الذكور أكثر عرضة من الإناث لخطر الإصابة بالأمراض التى تتسبب فى وفاتهم .

يعرض جدول (١) معدل وفيات الأطفال الرضع حسب النوع فى محافظات الجمهورية وذلك خلال الفترة من ٢٠٠٦ الى ٢٠١٠. وتظهر بيانات الجدول ارتفاع معدل وفيات الرضع الذكور عن الإناث بالإضافة إلى انخفاض معدل الوفيات لكلا الجنسين خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠) ، فقد بلغ المعدل عامى ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٧ حوالى ٢٠ فى الألف للذكور ، ١٨ فى الألف للإناث، وفى عام ٢٠٠٨ بلغ معدل وفيات الرضع ١٩ فى الألف للذكور ، ١٧ فى الألف للإناث انخفض إلى حوالى ١٧ فى الألف للذكور ، ١٦ فى الألف للإناث عام ٢٠١٠ .

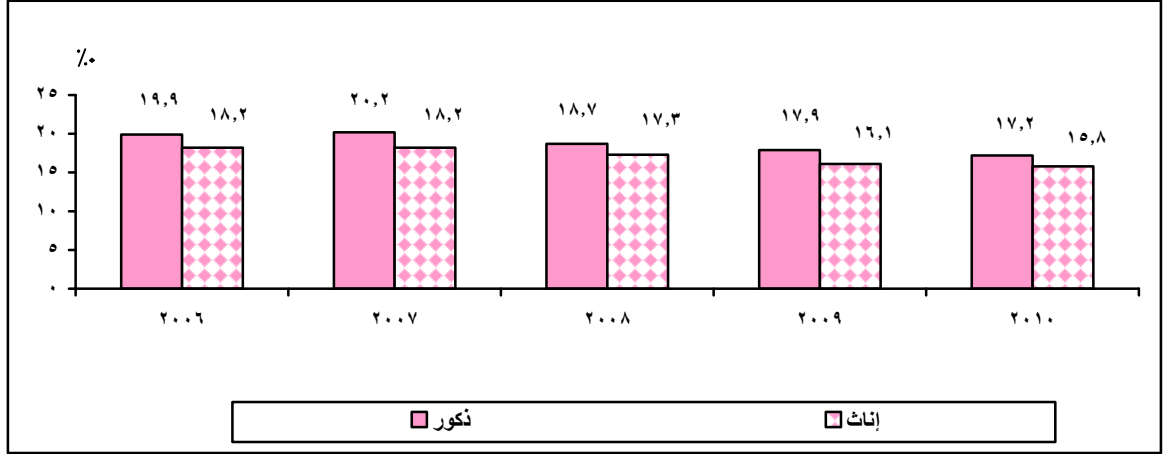
ويسرى نفس النمط فى جميع المحافظات باستثناء محافظات المنيا وسوهاج حيث نجد ان معدل وفيات الرضع بين الإناث أعلى من الذكور حيث بلغ المعدل ٢٠ للإناث لكل منهما مقابل ١٨، ١٧ فى الألف للذكور على التوالى لكل منهما لعام ٢٠١٠.

جدول رقم (١) معدل وفيات الأطفال الرضع وفقاً للنوع في محافظات الجمهورية خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠ .%

٢٠١٠		٢٠٠٩		٢٠٠٨		٢٠٠٧		٢٠٠٦		السنة المحافظات
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
٢٥.٦	٣٠.٩	٢٤.٦	٣١.٩	٢٦.١	٣٢.٨	٢٤.٤	٣١.٥	٢٤.٤	٣٢.١	القاهرة
١٧.١	٢١.٧	١٥.٧	١٩.٨	١٧.٦	٢١.٨	١٧.٤	٢١.٠	١٨.٩	٢٢.٩	الإسكندرية
١٥.٦	١٨.٦	١٩.٤	٢٤.٢	٢٢.٢	٢٤.٥	١٦.٨	٢٤.٦	١٤.٥	٢١.٤	بور سعيد
١٠.٥	١١.٠٠	٩.٩	١٤.٣	١٢.٤	١٧.٢	١٤.٣	٢١.٠	١٤.٧	٢١.٥	السويس
١٥.٤	١٨.٥	١٤.٥	١٧.٨	١٤.٩	١٦.١	١٣.٣	١٦.٥	١٤.٩	١٧.٣	الإسماعيلية
٨.٦	١٠.٧	٩.٦	١١.٢	١١.٣	١٢.٤	٩.٦	١١.٣	١٠.٤	١٢.٢	دمياط
١١.٤	١٣.٤	١١.٥	١٣.٣	١١.٤	١٣.٤	١٣.١	١٥.٢	١٣.١	١٤.٩	الدقهلية
١٢.٨	١٣.٨	١٤.١	١٥.٦	١٣.٦	١٥.٩	١٤.٥	١٦.٤	١٤.٥	١٥.٩	الشرقية
١٠.٨	١٢.٧	١١.٢	١٢.٩	١٠.٩	١٣.٠	١١.٦	١٦.٣	١٢.٥	١٥.٧	القليوبية
٩.٩	٩.٩	٨.٤	٩.٧	٩.٩	١١.٤	١٠.٦	١٢.٢	١٠.٥	١١.٩	كفر الشيخ
١١.٢	١٣.٠	١١.٨	١٢.٨	١١.٦	١٣.٥	١١.٥	١٢.٦	١٢.٥	١٤.٢	الغربية
١١.٨	١٣.٧	١١.٨	١٤.٤	١٢.٥	١٣.٦	١٣.٢	١٤.٠	١٢.٥	١٤.٤	المنوفية
١٠.٢	١٠.٨	١٠.١	١٠.٩	١٠.٩	١١.٣	١٠.٧	١١.٣	٩.٨	١١.٤	البحيرة
١٢.٦	١٤.٤	١١.٣	١٣.٥	١١.٩	١٣.٨	١٣.٧	١٤.٤	١٢.٧	١٣.٦	الجيزة
٢٠.٧	٢١.٤	٢١.٨	٢٤.٢	٢٤.٩	٢٦.١	٢٥.٨	٢٧.١	٢٣.٢	٢٣.٣	بنى سويف
١٥.٨	١٦.٠	١٧.١	١٥.٢	١٨.٩	١٥.٨	١٩.٨	١٨.١	١٩.٠	١٧.٤	الفيوم
١٩.٩	١٨.٤	٢١.٢	١٩.٦	٢٥.٧	٢٢.٣	٢٧.٠	٢٥.١	٢٦.٥	٢٤.٨	المنيا
٣١.٠	٣٠.٩	٣٢.٦	٣٣.٤	٣٥.٠	٣٥.٤	٣٦.٠	٣٩.٣	٣٧.١	٣٤.٤	أسيوط
١٩.٩	١٧.٤	٢١.٣	٢٠.٢	٢٣.٨	٢١.٩	٢٥.٦	٢٥.٦	٢٦.٢	٢٦.٢	سوهاج
١٨.٥	١٨.٢	١٩.٠	١٩.٠	٢١.٥	١٩.٧	٢١.٠	١٩.٥	٢٣.٦	٢٠.٤	قنا
١٤.٩	١٥.٥	١٣.٥	١٥.٤	١١.٣	١٣.٨	١٤.٤	١٨.٣	١١.١	١٣.٦	اسوان
١٠.٧	١٢.٠	٩.٣	١١.٥	١٠.٩	١١.١	١٢.٥	١٢.١	١١.٥	١٣.١	مطروح
١٦.٩	١٢.٥	١٢.٧	١٣.٢	١٥.٨	٩.٧	١٨.٢	٢٢.٨	١١.٨	١٨.٥	الوادى الجديد
١٠.٤	١٣.٣	١٤.٤	٩.٢	١٤.٤	١٢.١	١٣.٥	١٢.٩	٩.٠	١٢.٧	البحر الاحمر
١٦.٥	٢٤.٤	١٧.٦	٢٤.٤	١٧.٠	٢٥.٣	٢١.١	٢٤.٩	١٩.٥	٢٣.٠	شمال سيناء
٨.٩	١٦.٠	١٠.٣	١٨.٢	١٣.٥	١٥.٨	٨.٦	١٣.١	١٠.٧	١٦.٨	جنوب سيناء
١٥.٨	١٨.٤	١٤.١	٢٢.١	٢٠.٥	٢٤.٠	٢١.٩	٢٥.٩	٢١.٠	٢٦.٦	الأقصر
١٢.١	١٢.٧	١١.٧	١٣.٣	١٣.٦	١٣.٦	-	-	-	-	حلوان
١٠.٣	١٢.٢	١١.١	١٢.٦	١١.٧	١٢.٨	-	-	-	-	٦ أكتوبر
١٥.٨	١٧.٢	١٦.١	١٧.٩	١٧.٣	١٨.٧	١٨.٢	٢٠.٢	١٨.٢	١٩.٩	الاجمالي

المصدر: مركز المعلومات بوزارة الصحة

شكل (١) معدل وفيات الأطفال الرضع وفقاً للنوع خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠



أمعدلات وفيات الأطفال الرضع وفقاً للمحافظة:

يعرض جدول (٢) معدل وفيات الأطفال الرضع وفقاً للمحافظات خلال الفترة من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠١٠، ويتضح من بيانات الجدول إنخفاض معدل وفيات الرضع من ١٩ في الألف عام ٢٠٠٦ إلى حوالي ١٦ في الألف عام ٢٠١٠ وقد يرجع هذا الإنخفاض إلى إرتفاع مستوى الخدمات الصحية المقدمة وكذلك حملات التوعية وحملات التطعيم وقد لوحظ ثبات معدل وفيات الأطفال الرضع في محافظة القاهرة ٢٨ في الألف خلال الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٠ باستثناء عام ٢٠٠٨ فقد ارتفع إلى ٢٩.٥ في الألف، كما أوضحت بيانات الجدول أيضاً أن أعلى إنخفاض في معدلات وفيات الرضع تمثل في محافظات السويس وسوهاج والأقصر بنسبة تتراوح بين ٧، ٨ في الألف بين عامي ٢٠٠٦، ٢٠١٠، وإن أقل المحافظات إنخفاضاً في معدلات وفيات الرضع هي كفر الشيخ والغربية والمنوفية وجنوب سيناء بحوالي ١ في الألف لنفس الفترة.

كما يظهر الجدول أيضاً إرتفاع معدل وفيات الرضع في بعض المحافظات مثل الإسماعيلية ١٦.٢ في الألف، أسوان ١٢.٤ في الألف والبحر الأحمر ١٠.٩ في الألف عام ٢٠٠٦ إلى ١٧، ١٥، ١٢ في الألف لكل منهم عام ٢٠١٠ على التوالي وقد يرجع ذلك إلى زيادة الوعي بأهمية تسجيل المواليد والوفيات في هذه المحافظات.

جدول رقم (٢) معدل وفيات الأطفال الرضع في محافظات الجمهورية
خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠ (جملة) %

السنة	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠
القاهرة	٢٨.٣	٢٨.٠	٢٩.٥	٢٨.٣	٢٨.٣
الإسكندرية	٢٠.٩	١٩.٣	١٩.٧	١٧.٨	١٩.٤
بور سعيد	١٨.٠	٢٠.٨	٢٢.٤	٢١.٨	١٧.٢
السويس	١٨.٠	١٧.٦	١٤.٧	١٢.٠	١٠.٧
الإسماعيلية	١٦.٢	١٤.٩	١٥.٥	١٦.٢	١٧.٠
دمياط	١١.٣	١٠.٥	١١.٨	١٠.٢	٩.٧
الدقهلية	١٤.٠	١٤.٢	١٢.٤	١٢.٤	١٢.٤
الشرقية	١٥.٢	١٥.٤	١٤.٨	١٤.٨	١٣.٣
القليوبية	١٤.١	١١.١	١٢.٠	١٢.١	١١.٨
كفر الشيخ	١١.٢	١٢.١	١٠.٧	٩.١	٩.٩
الغربية	١٣.٣	١٣.٦	١٢.٦	١٢.٣	١٢.١
المنوفية	١٣.٥	١١.٠	١٣.٠	١٣.١	١٢.٨
البحيرة	١٠.٦	١٤.٠	١٠.٦	١٠.٥	١٠.٥
الجيزة	١٣.٢	٢٦.٤	١٢.٩	١٢.٤	١٣.٥
بنى سويف	٢٣.٢	١٩.٠	٢٥.٥	٢٣.٠	٢١.١
الفيوم	١٨.٢	٢٦.٠	١٧.٣	١٦.١	١٥.٩
المنيا	٢٥.٦	٢٧.٧	٢٤.٠	٢٠.٤	١٩.١
أسيوط	٢٥.٧	٢٥.٦	٢٥.٢	٢٣.٠	٢١.٠
سوهاج	٢٦.٢	٢٠.٢	٢٢.٨	٢٠.٧	١٨.٦
قنا	٢٢.٠	١٦.٣	٢٠.٦	١٩.٠	١٨.٣
أسوان	١٢.٤	١٢.٨	١٢.٦	١٤.٥	١٥.٢
مطروح	١٢.٣	٢٠.٥	١١.٠	١٠.٤	١١.٤
الوادى الجديد	١٥.١	١٣.٢	١٢.٦	١٢.٩	١٤.٦
البحر الأحمر	١٠.٩	٢٣.١	١٣.٢	١١.٧	١١.٩
شمال سيناء	٢١.٣	١٠.٩	٢١.٨	٢١.١	٢٠.٦
جنوب سيناء	١٣.٨	٢٣.٩	١٤.٧	١٤.١	١٢.٤
الأقصر	٢٣.٩	٠.٠	٢٢.٣	١٨.٢	١٧.١
حلوان	٠.٠	٠.٠	١٣.٦	١٢.٥	١٢.٤
٦ أكتوبر	٠.٠	٠.٠	١٢.٢	١١.٩	١١.٢
الاجمالى	١٩.١	١٩.٢	١٨.٠	١٧.٠	١٦.٥

المصدر: مركز المعلومات بوزارة الصحة

بد نسبة التغير فى معدل وفيات الأطفال الرضع بين عامى ٢٠٠٦، ٢٠١٠ بالمحافظات:

يظهر جدول (٣) نسبة التغير فى معدلات وفيات الأطفال الرضع بالمحافظات بين عامى ٢٠٠٦، ٢٠١٠. وأوضحت بيانات الجدول أن أعلى نسبة انخفاض فى معدل وفيات الأطفال الرضع كانت فى محافظات السويس ، سوهاج والأقصر والمنيا (-٤٠٪، -٢٩٪، -٢٨٪، -٢٥٪) على التوالى وأن أقل نسبة إنخفاض فى معدل وفيات الرضع ظهرت فى محافظة البحيرة (-٩٤٪) وفى محافظتى الوادى الجديد وشمال سيناء (-٣٪) لكل منهما.

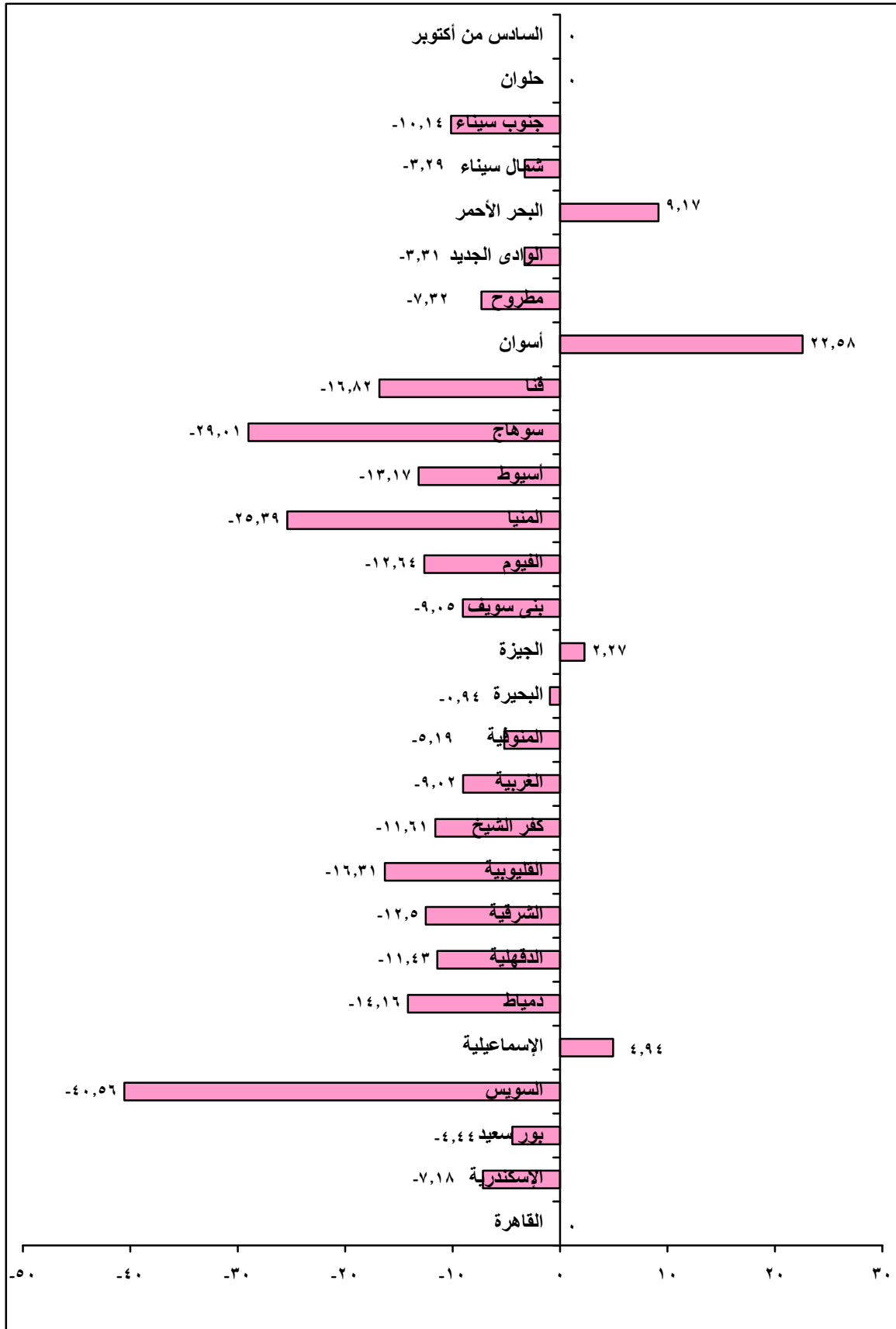
كما توضح بيانات الجدول أيضاً أن هناك محافظات لم يحدث بها إنخفاض فى معدل وفيات الرضع بل على العكس فقد حدث إرتفاع خلال هذه الفترة مثل الإسماعيلية (٥٪) والجيزة (٢٪) وأسوان التى زاد فيها المعدل بنسبة تغير قدرها حوالى (٢٣٪) وربما يرجع ذلك إلى الإهتمام بتسجيل المواليد والوفيات فى هذه المحافظات.

جدول رقم (٣) نسبة التغير في معدل وفيات الرضع بين عامى ٢٠٠٦ ، ٢٠١٠ فى محافظات الجمهورية

نسبة التغير	٢٠١٠	٢٠٠٦	السنة المحافظات
٠	٢٨.٣	٢٨.٣	القاهرة
٧.١٨	١٩.٤	٢٠.٩	الإسكندرية
٤.٤٤	١٧.٢	١٨.٠	بور سعيد
٤٠.٥٦	١٠.٧	١٨.٠	السويس
٤.٩٤	١٧.٠	١٦.٢	الإسماعيلية
١٤.١٦	٩.٧	١١.٣	دمياط
١١.٤٣	١٢.٤	١٤.٠	الدقهلية
١٢.٥٠	١٣.٣	١٥.٢	الشرقية
١٦.٣١	١١.٨	١٤.١	القليوبية
١١.٦١	٩.٩	١١.٢	كفر الشيخ
٩.٠٢	١٢.١	١٣.٣	الغربية
٥.١٩	١٢.٨	١٣.٥	المنوفية
٠.٩٤	١٠.٥	١٠.٦	البحيرة
٢.٢٧	١٣.٥	١٣.٢	الجيزة
٩.٠٥	٢١.١	٢٣.٢	بنى سويف
١٢.٦٤	١٥.٩	١٨.٢	الفيوم
٢٥.٣٩	١٩.١	٢٥.٦	المنيا
١٣.١٧	٣١.٠	٣٥.٧	أسيوط
٢٩.٠١	١٨.٦	٢٦.٢	سوهاج
١٦.٨٢	١٨.٣	٢٢.٠	قنا
٢٢.٥٨	١٥.٢	١٢.٤	أسوان
٧.٣٢	١١.٤	١٢.٣	مطروح
٣.٣١	١٤.٦	١٥.١	الوادى الجديد
٩.١٧	١١.٩	١٠.٩	البحر الأحمر
٣.٢٩	٢٠.٦	٢١.٣	شمال سيناء
١٠.١٤	١٢.٤	١٣.٨	جنوب سيناء
٢٨.٤٥	١٧.١	٢٣.٩	الأقصر
٠.٠	١٢.٤	٠.٠	حلوان
٠.٠	١١.٢	٠.٠	٦ أكتوبر
١٣.٦١	١٦.٥	١٩.١	الإجمالى

المصدر: مركز المعلومات بوزارة الصحة

شكل (٢) نسبة التغير في معدل وفيات الرضع بين عامي ٢٠٠٦-٢٠١٠ على مستوى محافظات الجمهورية



٢- معدل وفيات الأطفال دون الخامسة وفقا للنوع فى محافظات الجمهورية:

ذكرت منظمة اليونسيف بالامم المتحدة أن معدلات وفيات الاطفال دون الخامسة خلال العقدين الماضيين انخفضت عالميا وبالرغم من ذلك إلا أن مأساة وفيات الاطفال دون الخامسة مازالت مستمرة حيث انها اصبحت محصورة فى عدد قليل من البلدان وحذرت منظمة اليونسيف من انه وعلى الرغم من انخفاض معدلات الوفيات خلال العقد الماضى بصورة كبيرة إلا انه ليس كافي لتحقيق هدف الالفية الرامى الى خفض وفيات الاطفال بنحو الثلثين بحلول عام ٢٠١٥ لذلك تطرقنا لمحاولة التعرف على مستوى هذا الانخفاض.

يعرض جدول (٤) معدل وفيات الأطفال دون الخامسة خلال الفترة من ٢٠٠٦ الى ٢٠١٠. تعكس بيانات الجدول ارتفاع معدلات وفيات الذكور مقارنة بالإناث خلال تلك الفترة مع انخفاض كلاً منهما عبر السنوات ، ففى عام ٢٠٠٦ بلغ المعدل حوالى ٢٦ فى الألف للذكور، ٢٤ فى الألف للإناث، إنخفض فى عام ٢٠٠٧ إلى حوالى ٢٥ فى الألف للذكور، ٢٣ فى الألف للإناث وانخفض المعدل حيث بلغ حوالى (٢٤، ٢٢) فى الألف لكل من الذكور والإناث على التوالى عام ٢٠٠٨ واستمر فى الانخفاض حتى عام ٢٠١٠ حيث بلغ المعدل (٢٢، ٢٠) فى الألف للذكور والإناث على التوالى مع ارتفاع معدل وفيات الأطفال الذكور عن الإناث، ويسرى نفس النمط لجميع محافظات الجمهورية باستثناء محافظات الفيوم والمنيا وقنا حيث ولوحظ ارتفاع معدل وفيات الأطفال دون الخامسة بين الإناث عن الذكور (٢٠٪، ٢٥٪، ٢٤٪) للإناث على التوالى مقابل (٢٢٪، ٢٤٪، ٢٣٪) للذكور على التوالى لنفس العام.

جدول رقم (٤) معدل وفيات الأطفال دون الخامسة وفقا للنوع في محافظات الجمهورية

خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠

%.

السنة		٢٠٠٦		٢٠٠٧		٢٠٠٨		٢٠٠٩		٢٠١٠	
المحافظات	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
القاهرة	٣٩.٠	٣٠.٦	٣٧.٥	٢٩.٢	٢٩.١	٣١.٨	٣٨.٧	٣٠.٠	٣٧.٩	٣١.٤	
الإسكندرية	٢٧.٨	٢٢.٨	٢٥.٣	٢١.١	٢٦.٥	٢١.٨	٢٤.٣	١٩.٥	٢٦.٢	٢١.٢	
بور سعيد	٢٣.٩	١٦.٥	٢٦.٤	٢٠.٣	٢٧.٣	٢٤.٣	٢٧.٤	٢٢.٠	٢١.٢	١٧.٦	
السويس	٢٤.٩	١٧.٠	٢٤.٠	١٧.٠	٢٠.٣	١٤.٧	١٩.٥	١٤.٢	١٥.٧	١٣.٤	
الإسماعيلية	٢٤.٥	١٩.٤	٢٢.٣	١٩.٩	٢٢.٠	١٩.٤	٢٤.٢	١٩.٤	٢٣.٦	١٩.٦	
دمياط	١٥.٦	١٢.٩	١٣.٩	١٢.٣	١٤.٧	١٤.٢	١٤.٣	١٢.٠	١٤.٣	١١.٤	
الدقهلية	٢٠.٨	١٧.٥	٢٠.١	١٧.١	١٨.٣	١٤.٨	١٨.٢	١٥.٦	١٨.١	١٥.٧	
الشرقية	٢١.٧	١٨.٨	٢١.٩	١٩.٠	٢١.٢	١٨.٢	٢٠.٤	١٨.٤	١٩.١	١٧.٦	
القليوبية	١٩.٥	١٦.٢	٢٠.٤	١٥.٢	١٦.٩	١٣.٩	١٦.٧	١٤.٣	١٦.١	١٤.٢	
كفر الشيخ	١٦.١	١٤.٢	١٧.١	١٤.٥	١٥.٤	١٢.٩	١٣.٦	١٢.٤	١٤.١	١٣.٦	
الغربية	١٨.٧	١٦.٢	١٦.٤	١٥.١	١٧.٧	١٤.٩	١٦.٤	١٥.٤	١٧.١	١٤.٤	
المنوفية	١٩.٩	١٧.٤	١٨.٩	١٧.٣	١٨.٣	١٦.٤	١٩.١	١٦.١	١٨.٣	١٥.٢	
البحيرة	١٦.١	١٣.٩	١٦.٢	١٤.٢	١٦.٤	١٤.٢	١٥.٤	١٣.٢	١٥.٣	١٣.٤	
الجيزة	١٨.٧	١٧.٦	١٨.٧	١٧.٨	١٧.٥	١٤.٩	١٦.١٠	١٤.٦	١٨.٤	١٦.١	
بنى سويف	٢٨.٦	٢٩.٢	٣٣.١	٣٢.٥	٣١.٣	٢٩.٨	٢٩.٧	٢٦.٧	٢٦.٩	٢٥.٦	
الفيوم	٢٣.٠	٢٤.٥	٢٣.٠	٢٥.٦	٢٠.٥	٢٣.٦	٠.١٢	٢٢.٤	٢١.٦	٢٠.٣	
المنيا	٣١.٨	٣٤.٢	٣٢.٣	٣٣.٨	٢٨.٥	٣٢.٢	٢٥.٧	٢٦.٩	٢٣.٨	٢٥.٢	
أسيوط	٤٢.٦	٤٧.٤	٤٦.١٠	٤٥.١	٤٣.٤	٤٣.٦	٤١.٠	٤٠.٦	٣٨.٠	٣٨.٧	
سوهاج	٣٢.٨	٣٣.١٠	٣١.٢	٣٢.٢	٢٧.٥	٣٠.٣	٢٥.٩	٢٧.٨	٢٢.١	٢٥.٣	
قنا	٢٧.٢	٢٩.٤	٢٥.٥	٢٧.٢	٢٥.٧	٢٦.١	٢٤.٢	٢٤.٩	٢٣.٣	٢٣.٦	
أسوان	١٧.٦	١٤.١	٢١.٤	١٧.٩	١٦.٦	١٢.٦	١٩.٩	١٧.٢	٢٠.٨	١٨.٨	
مطروح	١٥.٦	١٤.٤	١٦.٨	١٧.٨	١٤.٨	١٣.٥	١٥.٠	١١.٩	١٦.٦	١٤.٢	
الوادى الجديد	٢٣.٦	١٥.٦	٢٦.١	٢٤.٥	١٤.١	٢٠.٦	١٦.٩	١٥.٨	١٩.٥	٢١.٧	
البحر الأحمر	٢٠.٣	١٦.٩	١٨.٠	١٥.٥	١٥.٠	١٨.٣	١٥.٤	١٩.٢	١٦.٧	١٣.٧	
شمال سيناء	٣٣.٠	٢٥.١	٣١.١	٢٥.٤	٢٢.٧	٢٠.٧	٢١.٧	٢٣.١	٣٠.٣	٢٢.٣	
جنوب سيناء	٢٤.١	٢٠.٣	١٦.٩	١٠.٥	٢٦.٦	١٨.٠	٢٣.٧	١٢.٨	٢٤.٧	١٤.٥	
الأقصر	٣٥.٠	٢٩.٩	٣١.٣	٢٨.٤	٣٠.٧	٢٧.١	٢٩.٢	١٩.٦	٢٥.٠	٢١.١	
حلوان	-	-	-	-	١٨.٣	١٦.٤	١٧.٨	١٥.٦	١٧.١	١٦.٧	
٦ أكتوبر	-	-	-	-	١٧.٣	١٦.٠	١٧.٤	١٤.٩	١٧.١	١٤.٥	
الإجمالى	٢٥.٦	٢٣.٥	٢٥.٤	٢٣.٠	٢٣.٨	٢١.٨	٢٢.٩	٢٠.٦	٢٢.٢	٢٠.٣	

المصدر: مركز المعلومات بوزارة الصحة

شكل (٣) معدل وفيات الأطفال دون الخامسة وفقاً للنوع خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠٠٦



أعدادات وفيات الأطفال دون الخامسة وفقاً للمحافظة:

يوضح جدول (٥) معدل وفيات الأطفال دون الخامسة وفقاً للمحافظات خلال الفترة من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠١٠. وتظهر بيانات الجدول إنخفاض معدل وفيات الأطفال دون الخامسة من حوالي ٢٥ في الألف عام ٢٠٠٦ إلى ٢١ في الألف عام ٢٠١٠، ومن الملاحظ ثبات معدل وفيات الأطفال دون الخامسة في محافظة القاهرة خلال تلك الفترة حيث بلغ حوالي ٣٥ في الألف باستثناء عام ٢٠٠٧ فقد انخفض إلى ٣٣ في الألف، كما أظهرت بيانات الجدول أيضا أن أعلى المحافظات انخفاضا في معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة هي المنيا وأسيوط وسوهاج والأقصر بمعدلات تتراوح بين ٨ الي ١٠ في الألف بين عامي ٢٠٠٦، ٢٠١٠، وأقل المحافظات انخفاضا في معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة هي القليوبية، كفر الشيخ، البحيرة، الجيزة بحوالي ١ في الألف لنفس الفترة.

كما ارتفع معدل وفيات الأطفال دون الخامسة في محافظتى أسوان والوادى الجديد من ١٦، ٢٠ في الألف لكلا المحافظتين على التوالي عام ٢٠٠٦ إلى ٢٠، ٢١ في الألف لكل من المحافظتين عام ٢٠١٠ وقد يرجع ذلك إلى زيادة الوعى بتسجيل الوفيات فى هاتين المحافظتين.

جدول رقم (5) معدل وفيات دون الخامسة فى محافظات الجمهورية
خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠ (اجمالى) %

السنة	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠
القاهرة	٣٤.٨	٣٣.٤	٣٥.٥	٣٤.٤	٣٤.٨
الإسكندرية	٢٥.٣	٢٢.٣	٢٤.٢	٢١.٩	٢٣.٨
بور سعيد	٢٠.٣	٢٣.٤	٢٥.٨	٢٤.٧	١٩.٤
السويس	٢٠.٩	٢٠.٤	١٧.٤	١٦.٧	١٤.٥
الإسماعيلية	٢٢.١	٢١.٢	٢٠.٧	٢١.٩	٢١.٦
دمياط	١٤.٣	١٣.١	١٤.٤	١٣.٢	١٢.٩
الدقهلية	١٩.٢	١٨.٧	١٦.٦	١٦.٩	١٦.٩
الشرقية	٢٠.٣	٢٠.٥	١٩.٧	١٩.٥	١٨.٣
القليوبية	١٧.٩	١٧.٨	١٥.٥	١٥.٥	١٥.٢
كفر الشيخ	١٥.٢	١٥.٨	١٤.٢	١٣.٠	١٣.٩
الغربية	١٧.٥	١٥.٧	١٦.٣	١٥.٩	١٥.٨
المنوفية	١٨.٧	١٨.١	١٧.٣	١٧.٦	١٦.٨
البحيرة	١٥.٠	١٥.٢	١٥.٣	١٤.٣	١٤.٤
الجيزة	١٨.٢	١٨.٢	١٦.٢	١٥.٨	١٧.٣
بنى سويف	٢٨.٩	٣٢.٨	٣٠.٥	٢٨.٢	٢٦.٢
الفيوم	٢٣.٧	٢٤.٣	٢٢.٠	٢١.٢	٢١.٠
المنيا	٣٢.٩	٣٣.٠	٣٠.٣	٢٦.٣	٢٤.٥
أسيوط	٤٤.٩	٤٦.٠	٤٣.٥	٤٠.٨	٣٨.٣
سوهاج	٣٣.٤	٣١.٧	٢٨.٩	٢٦.٨	٢٣.٧
قنا	٢٨.٣	٢٦.٤	٢٥.٩	٢٤.٥	٢٣.٤
أسوان	١٥.٩	١٩.٧	١٤.٨	١٨.٦	١٩.٨
مطروح	١٥.٠	١٧.٢	١٤.٢	١٣.٥	١٥.٤
الوادى الجديد	١٩.٦	٢٥.٣	١٧.٢	١٦.٤	٢٠.٦
البحر الأحمر	١٨.٦	١٦.٨	١٦.٦	١٧.٢	١٥.٢
شمال سيناء	٢٩.١	٢٨.٣	٢٦.٨	٢٧.٥	٢٦.٥
جنوب سيناء	٢٢.٢	١٣.٧	٢٢.٥	١٨.١	١٩.٦
الأقصر	٢٢.٥	٢٩.٩	٢٨.٩	٢٤.٥	٢٣.١
حلوان	٠.٠	٠.٠	١٧.٣	١٦.٧	١٦.٩
٦ أكتوبر	٠.٠	٠.٠	١٦.٦	١٦.٢	١٥.٨
الاجمالى	٢٤.٦	٢٤.٣	٢٢.٨	٢١.٨	٢١.٣

المصدر: مركز المعلومات بوزارة الصحة

بد نسبة التغير فى معدل وفيات الأطفال دون الخامسة بين عامى ٢٠٠٦، ٢٠١٠ بالمحافظات:

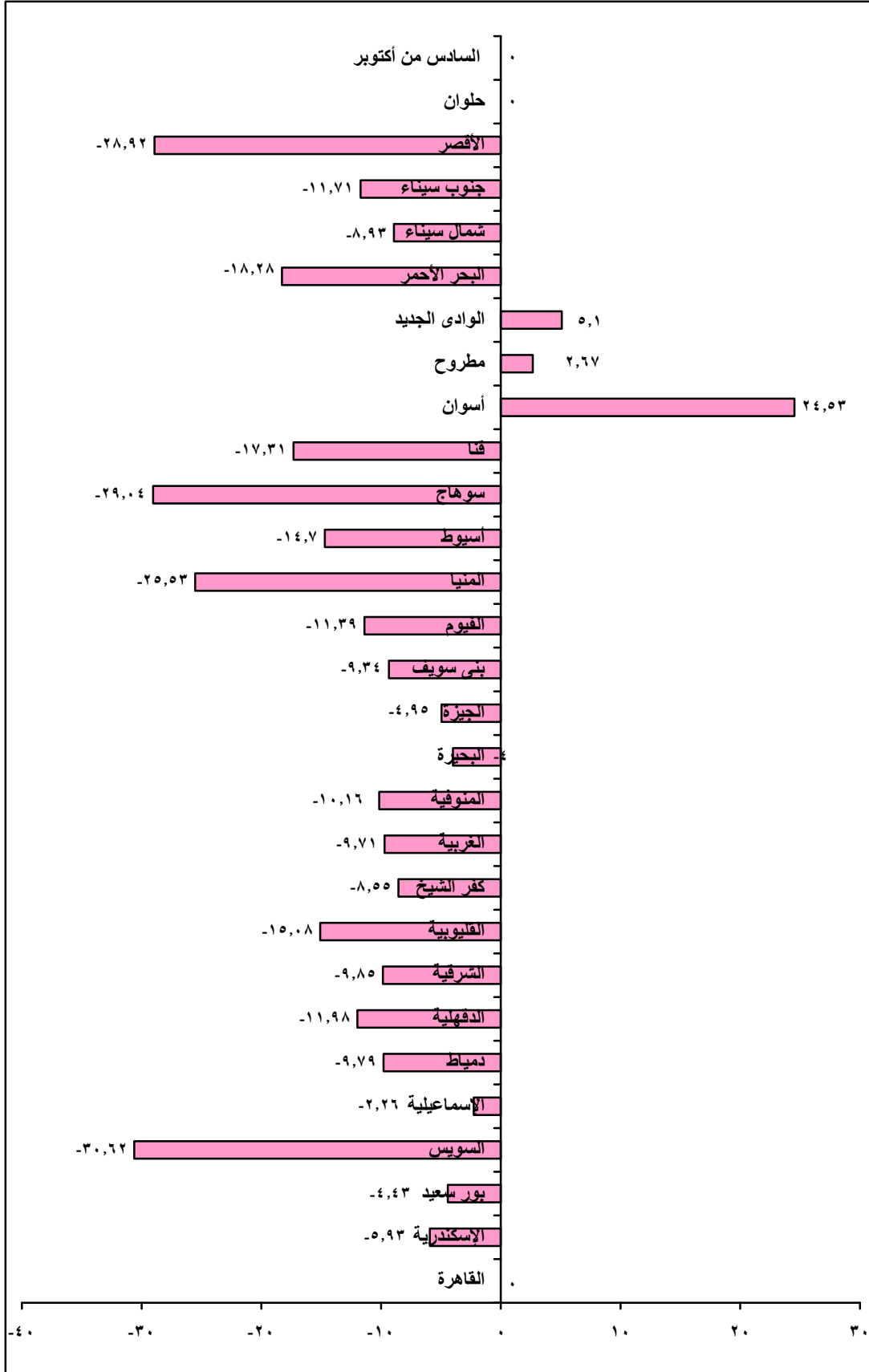
يوضح جدول (٦) نسبة التغير فى معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر حيث أظهرت بيانات الجدول أن أعلى نسبة إنخفاض فى معدل الوفيات للأطفال دون الخامسة كان فى محافظات السويس وسوهاج والمنيا (-٣١٪، -٢٩٪، -٢٦٪) على التوالى لكل منهم وأن أقل نسبة إنخفاض فى معدل وفيات الأطفال دون الخامسة فى محافظة الإسماعيلية بنسبة حوالى (-٢٪) تليها محافظتى البحيرة وبورسعيد بنسبة (-٤٪) ثم الجيزة بنسبة (-٥٪)، كما تظهر بيانات الجدول أيضاً أن هناك محافظات كانت نسبة التغير بها عكس المتوقع حيث حدث بها إرتفاع فى معدل وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر مثل أسوان التى ارتفع فيها المعدل بنسبة تغير حوالى (٢٥٪) ومطروح حوالى (٣٪) والوادى الجديد (٥٪).

جدول رقم (٦) نسبة التغير في معدل وفيات الاطفال دون الخامسة بين عامي ٢٠٠٦، ٢٠١٠
في محافظات الجمهورية
%

نسبة التغير	٢٠١٠	٢٠٠٦	السنة المحافظات
٠	٣٤.٨	٣٤.٨	القاهرة
٥.٩٣-	٢٢.٨	٢٥.٣	الإسكندرية
٤.٤٣-	١٩.٤	٢٠.٣	بور سعيد
٣٠.٦٢-	١٤.٥	٢٠.٩	السويس
٢.٢٦-	٢١.٦	٢٢.١	الإسماعيلية
٩.٧٩-	١٢.٩	١٤.٣	دمياط
١١.٩٨	١٦.٩	١٩.٢	الدقهلية
٩.٨٥-	١٨.٣	٢٠.٣	الشرقية
١٥.٠٨	١٥.٢	١٧.٩	القليوبية
٨.٥٥-	١٢.٩	١٥.٢	كفر الشيخ
٩.٧١-	١٥.٨	١٧.٥	الغربية
١٠.١٦-	١٦.٨	١٨.٧	المنوفية
٤.٠٠-	١٤.٤	١٥.٠	البحيرة
٤.٩٥-	١٧.٣	١٨.٢	الجيزة
٩.٣٤-	٢٦.٢	٢٨.٩	بنى سويف
١١.٣٩-	٢١.٠	٢٣.٧	الفيوم
٢٥.٥٣-	٢٤.٥	٣٢.٩	المنيا
١٤.٧٠-	٢٨.٣	٤٤.٩	أسيوط
٢٩.٠٤-	٢٣.٧	٣٣.٤	سوهاج
١٧.٣١-	٢٣.٤	٢٨.٣	قنا
٢٤.٥٣	١٩.٨	١٥.٩	أسوان
٢.٦٧	١٥.٤	١٥.٠	مطروح
٥.١٠	٢٠.٦	١٩.٦	الوادى الجديد
١٨.٢٨	١٥.٢	١٨.٦	البحر الأحمر
٨.٩٣-	٢٦.٥	٢٩.١	شمال سيناء
١١.٧١-	١٩.٦	٢٢.٢	جنوب سيناء
٢٨.٩٢-	٢٣.١	٣٢.٥	الأقصر
٠	١٦.٩	٠.٠	حلوان
٠	١٥.٨	٠.٠	٦ أكتوبر
١٣.٤١-	٢١.٣	٢٤.٦	الاجمالي

المصدر : مركز المعلومات بوزارة الصحة

شكل (٤) نسبة التغير في معدل وفيات الأطفال دون الخامسة بين عامي ٢٠٠٦-٢٠١٠ على مستوى محافظات الجمهورية



ثانياً: أسباب وفيات الأطفال الرضع ودون الخامسة خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠)

من الملاحظ وجود اختلافات فى درجة تعرض الأطفال لخطر الوفاة وأسبابها وفقاً لكل مرحلة من المراحل الأولى من العمر، فتعتبر مرحلة الرضاعة فى حياة الطفل من الفترات العمرية التى تعطى مؤشراً عن المستوى الصحى السائد بالدولة وكذلك المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة وما يحصل عليه الأطفال من تطعيمات تقيهم من أمراض الطفولة، أما بعد مرور العام الأول من عمر الطفل فإن خطر التعرض للوفاة يقل كثيراً وخاصة فى حالة حصولهم على كافة التطعيمات المقررة وعلى الرعاية الصحية والتغذوية التى يتلقونها من أسرهم.

١- وفيات الأطفال الرضع وفقاً لأسباب الوفاة والنوع خلال الفترة من (٢٠٠٦-٢٠١٠):

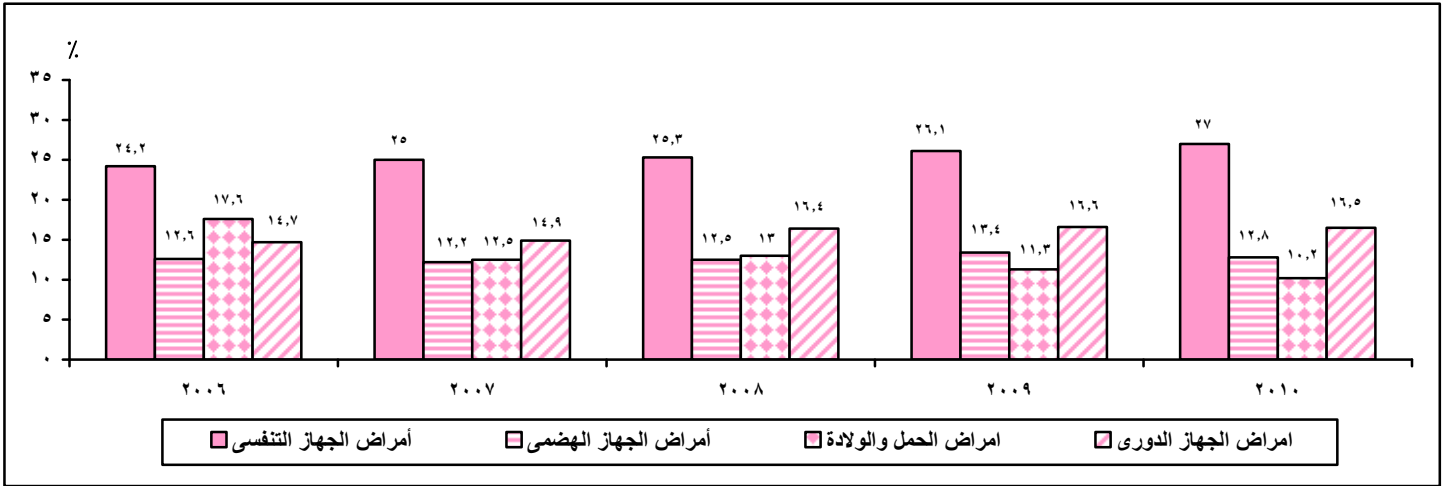
تتعدد الاسباب التى تؤدى الى وفاة الاطفال الرضع الرضع فمنها ما هو مرضى مثل أمراض الجهاز التنفسى وأمراض الجهاز الهضمى... الخ ومنها ما هو بسبب مشاكل عند الولادة، أو تشوهات تصيب المولود وتؤدى لوفاته أو تكون حوادث أو غيرها من الاسباب التى تودى بحياتهم.

وسوف نتناول وفيات الأطفال وفقاً لأسباب الوفاة التى تظهر من بيانات جدول (٧) الذى يعرض التوزيع النسبى لوفيات الأطفال الرضع وفقاً لسبب الوفاة والنوع حيث أوضحت البيانات أن أمراض الجهاز التنفسى تمثل أعلى نسبة لوفيات الاطفال حيث بلغت نحو ٢٨ ٪ للإناث مقابل ٢٤ ٪ لكل ألف للذكور عام ٢٠٠٦ وتدرجت فى الارتفاع لتصل الى ٢٩ ٪ للإناث مقابل ٢٧ ٪ للذكور عام ٢٠١٠ وقد يرجع ذلك الى تغير المناخ وكثرة تعرض الاطفال للإنزلات الشعبية، وتحتمل امراض الجهاز الدورى المرتبة الثانية من أسباب وفيات الاطفال الرضع حيث بلغ المعدل حوالى ١٥ ٪ للذكور و١٤ ٪ للإناث عام ٢٠٠٦ واستمرت فى الارتفاع لتصل الى حوالى ١٧ ٪ للذكور مقابل ١٦ ٪ للإناث عام ٢٠١٠ ويليهما امراض الجهاز الهضمى والاسهال حيث بلغت نسبتها ١٦ ٪ للإناث مقابل ١٣ ٪ للذكور عام ٢٠٠٦ ونلاحظ ثبات هذه النسبة تقريبا خلال السنوات من ٢٠٠٧ حتى ٢٠٠٩ ثم ارتفعت مرة اخرى لتصل الى حوالى ١٥ ٪ للإناث مقابل ١٣ ٪ للذكور عام ٢٠١٠ وقد يرجع ذلك الى التلوث البيئى الموجود بالمجتمع .

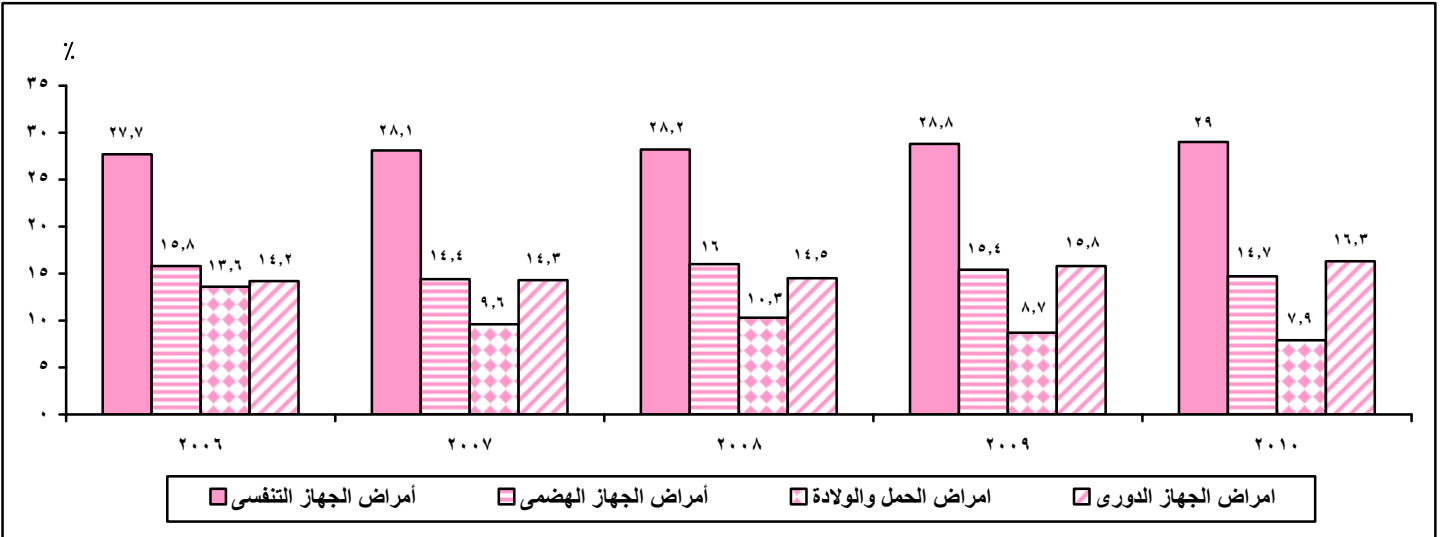
جدول رقم (٧) التوزيع النسبي لوفيات الأطفال الرضع ، وفقا للنوع وأسباب الوفاة خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠) %

٢٠١٠			٢٠٠٩			٢٠٠٨			٢٠٠٧			٢٠٠٦			الأقسام الرئيسية لأسباب الوفاة
جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	
١٣.٨	١٤.٧	١٢.٨	١٤.٢	١٥.٤	١٣.٤	١٤.٢	١٦.٠	١٢.٥	١٣.٣	١٤.٤	١٢.٢	١٤.١	١٥.٨	١٢.٦	أمراض الجهاز الهضمي والاسهال
٠.٦	٠.٦	٠.٦	٠.٧	٠.٧	٠.٨	٠.٧	٠.٧	٠.٧	٠.٥	٠.٥	٠.٥	٠.٤	٠.٤	٠.٤	الأورام
١٦.٤	١٦.٣	١٦.٥	١٦.٢	١٥.٨	١٦.٦	١٥.٥	١٤.٥	١٦.٤	١٤.٧	١٤.٣	١٤.٩	١٤.٥	١٤.٢	١٤.٧	أمراض الدم وأمراض الجهاز الدوري
٢.٧	٣.١	٢.٣	٢.٧	٣.١	٢.٣	٣.٢	٣.٤	٣.٠	٢.٨	٣.٤	٢.٤	٣.٠	٣.٥	٢.٥	أمراض الغدد الصماء والتغذية
١.٣	١.٣	١.٤	١.٢	١.٢	١.٢	١.٣	١.٣	١.٣	٥.٠	٤.٩	٥.١	١.١	١.٠	١.١	أمراض الجهاز العصبي والاضطرابات العقلية
٢٧.٩	٢٩.٠	٢٧.٠	٢٧.٤	٢٨.٨	٢٦.١	٢٦.٦	٢٨.٢	٢٥.٣	٢٦.٤	٢٨.١	٢٥.٠	٢٥.٨	٢٧.٧	٢٤.٢	أمراض الجهاز التنفسي
٠.٤	٠.٣	٠.٤	٠.٤	٠.٣	٠.٤	٠.٣	٠.٣	٠.٣	٠.٣	٠.٣	٠.٤	٠.٣	٠.٢	٠.٣	أمراض الجهاز التناسلي
٩.١	٧.٩	١٠.٢	١٠.١	٨.٧	١١.٣	١١.٨	١٠.٣	١٣.٠	١١.١	٩.٦	١٢.٥	١٥.٨	١٣.٦	١٧.٦	أمراض الحمل والولادة
١٢.٩	١٢.٦	١٣.٢	١١.٧	١١.٤	١٢.٠	١١.٤	١١.٢	١١.٦	١١.٣	١١.٠	١١.٥	١١.٠	١١.٠	١١.٠	التشوهات
١٠.٣	١٣.٥	١٤.٩	١٤.٨	١٤.٠	١٥.٣	١٤.٥	١٣.٥	١٥.٣	١٤.٠	١٢.٨	١٥.٠	١٣.٥	١٢.١	١٤.٩	اعراض وعلامات غير محددة الوضوح
٠.٥	٠.٥	٠.٦	٠.٤	٠.٤	٠.٤	٠.٤	٠.٤	٠.٤	٠.٤	٠.٤	٠.٤	٠.٣	٠.٣	٠.٣	التسمم والحوادث
٠.١	٠.٢	٠.١	٠.٢	٠.٢	٠.٢	٠.١	٠.٢	٠.١	٠.٢	٠.٢	٠.١	٠.٢	٠.٢	٠.٢	اخرى
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الجملة

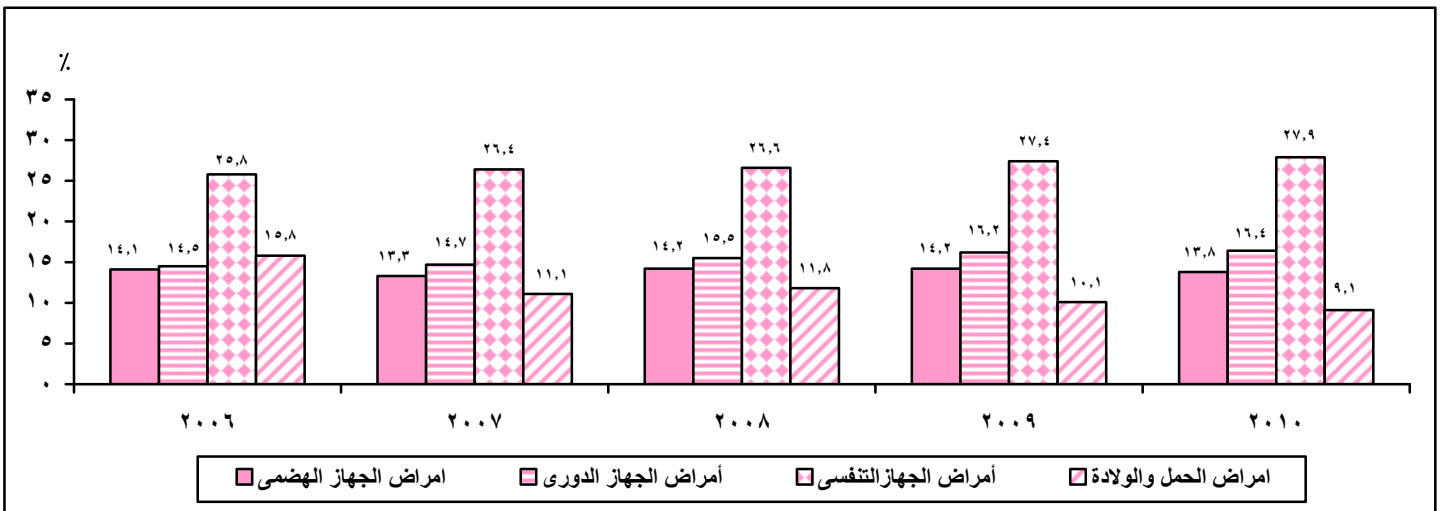
شكل (٥) التوزيع النسبي لوفيات الأطفال الرضع الذكور وفقاً لأسباب الوفاة خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠)



شكل (٦) التوزيع النسبي لوفيات الأطفال الرضع الإناث وفقاً لأسباب الوفاة خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠)



شكل (٧) التوزيع النسبي لوفيات الأطفال الرضع وفقاً لأسباب الوفاة خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠)



٢- وفيات الاطفال (دون الخامسة) وفقا لاسباب الوفاة والنوع خلال الفترة من (٢٠٠٦-٢٠١٠)

نتناول هذه الدراسة لأسباب المتعلقة بوفيات الأطفال دون الخامسة كما تعتبر وفيات الأطفال أحد المؤشرات الأساسية لقياس المستوى المعيشى والتنموى فى المجتمع.

حيث تظهر بيانات جدول (٨) التوزيع النسبى لوفيات الأطفال (دون الخامسة) وفقاً لاسباب الوفاة والنوع ومنه يتبين ان الوفيات بسبب أمراض الجهاز التنفسى تحتل أعلى نسبة بين وفيات الأطفال نتيجة لتعرض الطفل للنزلات الشعبية بسبب التلوث البيئى وتغير المناخ لكل من الذكور والإناث مع ارتفاع نسبة وفيات الاناث عن الذكور حيث بلغت النسبة حوالى ٢٤٪ للذكور مقابل حوالى ٢٧٪ للإناث فى عام ٢٠٠٦ ارتفعت إلى حوالى ٢٥٪ للذكور مقابل حوالى ٢٨٪ للإناث فى عام ٢٠٠٧ واستمر هذا الارتفاع فى عامى ٢٠٠٨، ٢٠٠٩ ثم بلغ اقصاه فى عام ٢٠١٠ حيث بلغت النسبة حوالى ٢٦٪ للذكور مقابل حوالى ٢٨٪ للإناث.

كما تعد أمراض الجهاز الدورى السبب الثانى فى وفيات الأطفال دون الخامسة باختلاف طفيف بين كل من الذكور والإناث حيث بلغت النسبة حوالى ١٦٪ للذكور ١٥٪ للإناث فى عام ٢٠٠٦ ثم ارتفعت خلال الفترة من (٢٠٠٧-٢٠٠٩) وبلغت النسبة أقصى ارتفاع لها فى عام ٢٠١٠ حيث بلغت حوالى ١٨٪ للذكور مقابل ١٧٪ للإناث ، ثم يليها فى أسباب الوفاة أمراض الجهاز الهضمى والاسهال حيث بلغت النسبة أعلى ارتفاع لها فى عام ٢٠٠٦ حيث بلغت حوالى ١٣٪ للذكور مقابل حوالى ١٦٪ للإناث وانخفضت الى ١٤٪ للإناث مقابل ١٢٪ للذكور عام ٢٠١٠.

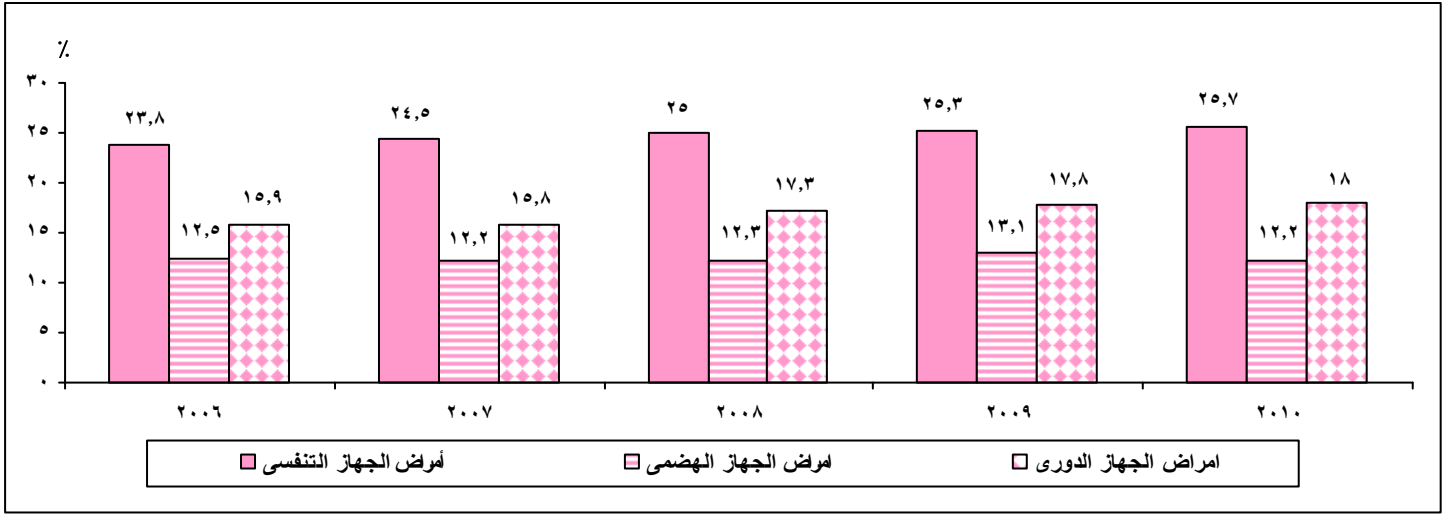
كما تندر الوفاة بسبب أمراض الجهاز العصبى والاضطرابات العقلية والسلوكية وأمراض الجهاز التناسلى بحيث تتراوح النسبة بين (٢٪ - ٣.٠٪) فى كل الأعوام لارتباط هذه الأمراض بالعوامل الوراثية.

جدول رقم (٨) التوزيع النسبي لوفيات الأطفال دون الخامسة وفقا لاسباب الوفاة والنوع خلال الفترة من (٢٠٠٦-٢٠١٠) %

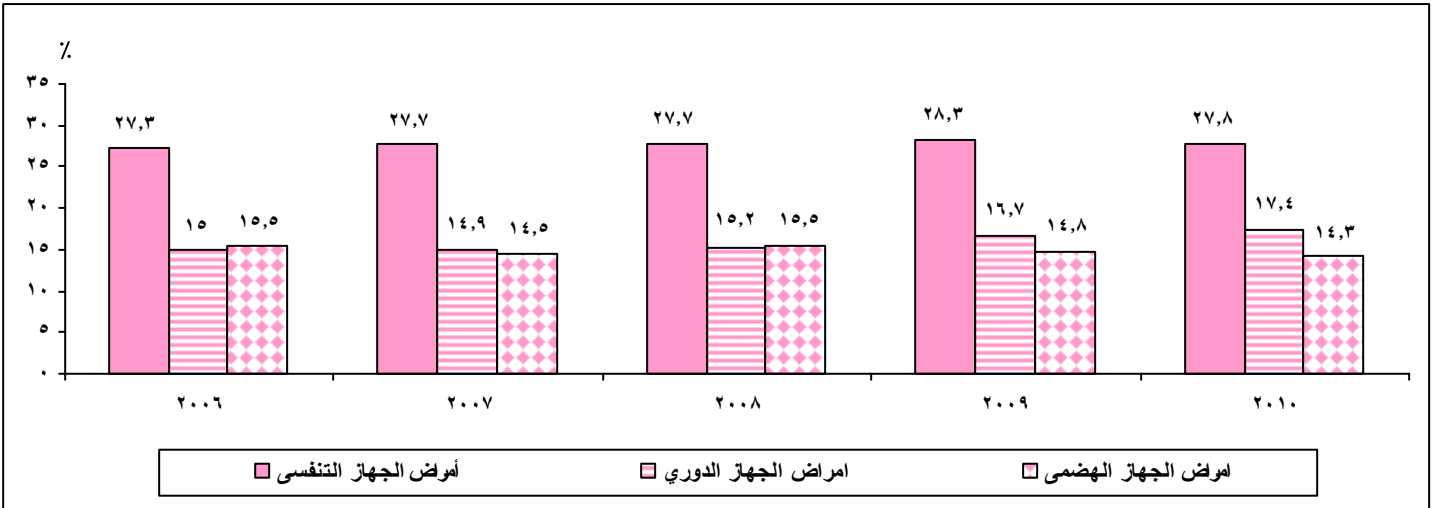
٢٠١٠			٢٠٠٩			٢٠٠٨			٢٠٠٧			٢٠٠٦			الامراض الرئيسية لاسباب الوفاة
جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	
١٣.٢	١٤.٣	١٢.٢	١٣.٩	١٤.٨	١٣.١	١٣.٨	١٥.٥	١٢.٣	١٣.٣	١٤.٥	١٢.٢	١٣.٩	١٥.٥	١٢.٥	امراض الجهاز الهضمي والاسهال
١.٣	١.٢	١.٣	١.٤	١.٣	١.٥	١.٣	١.٣	١.٣	١.١	١.١	١.٢	١.١	١.٠	١.٢	الأورام
١٧.٧	١٧.٤	١٨.٠	١٧.٣	١٦.٧	١٧.٨	١٦.٣	١٥.٢	١٧.٣	١٥.٥	١٤.٩	١٥.٨	١٥.٦	١٥.٠	١٥.٩	أمراض الدم وامراض الجهاز الدوري
٢.٦	٢.٠	٢.٢	٢.٦	٣.١	٢.٢	٢.٢	٣.٤	٢.٠	٢.٧	٣.٢	٢.٣	٢.٩	٣.٤	٢.٥	أمراض الغدد الصماء والتغذية
٢.١	٢.٠	٢.٢	١.٨	١.٧	١.٨	١.٧	١.٨	١.٧	٥.٣	٥.٢	٥.٥	١.٦	١.٥	١.٧	امراض الجهاز العصبي والاضطرابات العقلية
٢٦.٧	٢٧.٨	٢٥.٧	٢٦.٦	٢٨.٣	٢٥.٣	٢٦.٤	٢٧.٧	٢٥.٠	٢٦.١	٢٧.٧	٢٤.٥	٢٥.٥	٢٧.٣	٢٣.٨	امراض الجهاز التنفسي
٠.٤	٠.٤	٠.٥	٠.٥	٠.٤	٠.٥	٠.٤	٠.٤	٠.٤	٠.٤	٠.٤	٠.٥	٠.٣	٠.٣	٠.٤	امراض الجهاز التناسلي
٧.١	٦.٢	٨.٠	٨.٠	٦.٩	٨.٩	٩.٣	٨.٢	١٠.٣	٨.٩	٧.٧	١٠.٠	١٢.٩	١١.٢	١٤.٥	امراض الحمل و الولادة
١٢.١	١١.٩	١٢.٢	١٠.٨	١٠.٥	١١.٠	١٠.٨	١٠.٧	١٠.٩	١٠.٦	١٠.٤	١٠.٨	١٠.٣	١٠.٣	١٠.٣	التشوهات
١٢.٣	١١.٧	١٢.٩	١٢.٨	١٢.٢	١٣.٣	١٢.٦	١١.٩	١٣.٢	١٢.٢	١١.٤	١٣.٠	١١.٧	١٠.٦	١٢.٧	اعراض وعلامات غير محددة الوضوح
٤.٣	٣.٩	٤.٦	٤.٢	٣.٩	٤.٤	٤.٠	٣.٧	٤.٤	٣.٧	٣.٣	٤.٠	٤.٠	٣.٧	٤.٣	التسمم والحوادث
٠.٢	٠.٢	٠.٢	٠.٢	٠.٢	٠.٢	٠.٢	٠.٢	٠.٢	٠.٢	٠.٢	٠.٢	٠.٢	٠.٢	٠.٢	اخرى
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الجملة

المصدر: مركز المعلومات بوزارة الصحة والسكان.

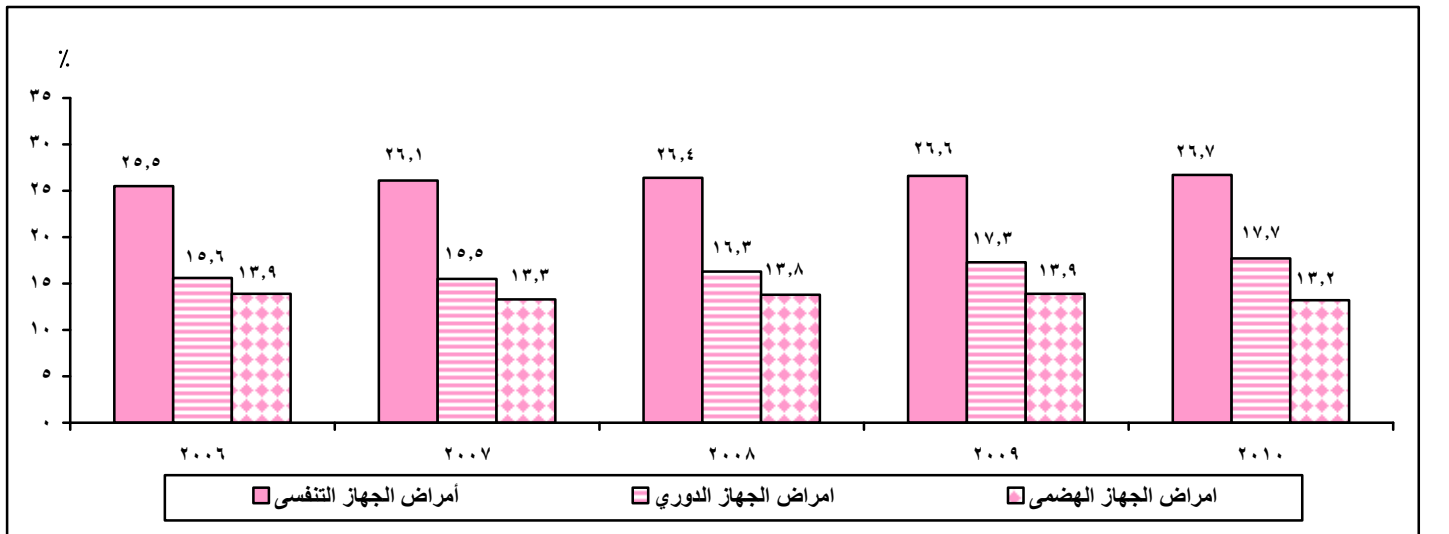
شكل (٨) التوزيع النسبي لوفيات الأطفال دون الخامسة الذكور وفقاً لأسباب الوفاة خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠)



شكل (٩) التوزيع النسبي لوفيات الأطفال دون الخامسة الإناث وفقاً لأسباب الوفاة خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠)



شكل (١٠) التوزيع النسبي لوفيات الأطفال دون الخامسة وفقاً لأسباب الوفاة خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠)



ثالثاً: العلاقة بين وفيات الأطفال الرضع (ذكور وإناث) وأسباب موسمية الوفاة عام ٢٠١٠ :

يهتم هذا الجزء بدراسة مدى انتشار الأمراض بين الأطفال الرضع وعلاقتها بموسمية الوفاة وشهور السنة.

ومن أهم الأمراض التي تتسبب في الكثير من حالات الوفيات للأطفال الرضع أمراض الجهاز التنفسي وأمراض الجهاز الهضمي والدورى أمراض الحمل والولادة.

١-معدلات وفيات الأطفال الرضع وفقاً لأسباب الوفاة والنوع وشهور السنة

تعتبر الأمراض المعدية وأمراض الجهاز التنفسي وحالات الوفاة التي تنشأ من الولادة من أكثر الأمراض التي تصيب الأطفال الرضع وتتسبب في وفاة الطفل إذ لم ينال الرعاية الصحية المناسبة.

أظهرت بعض الدراسات السابقة وجود علاقة قوية بين موسمية الوفاة وشهور السنة، وينعكس ذلك من خلال بيانات جدول (٩-أ-ب) الذي يعرض التوزيع النسبي لوفيات الرضع وفقاً لأسباب الوفاة والنوع وشهور السنة عام ٢٠١٠ ومنه يتضح ارتفاع نسبة وفيات الأطفال الرضع الذكور نتيجة لأسباب تنشأ خلال فترة الولادة حيث بلغت النسبة حوالي ٣٨٪ للذكور مقابل ٣٣٪ للإناث وذلك خلال شهر يناير. كما تشير البيانات إلى ارتفاع نسبة وفيات الرضع الذكور عن الإناث بسبب أمراض الحمل والولادة وذلك خلال شهور السنة. ولا توجد فروق جوهرية في موسمية الوفاة بين الشهور سواء للإناث والذكور في عام ٢٠١٠.

وتأتي أمراض الجهاز التنفسي في المرتبة الثانية لأسباب وفيات الأطفال الرضع لكل من الإناث والذكور مع ارتفاعها بالنسبة للذكور حيث بلغت نسبة وفيات الإناث حوالي ٢٢٪، في فصل الشتاء في شهري نوفمبر وديسمبر مقابل حوالي ٢١٪، ٢٤٪ للأطفال الرضع للذكور.

وتنخفض نسبة لوفيات الأطفال الرضع الذكور خلال موسم الصيف في شهور (يونيه، يوليو، أغسطس) لتصل إلى حوالي ١٢٪، ١١٪، ١٢٪ على التوالي مقابل حوالي ١٨٪، ١٣٪، ١٤٪ للإناث على التوالي ولنفس الشهور.

وبالنسبة لوفيات الرضع بسبب أمراض الجهاز الهضمي والإسهال ترتفع النسبة بين وفيات الأطفال الرضع الإناث في موسم الصيف عن الشتاء حيث بلغت أعلى مستوى لها في شهور (يونيه، يوليو، أغسطس) ١٩٪، ١٤٪، ١٧٪ على التوالي. بينما تقل نسبة وفيات الرضع الذكور لتصل إلى حوالي ١٥٪ و١٦٪، ١٤٪ خلال شهور (مايو، يونيه، يوليو) وهي بداية فصل الصيف.

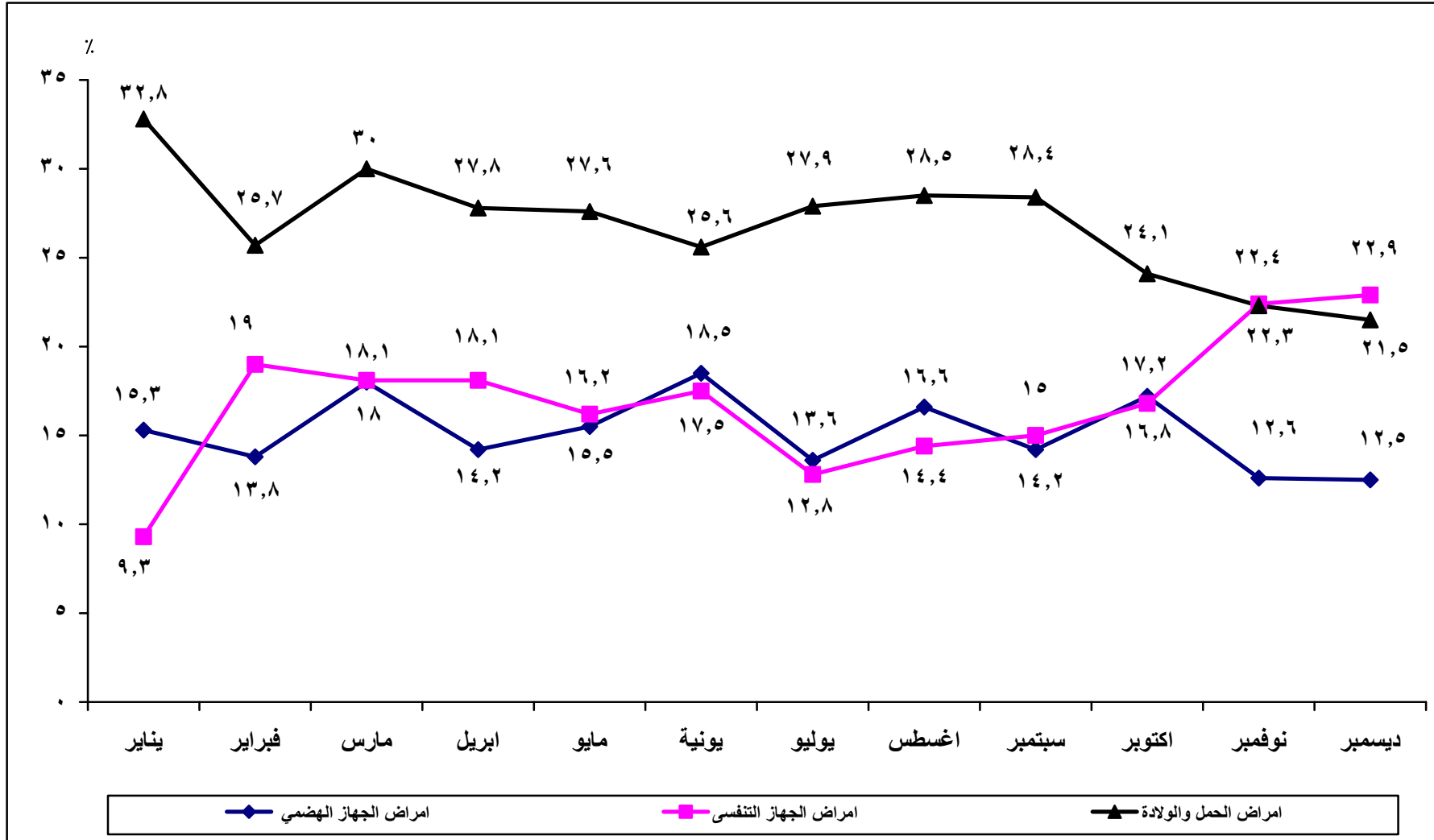
جدول رقم (١٩) التوزيع النسبي لوفيات الأطفال الرضع الإناث وفقا لأسباب وشهور الوفاة عام ٢٠١٠

%

الجملة	الشهور												اسباب الوفاة
	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أغسطس	يوليه	يونيه	مايو	ابريل	مارس	فبراير	يناير	
١٥.١	١٢.٥	١٢.٦	١٧.٢	١٤.٢	١٦.٦	١٣.٦	١٨.٥	١٥.٥	١٤.٢	١٨.٠	١٣.٨	١٥.٣	الاسهال وامراض الجهاز الهضمي
٠.٥	٠.٤	٠.١	٠.٨	٠.٧	٠.٥	٠.٢	١.١	٠.٥	٠.٢	٠.٥	١.٥	٠.١	الاورام
٨.٥	٨.٩	٨.٢	٨.٤	٩.٧	١٠.١	١٠.٩	٧.٧	٩.٣	٨.٨	٧.٦	٥.٢	٤.٧	امراض الدم والجهاز الدوري
١.٧	١.١	١.٨	١.٥	٠.٩	١.٣	١.٠	٠.٩	١.١	٠.٨	٠.٩	٧.٠	٤.٤	امراض الغدد الصماء/التغذية
٢.١	٢.٢	٢.٣	٢.٢	٢.٠	٣.٤	١.٧	٢.٣	١.١	٢.٧	١.٤	١.٨	١.٧	امراض الجهاز العصبي واضطرابات عقلية
١٧.٣	٢٢.٩	٢٢.٤	١٦.٨	١٥.٠	١٤.٤	١٢.٨	١٧.٥	١٦.٢	١٨.١	١٨.١	١٩.٠	٩.٣	امراض الجهاز التنفسي
٠.٣	٠.٢	٠.٤	٠.١	٠.٢	٠.٢	٠.٦	٠.٤	٠.٣	٠.١	٠.٢	٠.٤	٠.١	امراض الجهاز التناسلي...
٢٦.٣	٢١.٥	٢٢.٣	٢٤.١	٢٨.٤	٢٨.٥	٢٧.٩	٢٥.٦	٢٧.٦	٢٧.٨	٣٠.٠	٢٥.٧	٣٢.٨	امراض الحمل والولادة
١١.٧	١٢.٤	١٢.٧	١٣.١	١٣.١	١٠.٥	١٦.١	٩.٤	١١.٨	١١.٠	١٢.٢	٧.٥	٦.٦	التشوهات.والعيوب الخلقية...
١٥.٤	١٧.١	١٥.٨	١٤.٤	١٤.٧	١٢.٩	١٣.٢	١٦.١	١٥.٩	١٥.٣	١٠.٣	١٧.٦	٢٤.٧	اعراض وعلامات غير محددة بوضوح
١.١	٠.٩	١.٥	١.٣	١.١	١.٦	٢.٠	٠.٥	٠.٦	١.١	٠.٨	٠.٦	٠.٣	الاسباب الأخرى
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الجملة

المصدر: الاحصاءات الحيوية ٢٠١٠

شكل (١١) التوزيع النسبي لوفيات الأطفال الرضع الإناث وفقا لأسباب وشهور الوفاة عام ٢٠١٠



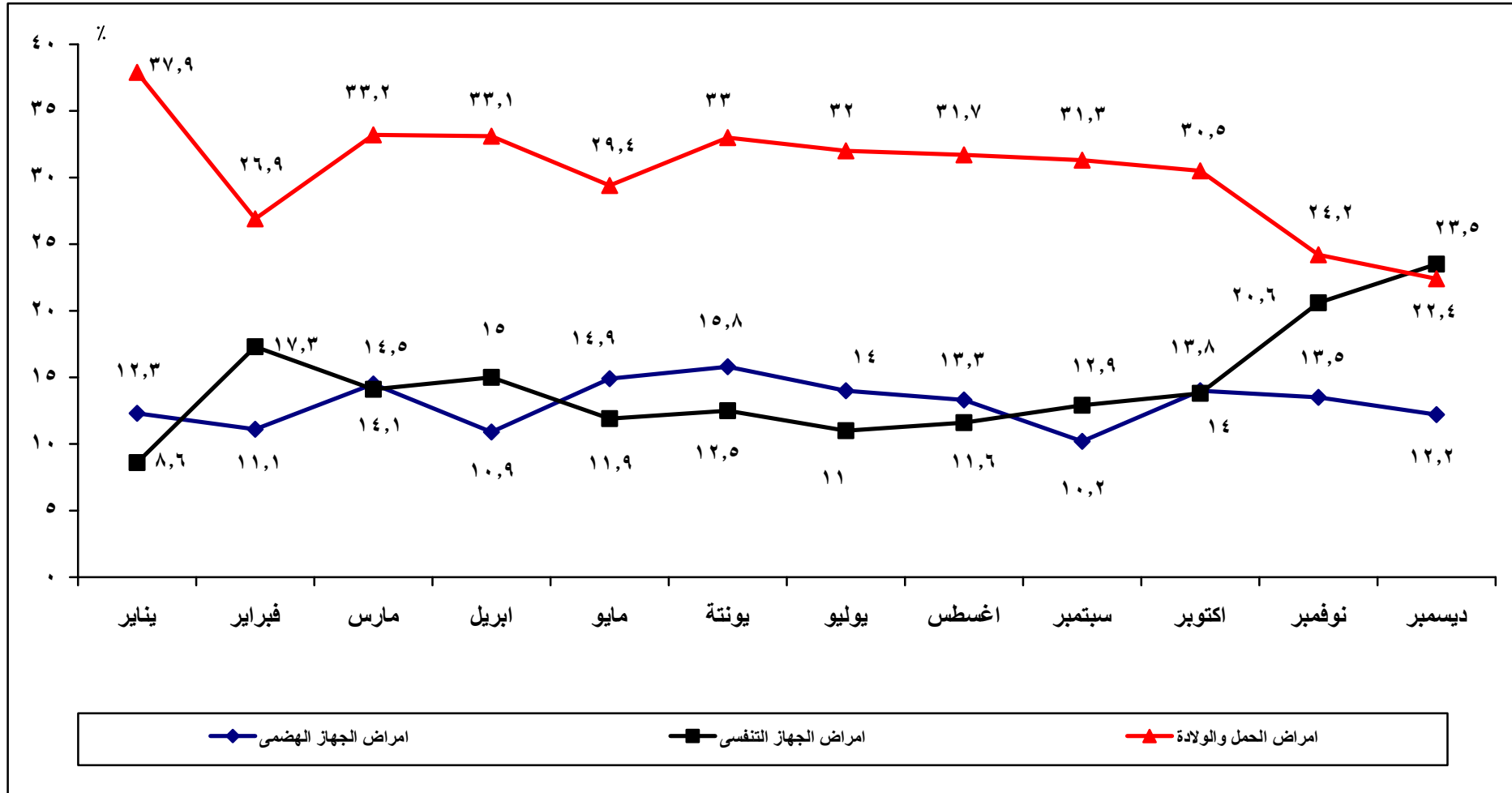
%

جدول رقم (٩) التوزيع النسبي لوفيات الأطفال الرضع الذكور وفقا لأسباب وشهور الوفاة عام ٢٠١٠

الجملة	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أغسطس	يوليه	يونيه	مايو	ابريل	مارس	فبراير	يناير	الشهور
													اسباب الوفاة
١٣.١	١٢.٢	١٣.٥	١٤.٠	١٠.٢	١٣.٣	١٤.٠	١٥.٨	١٤.٩	١٠.٩	١٤.٥	١١.١	١٢.٣	الاسهال وامراض الجهاز الهضمي
٠.٤	٠.٦	٠.٤	٠.٣	٠.٢	٠.٣	٠.٢	٠.٣	٠.٤	٠.٣	٠.٥	٠.٥	٠.١	الاورام
٩.٤	١٠.٤	١٠.٧	٩.٠	١١.٧	٩.٩	١١.٧	٩.٧	٨.٦	٩.٢	٨.١	٦.٥	٢.٥	امراض الدم والجهاز الدوري
١.٣	٠.٧	٠.٧	٠.٩	٠.٣	١.٠	٠.٢	١.٢	٠.٤	٠.٧	٠.٥	٧.٣	٥.٩	امراض الغدد الصماء/التغذية
١.٨	٢.٠	١.٢	٢.٥	٢.٣	٢.٠	١.٥	١.٧	٢.١	١.٩	١.٥	١.٦	٠.٧	امراض الجهاز العصبي واضطرابات عقلية
١٤.٩	٢٣.٥	٢٠.٦	١٣.٨	١٢.٩	١١.٦	١١.٠	١٢.٥	١١.٩	١٥.٠	١٤.١	١٧.٣	٨.٦	امراض الجهاز التنفسي
٠.٤	٠.٤	٠.٦	٠.٨	٠.٤	٠.٣	٠.٤	٠.٢	٠.٢	٠.٥	٠.٤	٠.٢	٠.٥	امراض الجهاز التناسلي...
٢٩.٩	٢٢.٤	٢٤.٢	٢٠.٥	٢١.٣	٢١.٧	٢٢.٠	٢٣.٠	٢٩.٤	٣٣.١	٣٢.٢	٢٦.٩	٣٧.٩	امراض الحمل والولادة
١١.٣	١٠.١	١٣.٠	١١.٨	١٤.٥	١١.٣	١٣.٤	٩.٩	١٢.٠	١١.٩	١١.٣	٧.٥	٥.٩	التشوهات.والعيوب الخلقية...
١٦.٣	١٦.٩	١٤.٣	١٤.٩	١٤.٤	١٧.٠	١٤.٣	١٤.٤	١٨.٧	١٥.٦	١٤.٤	٢٠.٣	٢٤.٨	اعراض وعلامات غير محددة بوضوح
١.٢	٠.٨	٠.٧	١.٤	١.٨	١.٦	١.٢	١.٣	١.٣	٠.٨	١.٤	٠.٨	٠.٨	الاسباب الأخرى
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الجملة

المصدر: الاحصاءات الحيوية ٢٠١٠

شكل (١٢) التوزيع النسبي لوفيات الأطفال الرضع الإناث وفقا لأسباب وشهور الوفاة عام ٢٠١٠



٢- التوزيع النسبي لوفيات الرضع وفقا لمحل الإقامة وشهور الوفاة وأسباب الوفاة :

يعتبر محل الإقامة (حضر / ريف) أحد العوامل الاجتماعية التي تؤثر على وفيات الرضع حيث تعكس البيئة المحيطة للوضع الصحي للأطفال.

يوضح جدول (١٠، ب) التوزيع النسبي لوفيات الرضع وفقا لمحل الإقامة وشهور الوفاة. وباستقراء بيانات الجدول فى الحضر والريف اتضح مايلى:

أ- فى الحضر

باستعراض الامراض الرئيسية المؤديه الى وفيات الاطفال الرضع يتبين أن الوفيات الناتجة عن الأمراض التي تنشأ من الحمل والولادة تمثل أعلى نسبة من أسباب وفيات الرضع سواء بين الذكور أو الإناث وبلغت النسبة أقصاها فى شهر يونية ٤٢٪ من اجمالى وفيات الرضع الذكور خلال عام ٢٠١٠ وتناقصت هذه النسبة حيث بلغت فى شهر ديسمبر حوالى ٢٧٪ من اجمالى وفيات الرضع الذكور. أما بالنسبة لوفيات الرضع الإناث فقد سجلت أعلى النسب ولنفس سبب الوفاة فى شهر مايو حوالى ٣٨٪ من اجمالى وفيات الرضع خلال العام وانخفضت فى شهر ديسمبر لتصل الى ٢٨٪ لنفس العام.

تأتى أمراض الجهاز الهضمى والاسهال فى المرتبة الثانية من أسباب وفيات الرضع فى الحضر سواء للذكور أو الإناث ، حيث بلغت أعلى نسبة للإناث فى موسم الشتاء فى شهرى يناير واکتوبر حوالى ١٨٪ ، ١٧٪ على التوالي. وتفاوتت نسب وفيات الرضع الذكور بسبب أمراض الجهاز الهضمى بين شهور العام حيث سجلت أعلى نسبة فى شهر مايو حوالى ١٤٪ وانخفضت لتصل فى شهر سبتمبر الى ١١٪ من وفيات الرضع.

تحتل أمراض الجهاز الدوري وأمراض الدم المرتبة الثالثة من أسباب وفيات الرضع فى عام ٢٠١٠ فى الحضر لكل من الذكور والإناث خلال شهور السنة.

سجلت أعلى النسب فى وفيات الرضع الذكور بسبب امراض الجهاز الدوري
فى شهر سبتمبر حوالى ١٥٪ وذلك فى نهاية موسم الصيف وتقل النسبة لتصل الى ٣.٣٪
فى شهر يناير خلال العام ٢٠١٠.

ويسود نفس النمط بالنسبة لوفيات الرضع الإناث فى الحضر حيث سجلت أعلى نسبة
لوفيات بسبب أمراض الجهاز الدوري بحوالى ١٤٪ فى شهر يوليو بينما سجلت أقل نسبة لها
فى شهر يناير لتصل الى حوالى ٥٪ فى عام ٢٠١٠.

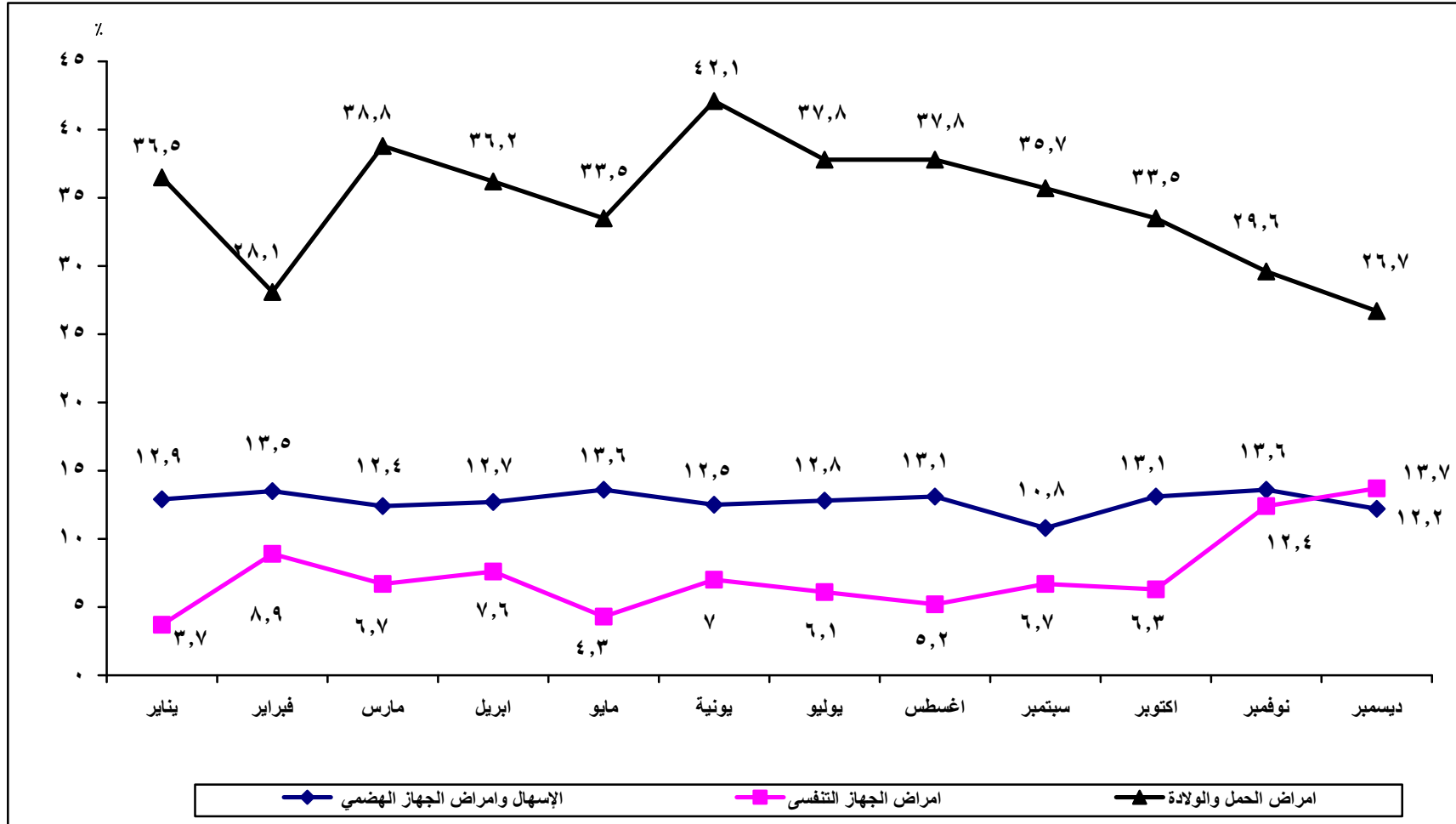
%

جدول رقم (١٠) التوزيع النسبي لوفيات الأطفال الرضع الذكور وفقا لسبب وشهور الوفاة في حضر الجمهورية عام ٢٠١٠

الجملة	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أغسطس	يوليه	يونيه	مايو	ابريل	مارس	فبراير	يناير	الشهور
													اسباب الوفاة
١٢.٨	١٢.٢	١٢.٦	١٣.١	١٠.٨	١٢.١	١٢.٨	١٢.٥	١٢.٦	١٢.٧	١٢.٤	١٣.٥	١٢.٩	الاسهال وامراض الجهاز الهضمي
٠.٣	٠.١	٠.٤	٠.١	٠.١	٠.٥	٠.١	٠.٠	٠.٤	٠.٢	٠.٢	٠.٨	٠.٢	الاورام
١١.٣	١٣.٣	١٢.٤	١١.٧	١٤.٨	١٢.٣	١٣.٤	١١.٢	١٠.٩	١١.١	٩.٥	٧.٢	٣.٣	امراض الدم والجهاز الدوري
١.٣	٠.٦	٠.٦	٠.٥	٠.٣	٠.٧	٠.١	٠.٣	٠.١	٠.٩	٠.٢	٧.٤	٧.٠	امراض الغددالصماء/التغذية
١.٧	١.٩	١.٢	٢.٩	٢.٤	١.٥	١.٥	١.٣	١.٩	١.٩	١.١	١.٧	٠.٨	امراض الجهاز العصبي واضطرابات عقلية
٧.٦	١٣.٧	١٢.٤	٦.٣	٦.٧	٥.٢	٦.١	٧.٠	٤.٣	٧.٦	٦.٧	٨.٩	٣.٧	امراض الجهاز التنفسي
٠.٥	٠.٥	٠.٩	٠.٧	٠.٣	٠.٣	٠.٧	٠.٤	٠.١	٠.٨	١.٠	٠.٤	٠.٦	امراض الجهاز التناسلي...
٣٤.٥	٣٦.٧	٣٩.٦	٣٢.٥	٣٥.٧	٣٧.٨	٣٧.٨	٤٢.١	٣٣.٥	٣٦.٢	٣٨.٨	٢٨.١	٣٦.٥	امراض الحمل والولادة
٨.٩	٨.٩	١٠.٤	١١.١	١١.١	٩.٥	٩.٩	٨.٠	٨.١	٩.٨	٨.٩	٤.٤	٤.١	التشوهات.والعيوب الخلقية...
١٩.٨	٢١.٥	١٧.٣	١٧.٨	١٦.١	١٧.٦	١٦.٥	١٦.٣	٢٥.١	١٧.٩	١٩.٤	٢٦.٦	٢٩.٨	اعراض وعلامات غير محددة بوضوح
١.٤	٠.٧	١.٢	٢.٢	١.٩	١.٥	١.١	٠.٨	١.٨	٠.٩	١.٩	١.٠	١.٢	الاسباب الأخرى
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الجملة

المصدر: الاحصاءات الحيوية ٢٠١٠

شكل (١٣) التوزيع النسبي لوفيات الأطفال الرضع الذكور وفقا لأسباب وشهور الوفاة في حضر الجمهورية عام ٢٠١٠



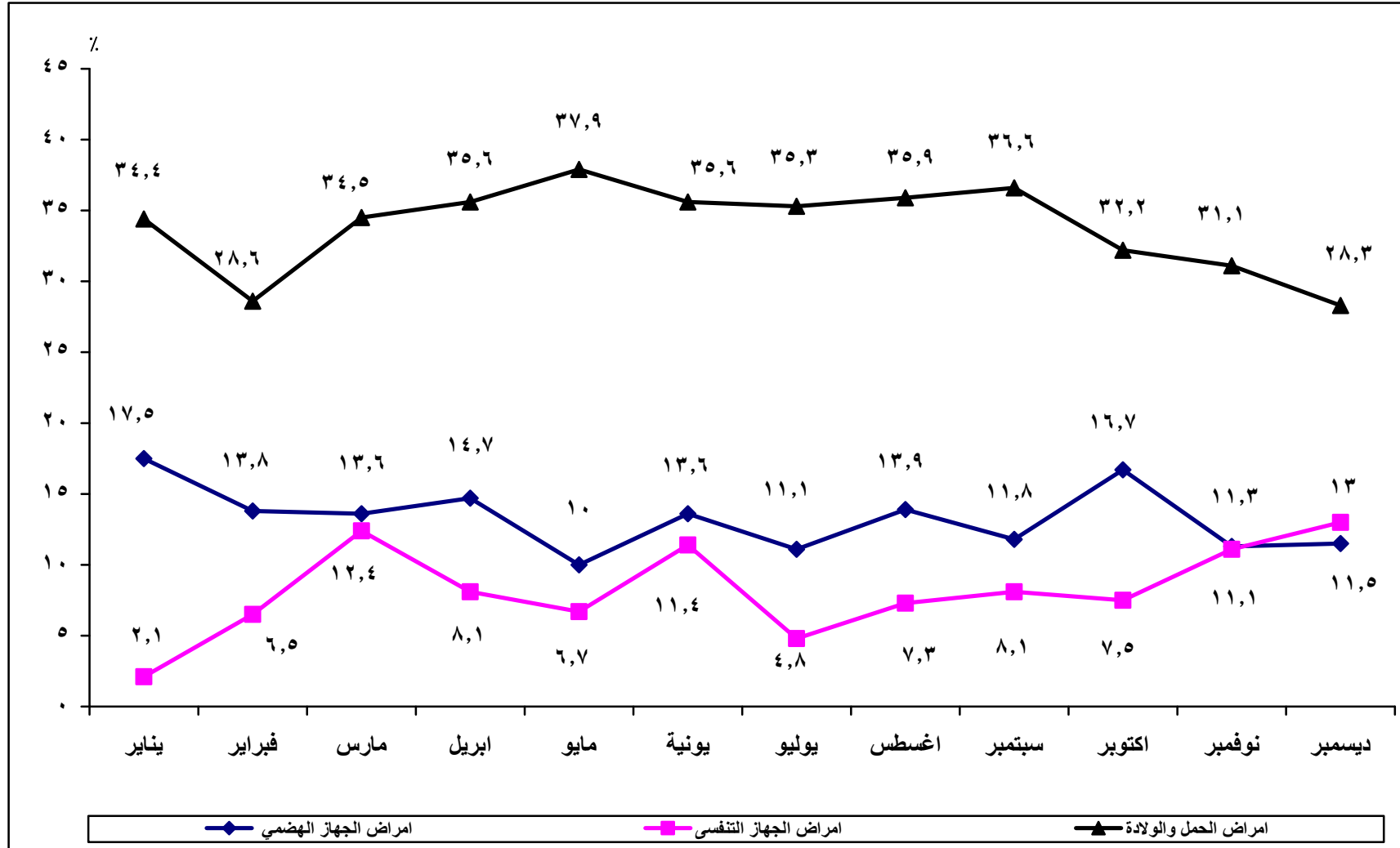
%

جدول رقم (١٠) التوزيع النسبي لوفيات الأطفال الرضع الإناث وفقا لسبب وشهور الوفاة فى حضر الجمهورية عام ٢٠١٠

الجملة	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أغسطس	يوليه	يونيه	مايو	ابريل	مارس	فبراير	يناير	الشهور
													اسباب الوفاة
١٣.٢	١١.٥	١١.٣	١٦.٧	١١.٨	١٣.٩	١١.١	١٣.٦	١٠.٠	١٤.٧	١٣.٦	١٣.٨	١٧.٥	الاسهال وامراض الجهاز الهضمى
٠.٧	٠.٨	٠.٢	٠.٦	١.٠	٠.٨	٠.٢	١.٩	٠.٤	٠.٠	٠.٥	٢.٦	٠.٢	الاورام
١٠.٨	١١.٨	٩.٥	١٢.٢	١١.٦	١٢.٣	١٤.٣	٧.٢	١٣.٨	١١.٢	٩.٩	٧.٠	٥.٢	امراض الدم والجهاز الدورى
١.١	٠.٦	٠.٩	٠.٨	٠.٥	٠.٢	٠.٨	٠.٢	٠.٤	٠.٨	١.٠	٥.٧	٣.٣	امراض الغدد الصماء/التغذية
٢.٠	٢.١	٢.٢	٢.٤	١.٨	٢.٢	١.٣	٢.٠	١.١	٢.٤	٠.٧	٢.١	٢.١	امراض الجهاز العصبى واضطرابات عقلية
٨.٤	١٣.٠	١١.١	٧.٥	٨.١	٧.٣	٤.٨	١١.٤	٦.٧	٨.١	١٢.٤	٦.٥	٢.١	امراض الجهاز التنفسى
٠.٣	٠.٣	٠.٥	٠.٢	٠.٢	٠.٥	٠.٦	٠.٧	٠.٤	٠.٠	٠.٠	٠.٥	٠.٠	امراض الجهاز التناسلى...
٣٣.٨	٢٨.٣	٣١.١	٣٢.٢	٣٦.٦	٣٥.٩	٣٥.٣	٣٥.٦	٣٧.٩	٣٥.٦	٣٤.٥	٢٨.٦	٣٤.٤	امراض الحمل والولادة
١٠.٠	١٠.٢	١١.١	١٠.٧	١١.١	١٠.٠	١٦.٦	٦.٦	٨.٦	٧.٥	١٢.٧	٦.٨	٥.٧	التشوهات.والعيوب الخلقية...
١٨.٣	٢٠.٠	١٩.٩	١٥.٣	١٦.٧	١٣.٧	١٣.٢	٢٠.٣	١٩.٩	١٧.٧	١٣.٤	٢٥.٠	٢٨.٩	اعراض وعلامات غير محددة بوضوح
١.٤	١.٤	٢.٢	١.٥	٠.٧	٢.٣	١.٩	٠.٥	٠.٩	١.٨	١.٢	١.٣	٠.٥	الاسباب الأخرى
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الجملة

المصدر: الاحصاءات الحيوية ٢٠١٠

شكل (١٤) التوزيع النسبي لوفيات الأطفال الرضع الإناث وفقا لأسباب وشهور الوفاة في حضر الجمهورية عام ٢٠١٠



بد الريف

يعرض جدول (أ، ب) التوزيع النسبي لوفيات الأطفال الرضع الذكور والإناث وفقا لسبب وشهور الوفاة في ريف الجمهورية عام ٢٠١٠.

تحتل أمراض الجهاز التنفسي النسبة الأعلى بين وفيات الأطفال الرضع الذكور عن الإناث حيث سجلت وفيات الرضع الإناث أعلى نسبة ٣٠٪ في شهر نوفمبر وبلغت أقل نسبة في شهر يناير ١٨٪ بينما رصدت أعلى نسبة وفيات بين الأطفال الرضع الذكور في شهر ديسمبر حوالى ٣١٪ وبلغت أقل نسبة ١٦٪ في شهر يناير تليها نسبة الوفيات بأمراض الجهاز الهضمي والإسهال حيث سجلت أعلى نسبة بين الوفيات في موسم الصيف حيث ارتفاع درجة الحرارة وزيادة نسبة التلوث في البيئة عن الشتاء وقد بلغت نسبة وفيات الأطفال الرضع الذكور في شهور (مايو، يونيو، يوليو) حوالى ١٦٪، ١٩٪، ١٥٪ على التوالي مقابل ٢٠٪، ٢٣٪، ١٦٪ للإناث على التوالي لنفس الشهور.

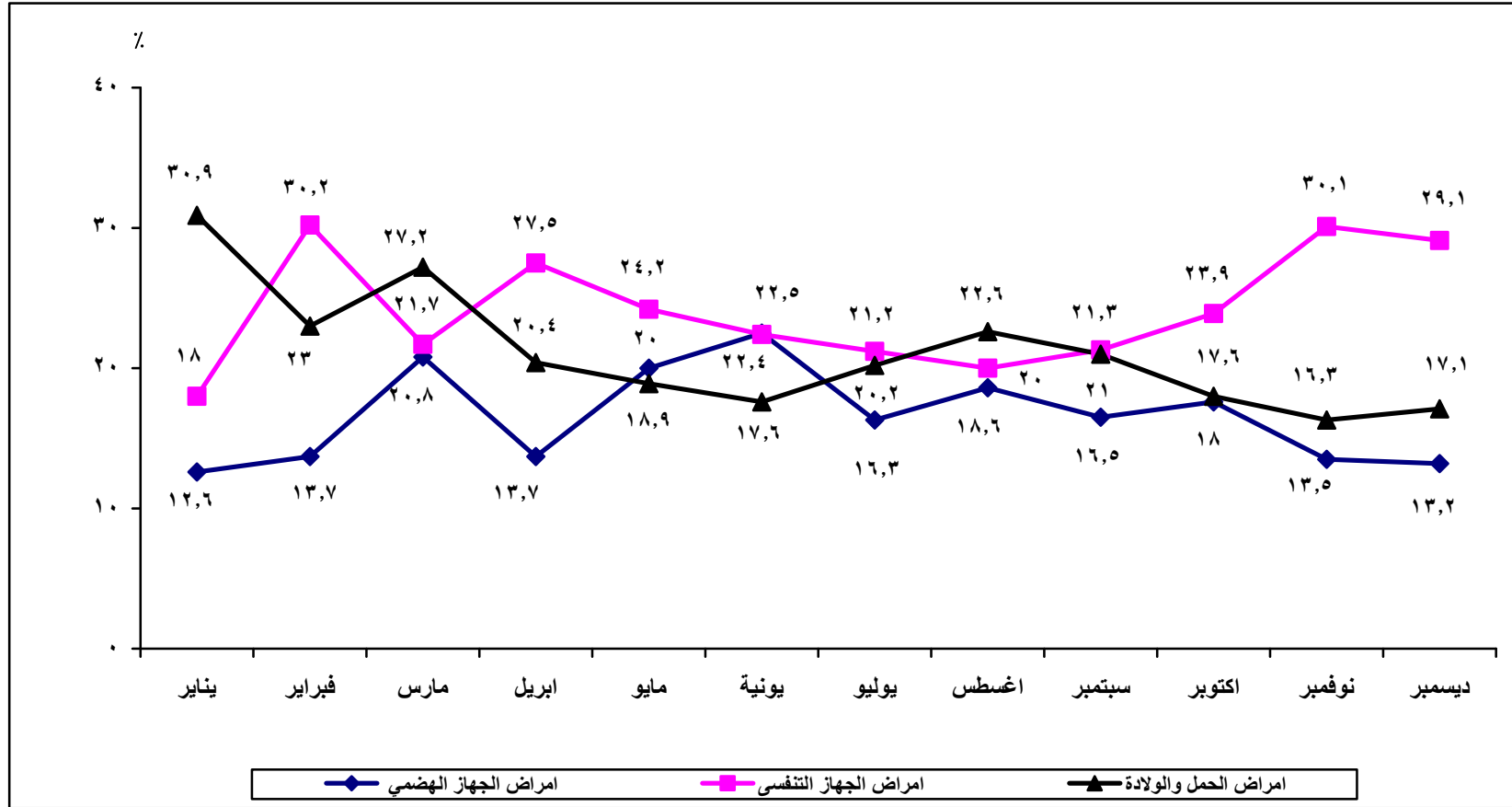
كما تشير بيانات الجدول إلى أن وفيات الأطفال الرضع بسبب الحمل والولادة تأتي في المرتبة الأولى بين وفيات الرضع الذكور حيث سجلت أعلى نسبة وفيات في شهر يناير حوالى ٤٠٪ وأقل نسبة وفيات في شهر ديسمبر حوالى ١٩٪ بينما تمثل وفيات الأطفال الرضع الإناث بسبب أمراض الحمل والولادة المرتبة الثانية حيث بلغت أعلى نسبة حوالى ٣١٪ من شهر يناير وتمثل أقل نسبة في شهر نوفمبر ١٦٪.

جدول رقم (١١ أ) التوزيع النسبي لوفيات الأطفال الرضع الذكور وفقا لسبب وشهور الوفاة فى ريف الجمهورية عام ٢٠١٠

%

الجملة	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أغسطس	يوليه	يونيه	مايو	ابريل	مارس	فبراير	يناير	الشهور
													اسباب الوفاة
١٣.٥	١٢.٣	١٣.٤	١٤.٨	٩.٦	١٣.٦	١٥.٤	١٩.٣	١٦.٢	٩.١	١٦.٢	٨.٢	١١.٥	الاسهال وامراض الجهاز الهضمى
٠.٥	٠.٩	٠.٤	٠.٤	٠.٣	٠.١	٠.٣	٠.٦	٠.٤	٠.٥	٠.٨	٠.٢	٠.٠	الاورام
٧.٤	٨.١	٩.٣	٦.٦	٨.٣	٧.٦	٩.٦	٨.١	٦.١	٧.٢	٧.٠	٥.٦	١.٤	امراض الدم والجهاز الدورى
١.٤	٠.٨	٠.٨	١.٣	٠.٤	١.٢	٠.٣	٢.٢	٠.٧	٠.٣	٠.٨	٧.١	٤.٤	امراض الغددالصماء/التغذية
١.٩	٢.١	١.٢	٢.١	٢.٣	٢.٤	١.٥	٢.٢	٢.٣	١.٩	١.٨	١.٦	٠.٥	امراض الجهاز العصبى واضطرابات عقلية
٢٢.٢	٣٠.٩	٢٧.٤	٢٠.٦	١٩.٥	١٨.١	١٧.٢	١٨.٢	٢٠.١	٢٢.٩	٢٠.١	٢٧.٢	١٥.٦	امراض الجهاز التنفسى
٠.٣	٠.٤	٠.٣	٠.٨	٠.٦	٠.٣	٠.٠	٠.٠	٠.٣	٠.٢	٠.٠	٠.٠	٠.٣	امراض الجهاز التناسلى...
٢٥.٣	١٩.١	١٩.٨	٢٧.٨	٢٦.٦	٢٥.٥	٢٤.٨	٢٣.٤	٢٥.٠	٢٩.٨	٢٨.٨	٢٥.٤	٢٩.٩	امراض الحمل والولادة
١٣.٧	١١.١	١٥.١	١٢.٦	١٨.١	١٣.٠	١٧.٩	١١.٩	١٦.٢	١٤.٢	١٣.٢	١١.١	٨.٥	التشوهات.والعيوب الخلقية...
١٢.٩	١٣.٥	١١.٩	١٢.٢	١٢.٦	١٦.٣	١١.٦	١٢.٤	١١.٩	١٣.٢	١٠.٤	١٢.٩	١٧.٨	اعراض وعلامات غير محددة بوضوح
١.٠	٠.٨	٠.٣	٠.٧	١.٧	١.٨	١.٥	١.٨	٠.٧	٠.٧	٠.٩	٠.٧	٠.٣	الاسباب الأخرى
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الجملة

شكل (١٥) التوزيع النسبي لوفيات الأطفال الرضع الذكور وفقا لأسباب وشهور الوفاة في ريف الجمهورية عام ٢٠١٠

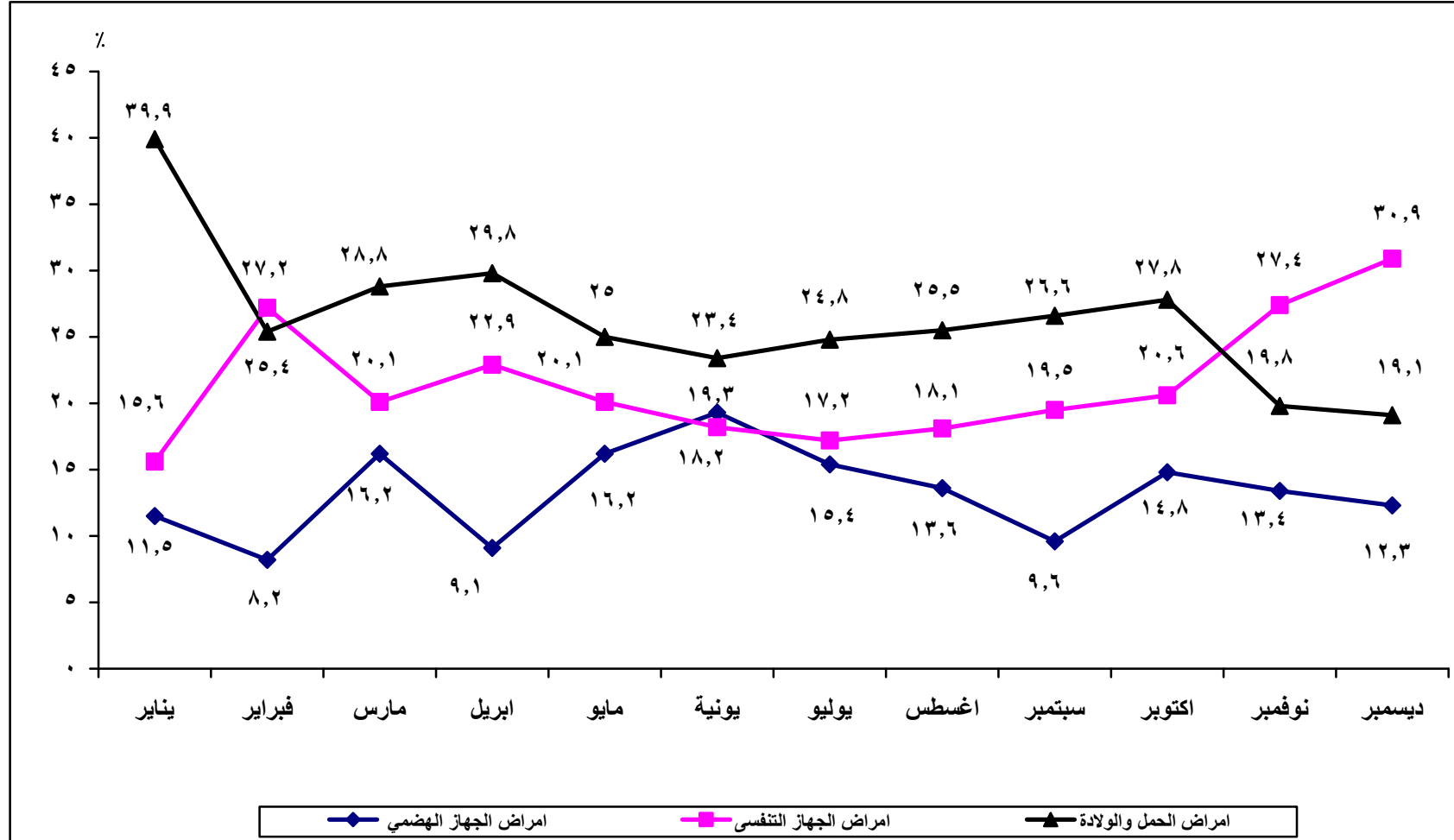


%

جدول (١١ ب) التوزيع النسبي لوفيات الأطفال الرضع الإناث وفقا لسبب وشهور الوفاة فى ريف الجمهورية عام ٢٠١٠

الجملة	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أغسطس	يوليه	يونيه	مايو	ابريل	مارس	فبراير	يناير	الشهور
													اسباب الوفاة
١٦.٧	١٣.٢	١٣.٥	١٧.٦	١٦.٥	١٨.٦	١٦.٣	٢٢.٥	٢٠.٠	١٣.٧	٢٠.٨	١٣.٧	١٢.٦	الاسهال وامراض الجهاز الهضمى
٠.٤	٠.١	٠.١	٠.٩	٠.٤	٠.٣	٠.٣	٠.٤	٠.٦	٠.٤	٠.٥	٠.٥	٠.٠	الاورام
٦.٧	٧.١	٧.٣	٥.٦	٧.٩	٨.٤	٧.٤	٨.١	٥.٦	٦.٥	٦.٢	٣.٥	٤.٠	امراض الدم والجهاز الدورى
٢.١	١.٤	٢.٥	٢.١	١.٢	٢.٣	١.٢	١.٥	١.٧	٠.٨	٠.٩	٨.١	٥.٧	امراض الغددالصماء/التغذية
٢.٢	٢.٣	٢.٤	٢.١	٢.٢	٣.٥	٢.١	٢.٥	١.١	٢.٩	١.٨	١.٦	١.١	امراض الجهاز العصبى واضطرابات عقلية
٢٤.٥	٢٩.١	٣٠.١	٢٣.٩	٢١.٣	٢٠.٠	٢١.٢	٢٢.٤	٢٤.٢	٢٧.٥	٢١.٧	٣٠.٢	١٨.٠	امراض الجهاز التنفسى
٠.٢	٠.١	٠.٣	٠.١	٠.٣	٠.١	٠.٥	٠.١	٠.٣	٠.٢	٠.٣	٠.٢	٠.٣	امراض الجهاز التناسلى...
٢٠.٣	١٧.١	١٦.٣	١٨.٠	٢١.٠	٢٢.٦	٢٠.٢	١٧.٦	١٨.٩	٢٠.٤	٢٧.٢	٢٣.٠	٣٠.٩	امراض الحمل والولادة
١٣.٠	١٣.٨	١٣.٨	١٤.٩	١٤.٨	١٠.٩	١٥.٥	١١.٧	١٤.٦	١٤.٣	١١.٨	٨.١	٧.٧	التشوهات.والعيوب الخلقية...
١٣.٠	١٥.٢	١٢.٩	١٣.٧	١٢.٩	١٢.٢	١٣.٢	١٢.٨	١٢.٦	١٣.٠	٨.٣	١٠.٩	١٩.٧	اعراض وعلامات غير محددة بوضوح
٠.٨	٠.٦	١.٠	١.٢	١.٥	١.٠	٢.١	٠.٥	٠.٣	٠.٤	٠.٥	٠.٠	٠.٠	الاسباب الأخرى
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الجملة

شكل (١٦) التوزيع النسبي لوفيات الأطفال الرضع الإناث وفقا لأسباب وشهور الوفاة فى ريف الجمهورية عام ٢٠١٠



رابعاً: النتائج والتوصيات

١-النتائج

- أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع معدلات وفيات الذكور عن الإناث لكل من الأطفال الرضع ودون الخامسة بصفة عامة خلال فترة الدراسة (٢٠٠٦-٢٠١٠).ومن هذه النتائج مايلي:
- أ- انخفاض معدل الوفيات الرضع ودون الخامسة لكلا الجنسين خلال الفترة من (٢٠٠٦ - ٢٠١٠) حيث بلغ ٢٠ فى الألف للذكور، ١٨ فى الألف للإناث عام (٢٠٠٦) انخفض إلى ١٧ فى الألف للذكور، ١٦ فى الألف للإناث عام (٢٠١٠)
- ب- ارتفاع معدلات وفيات الرضع ودون الخامسة بين الإناث عن الذكور فى محافظات الفيوم والمنيا وقنا وهذا عكس النمط الموجود فى باقي المحافظات.
- ج- يمثل أعلى انخفاض فى معدل وفيات الأطفال الرضع فى محافظات السويس وأسيوط وسوهاج والأقصر بنسبة تتراوح بين ٧،٨ فى الألف بين عامي (٢٠٠٦-٢٠١٠).
- د- أعلى المحافظات انخفاضا فى معدل وفيات الأطفال دون الخامسة هى المنيا وأسيوط وسوهاج والأقصر بمعدلات تتراوح بين ٨،١ فى الألف خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠).
- هـ- أعلى نسبة انخفاض فى معدل وفيات الأطفال الرضع كانت فى محافظات السويس وسوهاج والأقصر والمنيا (٤٠-، ٢٩-، ٢٨-، ٢٥-) على التوالي لكل منهم واقل نسبة انخفاض ظهرت فى محافظة البحيرة (٩٤-)، الوادي الجديد وشمال سيناء (٣-) لكل منهما وارتفاع النسبة فى محافظتى الإسماعيلية والجيزة ٥، ٢٪ لكل منهما على التوالي.
- و- أعلى نسبة انخفاض فى معدل وفيات الأطفال دون الخامسة ظهر فى محافظات السويس وسوهاج والمنيا (٣١-، ٢٩-، ٢٦-) على التوالي لكل منهم واقل نسبة انخفاض فى محافظة الإسماعيلية (٢-) يليها محافظتى البحيرة وبورسعيد بنسبة (٤-، ٥-).

- ز- ارتفاع نسبة التغير فى معدلات وفيات الإطفال دون الخامسة فى كل من محافظة أسوان بنسبة حوالي (٢٥٪) ومطروح حوالي (٣٪) والوادي الجديد (٥٪).
- ح- ارتفاع وفيات الأطفال بسبب أمراض الجهاز التنفسى عام ٢٠١٠ بنسبة ٢٨٪ تليها أمراض الجهاز الدوري ١٦٪ ثم الأمراض اقل نسبة لأمراض الدم والأورام بنسبة تتراوح بين (١٪ - ٥٪).
- ط- ارتفعت نسبة وفيات الرضع للإناث عن الذكور ووصل أعلى ارتفاع لها ٢٩٪ للإناث مقابل ٢٧٪ للذكور بالنسبة لأمراض الجهاز التنفسى عام ٢٠١٠ تليها أمراض الجهاز الدوري بنسبة ١٧٪ للذكور مقابل ١٦٪ للإناث، واكل نسبة لوفيات الأطفال الرضع كانت بسبب أمراض الأورام بنسبة ١٪ لكلا الجنسين فى نفس العام.
- ي- أعلى نسبة وفيات للأطفال دون الخامسة بسبب أمراض الجهاز التنفسى كانت للإناث بنسبة ٢٨٪ مقابل ٢٦٪ للذكور عام ٢٠١٠.
- ك- تاتى الأسباب التى تنشأ عن الولادة وتتسبب فى ارتفاع نسبة وفيات الرضع فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٨٪ للذكور مقابل ٣٣٪ للإناث خلال شهر يناير تليها أمراض الجهاز التنفسى بنسبة ٢١٪، ٢٤٪ للذكور مقابل ٢٢٪، ٢٣٪ للإناث خلال شهري نوفمبر وديسمبر ثم أمراض الجهاز الهضمي والإسهال خلال شهور (يونيو - يوليو - أغسطس) بنسبة ١٩٪، ١٤٪، ١٧٪ على التوالي للإناث مقارنة بنسبة ١٦٪، ١٤٪، ١٣٪ خلال نفس الفترة للذكور.
- ل- سجلت وفيات الرضع التى تنشأ من الحمل والولادة اعلى نسبة من اسباب الوفيات فى الحضر حيث بلغت ٤٢٪ للذكور فى شهر يونية انخفضت الى ٢٧٪ فى شهر ديسمبر عام ٢٠١٠، بينما بلغت ٣٨٪ فى شهر مايو للإناث انخفضت الى ٢٨٪ فى شهر ديسمبر فى نفس العام.

- م. احتلت أمراض الجهاز التنفسي النسبة الأعلى لوفيات الأطفال الرضع في الريف بنسبة ٣٠٪ للإناث في شهر نوفمبر مقابل ٣١٪ للذكور في شهر ديسمبر وبلغت اقل نسبة ١٨٪ في شهر يناير للإناث مقابل ١٦٪ للذكور في نفس الشهر.
- ن. احتلت الوفيات بسبب امراض الحمل والولادة في الريف المرتبة الأولى بنسبة ٤٠٪ للذكور في شهر يناير مقابل ٣١٪ للإناث في نفس الشهر واقل نسبة ١٩٪ للذكور في شهر ديسمبر مقابل ١٦٪ في شهر نوفمبر للإناث.

٢-التوصيات

- أ. تطبيق معايير الجودة للخدمات الصحية وضمان وصول خدمات الطفولة الى المناطق النائية والفئات الاشد احتياجا.
- ب. مد مظلة التأمين الصحى على السيدات فى مرحلة الحمل والولادة .
- ج- زيادة أعداد الوحدات الصحية ورفع كفاءتها فى تقديم الخدمات الصحية وتوفير التقنية الحديثة اللازمة التى تساعد على الاكتشاف المبكر للأمراض الوراثية التى تؤدي إلى وفيات الرضع.

Summary

Trends for infants and children under five age mortality and the cause of death in Egypt during the period ٢٠٠٦ – ٢٠١١

This study has investigated the trends of infant and under five age mortality and as well as major cause of death. The study depended on the data from vital statistics during the period ٢٠٠٦-٢٠١١.

The main Findings:

The study showed high mortality rates of male than female for each of the infants and under-five age in general during the period(٢٠٠٦-٢٠١٠).

١. Infant mortality and under five age represent low rate for both sexes during the period (٢٠٠٦ - ٢٠١٠) at ٢٠ per thousand for males, ١٨ per thousand for females in year (٢٠٠٦) dropped to ١٧ per thousand for males, ١٦ per thousand for females in year (٢٠١٠).
٢. High rates of infant and under five years among females than males in the governorates Fayoum, Minya and Qena, opposite of the rest governorates.
٣. The highest decline in the infant mortality rate in the governorates of Suez and Assiut, Sohag and Luxor by between ٧- ٨ per thousand during (٢٠٠٦-٢٠١٠)
٤. The highest decline in of infant mortality rate shows in the governorates Suez, Sohag, Luxor and Minya (-٤٠%, - ٢٩%, -٢٨%, -٢٥%) respectively and less rate of decline appeared in the Behaira (-٩٤%), the New Valley and North Sinai (-٣%) for each and high percentage in the governorate of Ismailia and Giza ٥%, ٢% each, respectively.
٥. The highest decline percentage in the children under five age mortality rate appeared in the governorates Suez, Sohag and Minya

(-٢١%, -٢٩%, -٢٦%), respectively, and less rate of decline in Ismailia (-٢%), followed by Behera, Port Said (-٤%) and Giza (-٥%).

٦. The high rate of change shows in Aswan, about (٢٥%), in Matruh about (٣%) and the New Valley (٥%).
٧. The percentage of deaths for respiratory system diseases, increased for females than males reached ٢٩% for females compared to ٢٧% for males in ٢٠١٠, followed by diseases of the circulatory system about ١٧% for males and ١٦% for females and the lowest infant mortality rate represented in tumors diseases by ١% for both sexes.
٨. The highest mortality rate for children under five due to respiratory system diseases for females was ٢٨% versus ٢٦% for males in ٢٠١٠.
٩. The causes that arise from the birth records ٢٨% for males compared to ٣٣% for females during the month of January, followed by diseases of the respiratory ٢٠١٠, ٢٤% for males compared to ٢٢% , ٢٣% for females in November and December, and diseases of the digestive system and diarrhea during the months (June-July-August) recorded (١٩%, ١٤%, ١٧% respectively) for females compared to (١٦%, ١٤%, ١٣%) for males during the same period.
١٠. Infant mortality arising from pregnancy and birth recorded highest proportion of the reasons for deaths in urban areas ٤٢% for males in June decrease to ٢٧% in December in ٢٠١٠ while it reached ٢٨% in May for females decrease to ٢٨% in December in the same year.
١١. In the rural, the diseases of the respiratory are recorded the highest infant mortality rate ٢٠% for females in november, compared with ٣١% for males in December, the lowest percentage was ١٨% in January for females versus ١٦% for males in the same month.

۱۲. The pathogenic due to pregnancy and child birth ranked in rural the first cause of males mortality ۳۰٪ in January, compared by ۲۱٪ for females in the same month and the lowest was ۱۹٪ for males in December compared to ۱۶٪ in November for females.

Some Policy implication

۱. Application of quality standards for health services and ensures access of childhood services in remote areas and the poor groups.
۲. Extend the umbrella of health insurance to pregnancy women and after birth period.
۳. Increasing numbers of health units and raise their efficiency in providing health services and modern technique to early detection of genetic diseases that lead to infant mortality.

القوى العاملة وخريجي التعليم الفنى والجامعى فى الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٠

مقدمة:

تمثل قضية البطالة بشكل عام أحد القضايا الهامة التى تواجه المجتمع المصرى، وتأتى بطالة الخريجين بشكل خاص كأخطر هذه القضايا، وتظهر بطالة الخريجين نتيجة عدم التوازن بين مخرجات التعليم والتدريب من جهة واحتياجات سوق العمل من جهة أخرى. ولأهمية هذه القضية يقوم الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بإصدار "النشرة السنوية المجمعلة لبحث القوى العاملة" التى تتضمن بيانات عن حجم القوى البشرية وقوة العمل وقياس العمالة والبطالة، ويرجع تاريخ بحث القوى العاملة فى مصر لعام ١٩٥٧ حيث أجريت أول دورة فى نوفمبر من ذلك العام، ثم استمر تنفيذ البحث بعد ذلك فى دوريات متعاقبة ربع سنوية أو نصف سنوية أو سنوية، حتى الآن.

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الآتى :

- ١- التعرف على حجم قوة العمل والمتعطلين ومعدل البطالة.
- ٢- توفير البيانات الخاصة بسوق العمل من خلال عرض مخرجات التعليم.
- ٣- عرض المؤشرات الرئيسية لقوة العمل والبطالة بين شباب الخريجين.
- ٤- التعرف على الحالة التعليمية والمهنة للمشتغلين والمتعطلين لمساعدة متخذى القرار ووضعى السياسات الخاصة بالتعليم والتدريب وسوق العمل لتحقيق أهداف التنمية البشرية.

مصادر البيانات:

- ١ - تعتمد هذه الدراسة على بيانات بحث القوى العاملة بصفة عامة وذلك للاعوام ٢٠٠٠، ٢٠٠٥، ٢٠١٠.
- ٢ - بيانات وزارة التعليم العالى ٢٠١٠ .

اشراف: فاطمة العشرى

اعداد: نادية مرسى البرعى
نهلة كمال مظلوم
مها السيد مصطفى
أحمد عبد المقصود
نسخ: مرفت أحمدى

منهجية الدراسة:

اتباع أسلوب التحليل الوصفي للبيانات من خلال السلاسل الزمنية لكافة البيانات المتاحة.

تنظيم الدراسة:

تتضمن هذه الدراسة خمسة أقسام هي:

أولاً: تطور العمالة والبطالة في مصر.

ثانياً: توزيع المشتغلين وفقاً للمهنة والحالة التعليمية والمؤهل.

ثالثاً: توزيع المتعطلين وفقاً للمهنة والحالة التعليمية والمؤهل.

رابعاً: الخريجين من التعليم الفنى والعالى.

خامساً: النتائج والتوصيات.

أولاً: تطور العمالة والبطالة فى مصر

إن أهمية العنصر البشرى مستمدة من كونه أحد الموارد الأساسية للإنتاج ولأنه العنصر الوحيد الذى تتم عمليات التنمية من أجله، لذلك يتم تناول العنصر البشرى متمثلاً فى القوة العاملة بالدراسة والتحليل.

تعتبر البطالة بصورها المختلفة أحد أبرز مظاهر اختلال سوق العمل الذى يعكس حالة من عدم التوازن فى الاقتصاد القومى، والخلل فى سوق العمل يحدث إما لعجز الاقتصاد القومى عن توفير الاستثمارات المولدة لفرص العمل اللازمة، أو عدم ملائمة مخرجات المؤسسات التعليمية والتدريب لاحتياجات سوق العمل أو لعدم قدرة أجهزة التشغيل والاستخدام على القيام بمسئولياتها تجاه سد الثغرة بين العرض والطلب وذلك لزيادة المعروض من القوة العاملة (نتيجة الزيادة السكانية السريعة) ونقص الطلب (لعدم قدرة السوق على خلق وظائف أو فرص عمل لكل القادرين والراغبين فى العمل). فالبطالة هى عدم التوظيف الكامل للقوى البشرية وإهدار مواردها وتعرضها لكثير من الأضرار الاجتماعية.

١- تطور حجم قوة العمل والمتعطلين:

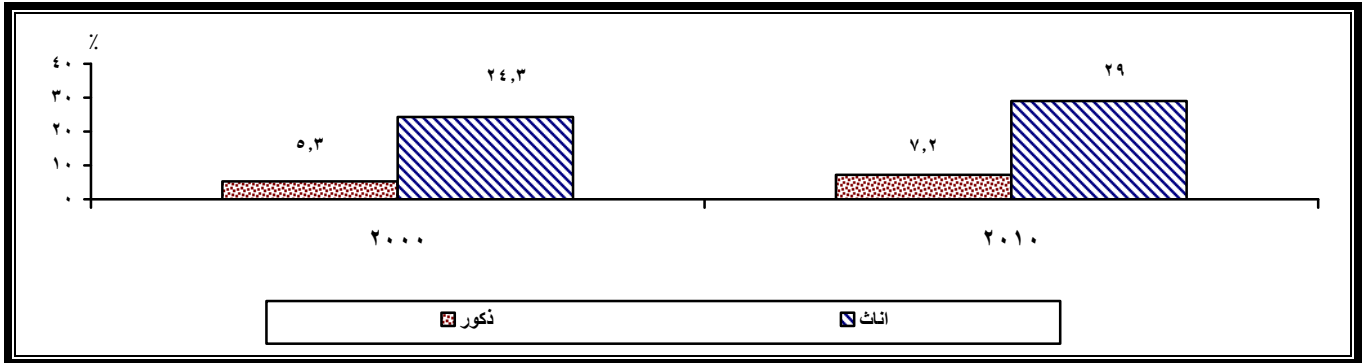
تضم قوة العمل السكان المشتغلين حالياً وأيضاً المتعطلين عن العمل الذين لا يعملون وليس لديهم أى إرتباط بوظيفة ولكنهم قادرون على العمل ويرغبون فيه ومستعدون له إذا سنحت الفرصة ويبحثون عنه ولكنهم لا يجدونه.

يعرض جدول (١) حجم قوة العمل والمتعطلين وكذلك معدل البطالة وفقاً للنوع ومحل الإقامة وذلك خلال الأعوام (٢٠٠٠، ٢٠٠٥، ٢٠١٠). وتلاحظ من الجدول زيادة حجم قوة العمل من ١٩,١ مليون عام ٢٠٠٠ الى ٢١,٨ مليون عام ٢٠٠٥ وتستمر فى الزيادة لتصل إلى ٢٦,٢ مليون عام ٢٠١٠ وذلك على مستوى الجمهورية. ويوجد نفس هذا النمط فى الارتفاع لكل من الذكور والإناث، كذلك تلاحظ زيادة حجم قوة العمل فى الريف (١١,٤ مليون للذكور، ٣,٤ مليون للإناث) عن الحضر (٨,٧ مليون للذكور، ٢,٦ مليون للإناث) وذلك عام ٢٠١٠ وقد يرجع ذلك لطبيعة النشاط الزراعى فى الريف الذى يسهل دخول العاملين الصغار واستمرار كبار السن فى العمل بهذا النشاط، وكذلك لزيادة عدد سكان الريف عن الحضر.

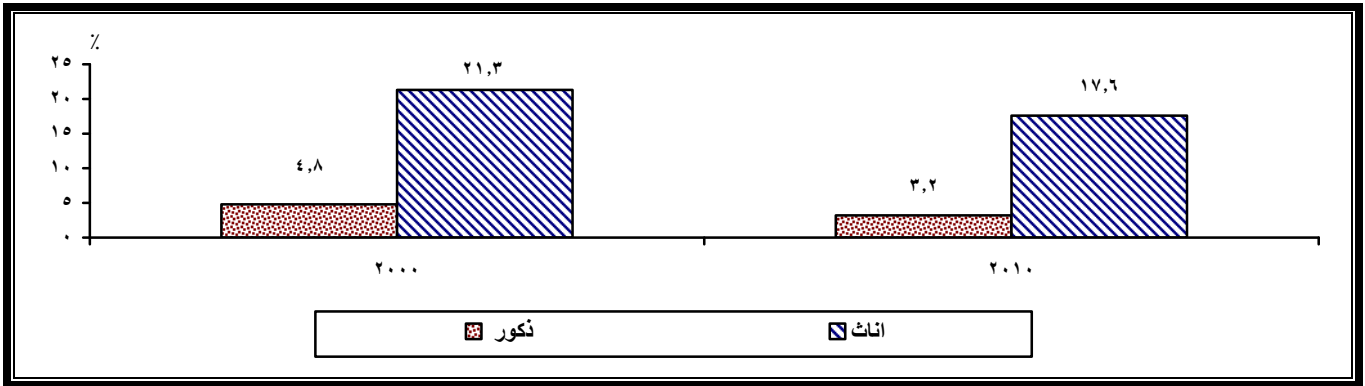
جدول رقم (١) حجم قوة العمل والمتعطلين ومعدل البطالة وفقاً للنوع ومحل الإقامة خلال الأعوام (٢٠١٠، ٢٠٠٥، ٢٠٠٠) (العدد بالالف)

البيان	٢٠٠٠			٢٠٠٥			٢٠١٠		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
حضر									
قوة العمل	٦٢٨٧	١٨٤٧	٨٢٣٤	٧٢٢٣	٢٠٠٩	٩٢٣١	٨٦٨٨	٢٦٥٠	١١٢٣٧
المتعطلين	٣٤٠	٤٤٩	٧٨٨	٦٣٣	٥٩١	١٢٢٥	٦٢٧	٧٦٧	١٣٩٤
معدل البطالة	٥,٣	٢٤,٣	٩,٦	٨,٨	٢٩,٤	١٣,٣	٧,٢	٢٩,٠	١٢,٣
ريف									
قوة العمل	٨٤٦٩	٢٣٨١	١٠٨٥٠	٩٥٦٤	٢٩٩٦	١٢٥٦١	١١٤٥٢	٣٣٩٠	١٤٨٤٢
المتعطلين	٤٠٤	٥٠٦	٩١٠	٥٦١	٦٦٤	١٢٢٦	٣٦١	٥٩٦	٩٥٧
معدل البطالة	٤,٨	٢١,٣	٨,٤	٥,٩	٢٢,٢	٩,٨	٣,٢	١٧,٦	٦,٥
إجمالي الجمهورية									
قوة العمل	١٤٨٥٦	٤٢٢٨	١٩٠٨٣	١٦٧٨٧	٥٠٠٥	٢١٧٩٢	٢٠١٤٠	٦٠٤٠	٢٦١٨٠
المتعطلين	٧٤٤	٩٥٥	١٦٩٨	١١٩٥	١٢٥٦	٢٤٥٠	٩٨٧	١٣٦٤	٢٣٥١
معدل البطالة	٥,٠	٢٢,٦	٨,٩	٧,١	٢٥,١	١١,٢	٤,٩	٢٢,٦	٩,٠

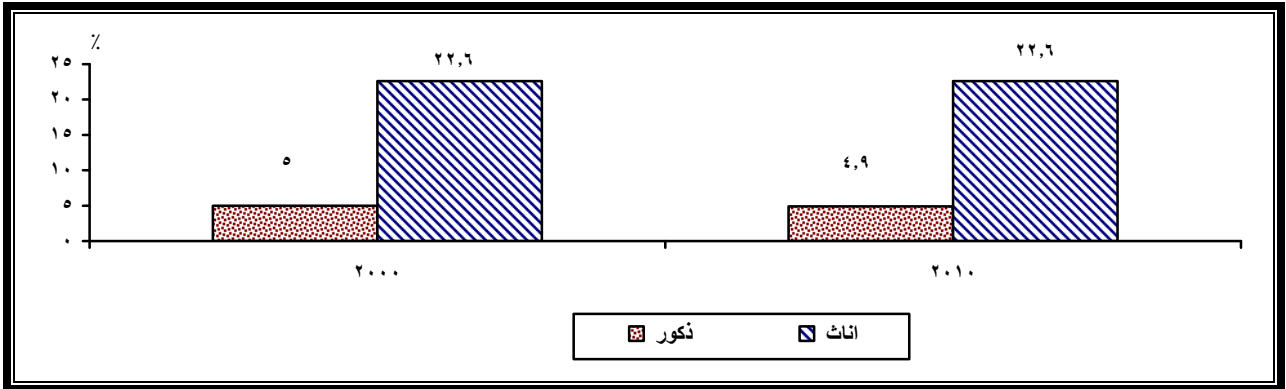
شكل (١) معدلات البطالة وفقاً للنوع في الحضر عام ٢٠١٠، ٢٠٠٠



شكل (٢) معدلات البطالة وفقاً للنوع في الريف عام ٢٠١٠، ٢٠٠٠



شكل (٣) معدلات البطالة وفقاً للنوع لإجمالي الجمهورية عام ٢٠١٠، ٢٠٠٠



هذا وتلاحظ انه باختلاف السنوات مازالت نسبة مساهمة الإناث ضعيفة في قوة العمل إذا ما قورنت بالذكور حيث بلغت حوالى (٢٢٪ للإناث، ٧٨٪ للذكور) عام ٢٠٠٠ بينما بلغت حوالى (٢٣٪ للإناث، ٧٧٪ للذكور) عام ٢٠١٠، وقد يرجع ذلك نتيجة للعادات والتقاليد تجاه المرأة العاملة بدون أجر وعدم الإدلاء ببيانات القوى العاملة للإناث في كثير من الأحيان.

باستقراء بيانات الجدول وجد أن هناك ثبات نسبي في معدل البطالة في عامي ٢٠١٠، ٢٠٠٠ حيث بلغ ٩٪، وتلاحظ نفس النمط بالنسبة للذكور والإناث في نفس الفترة، كذلك هناك ارتفاع في معدل البطالة الإجمالي للحضر من ٩,٦٪ عام ٢٠٠٠ إلى ١٢,٣٪ عام ٢٠١٠ وتلاحظ نفس النمط للذكور والإناث. أما بالنسبة للريف فقد إنخفض معدل البطالة الإجمالي من ٨,٤٪ عام ٢٠٠٠ إلى ٦,٥٪ عام ٢٠١٠.

وتلاحظ نفس الاتجاه لذكور وإناث الريف، وقد يرجع إنخفاض معدل البطالة في الريف عنه في الحضر إلى سهولة الحصول على عمل في الريف، بعكس الحضر لأن الحصول على فرص عمل في الحضر يتطلب مؤهلات مناسبة لكل وظيفة ومهارات وكفاءات عالية.

٢- معدلات البطالة وفقاً لفئات السن والحالة التعليمية

أ- معدلات البطالة وفقاً لفئات السن:

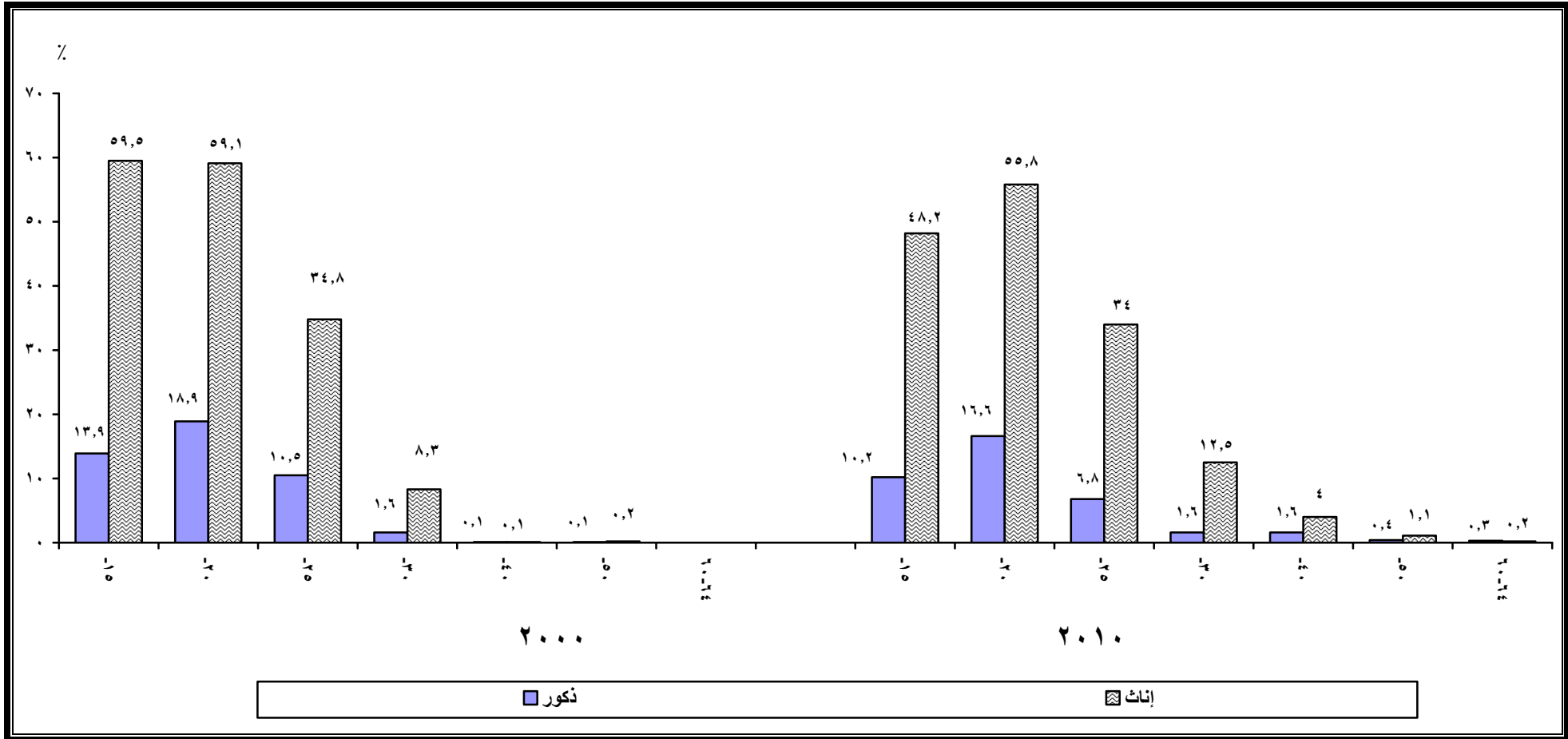
يفيد حساب معدلات البطالة وفقاً لفئات السن في التعرف على الفئات العمرية التي يرتفع عندها معدل البطالة وذلك لإمكانية تأهيلهم بالمهارات المختلفة التي تتناسب مع متطلبات سوق العمل.

تلاحظ من جدول (٢) إن الفئة العمرية (٢٠- ٢٤ سنة) هي الفئة التي بها أعلى معدل للبطالة بالمقارنة بباقي الفئات العمرية وذلك خلال الفترة (٢٠١٠- ٢٠٠٠) حيث بلغ المعدل ٣٠,٦٪ عام ٢٠٠٠ وتزايد إلى ٣٤,١٪ عام ٢٠٠٥ ثم تراجع إلى ٢٧,٦٪ عام ٢٠١٠، وقد يرجع هذا الارتفاع في معدل البطالة لهذه الفئة إلى أن معظم المتعطلين من خريجي الجامعات والمعاهد فوق المتوسطة ويبحثون عن عمل لأول مرة (متعطل حديثاً). تأتي الفئة العمرية (١٥-١٩) سنة في المرتبة التالية من حيث ارتفاع معدل البطالة وقد يرجع هذا الارتفاع إلى أن معظم المتعطلين من خريجي المؤهلات المتوسطة، ثم تأتي الفئة العمرية (٢٥-٢٩) سنة لتمثل المرتبة الثالثة في ارتفاع معدل البطالة. تلاحظ ارتفاع المعدل بالنسبة للإناث مقارنة بالذكور أي أن هناك تفاوتات نوعية في معدلات البطالة وذلك لكل السنوات محل الدراسة وفي جميع الفئات العمرية المختلفة أي أن الفجوة مازالت متسعة بين واقع مشاركة المرأة وبين الدور المأمول لها في الحياة الاقتصادية فتصل نسبة البطالة للإناث إلى حوالي ٦٠٪ في الفئة العمرية (٢٠-٢٤) سنة في عامي ٢٠٠٠، ٢٠٠٥ وتراجعت إلى حوالي ٥٦٪ عام ٢٠١٠.

جدول رقم (٢) معدل البطالة وفقاً لفئات السن والنوع في الأعوام ٢٠٠٥، ٢٠١٠، ٢٠٠٠

فئات السن	٢٠٠٠			٢٠٠٥			٢٠١٠		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
١٥-	١٣,٩	٥٩,٥	٢٤,٤	٢٢,٨	٦٧,١	٢٤,٠	١٠,٢	٤٨,٢	١٨,٠
٢٠-	١٨,٩	٥٩,١	٣٠,٦	٢٣,٦	٦٠,٠	٣٤,١	١٦,٦	٥٥,٨	٢٧,٦
٢٥-	١٠,٥	٣٤,٨	١٧,٠	١٠,٤	٣٣,٧	١٦,٠	٦,٨	٣٤,٠	١٣,٢
٣٠-	١,٦	٨,٣	٣,٢	١,٥	٨,٩	٣,٢	١,٦	١٢,٥	٤,٠
٤٠-	٠,١	٠,١	٠,١	٠,٤	٠,٣	٠,٣	١,٦	٤,٠	٢,٢
٥٠-	٠,١	٠,٢	٠,١	٠,١	-	٠,١	٠,٤	١,١	٠,٦
٦٠-٦٤	-	-	-	-	-	-	٠,٣	٠,٢	٠,٣
اجمالي	٥,٠	٢٢,٦	٨,٩	٧,١	٢٥,١	١١,٢	٤,٩	٢٢,٦	٩,٠

شكل (٤) معدل البطالة وفقاً لفئات السن والنوع في عامي ٢٠١٠، ٢٠٠٠



بـ معدلات البطالة وفقاً للحالة التعليمية:

تعتبر دراسة معدلات البطالة وفقاً للحالة التعليمية ذو أهمية قصوى فى معرفة هيكل البطالة والمستوى التعليمى للمتعلّين، لإمكانية تحسين قدراتهم وخصائصهم ومهاراتهم لتوفير احتياجات سوق العمل ولإعادة ذلك فى تخطيط البرامج التعليمية وربطها بمتطلبات سوق العمل وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

يعرض جدول (٣) معدل البطالة وفقاً للحالة التعليمية والنوع وذلك للأعوام ٢٠٠٠، ٢٠٠٥، ٢٠١٠ والذي يوضح أن معدل البطالة فى إرتفاع تدريجى وذلك فى أغلب الحالات التعليمية، خلال هذه الفترة، وبإلقاء نظرة تفصيلية على الجدول وجد أن معدل البطالة بين الأميين لم يتعدى ١٪ وذلك للأعوام الثلاثة. وتظهر أرقام الجدول إنه بإرتفاع المستوى التعليمى يزداد معدل البطالة أى أن العلاقة بينهم علاقة طردية فنجد أن معدل البطالة يصل إلى أقصى إرتفاع له للحاصلين على مؤهل جامعى حيث بلغ (٩، ١٨٪) بينما بلغ (٠، ٣٪) للحاصلين على شهادة أقل من المتوسط وذلك عام ٢٠١٠. وهذا يوضح عدم التوازن بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، أى أن سوق العمل غير قادر على إستيعاب الأعداد المتدفقة من النظام التعليمى.

أما الحاصلين على شهادة متوسطة فوجد أن معدل البطالة قد إنخفض بينهم ليصل إلى ٣، ١٢٪ عام ٢٠١٠ بعد أن كان يمثل أعلى نسبة للبطالة بين الحالات التعليمية فى عامى ٢٠٠٠، ٢٠٠٥ حيث كانت تبلغ (٤، ٢١٪)، كما تلاحظ الإرتفاع الملحوظ لبطالة الإناث مقارنة بالذكور وذلك فى جميع الحالات التعليمية باستثناء النساء الأميات.

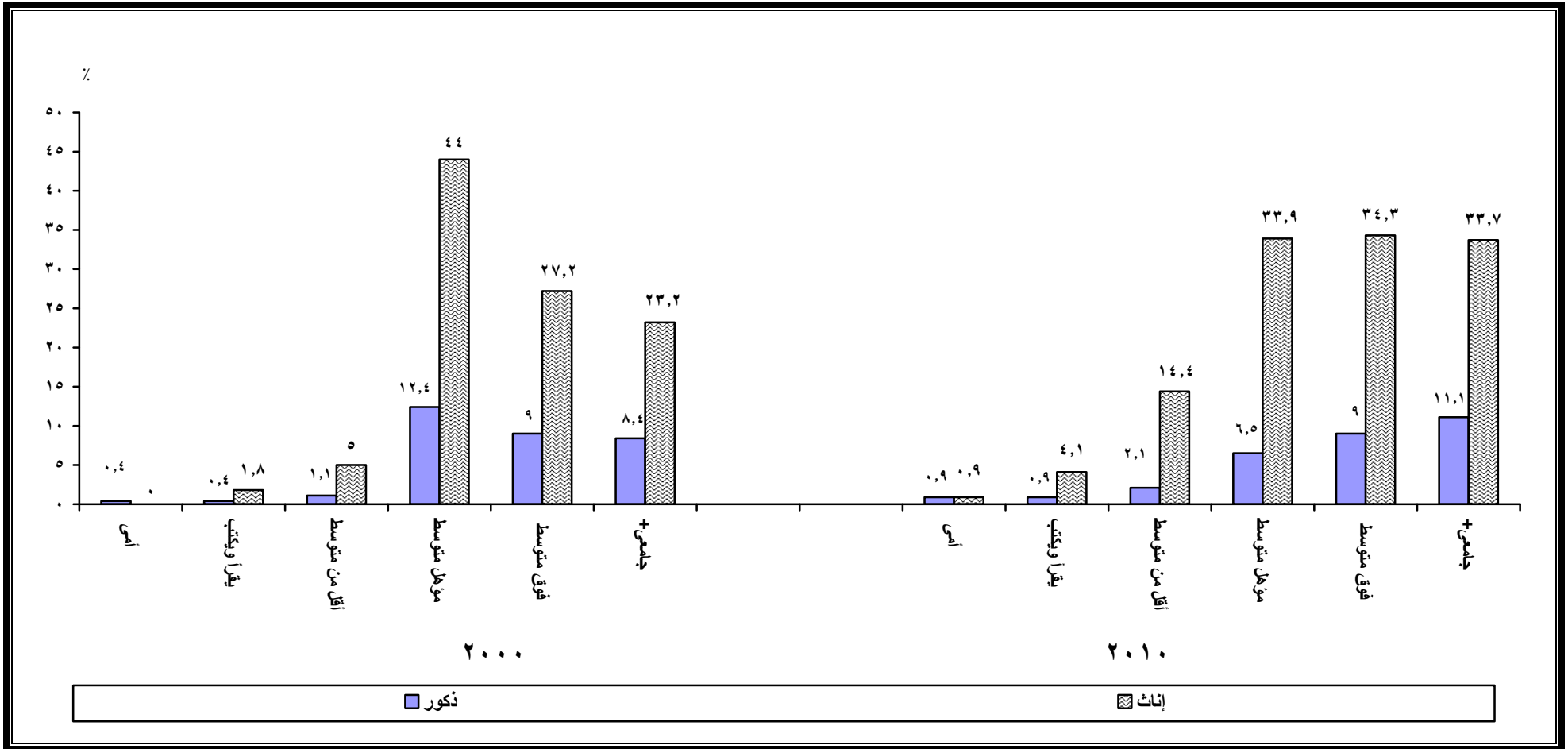
إن إرتفاع معدل البطالة وعدم ارتباط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل يؤدى إلى ضعف المردود الاقتصادى لما يتم إنفاقه على التعليم من منظور الإستثمار فى تنمية رأس المال البشرى.

جدول رقم (٣) معدل البطالة وفقاً للحالة التعليمية والنوع في الأعوام ٢٠١٠، ٢٠٠٥، ٢٠٠٠

%

٢٠١٠			٢٠٠٥			٢٠٠٠			الحالة التعليمية
جملة	اناث	ذكور	جملة	اناث	ذكور	جملة	اناث	ذكور	
٠,٩	٠,٩	٠,٩	٠,٦	٠,٢	٠,٨	٠,٣	-	٠,٤	أمية
١,٢	٤,١	٠,٩	٠,٩	١,٧	٠,٨	٠,٤	١,٨	٠,٤	يقراً ويكتب
٣,٠	١٤,٤	٢,١	٣,٧	١١,١	٣,٢	١,٤	٥,٠	١,١	مؤهل أقل من المتوسط
١٢,٣	٣٣,٩	٦,٥	٢١,٤	٤٥,٦	١٣,١	٢١,٤	٤٤,٠	١٢,٤	مؤهل متوسط
١٦,٦	٣٤,٣	٩,٠	١٦,٠	٢٩,١	١٠,٥	١٤,٩	٢٧,٢	٩,٠	مؤهل فوق المتوسط
١٨,٩	٣٣,٧	١١,١	١٨,١	٢٩,٤	١٣,١	١٢,٨	٢٣,٢	٨,٤	مؤهل جامعي فأعلى
٩,٠	٢٢,٦	٤,٩	١١,٢	٢٥,١	٧,١	٨,٩	٢٢,٦	٥,٠	اجمالي

شكل (٥) معدل البطالة وفقاً للحالة التعليمية والنوع فى عامي ٢٠١٠، ٢٠٠٠



ثانياً: توزيع المشتغلين وفقاً للمهنة والحالة التعليمية والمؤهل

١- التوزيع النسبي للمشتغلين (١٥-٦٤ سنة) وفقاً للنوع والمهنة :

تعرف المهنة على أنها نوع العمل الذى يمارسه الفرد ويدر عليه دخل بغض النظر عن الجهة التى يعمل بها . إن دراسة التوزيع المهني لأفراد المجتمع يعكس مؤشرات هامة لأن القوى البشرية هى أساس الإقتصاد القومى حيث أن الاستخدام الجيد لها ورفع مهاراتها له أكبر الأثر فى تعظيم الانتاج واحداث التقدم.

تحتاج مشكلة التوظيف فى مصر إلى إطار متكامل من السياسات الاقتصادية والاجتماعية، والذى يمكن توفيره من خلال بيانات بحث القوى العاملة.

توضح بيانات جدول (٤) التوزيع النسبي للمشتغلين (١٥-٦٤) سنة وفقاً للنوع والمهنة ومنه يتبين أن أعلى نسبة كانت للمشتغلين بالزراعة حيث بلغت ٢٨,٩٪ عام ٢٠٠٠، ٣٠,١٪ عام ٢٠٠٥، ثم انخفضت النسبة لتبلغ ٢٧,٧٪ عام ٢٠١٠. تلاحظ أن نسبة الإناث المشتغلات بالزراعة أعلى من الذكور حيث بلغت ٣٩٪ عام ٢٠٠٠، ثم ارتفعت إلى ٤٦٪ عام ٢٠٠٥، ثم انخفضت النسبة قليلاً لتبلغ ٤٣٪ عام ٢٠١٠. كما تلاحظ ارتفاع نسبة الإناث الأخصائيين عن الذكور مع اتجاه النسبة إلى الانخفاض خلال فترة الدراسة للذكور وقد يرجع ذلك إلى عدم إمكانية إستيعاب سوق العمل لكل ذوى المؤهلات العلمية واتجاه هؤلاء للعمل بالقطاع الحكومى والعام أو اتجاههم للعمل فى مجالات أخرى بدلاً من انتظار وظيفة ملائمة أو التعرض لخطر البطالة. أما بالنسبة للعاملين فى مجال الخدمات فقد بلغت نسبتهم ٩,٧٪ فى عامى ٢٠٠٠، ٢٠٠٥ ثم انخفضت النسبة إلى ٨,٣٪ عام ٢٠١٠، ارتفعت نسبة الحرفيون من ١٤,١٪ عام ٢٠٠٠ لتصل إلى ١٧,٨٪ عام ٢٠١٠ وتلاحظ أن نسبة العاملون الحرفيون الذكور تفوق نسبة الإناث بأكثر من ١٥ ضعف وذلك لأن تلك المهنة ذات طبيعة خاصة.

جدول رقم (٤) التوزيع النسبي للمشتغلين (١٥-٦٤ سنة) وفقا لمجموعات المهن الرئيسية
والنوع فى الأعوام ٢٠١٠، ٢٠٠٥، ٢٠٠٠

%

٢٠١٠			٢٠٠٥			٢٠٠٠			مجموعات المهن الرئيسية
جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	
٥,٥	٣,٩	٥,٩	٨,٩	٤,٨	٩,٩	٩,٧	٥,٢	١٠,٨	رجال التشريع وكبار المسئولين
١٢,٩	٢٢,٩	١٠,٥	١٣,٥	٢١,٤	١١,٥	١٤,٦	٢٣,١	١٢,٧	الأخصائيون أصحاب المهن العلمية
٨,٢	١٣,٧	٦,٩	٨,٨	١٤,٣	٧,٥	٨,٢	١٢,٥	٧,١	الفنيين
٣,٠	٤,٦	٢,٦	٣,٨	٥,٣	٣,٤	٥,٨	٩,٦	٤,٩	القائمون بالأعمال الكتابية
٨,٣	٤,٤	٩,٣	٩,٧	٤,٣	١١,١	٩,٧	٥,٣	١٠,٨	العاملون فى الخدمات
٢٧,٧	٤٣,٠	٢٣,٩	٣٠,١	٤٦,٠	٢٦,٣	٢٨,٩	٣٩,٠	٢٦,٥	المزارعون
١٧,٨	١,٤	٢١,٨	١٤,٣	١,٥	١٧,٣	١٤,١	٣,٠	١٦,٧	الحرفيون
٩,٠	٢,٣	١٠,٦	٧,٣	١,٢	٨,٨	٦,٤	١,٢	٧,٦	عمال تشغيل المصانع
٧,٤	٣,٧	٨,٣	٣,٥	١,١	٤,١	٢,٦	١,١	٢,٩	عمال المهن العاديه
٠,٢	٠,١	٠,٢	٠,١	٠,١	٠,١	-	-	-	افراد لايمكن تصنيفهم حسب المهنة
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الجملة

٢- التوزيع النسبي للمشتغلين وفقا للحالة التعليمية والنوع:

تساعد دراسة توزيع القوى العاملة وفقا للحالة التعليمية على معرفة المستوى التعليمى لقوة العمل لكل من المشتغلين والمتعطلين وتحديد متطلبات سوق العمل ورسم الخطط المستقبلية بطريقة علمية تسهم فى نمو الاقتصاد القومى والاستفادة الكاملة من الخريجين فى جميع مستويات التعليم وتوفير فرص العمل لهم.

يوضح جدول (٥) التوزيع النسبي للمشتغلين (١٥-٦٤ سنة) وفقا للنوع والحالة التعليمية، وتظهر بيانات الجدول أن أعلى نسبة للمشتغلين كانت للحاصلين على مؤهل متوسط حيث بلغت ٢٤,٢% عام ٢٠٠٠، واتجهت هذه النسبة إلى الارتفاع حيث بلغت ٢٨,٧% عام ٢٠٠٥، واستمرت فى الارتفاع حتى وصلت إلى ٣١,٣% عام ٢٠١٠، وأن أقل نسبة كانت للمشتغلين الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط وأقل من الجامعى حيث بلغت ٤,٥% عام ٢٠٠٠، ثم انخفضت النسبة إلى حوالى ٤% عامى ٢٠٠٥ و ٢٠١٠ وذلك لاجمالي الجمهورية.

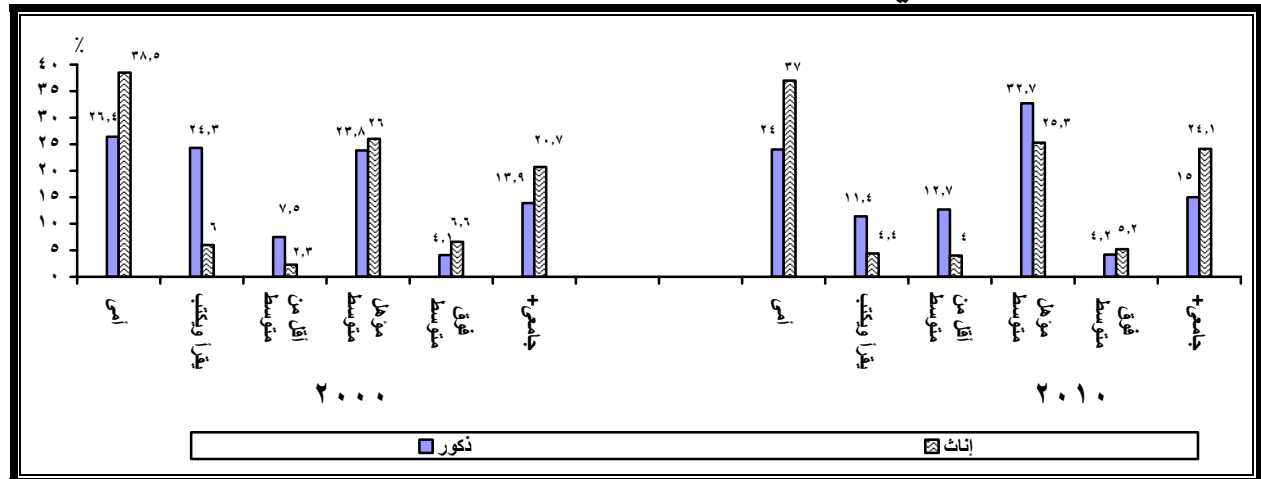
أما المشتغلين الأميين فإن نسبتهم تعتبر مرتفعة بالرغم من اتجاهها إلى الانخفاض خلال فترة الدراسة حيث بلغت ٢٨,٧٪ عام ٢٠٠٠، تناقصت إلى ٢٧,٨٪ عام ٢٠٠٥، ثم إلى ٢٦,٥٪ عام ٢٠١٠، كما تلاحظ أيضا أن نسبة الإناث المشتغلات الأميات أعلى من نسبة الذكور الأميين المشتغلين خلال سنوات الدراسة. وقد تراجعت نسبة المشتغلين الذين يستطيعوا القراءة والكتابة حيث بلغت ٢٠,٩٪ عام ٢٠٠٠، انخفضت إلى ١٦,١٪ عام ٢٠٠٥ واستمرت في الانخفاض حتى بلغت ١٠٪ عام ٢٠١٠.

أما نسبة المشتغلين الحاصلين على مؤهل جامعي فأعلى قد زادت عام ٢٠١٠ بنسبة ضئيلة حيث بلغت ١٦,٨٪ بالرغم من ثباتها عامي ٢٠٠٠، ٢٠٠٥ حيث كانت حوالي ١٥٪، كما تلاحظ ارتفاع نسبة الإناث المشتغلات الحاصلات على مؤهل جامعي فأعلى عن نسبة الذكور في نفس الحالة التعليمية كما أنها ظلت ثابتة عامي ٢٠٠٠، ٢٠٠٥ حيث بلغت حوالي ٢١٪، ارتفعت إلى ٢٤٪ عام ٢٠١٠.

جدول رقم (٥) التوزيع النسبي للمشتغلين (١٥-٦٤) سنة وفقا للحالة التعليمية والنوع في الأعوام ٢٠٠٠، ٢٠٠٥، ٢٠١٠ %

الحالة التعليمية	٢٠٠٠			٢٠٠٥			٢٠١٠		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
أمية	٢٦,٤	٢٨,٥	٢٨,٧	٢٥,١	٢٩,٦	٢٧,٨	٢٤,٠	٢٧,٠	٢٦,٥
يقرأ ويكتب	٢٤,٣	٦,٠	٢٠,٩	١٨,٧	٥,٣	١٦,١	١١,٤	٤,٤	١٠,٠
أقل من المتوسط	٧,٥	٢,٣	٦,٥	٨,٩	٢,٤	٧,٧	١٢,٧	٤,٠	١١,٠
مؤهل متوسط	٢٣,٨	٢٦,٠	٢٤,٢	٢٩,٢	٢٦,٣	٢٨,٧	٢٢,٧	٢٥,٣	٢١,٣
مؤهل فوق المتوسط واقبل من الجامعي	٤,١	٦,٦	٤,٥	٤,٠	٥,٥	٤,٣	٤,٢	٥,٢	٤,٤
جامعي فأعلى	١٣,٩	٢٠,٧	١٥,٢	١٤,١	٢٠,٩	١٥,٤	١٥,٠	٢٤,١	١٦,٨
اجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

شكل (٦) التوزيع النسبي للمشتغلين (١٥-٦٤) سنة وفقا للحالة التعليمية والنوع عامي ٢٠٠٠، ٢٠١٠



٣- توزيع المشتغلين وفقاً لآخر مؤهل دراسي:

يساعد التوزيع النسبي للمشتغلين وفقاً لآخر مؤهل تم الحصول عليه في معرفة احتياجات سوق العمل من المؤهلات العلمية التي يمكن استيعابها وفقاً للمهن والوظائف المتوفرة.

وتوضح بيانات جدول (٦) التوزيع النسبي للمشتغلين الحاصلين على مؤهلات وفقاً لآخر مؤهل وذلك في السنوات ٢٠٠٣، ٢٠٠٥، ٢٠١٠. وتلاحظ إن أعلى نسبة للمشتغلين كانت من حملة المؤهلات المتوسطة التجارية وذلك في عام ٢٠٠٣ حيث بلغت ٢٤,١٪، تناقصت إلى ٢١,٤٪ عام ٢٠٠٥ ثم انخفضت النسبة عام ٢٠١٠ لتبلغ ١٧٪. وعلى العكس بالنسبة للمؤهلات المتوسطة الصناعية فقد بلغت ١٨,٢٪ عام ٢٠٠٣ ارتفعت إلى ٢٠,٤٪ عام ٢٠٠٥ واستمرت في الارتفاع لتصل إلى ٢١,٩٪ عام ٢٠١٠.

أما بالنسبة للمشتغلين من حملة المؤهلات فوق المتوسطة فقد اتجهت نسبتهم للتناقص خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠١٠ باستثناء نسبة المشتغلين حملة المؤهلات الصحية فلم تتغير نسبتهم وظلت ثابتة عند ٠,٤٪ خلال هذه الفترة. فعلى سبيل المثال فقد تناقصت نسبة المشتغلين الحاصلين على مؤهل تجاري من ٣,٣٪ عام ٢٠٠٣ حتى بلغت ٢,١٪ عام ٢٠١٠. كما تناقصت نسبة المشتغلين الحاصلين على مؤهل صناعي من ١,٤٪ إلى ١,٢٪ بين هذين العامين، وكذلك تناقصت نسبة المشتغلين الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط معلمين حيث كانت ٢,٥٪ عام ٢٠٠٣ وانخفضت إلى ٠,٧٪ عام ٢٠١٠.

بالنسبة لحملة المؤهلات العليا نجد أن أعلى نسبة للمشتغلين كانت لحملة بكالوريوس تجارة واقتصاد بالرغم من اتجاهها إلى الانخفاض خلال فترة الدراسة حيث انخفضت من ٨,١٪ عام ٢٠٠٣، إلى ٦,١٪ عام ٢٠١٠، يليها نسبة المشتغلين الحاصلين على بكالوريوس معلمين تربوي حيث بلغت ٥,٦٪ عام ٢٠٠٣ انخفضت إلى ٤,٨٪ عام ٢٠١٠ وقد يرجع ذلك لسعي الدولة لتخفيض عدد العاملين بالقطاع الحكومي عن طريق تقليص أعداد المعينين الجدد. لم يمثل المشتغلين الحاصلين على مؤهل جامعي فأعلى سوى ٠,٢٪ عام ٢٠٠٣، ارتفعت إلى ٠,٦٪ عام ٢٠١٠.

جدول رقم (٦) التوزيع النسبي للمشتغلين (٦٤-١٥ سنة) وفقاً لآخر مؤهل دراسي* والنوع في الأعوام ٢٠٠٣، ٢٠٠٥، ٢٠١٠ %

المؤهل الدراسي الأخير	٢٠٠٣			٢٠٠٥			٢٠١٠		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
ابتدائي	٥,٠	١,٢	٤,٢	٦,٩	١,٨	٦,٠	١١,٥	٤,٤	١٠,٣
اعدادي	٨,٥	٢,١	٧,٣	٩,٠	٢,٤	٧,٧	٨,٣	٢,٦	٧,٣
ثانوية عامة	١,٠	٠,٧	١,٠	١,٢	٠,٥	١,١	٢,٣	١,١	٢,١
ثانوية زراعية	٦,١	١,٥	٥,١	٦,٨	١,٦	٥,٨	٧,٥	١,٨	٦,٤
ثانوية تجارية	٢١,٣	٢٥,٢	٢٤,١	١٨,٨	٣١,٧	٢١,٤	١٤,٧	٢٦,٧	١٧,٠
ثانوية صناعية	٢١,٩	٤,٨	١٨,٢	٢٣,٧	٦,٠	٢٠,٤	٢٥,٣	٦,٣	٢١,٩
ثانوية نسوية / صحية	٠,٣	٥,٣	١,٣	٠,٢	٥,٦	١,٢	٠,٢	٥,٠	١,٠
مؤهلات متوسطة اخرى	٠,٩	١,٨	١,١	١,٣	٢,٦	١,٥	١,٣	٣,٠	١,٦
فوق المتوسط زراعي	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	-	٠,١	٠,١	-	٠,١
فوق المتوسط تجاري	٣,٢	٣,٩	٣,٣	٢,٨	٣,٢	٢,٨	٢,٠	٢,٦	٢,١
فوق المتوسط فندقى	-	-	-	-	-	-	-	-	٠,٢
فوق المتوسط صناعى	١,٦	٠,٧	١,٤	١,٥	٠,٧	١,٣	١,٣	٠,٨	١,٢
فوق المتوسط صحى / نسوى	٠,٣	٠,٨	٠,٤	٠,٣	٠,٧	٠,٤	٠,٣	١,١	٠,٤
فوق المتوسط معلمين	١,٨	٥,٢	٢,٥	١,٢	٤,٤	١,٩	٠,٩	٠,١	٠,٧
فوق المتوسط أخرى	٠,٧	٠,٧	٠,٧	١,١	١,٠	١,٠	١,٦	٤,٣	٢,١
بكالوريوس طب / طب الاسنان / صيدلة / تمريض	١,٧	٢,٩	٢,٠	١,٣	٣,١	١,٦	٠,٩	٢,٩	١,٢
بكالوريوس زراعة	٢,٠	١,٦	١,٩	١,٧	١,٦	١,٧	١,٢	١,٣	١,٢
بكالوريوس تجارة واقتصاد	٨,٢	٧,٩	٨,١	٦,٩	٧,٧	٧,١	٥,٨	٧,٤	٦,١
بكالوريوس هندسة / فنون تشكيلية	٢,٤	٠,٩	٢,١	٢,٥	١,٣	٢,٣	١,٨	١,٣	١,٧
بكالوريوس علوم	٠,٩	١,٢	١,٠	٠,٦	١,٢	٠,٧	٠,٥	١,٢	٠,٦
بكالوريوس معلمين / تربوى	٤,٣	١٠,٤	٥,٦	٣,٨	١١,٦	٥,٣	٣,٢	١٢,١٠	٤,٨
ليسانس اداب	٢,٨	٦,٢	٣,٥	٢,٣	٥,٦	٢,٩	٣,١	٧,٢	٣,٩
ليسانس حقوق	٣,٠	١,٧	٢,٨	٢,٧	١,٦	٢,٥	٢,٨	١,٨	٢,٦
بكالوريوس / ليسانس أخرى	١,٨	٢,٩	٢,١	٢,٨	٣,٦	٢,٨	٢,٦	٤,٠	٢,٩
جامعى فاعلى (دبلوم / ماجستير / دكتوراه)	٠,٢	٠,٣	٠,٢	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٥	١,٠	٠,٦
اجمالى	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

* بدأ توفر بيانات عن توزيع المشتغلين وفقاً لآخر مؤهل دراسى عام ٢٠٠٣

ثالثاً: توزيع المتعطلين وفقاً للحالة التعليمية والمؤهل والمهنة:

البطالة بشكل عام إحدى القضايا الرئيسية التي يجب مواجهتها والتصدي لها، ومما لاشك فيه أن ارتفاع نسب البطالة بين الخريجين يعكس مدى الخلل القائم بين جانبي العرض والطلب في سوق العمل للمتطلين والتي تسمى ظاهرة بطالة المتعلمين.

١- التوزيع النسبي للمتطلين وفقاً للحالة التعليمية والنوع:

يعرض جدول (٧) التوزيع النسبي للمتطلين وفقاً للحالة التعليمية والنوع خلال الأعوام ٢٠٠٠، ٢٠٠٥، ٢٠١٠. ومنه يتبين أن أعلى نسبة للمتطلين كانت بين حملة المؤهلات المتوسطة حيث بلغت ٦٦,٩٪ عام ٢٠٠٠ وانخفضت إلى ٦١,٨٪ عام ٢٠٠٥ واستمرت في الانخفاض حيث بلغت ٤٤,٣٪ عام ٢٠١٠ وذلك لإجمالي الجمهورية. وتلاحظ نفس النمط بالنسبة للذكور والإناث خلال نفس الفترة وإن كانت نسبة الإناث غالباً أعلى من الذكور.

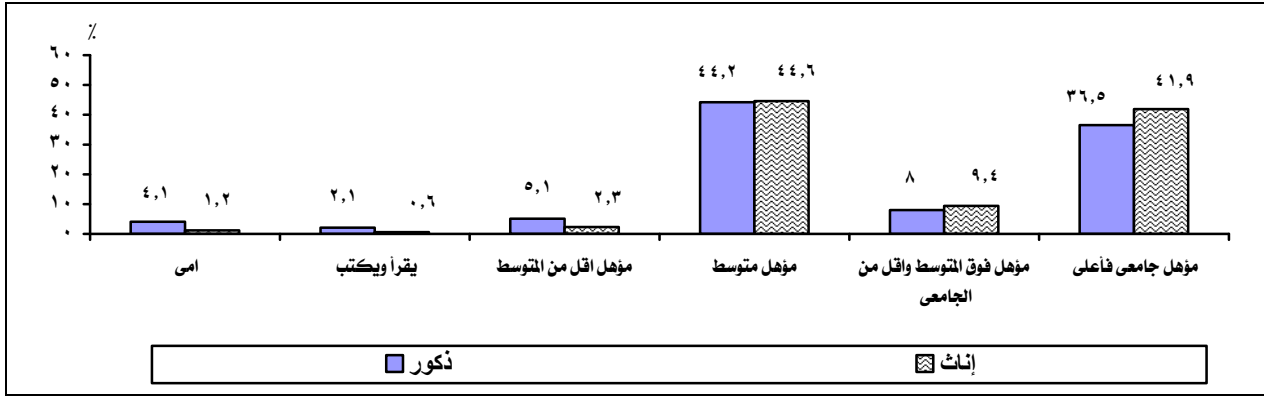
بلغت نسبة المتطلين من حملة المؤهلات العليا ٢٢,٥٪ من إجمالي المتطلين عام ٢٠٠٠، وارتفعت لتصل إلى ٢٦,٨٪ عام ٢٠٠٥، واستمرت في الارتفاع حتى وصلت إلى ٣٩,٧٪ عام ٢٠١٠ وذلك لإجمالي الجمهورية. وتلاحظ نفس النمط بالنسبة للذكور والإناث خلال نفس الفترة. لم تتعدى نسبة المتطلين من الأميين أو الذين يقرأون ويكتبون ١٪ لكل منهما عام ٢٠٠٠ وتزايدت قليلاً لتصل إلى ٢,٤٪ للأميين، ١,٣٪ للذين يقرأون ويكتبون عام ٢٠١٠ (وقد يرجع ذلك لأن أعمالهم لا تحتاج إلى مهارات عالية).

جدول رقم (٧) التوزيع النسبي للمتطلين (١٥-٦٤) سنة وفقاً للحالة التعليمية والنوع

لإجمالي الجمهورية خلال الأعوام ٢٠٠٠، ٢٠٠٥، ٢٠١٠

٢٠١٠			٢٠٠٥			٢٠٠٠			الحالة التعليمية
جملة	اناث	ذكور	جملة	اناث	ذكور	جملة	اناث	ذكور	
٢,٤	١,٢	٤,١	١,٤	٠,٣	٢,٦	٠,٨	٠,١	١,٨	أمي
١,٣	٠,٦	٢,١	١,٢	٠,٣	٢,١	٠,٩	٠,٣	١,٦	يقرأ ويكتب
٣,٥	٢,٣	٥,١	٢,٣	٠,٩	٣,٨	٠,٩	٠,٤	١,٥	مؤهل أقل من المتوسط
٤٤,٣	٤٤,٦	٤٤,٢	٦١,٨	٦٥,٨	٥٧,٦	٦٦,٩	٦٩,٥	٦٣,٥	مؤهل متوسط
٨,٨	٩,٤	٨,٠	٦,٥	٦,٨	٦,٢	٨,٠	٨,٤	٧,٦	مؤهل فوق المتوسط
٣٩,٧	٤١,٩	٣٦,٥	٢٦,٨	٢٥,٩	٢٧,٧	٢٢,٥	٢١,٣	٢٤,٠	مؤهل جامعي فأعلى
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	إجمالي

شكل (٧) التوزيع النسبي للمتطلين (١٥-٦٤ سنة) وفقاً للحالة التعليمية والنوع لإجمالى الجمهورية عام ٢٠١٠



٢- التوزيع النسبي للمتطلين الحاصلين على مؤهل وفقاً لآخر مؤهل دراسى:

لقد برزت خلال العقدين الأخيرين مشكلة كبرى تتمثل فى زيادة عدد الخريجين فى مراحل التعليم المختلفة وعدم توافر فرص عمل مناسبة وكافية لهم ، مما أدى إلى تزايد نسبة المتطلين مما قد يظهر وجود خلل كما سبق وذكرنا فى النظام التعليمى ومخرجاته بحيث لا يستوعب سوق العمل الأعداد المتدفقة من النظام التعليمى، وهذا يستلزم إعادة النظر فى أعداد المقبولين بالجامعات والسعى لعمل تدريب تحويلى للخريجين من التخصصات التى يتوفر فيها طلب بسوق العمل لكى يكون بإمكانهم الحصول على فرص عمل مناسبة.

يوضح جدول (٨) التوزيع النسبي للمتطلين وفقاً لآخر مؤهل دراسى حصل عليه وذلك للأعوام ٢٠٠٣، ٢٠٠٥، ٢٠١٠ ومنه يتبين أن أعلى نسبة للمتطلين كانت بين الحاصلين على مؤهل ثانوى تجارى حيث وصلت النسبة إلى (٣٣,٩٪، ٣١,٥٪، ٢٠,٠٪) لنفس السنوات على التوالى كما تلاحظ أن نسبة الإناث المتطلات أعلى من نسبة الذكور. ويليهما الحاصلين على مؤهل ثانوى صناعى حيث يوجد ثبات نسبى فى عامى ٢٠٠٣، ٢٠٠٥ حيث بلغت النسبة حوالى ٢٤٪ ثم انخفضت إلى ١٨,٦٪ عام ٢٠١٠، كما تلاحظ أن نسبة المتطلين الذكور أعلى من نسبة الإناث وذلك للحاصلين على مؤهل ثانوى صناعى. كذلك الحاصلين على مؤهل جامعى وجد أن أعلى نسبة كانت للمتطلين الذين حصلوا على بكالوريوس التجارة والاقتصاد حيث وجد ثبات للنسبة عامى ٢٠٠٣، ٢٠٠٥ حيث بلغت حوالى ٨٪ ثم ارتفعت النسبة إلى ١٠,٢٪ عام ٢٠١٠.

مما سبق تلاحظ أن غالبية المتطلين كانوا بين الحاصلين على المؤهلات التجارية على اختلاف درجاتهم العلمية وهذا قد يرجع إلى زيادة عدد خريجي التخصصات التجارية عن المطلوب فى سوق العمل وعدم التأهيل الكافى لحملة المؤهلات التجارية لمتطلبات سوق العمل.

كما يعاني أيضاً بعض خريجي التخصصات العليا الأخرى من البطالة حيث وصلت النسبة إلى ٧,٧٪ للحاصلين على ليسانس الآداب و٦,٩٪ للحاصلين على بكالوريوس معلمين تربوي وذلك في عام ٢٠١٠، كما بلغت نسبة المتعطلين الحاصلين على بكالوريوس هندسة وفنون تشكيلية ١,٩٪ خلال نفس العام.

جدول رقم (٨) التوزيع النسبي للمتطلين (٦٤١٥) سنة وفقاً لآخر مؤهل دراسي والنوع خلال الأعوام * (٢٠٠٣، ٢٠٠٥، ٢٠١٠) %

آخر مؤهل دراسي	٢٠٠٣			٢٠٠٥			٢٠١٠		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
ابتدائي	٠,٤	٠,١	٠,٣	١,٢	٠,٢	٠,٧	٢,٦	١,١	١,٧
اعدادي	١,١	١,٣	٠,٧	٢,٦	٠,٤	١,٥	٢,٧	١,٠	١,٨
ثانوي عام	٠,٤	٠,٥	٠,٤	٠,٧	٠,٣	٠,٥	٤,٠	١,٠	٢,٢
ثانوي زراعي	٧,٢	٣,٧	٥,٥	٧,٧	٣,٨	٥,٦	٤,٣	٢,٤	٣,٢
ثانوي تجاري	٢٣,٢	٤٥,٩	٢٣,٩	٢٠,٢	٤١,٨	٣١,٥	١١,٣	٢٥,٨	٢٠,٠
ثانوي صناعي	٢٢,٥	١٥,٨	٢٤,٤	٣١,١	١٧,٠	٢٣,٧	٢٦,٨	١٣,٢	١٨,٦
ثانوي نسوي / صحي	٠,١	٠,٣	٠,٢	-	٠,٦	٠,٣	٠,١	٠,٣	٠,٢
مؤهلات متوسطة أخرى	٠,٣	٠,٢	٠,٣	٠,٨	٢,٠	٢,٠	١,٣	٢,٥	٢,٦
فوق المتوسط زراعي	٠,١	-	٠,١	-	-	-	٠,١	٠,١	٠,١
فوق المتوسط تجاري	٣,٤	٤,٩	٤,١	٣,٧	٣,٩	٣,٨	٣,٠	٤,٥	٣,٩
فوق المتوسط فندقى	٠,٤	٠,٢	٠,٣	-	-	-	١,٠	٠,٣	٠,٥
فوق المتوسط صناعي	١,٥	١,١	١,٣	١,٥	١,٣	١,٤	١,٤	١,٣	١,٤
فوق المتوسط صحي / نسوي	-	-	-	٠,١	-	٠,١	٠,٢	٠,٣	٠,٢
فوق المتوسط معلمين	٠,٢	-	٠,١	٠,١	-	٠,١	٠,١	-	-
فوق المتوسط أخرى	٠,٩	١,٥	١,٢	٠,٩	١,٣	١,١	٢,٧	٣,٠	٢,٩
بكالوريوس طب / طب اسنان / صيدلة / تمريض	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٦	٠,٤	٠,٥	٠,٧	٠,٥	٠,٦
بكالوريوس زراعة	١,٦	٠,٨	١,٢	١,٠	٠,٨	٠,٩	٠,٧	٠,٥	٠,٦
بكالوريوس تجارة واقتصاد	٨,٤	٦,٩	٧,٧	٩,٤	٦,٨	٨,٠	١١,٩	٩,٠	١٠,٢
بكالوريوس هندسة / فنون تشكيلية	١,٥	٠,٦	١,١	٢,٣	١,٠	١,٦	٢,٧	١,٣	١,٩
بكالوريوس علوم	٠,١	٠,٩	٠,١	٠,٩	٠,٩	٠,٩	٠,٩	٠,١	٠,٩
بكالوريوس معلمين / تربوي	٤,٣	٤,٧	٤,٥	٣,٧	٥,٣	٤,٥	٣,٩	٨,٩	٦,٩
ليسانس آداب	٤,١	٥,٢	٤,٦	٣,٩	٤,٦	٤,٣	٤,٤	١٠,٠	٧,٧
ليسانس حقوق	٢,٥	٢,١	٢,٣	٢,٢	١,٤	١,٨	٤,٧	٣,٢	٣,٨
بكالوريوس / ليسانس أخرى	٤,٥	٣,٩	٤,٤	٥,٣	٤,٩	٥,١	٨,٢	٧,١	٧,٥
أعلى من الجامعي (دبلوم / ماجستير / دكتوراه)	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,١	٠,١	٠,١	٠,٢	٠,٢	٠,٢
غير مبين	-	-	-	-	-	-	-	-	-
إجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

* بدأ توفر بيانات عن توزيع المشتغلين وفقاً لآخر مؤهل دراسي عام ٢٠٠٣

٣- التوزيع النسبي للمتعطلين (السابق لهم العمل) وفقا للمهنة:

المتعطلون هم الذين لا يعملون وليس لديهم ارتباط بوظيفة خلال الفترة المرجعية للبحث ولكنهم يقدرّون على العمل ويرغبون فيه ومستعدون له ولكنهم لا يجدونه.

تفيد دراسة التوزيع النسبي للمتعطلين وفقا للمهنة في التعرف على مستوى مهارتهم من أجل السعى إلى تدريبهم واكسابهم المهارات المطلوبة لسوق العمل.

يعرض جدول (٩) التوزيع النسبي للمتعطلين السابق لهم العمل وفقا للمهنة والنوع للاعوام ٢٠٠٠، ٢٠٠٥، ٢٠١٠. ومنه يتبين وجود ارتفاع في نسبة المتعطلين خلال هذه السنوات يصل الى قرابة الضعف وذلك لكل من رجال التشريع و كبار المسؤولين/ الاخصائيين، الفنيين، وكذلك للقائمون بالأعمال الكتابية (١,٥٪، ٩٪، ٦,٣٪، ٣,٨٪) وذلك لعام ٢٠٠٠ مقابل (٣,٧٪، ١٧,٤٪، ١١,٨٪، ٧,٧٪) عام ٢٠١٠. مما يدل على عدم قدرة سوق العمل على استيعاب المزيد من الداخلين الجدد إليه وكذلك محدودية فرص العمل لهذه المهن .

هناك انخفاض للمتعطلين في باقى المهن خلال نفس الفترة فقد انخفضت نسبة المتعطلين الذين يعملون بالزراعة من ٤,٦٪ عام ٢٠٠٠ الى ٣,٧٪ عام ٢٠١٠ وقد يكون هذا الانخفاض في نسب المتعطلين في تلك المهن معبر عن الاستقرار النسبي في سوق العمل لهذه المهن، كذلك يلاحظ انخفاض نسبة المتعطلين من الحرفيين من ٣٠,٣٪ عام ٢٠٠٠ إلى ١٨,٣٪ عام ٢٠١٠ أى أن الحرفيين أقل عرضة للبطالة ومن الممكن إرجاع ذلك إلى انها مهن لا تحتاج الى مستوى تعليمى عالى.

جدول رقم (٩) التوزيع النسبي للمتعطلين السابق لهم العمل (١٥ سنة فأكثر) وفقا للمهنة والنوع للأعوام ٢٠١٠، ٢٠٠٥، ٢٠٠٠ %

٢٠١٠			٢٠٠٥			٢٠٠٠			المهنة
جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	
٣,٧	٤,٤	٣,٤	٠,٩	٠,٦	١,٠	١,٥	٣,٥	٠,٧	رجال التشريع وكبار المسئولين
١٧,٤	٢٨,٥	١١,٩	٩,١	٢٠,٩	٦,٧	٩,٠	١١,٠	٨,٢	الأخصائيون أصحاب المهن العلمية
١١,٨	١٧,٩	٨,٩	٤,٦	١١,١	٣,٣	٦,٣	٨,١	٥,٦	الفنيين
٧,٧	١٢,٨	٥,١	٣,٣	٥,٢	٢,٩	٣,٨	٤,٣	٣,٦	القائمون بالأعمال الكتابية
١٧,٨	١٢,٤	٢٠,٤	٢٥,٦	٣٤,٩	٢٣,٧	٢٣,٣	٢٤,٥	٢٢,٨	العاملون في الخدمات
٣,٧	٤,٩	٣,١	١٠,١	١,٢	١١,٩	٤,٦	١,٤	٥,٩	المزارعون
١٨,٣	٢,٤	٢٦,١	٢٨,٤	٦,٨	٣٢,٨	٣٠,٣	١١,٨	٣٧,٨	الحرفيون
٩,٢	٧,٤	١٠,١	٧,١	٥,٥	٧,٤	٥,٧	٣,٢	٦,٧	عمال تشغيل المصانع
٦,١	٣,٤	٧,٤	٣,٧	-	٤,٥	١,٧	-	٢,٤	عمال المهن العاديه
٤,٣	٥,٩	٣,٦	٧,٢	١٣,٨	٥,٨	١٣,٨	٣٢,٢	٦,٣	افراد لا يمكن تصنيفهم حسب المهنة
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الجملة

رابعاً: الخريجين من التعليم الثانوى والعالى ١- الخريجين من التعليم الثانوى:

أكدت الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت قضايا التعليم الفنى على أهمية تطوير هذا التعليم وتحسين نوعيته كى يكون قادراً على المواءمة والتكيف مع المتغيرات السريعة التى شملت جوانب الحياة المختلفة، لذلك تتزايد المطالب للنهوض بهذا النوع من التعليم وتحسين جودته^(١) وبالرغم من ذلك فإن التعليم الثانوى الفنى يستوعب أكثر من ٦٠٪ من الحاصلين على شهادة إتمام التعليم الاساسى فى مصر، وبذلك يكون له دور كبير فى توفير العمالة المطلوبة لسوق العمل. ووفقاً للحالة التعليمية تصل أعلى نسبة لحملة المؤهلات المتوسطة حوالى ٣١٪ من قوة العمل. كما أن نسبة البطالة تبلغ حوالى ٤٤٪ من اجمالى المتعطلين وتعتبر أيضاً الأعلى فى توزيع المتعطلين وفقاً للحالة التعليمية وذلك فى عام ٢٠١٠.

يعرض جدول (١٠) التوزيع النسبى للخريجين من المرحلة الثانوية وفقاً للتخصص للأعوام الدراسية ٢٠٠١/٢٠٠٠، ٢٠٠٥/٢٠٠٤، ٢٠١٠/٢٠٠٩. تظهر بيانات الجدول ان أعلى نسبة للخريجين كانت لمرحلة الثانوى العام حيث بلغت ٣٦,٧٪، ٣٥,٦٪ للعامين الدراسيين ٢٠٠١ /٢٠٠٠، ٢٠٠٥/٢٠٠٤ من اجمالى الخريجين. وقد انخفضت هذه النسبة للعام الدراسى ٢٠١٠/٢٠٠٩ لتصل إلى ١٥٪ من اجمالى الخريجين ويرجع ذلك إلى وجود " سنة الفراغ" فى ذلك العام نتيجة لعودة الصف السادس الإبتدائى. أما بالنسبة للثانوى الصناعى فنجد أنه يمثل ٣٦,٦٪ من اجمالى الخريجين عام ٢٠١٠/٢٠٠٩. بينما يمثل الثانوى الزراعى أقل نسبة من الخريجين حيث بلغ ٦,٢٪ عن نفس العام.

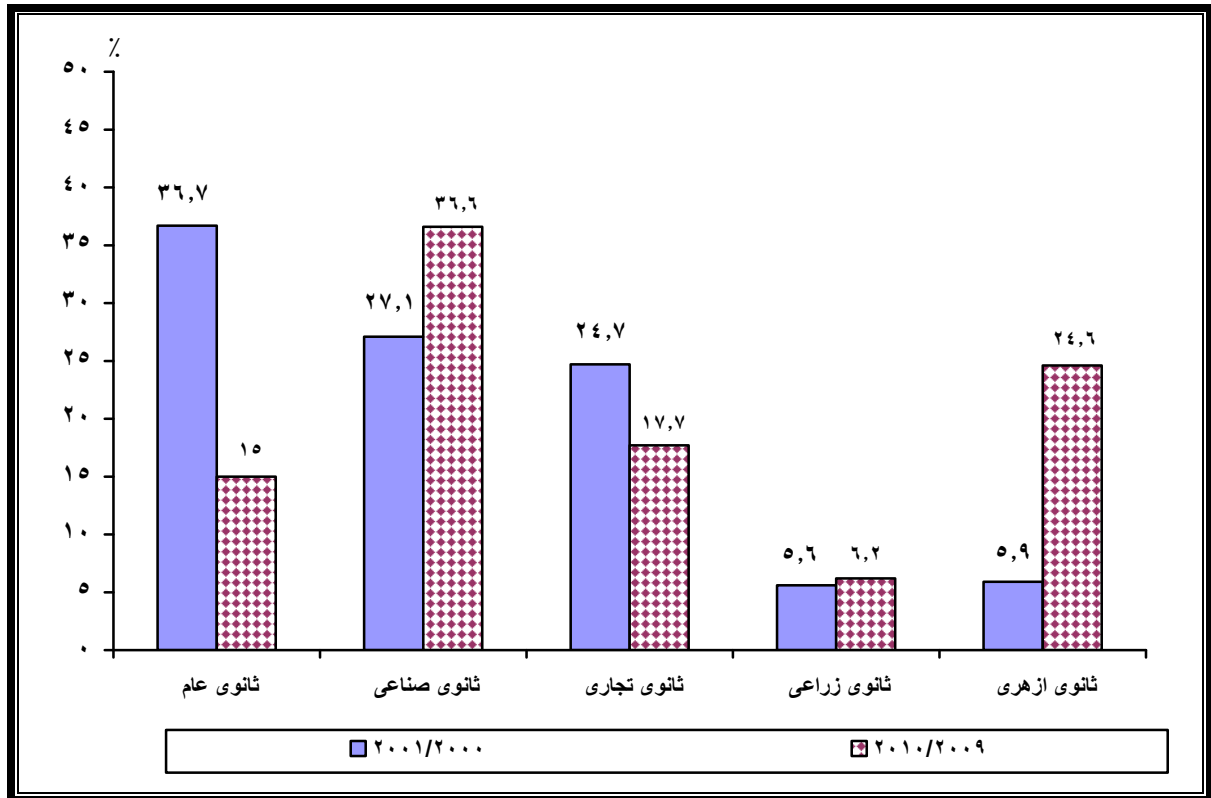
وتلاحظ أن نسبة خريجي الثانوى الازهرى قد ارتفعت لتصل إلى ٢٤,٦٪ بين اجمالى الخريجين للعام الدراسى ٢٠١٠/٢٠٠٩ وقد يرجع ذلك لعدم وجود مشكلة سنة الفراغ مثل التعليم الثانوى العام فى تلك السنة الدراسية.

(١) معهد التخطيط القومى، المواءمة المهنية لخريجي التعليم الفنى الصناعى فى مصر - دراسة ميدانية-
الباحث الرئيسى: أ.د. دسوقى حسين عبد الجليل يوليو ٢٠١٠

جدول رقم (١٠) التوزيع النسبي لخريجي المدارس الثانوية وفقاً للتخصص في الأعوام الدراسية
٢٠١٠/٢٠٠٩، ٢٠٠٥/٢٠٠٤، ٢٠٠١/٢٠٠٠

التخصص	السنوات	٢٠٠١/٢٠٠٠	٢٠٠٥/٢٠٠٤	٢٠١٠/٢٠٠٩
ثانوى عام		٣٦,٧	٢٥,٦	١٥,٠
ثانوى صناعى		٢٧,١	٢٧,٨	٣٦,٦
ثانوى تجارى		٢٤,٧	٢١,٧	١٧,٦
ثانوى زراعى		٥,٦	٧,٥	٦,٢
ثانوى ازهرى		٥,٩	٧,٤	٢٤,٦
نسبة اجمالى الخريجين		١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠
عدد		٨٨٧٣٧٢	١٠٩٣٤٧٤	٢٥٦٣٩٢

شكل (٨) التوزيع النسبي لخريجي المدارس الثانوية وفقاً للتخصص في الأعوام الدراسية
٢٠١٠/٢٠٠٩ ، ٢٠٠١/٢٠٠٠



٢- الخريجين من الجامعات والمعاهد العالية (الحكومية والخاصة):

فى ضوء تزايد أعداد الخريجين من حملة المعاهد العليا ومع تزايد أعداد الجامعات الحكومية والخاصة والتي بلغ عددها ١٩ جامعة حكومية، ١٩ جامعة خاصة للعام الدراسى ٢٠٠٩/٢٠١٠، واتساع البرامج والتخصصات التي توفرها للطلبة، وارتفاع معدلات الالتحاق بها، وقرب الجامعات من أماكن السكن مما يشكل عاملاً مشجعاً على الالتحاق بها، كل ذلك أدى إلى وجود فائض من الأيدي العاملة فى بعض التخصصات التي لا تتوافق مع احتياجات سوق العمل والذي يعرف ببطالة المتعلمين وهذه من أبرز سمات سوق العمل فى مصر.

يعرض جدول (١١) التوزيع النسبى لخريجي الجامعات والمعاهد العليا (الحكومية- الخاصة) وفقاً لمجموعات العلوم وذلك للسنوات محل الدراسة. تظهر بيانات الجدول ارتفاع عدد خريجي الجامعات والمعاهد العليا من ٢٩٢٣٩٦ خريج عام ٢٠٠٠ إلى ٣٨٤٨٧٣ خريج عام ٢٠٠٥ واستمر فى التزايد حتى بلغ عددهم ٤٠٩٩٥٩ خريج عام ٢٠١٠ بزيادة قدرها ١١٧٥٦٣ بنسبة حوالى ٤٠٪. وعلى الرغم من انخفاض نسبة خريجي الكليات النظرية من ٨٥٪ عام ٢٠٠٠ إلى ٨٢,١٪ عام ٢٠١٠ إلا أنه مازالت الكليات النظرية تستحوذ على أكبر نسبة للخريجين وذلك إذا ما قورنت بالكليات العملية والتي يمثل خريجها ١٧,٩٪ من اجمالى الخريجين من الجامعات والمعاهد العليا عام ٢٠١٠.

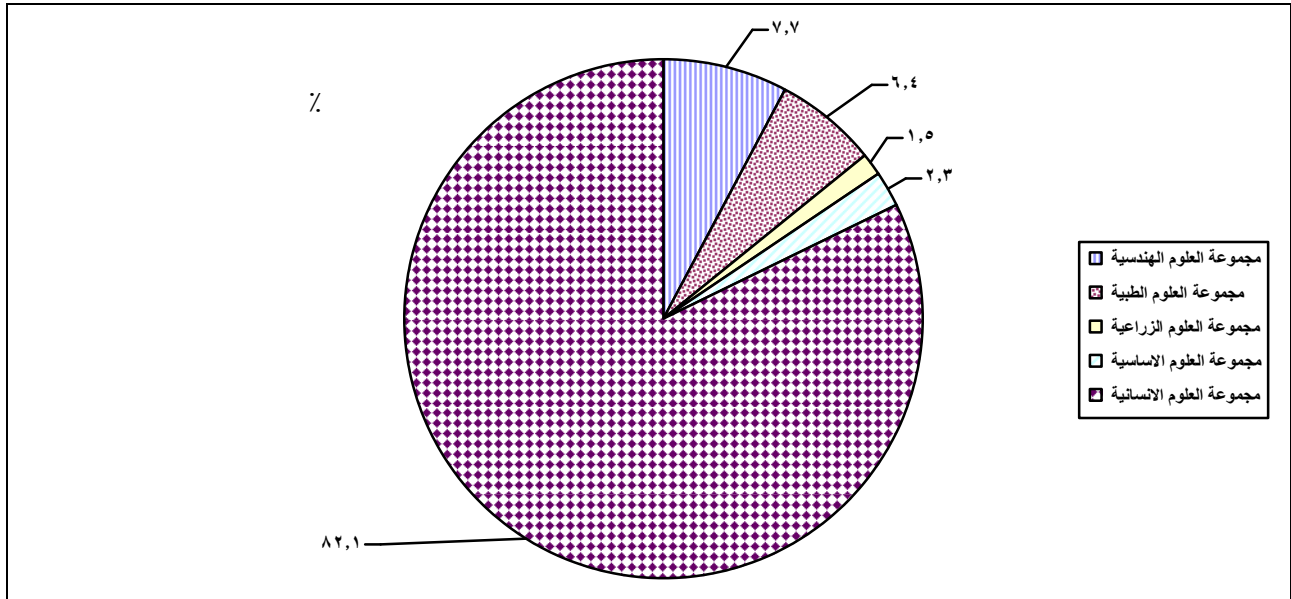
تشير بيانات الجدول أيضاً إلى تقارب فى نسبة الخريجين من مجموعة العلوم الهندسية ومجموعة العلوم الطبية حيث بلغت (٧,٧٪، ٦,٤٪) على التوالي. تلاحظ من الجدول أن كليات العلوم الزراعية مازالت تمثل أقل نسبة للخريجين حيث بلغت ١,٥٪ من اجمالى الخريجين عام ٢٠١٠.

جدول رقم (١١) التوزيع النسبة لخريجي الجامعات والمعاهد العليا (الحكومية- الخاصة) وفقا لمجموعات العلوم وذلك للأعوام ٢٠١٠، ٢٠٠٥، ٢٠٠٠

السنوات						مجموعات العلوم
٢٠١٠		٢٠٠٥		٢٠٠٠		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٧,٧	٣١٥١٥	٧,٢	٢٧٨٣٩	٦,٠	١٧٤٦١	مجموعة العلوم الهندسية
٦,٤	٢٦٣٤٢	٦,٧	٢٥٧٢٤	٤,٣	١٢٧٢٨	مجموعة العلوم الطبية
١,٥	٥٩٩٢	٢,٢	٨٤٨٩	٣,١	٩٠٢٠	مجموعة العلوم الزراعية
٢,٣	٩٢٥٦	٢,٦	١٠٠٠٦	١,٦	٤٥٥٤	مجموعة العلوم الاساسية
٨٢,١	٣٣٦٨٥٤	٨١,٣	٣١٢٨١٥	٨٥,٠	٢٤٨٦٣٣	مجموعة العلوم الانسانية *
١٠٠,٠	٤٠٩٩٥٩	١٠٠,٠	٣٨٤٨٧٣	١٠٠,٠	٢٩٢٣٩٦	الاجمالي

* الكليات الانسانية تشمل كليات (التجارة-الأدب-الحقوق-التربية..... الخ)
المصدر: وزارة التعليم العالي

شكل (٩) التوزيع النسبي لخريجي الجامعات والمعاهد العالية (الحكومية / الخاصة) وفقا لمجموعات العلوم عام ٢٠١٠



٣- الخريجين من المعاهد الفنية فوق المتوسطة:

تعد المعاهد الفنية مصدراً أساسياً من مخرجات التعليم العالي لما لها من دور فعال في تحديد المجالات المتخصصة والتي ترتبط إلى حد كبير بسوق العمل، إذ أن المتطلبات الجديدة والمهارات المتطورة تزيد من أهمية المعاهد الفنية في إعداد خريجين فنيين يعتمد عليهم في تحقيق أهداف التنمية البشرية.

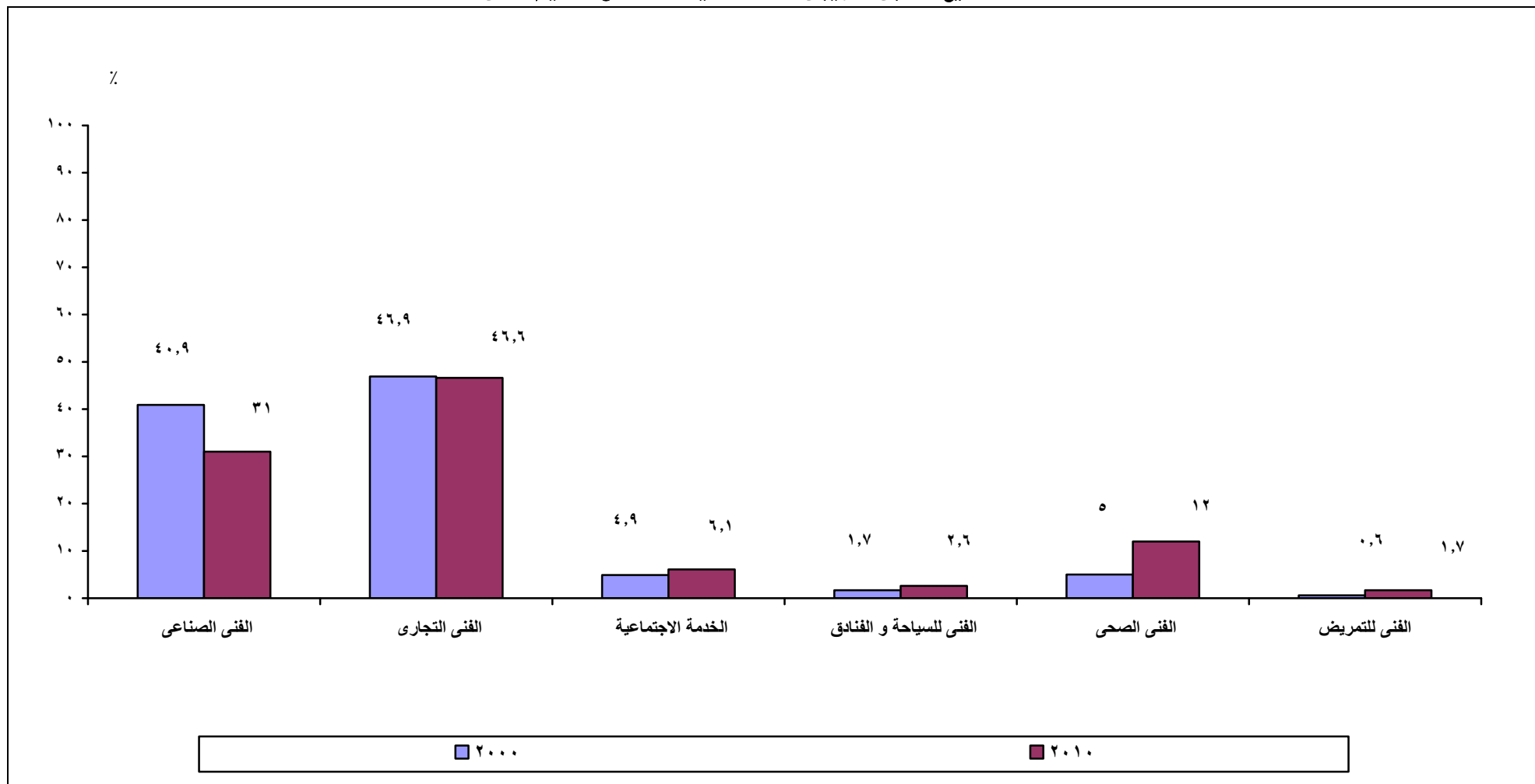
يظهر جدول (١٢) انخفاض أعداد خريجي المعاهد الفنية من ٥٤٩٠٠ خريجاً عام ٢٠٠٠ إلى ٥٣٦٧٧ خريجاً عام ٢٠١٠ بانخفاض قدره ١٢٢٣ خريجاً بنسبة حوالى ٢٪.

تشير بيانات الجدول إلى إنه فى عام ٢٠١٠ كان خريجي المعهد الصناعى والمعهد الفنى التجارى تمثل نسبتهم ٦,٧٧٪ من إجمالى خريجي المعاهد الفنية، بينما يمثل خريجي المعهد الصحى والفنى للمريض نسبة ٧,١٣٪ من إجمالى الخريجين هذا وتلاحظ ارتفاع فى نسبة خريجي المعهد الفنى للمريض من ٦,٠٠٪ عام ٢٠٠٠ إلى ٧,١٠٪ عام ٢٠١٠ وقد يرجع هذا الارتفاع فى نسبة الخريجين لوجود طلب فى وظائف قطاع التمريض مما يدفع بالطلاب إلى الالتحاق بهذا المعهد من أجل ضمان الحصول على وظيفة. وتلاحظ نفس النمط بالنسبة لعامى ٢٠٠٠، ٢٠٠٥.

جدول رقم (١٢) التوزيع العددي والنسبي لخريجي المعاهد الفنية وفقاً لنوع التعليم وذلك للأعوام ٢٠١٠، ٢٠٠٥، ٢٠٠٠

٢٠١٠		٢٠٠٥		٢٠٠٠		السنوات نوع التعليم
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١٦٦٣٤	٣١,٠	٢٠٦١٨	٢٤,٥	٢٢٤٧٣	٤٠,٩	الفنى الصناعى
٢٤٩٨١	٤٦,٦	٥٢٠٥٨	٦١,٩	٢٥٧٦٠	٤٦,٩	الفنى التجارى
٢٢٩٦	٦,١	٦٦٢٣	٧,٩	٢٦٩٠	٤,٩	الخدمة الاجتماعية
١٤٠٣	٢,٦	١٤٦٣	١,٧	٩٢٧	١,٧	الفنى للسياحة والفنادق
٦٤٢٥	١٢,٠	٣٠٣٣	٣,٦	٢٧٤١	٥,٠	الفنى الصحى
٩٣٨	١,٧	٤٧٥	٠,٦	٣٠٩	٠,٦	الفنى للمريض
٥٣٦٧٧	١٠٠	٨٤٢٧٠	١٠٠	٥٤٩٠٠	١٠٠	الإجمالى

شكل (١٠) التوزيع النسبي لخريجي المعاهد الفنية وفقا لنوع التعليم عامي ٢٠١٠، ٢٠٠٠



خامساً: النتائج والتوصيات:

١- النتائج:

- أ- زيادة حجم قوة العمل من ١٩,١ مليون عام ٢٠٠٠ الى ٢٦,٢ مليون عام ٢٠١٠ لاجمالي الجمهورية.
- ب- مازالت نسبة مساهمة الاناث ضعيفة فى قوة العمل مقارنة بالذكور حيث بلغت حوالى (٢٢٪ للاناث، ٧٨٪ للذكور) عام ٢٠٠٠ بينما بلغت حوالى (٢٣٪ للاناث، ٧٧٪ للذكور) عام ٢٠١٠.
- ج- بلغ معدل البطالة ٩٪ عامى ٢٠٠٠، ٢٠١٠.
- د- يزداد معدل البطالة فى الفئة العمرية (٢٠-٢٤) سنة خلال فترة الدراسة.
- هـ- توجد علاقة طردية بين التعليم ومعدل البطالة أى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى يزداد معدل البطالة.
- و- بلغت نسبة المشتغلين فى مهنة الزراعة حوالى ٢٨٪ عام ٢٠١٠، نسبة الإناث المشتغلات بالزراعة اعلى من نسبة الذكور حيث بلغت ٤٣٪ للإناث وحوالى ٢٤٪ للذكور عام ٢٠١٠.
- ز- كانت أعلى نسبة للمشتغلين حسب الحالة التعليمية للحاصلين على مؤهل متوسط حيث بلغت نسبتهم حوالى ٣١,٣٪ وأقل نسبة مشتغلين كانت للحاصلين على مؤهل فوق المتوسط وأقل من الجامعى حيث بلغت نسبتهم حوالى ٤٪ عام ٢٠١٠.
- ح- بلغت نسبة المتعطلين من حملة المؤهلات العليا حوالى ٤٠٪ عام ٢٠١٠.
- ط- بلغت نسبة المتعطلين السابق لهم العمل حوالى ٤١٪ من اجمالى المتعطلين السابق لهم العمل فى عام ٢٠١٠ وذلك من أصحاب المهن العلمية.
- ي- كانت أعلى نسبة للمتعطلين وفقاً لآخر مؤهل للحاصلين على مؤهل ثانوى تجارى حيث بلغت ٢٠٪ من اجمالى المتعطلين عام ٢٠١٠.

- ك- تعتبر نسبة حملة المؤهلات المتوسطة اعلى نسبة فى توزيع قوة العمل وفقا للحالة التعليمية حيث بلغت حوالى ٣١٪ من اجمالى قوة العمل عام ٢٠١٠.
- ل- تعتبر نسبة البطالة لحملة المؤهلات المتوسطة اعلى نسبة فى توزيع البطالة وفقا للحالة التعليمية حيث بلغت ٤٤,٣٪ من اجمالى المتعطلين بهذا المؤهل عام ٢٠١٠.
- م- ارتفعت نسبة خريجي الثانوى الصناعى حيث بلغت حوالى ٣٧٪ من اجمالى الخريجين عام ٢٠١٠/٢٠٠٩ فى مرحلة التعليم الثانوى.
- ن- ارتفعت نسبة خريجي الكليات النظرية حيث بلغت حوالى ٨٢٪، بينما بلغت نسبة خريجي الكليات العملية حوالى ١٨٪ من اجمالى الخريجين من الجامعات والمعاهد العليا عام ٢٠١٠.

٢- التوصيات

- ربط عملية تخطيط التعليم العالى وتخصصاته باحتياجات سوق العمل المحلية.
- أ- اعداد نظام معلومات لسوق العمل يتيح رصد التغيرات فى العلاقة بين العرض والطلب على التخصصات والمهارات المختلفة.
- ب- وضع آليات لمتابعة الخريجين من نظام التعليم والتدريب، بما يضمن مساعدتهم فى العثور على فرص عمل مناسبة لمهاراتهم.
- ج- تطوير أنظمة للإرشاد والتوجه المهنى تبدأ من طلبة المرحلة الثانوية لمساعدتهم على اختيار التخصصات الملائمة لاحتياجات سوق العمل.
- د- تشجيع الاستثمار فى التعليم والتدريب.

Summary

Education and labor force ٢٠٠٠-٢٠١٠

The main findings:

- ١- The Labor Force was increase from ١٩ million in ٢٠٠٠ to ٢٦,٢ million in ٢٠١٠ for total Egypt.
- ٢- The Female participation percent still limited in labour force (٢٢% Female, ٧٨% male) in the year ٢٠٠٠ and (٢٣% female, ٧٧% male) in the year ٢٠١٠.
- ٣- The unemployment rate was ٩% in the year ٢٠٠٠, ٢٠١٠.
- ٤- The unemployment increase in the age group (٢٠-٢٤) during the period study.
- ٥- There is a positive relation between Education level and unemployment vare.
- ٦- The high percent for workers was in Agriculture Sector ٢٨% in the year ٢٠١٠ the female workers percent in Agriculture Sector was ٤٣% compare to ٢٤% for male in ٢٠١٠.
- ٧- The highest percent among workers was for those who have Intermediate Education ٣١% and the lowest percent for those who have above intermediate and less then university it was ٤% in the year ٢٠١٠.
- ٨- The percent for unemployment who are highly qualified was ٤٠% in the year ٢٠١٠.
- ٩- The scientific occupation represents ٤١% among unemployment for ever work in the year ٢٠١٠.

- ١٠- ٢٠% percent of the unemployment was for those who have Commercial Secondary qualification in the year ٢٠١٠.
- ١١- The Intermediate Education represents the highest percent in the labor force ٣١% according to educational level in the year ٢٠١٠.
- ١٢- ٤٤% percent of the unemployment according to education level was among Intermediate Education in the year ٢٠١٠.
- ١٣- Industriel Secondary represents ٣٧% among Secondary Education graduated in the year ٢٠١٠.
- ١٤- The Theoretics Faculties graduations represent ٨٢% while Science Faculties graduations represent ١٨% in the year ٢٠١٠.